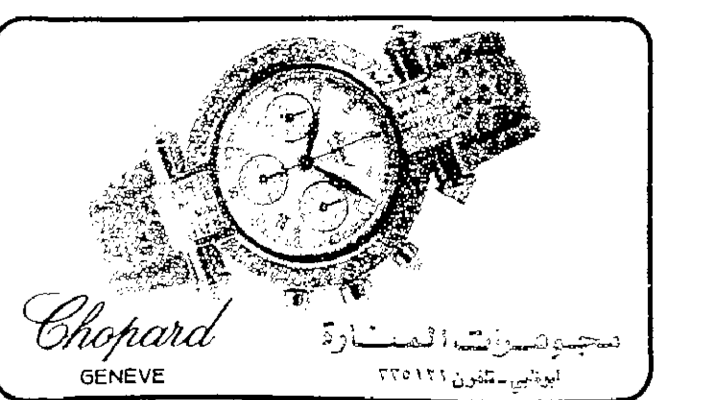
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة | السنة السادسة والعشرون | الجمعة ٢٩ ربيع الأول ١٤١٦ هـ ـ الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٥م | العدد ٧٤٣٨ | الثمن درهمان



تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك

رسالة لرئيس الدولة من الملك فهد تسلمها خليفة

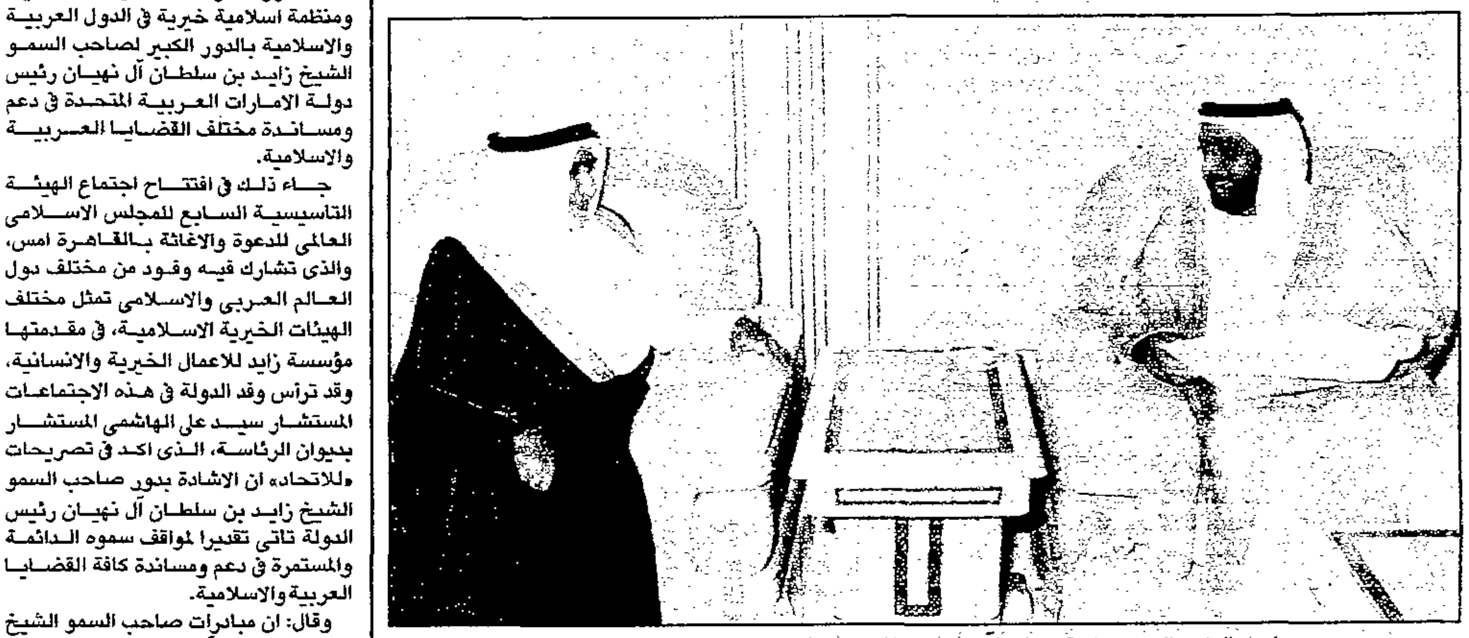
استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد ظهر أمس معالي عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة للتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

وقد تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تم خلال المقابلة استعراض مسيرة التعاون الثنائي بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسبل تعزيزها.

وحضر المقابلة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك والسيد أسعد عثمان الطيار القائم بأعمال السفارة السعودية بالنيابة لدى الدولة.

وقد غادر البلاد مساء أمس معالي عبدالعزيز الخويطر وكان في استقباله ووداعه معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والسيد أسعد عثمان الطيار.



● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقباله معالي عبدالعزيز الخويطر (وام)

اشادة بمواقف زايد وخليفة في اجتماعات المجلس الاسلامي العالمي بالقاهرة



مساعدات رئيس الدولة شملت الجميع على مستوى العالم

١٥٠ هيئة تعرب عن تقديرها لدور الامارات في خدمة القضايا العربية والاسلامية

القاهرة ـ وام ـ الاتحاد:

اشاد رؤساء واعضاء اكثر من ١٥٠ هيئة ومنظمة اسلامية خيرية في الدول العربية والاسلامية بالدور الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في دعم ومساندة مختلف القضايا العربية والاسلامية.

جاء ذلك في افتتاح اجتماع الهيئة التاسيسية السابع للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة امس، والذي تشارك فيه وفود من مختلف دول العالم العربي والاسلامي تمثل مختلف الهيئات الخيرية الاسلامية، في مقدمتها مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية، وقد ترأس وفد الدولة في هذه الاجتماعات المستشار سيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة، الذي اكد في تصريحات «للاتحاد» ان الاشادة بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تاتي تقديرا لمواقف سموه الدائمة والمستمرة في دعم ومساندة كافة القضايا العربية والاسلامية.

وقال: ان مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه الدائم لا يتوقفان عند الصعيد العربي أو الاسلامي، بل يمتدان لمساعدة الجميع على مستوى العالم، وذلك واضح في مجال الاغاثة، مشيرا الى دعم سموه ورعايته الدائمة للدور الانساني الذي تقوم به مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية.

وقد القى الدكتور كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كلمة اشاد فيها بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة من قضايا المسلمين والدعم الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لكل ما يخص الدعوة والاغاثة ولدعم قضايا المسلمين في انحاء العالم.

ومن جهته اكد شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق في كلمته على اهمية ان يوحد المسلمون صفوفهم وان ينبذوا خلافاتهم من اجل مواجهة المخاطر والصعاب التي تتهددهم من كل جانب مشيرا الى ان المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة يعمل على تحصين شباب العالم الاسلامي من الانحرافات وعلى ان يتمسك الشباب بالقرآن.

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمة القاها نيابة عنه السفير الدكتور عبدالوهاب الساكت عن اسفه للحروب الاهلية التي تسود اماكن متفرقة من العالم والاعتداءات المتكررة على الشرعية الدولية.

وقال ان هذا المؤتمر ينعقد الآن في اعقاب مرور خمسين عاما على انشاء الجامعة العربية والتي تشهد الآن جهودا ملحوظة نحو دعمها

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●

زايد ومكتوم يهنئان بالعيد الوطني لجمهورية السلوفاك

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ميشيل كوفاك رئيس جمهورية السلوفاك وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية السلوفاك.

شكر لرئيس الدولة ونائبه من الرئيس التونسي

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى تاسيس الجمهورية التونسية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر مماثلة من فخامة الرئيس زين العابدين بن علي.

لجنة مراقبة الحصص باوبك تجتمع الشهر القادم بفنزويلا

لندن ـ رويتر: قال مندوبون باوبك اول امس ان لجنة التقيد بالحصص الانتاجية التابعة للمنظمة ستجتمع الشهر المقبل في فنزويلا قبل مؤتمر للدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط.

واضاف المندوبون ان اللجنة التي تتالف حاليا من وزراء بترول الكويت ونيجيريا وفنزويلا والامين العام لاوبك ريلوانو لقمان ستجتمع في اليوم السابق على المحادثات بين منتجي ومستهلكي النفط والتي ستبدأ في الخامس والعشرين من سبتمبر القادم. وانشئت اللجنة في عام ١٩٩٣ لمراقبة تقيد المنظمة بسقف انتاجها الرسمي الذي يبلغ حاليا ٢٤ر٥٢ مليون برميل يوميا.

ارتفاع الدولار والاسترليني

لندن ـ طوكيو ـ رويتر: قفز الدولار والجنيه الاسترليني أمس اثر خفض البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» سعري الخصم ولومبارد ٥٠ نقطة مئوية أساسية إلى ٥ر٣ و٥ر٥٪ على التوالي. فقد سجل الدولار أعلى مستوى له منذ ستة أشهر أمام المارك الالماني ليصل إلى ٤٩٥٠ر١ مارك بزيادة ٢ فينج عن أواخر التعاملات في أوروبا أول أمس في حين قفز الاسترليني نحو نصف فينج أمام العملة الالمانية.

وفي طوكيو سجل الدولار ارتفاعا طفيفا أمام الين عند الاقفال أمس بعد تدنيه في أوائل التعاملات حيث تراوح ما بين ٦٣ر٩٦ و٧٣ر٩٦ ين.

تنفيذاً لتوجيهات زايد وتعليمات خليفة

تجهيز ألفي طن من مواد الاغاثة للمغرب

كتب ـ عبدالمنعم عثمان:

تبدأ دائرة المشتريات بابوظبي خلال اليومين المقبلين في ارسال معونات الاغاثة العاجلة الى المملكة المغربية الشقيقة التي تضررت مؤخرا من جراء الأمطار والسيول، وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وصرح سعادة محمد الحبيشي الوكيل المساعد بدائرة المشتريات بانه يجري حاليا اعداد وتجهيز مواد الاغاثة المطلوبة والتي تقدر مبدئياً بنحو ألفي طن من المواد الغذائية والبطاطين والخيام وغير ذلك من مواد الاغاثة وذلك تمهيداً لبدء عمليات الشحن الجوي حيث ينتظر أن تغادر أول طائرة محملة بمواد الاغاثة الى الشعب المغربي الشقيق يوم غد السبت أو على اكثر تقدير بعد غد الأحد.

صنعاء: الحملة ضد المقيمين بصورة غير شرعية تتم بالتنسيق مع الدول المعنية

لندن ـ أ ش أ: اكد العقيد الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ان صنعاء تنسق امنيا مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة بموجب اتفاقات مشتركة في هذا الصدد مشيرا الى ان الحملة الامنية التي تشنها وزارة الداخلية على الاجانب المقيمين بشكل غير شرعي في البلاد هي اجراء يدخل ضمن حقوق السيادة اليمنية وضمن فرض الانظمة والقوانين السارية. وفي تصريحات صحفية اخرى اشار الوزير اليمني الى ان هناك اكثر من ١٥٠٠ محتجز اجنبي من اثيوبيا والصومال واريتريا وتعمل السلطات اليمنية على ترتيب ترحيلهم الى بلدانهم وان هؤلاء دخلوا البلاد بطرق غير شرعية.

من جهة أخرى قالت صحيفة يمنية امس ان نائبا برلمانيا يمنيا كان اعتقاله ادى الى انسحاب اكثر من ٧٠ نائبا من البرلمان مثل امام محكمة بتهمة القتل.

وقالت صحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني في عددها الاسبوعي ان محاكمة محمد ناجي سعيد الذي ينتمي للحزب بدأت في بلدة الضالع الجنوبية امس الاول.

قمة سورية ـ لبنانية في دمشق

التركيز على الوضع اللبناني الداخلي وقضايا اقليمية

بيروت ـ الاتحاد: تاكيدا لما نشرته «الاتحاد» قبل ايام، وصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الى دمشق. وفور وصوله استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد لبدء قمتهما المرتقبة منذ عدة ايام. وقالت اذاعة لبنان الرسمية ان لقاء القمة بين الأسد والهراوي حضره نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، تركز البحث خلاله حول العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط، والأوضاع الاقليمية.

وقد حمل الرئيس الهراوي الى العاصمة السورية مجموعة ملفات ترتبط بالوضع الاقليمي وبقضايا لبنانية داخلية جرى التشاور في شانها مع الرئيس الاسد وكبار المسئولين السوريين.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه الملفات تتوزع على النحو الآتي:

○ اقليمية وتتناول الوضع الناجم عن التطورات التي حصلت اخيرا في العراق ومفاعيل هذه الاحداث التي بدأت تلقي بظلالها على الوضع في المنطقة. بالاضافة الى مصير عملية السلام على ضوء تعثر استئنافها على المسار السوري ـ الاسرائيلي والمصاعب التي تواجهها على الصعيد الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

○ محلية على صلة بالاستحقاق الرئاسي والخيارات المطروحة على مستوى التمديد او اجراء انتخابات، بالاضافة الى الوضع المتدهور على الجنوب نتيجة التصعيد الاسرائيلي المتمادي.

تعليقاً على تصريحات ايكيوس

واشنطن ترفض تخفيف العقوبات على العراق

«على بغداد إعادة الأسرى والممتلكات الكويتية ووقف أعمال القمع»

العواصم ـ وكالات الأنباء: رفضت الولايات المتحدة التجاوب مع استنتاج رئيس اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بان العقوبات المفروضة على العراق قد يجرى تخفيفها قريباً نتيجة تعاونه الكامل معه قائلة انه لايزال أمام بغداد شوط طويل من المطالب لتلبيتها، واعتبرت روسيا من جانبها ان العراق برهن على «نزاهة كبيرة» بكشفه معلومات جديدة عن برامج التسلح.

وبينما وصلت اخر دفعة من القوات الأمريكية الى الكويت للمشاركة في المناورات المرتقبة اكد الجانبان انه لاتوجد أية تهديدات عراقية للكويت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيقولاس بيرنز... بيفيد جونسون «ان تصريحات ايكيوس بشان أسلحة الدمار الشامل العراقية ليست سوى واحدة ضمن عدد من العوامل التي يضعها مجلس الأمن الدولي في اعتباره وهو يراجع مسالة الالتزام العراقي».

وأوضح انه يتعين على العراق «أن يبدى نوايا سلمية بالتزامه بالوفاء بجميع واجباته بموجب القرارات المتعلقة بحرب الخليج قبل مناقشة لاجراء اى تعديل على نظام العقوبات».

وأضاف انه على العراق أولا أن يعطى تقريرا وافيا عن الأشخاص الذين قتلوا أو فقدوا نتيجة لغزوه الكويت وأن يعيد جميع الممتلكات الكويتية وأن ينهى أعمال قمع داخل البلاد وان يوقف تورطه في الارهاب، «وعندما يقرر العراق كيف ومتى يستوفي التزاماته ستقيم الولايات المتحدة الموقف عندئذ وفقا لمقتضيات الحال».

وفي موسكو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل ديمورتي ان ايكيوس اطلع على برنامج التسلح العراقي الواسع «بفضل نزاهة السلطات العراقية» واضاف خلال مؤتمر صحفي ان تعاون العراق مع الأمم المتحدة من شانه وحده حل مشكلة العقوبات.

ونقلت وكالة انترفاكس عن دبلوماسي روسي رفيع المستوى تعليقه على هذا الأمر بالقول «المهم في النهاية ليس الدافع الى الكشف

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●

استبعد قيام العراق بعمليات عسكرية ضد الكويت والسعودية

مبارك: هروب حسين كامل يكتنفه الغموض

«المصريون في ليبيا يلقون معاملة جيدة»

القاهرة ـ أ ش أ: في تصريحات أدلى بها الى الصحفيين أمس، استبعد الرئيس المصري حسني مبارك أن يقوم العراق بحرب أو عمليات عسكرية ضد الكويت والسعودية خاصة بعد تجربة عدوانه الأخير على الكويت. وبالنسبة للسودان قال: إن كون السودان دولة ارهاب فهذا أمر معروف.. كل الدول المجاورة للسودان تعرف ذلك، وعن وضع العمالة المصرية في ليبيا، قال الرئيس مبارك ان المصريين العاملين في ليبيا يعاملون معاملة جيدة، وربما تكون هناك ظروف معينة مع بعض المجموعات وليس مع العمالة المصرية.

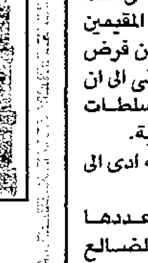
وأكد الرئيس المصري في تصريحاته ان بقاء النظام العراقي أو سقوطه مسالة داخلية تخضع للشعب العراقي نفسه لأنه صاحب الشأن في ذلك، وأعرب عن اعتقاده بأن مسالة هروب حسين كامل هي أمر يكتنفه الغموض.

وقال: ان هناك لغزاً غير مفهوم، مشيراً إلى أنه كان جزءاً من النظام.

وأضاف ان تغيير العراق لمعاملته مع لجنة التفتيش الدولية نوع من التكتيك حيث أعلن طارق عزيز انه سيعطى اللجنة كل المعلومات التي كان يخفيها حسين كامل.

وذكر الرئيس مبارك في تصريحاته ان الرئيس العراقي صدام حسين أرسل بعد هروب الفريق حسين كامل برقية تهنئة للملك حسين بعيد جلوسه على العرش، ورد الملك حسين على التهنئة، مشيرا الى أن العراق

● البقية ص ٢٢ عمود ٧ ●



مع العدد

حديث الجمعة

وفد التفاوض الأمريكي يعود إلى البلقان الأحد المقبل

انسحاب القوات الكندية من جورازدي

عواصم ـ وكالات الأنباء: أعلن البيت الأبيض الأمريكي أمس ان وفد التفاوض الأمريكي الى يوغوسلافيا السابقة سيصل إلى المنطقة بعد غد الأحد لاستئناف جهود دفع المبادرة الأمريكية لانهاء الصراع في البلقان، بينما تضاربت الأنباء بشان قمة قالت اندونيسيا انها تعد لعقدها بين رؤساء كل من البوسنة وكرواتيا وصربيا. في حين نفت الدول الثلاث علمها بذلك، وانسحبت أمس من جيب جورازدى القوات الكندية المشاركة في عملية حفظ السلام على أن تتبعها القوات البريطانية قبل نهاية الشهر الجاري، في وقت حذر فيه مسئول بالأمم المتحدة من أن ذلك يعرض سكان الجيب الآمن لخطر كبير.

فقد استانفت الولايات المتحدة جهودها لدفع مبادرتها للسلام في يوغوسلافيا السابقة قدماً. وقال مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض ان فريق التفاوض الأمريكي الجديد الذي عينه الرئيس بيل كلينتون أمس الأول سيستأنف بعد غد الأحد الجهود الدبلوماسية التي بدأت قبل أسبوعين لتحقيق تسوية في البلقان عن طريق المفاوضات.

وتدعو الخطة الأمريكية الجديدة التي لم تنشر بعد الى تبادل الأراضي والاعتراف المتبادل بين الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة ومعاقبة أى طرف يرفض الاتفاق.

وقال دبلوماسيون ان المقترحات الأمريكية تتضمن بعض التنازلات لصرب البوسنة فيما يتعلق بالأراضي وترفع العقوبات عن جمهورية الصرب مقابل اعترافها بكرواتيا والبوسنة اللتين انفصلتا عن الاتحاد اليوغوسلافي.

وقال دبلوماسي اندونيسي رفيع

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●

الغموض يكتنف مصير السفير العراقي في جنيف

جنيف ـ كونا: زاد غياب السفير العراقي لدى الأمم المتحدة في جنيف برزان ابراهيم التكريتي عن حفلة للسفراء العرب في مقر الجامعة العربية في جنيف أمس من الغموض الذي يكتنف مكان وجوده والتكهنات حول مصيره.

وقال دبلوماسيون انهم لم يشاهدوا التكريتي لأسابيع عدة منذ أن تغيب عن اجتماع شهري عقده السفراء العرب في جنيف في الثامن من أغسطس الحالي وهو اليوم الذي فر فيه اثنان من كبار مساعدي صدام حسين الى الأردن.

وفيما تقول البعثة العراقية ان التكريتي مازال في جنيف ويقوم بمسئولياته كالمعتاد برزت اليوم نظرية جديدة من جانب بعض الدبلوماسيين الذين تكهنوا بان السفير العراقي قرر الفرار وطلب اللجوء السياسي في بلد آخر.

مقاتلات يابانية تندفع باتجاه طائرة صينية فوق جزر متنازع عليها

طوكيو ـ رويتر: قال متحدث باسم وزارة الدفاع أمس ان مقاتلات تابعة للسلاح الجوي الياباني اندفعت باتجاه مقاتلة صينية حلقت فوق مجموعة من الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث ان المقاتلة الصينية لم تنتهك المجال الجوي الياباني فوق جزر سنكاكو في الواقعة التي حدثت في ١٦ اغسطس ولكنها كان يمكن أن تفعل لو لم يحذرها اليابانيون.

وكانت طائرتان يابانيتان أف ٤ من اوكيناوا قد شاهدتا مقاتلة صينية بالقرب من سنكاكو التي يسميها الصينيون جزر دايوتاي، وتطالب اليابان والصين وتايوان بالجزر الصغيرة غير المأهولة.

وقال المتحدث ان المقاتلة الصينية اختفت قبل أن تقترب المقاتلات اليابانية.

مخاوف من عدم اطلاق سراح جميع المعتقلين في السودان

الخرطوم، لندن ـ وكالات الأنباء: تجمعت أعداد كبيرة من المواطنين السودانيين في منزل الصادق المهدي زعيم حزب الأمة المعارض ورئيس الوزراء السابق بام درمان امس بانتظار الإفراج عنه وعودته الى داره بعد ان اعلنت الحكومة السودانية

● البقية ص ٢٢ عمود ٤ ●

دراسة تدعو لوضع استراتيجية متكاملة للسياسة المائية بدول الخليج

أكد عبداللطيف المقرن نائب الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة للسياسة المائية بدول المجلس تأخذ في الاعتبار أوضاع مصادر المياه ووضع ميزان مائي يوضح العلاقة بين المتاح والمتوقع استهلاكه.

كما تتضمن هذه الاستراتيجية استخدام التقنية الحديثة سواء في الانتاج أو الاستهلاك ووضع خطة متوازية للطوارىء في جميع دول المجلس.

وطالب المقرن في دراسة أعدها حول المياه بدول مجلس التعاون ونشرتها الأمانة العامة للمجلس في الرياض بالتوسع في اتباع نظام الشرائح بالنسبة لاستهلاك المياه نسبة لما حققه هذا النظام من نتائج مثمرة في بعض الدول الأعضاء مع التركيز أيضا في تشديد العقوبات بالنسبة لمسيئي استهلاك المياه. وأوصت الدراسة بالحد من استخدام الطرق التقليدية في ري المحاصيل الزراعية وادخال أنظمة الري الحديثة والاتفاق على برامج اعلامية موحدة حول أهمية ترشيد استهلاك المياه.

كما أوصت الدراسة بالتعاون الاقليمي والمحلي حول اجراء البحوث المائية وتطوير التقنيات الحديثة لتحلية المياه وتنقيتها على أن يصاحب ذلك انشاء شبكة للمعلومات المائية على مستوى الدول الأعضاء.

اتفاق مبدئي فلسطيني اسرائيلي على تقاسم المياه

التوقيع على تسليم قطاعات رئيسية للسلطة المدنية في الضفة بعد غد

القاهرة ـ غزة ـ كوبنهاجن «الاتحاد» ووكالات الانباء:

دعت سوريا الحكومة الاسرائيلية إلى العمل من أجل التوصل إلى اتفاقية سلام بين الجانبين قبل الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في أواخر العام المقبل. ولم يستبعد وزير خارجيتها فاروق الشرع امكانية عقد اجتماع قمة بين الجانبين لكنه قال ان الوقت غير ملائم لمثل هذا الاجتماع حاليا. مؤكدا ان اسرائيل تريد اضاعة الوقت في محادثات السلام. ومن جانب آخر توصل الفلسطينيون والاسرائيليون إلى اتفاق مبدئي على تقاسم مياه الضفة الغربية المحتلة وقرروا ان يوقعوا في القاهرة بعد غد الاحد اتفاقا لتسليم الفلسطينيين قطاعات رئيسية للسلطة المدنية في الضفة. واتفق الجانبان على التعاون في المجال الامني حيث بوشرت حملة أمنية مشتركة مكثفة في قطاع غزة والضفة الغربية لاعتقال قادة الجناح العسكري لحركة «حماس» التي تعهدت بمواصلة الهجمات المسلحة والتفجيرات رغم الاعتقالات في صفوفها. في غضون ذلك دعا كبار المسئولين الاسرائيليين إلى اطلاق يد جهاز أمنهم الداخلي «شين بيت» في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بعد ان اعترف رئيس الجهاز بان الذين اعتقلوا مؤخرا لم يدلوا باعترافات إلا بعد اخضاعهم لاستجواب «عنيف» بموافقة من رئيس الوزراء اسحق رابين.

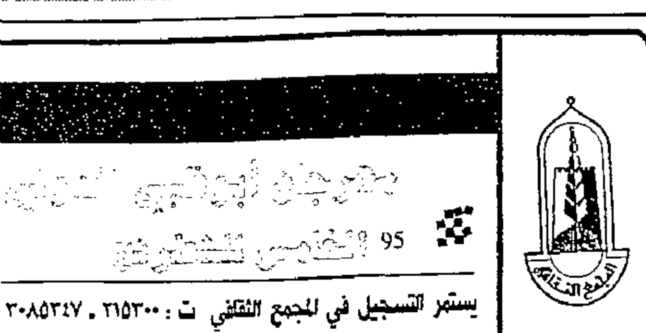
فقد صرح وزير خارجية سوريا في كوبنهاجن أمس بان الامر متروك للحكومة الاسرائيلية كي يتم التوصل إلى اتفاقية سلام قبل الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية المتوقع ان تجرى في نوفمبر ١٩٩٦.

وقال الشرع في مؤتمر صحفي بوزارة الخارجية الدنماركية «اننا ندرك تماما عامل الوقت ولن نتمكن من توقيع معاهدة سلام قبل الانتخابات

● البقية ص ٢٢ عمود ٤ ●

مواقيت الصلاة

فجر:	٤,٣٣
شروق:	٥,٥٩
ظهر:	١٢,٢٥
عصر:	٣,٥٧
مغرب:	٦,٤٩
عشاء:	٨,١٩




○ صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقباله ولي عهد عجمان.


○ وخلال استقباله محافظ مسندم.

صقر القاسمي يتقبل تعازى عمار النعيمى ومحافظ مسندم

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام قبل ظهر امس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمى ولى عهد عجمان الذى قدم لسموه التعازى فى وفاة المغفور لها الشيخة موزة بنت محمد القاسمي شقيقة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

كما استقبل سموه الشيخ سباع بن حمدان السعدى محافظ مسندم بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له الذى قدم التعازى فى وفاة المغفور لها الشيخة موزة.

وحضر المقابلتين الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميرى برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمواطنين.


○ معالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان فى استقبال معالى عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة للتعليم العالى بالسعودية لدى وصوله الى البلاد امس.

شارك فيها ١٥٠ طالباً وطالبة

نادى الامارات العلمى يحتفل بختام أنشطته الصيفية

دبى ـ مسعد النجار

نظم نادى الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم بدبى حفلا ختاميا للانشطة الصيفية التى تضمنت دورات دراسية تطبيقية فى الكمبيوتر والالكترونيات والخط العربي وعلم الفلك وذلك مساء الاربعاء الماضى فى مقره الجديد ببر دبي.

بدأ الحفل بتلاوة قرآنية من احد شباب النادى المشاركين فى الدورات الدراسية الصيفية ثم ألقى الدكتور احمد الهاشمي رئيس مجلس ادارة النادى كلمة اشاد فيها بالعلم وخصوصا العلوم التطبيقية ووصف الشباب بانهم نصف الحاضر وكل المستقبل وامل الغد وهم مشاعل النور واكد على ضرورة ان يكون الشباب فى مقدمة اولويات اى برامج او خطط تنموية لتهيئتهم التهيئة السليمة لمتطلبات الحياة ودفعهم اليها بخطى مدروسة ومتوازنة.

وذكر رئيس مجلس ادارة النادى بان الجهات التربوية هى المسئولة عن مقاعد الدراسة وهناك جهات اخرى مسئولة عن الانشطة الرياضية اما العلم والمعرفة والابتكار والابداع للشباب فيقع على الجهات المتخصصة كاندية العلوم والكليات التقنية وغيرها.. وقال الهاشمي انه لا مكان للمتقاعسين والذين ينتظرون من الامم الاخرى ان تبتكر وتصنع ثم تجلب لهم ماصنعته وابتكرته دون تعب او عناء واعلن بان نادى الامارات العلمي بدبى قد سجل العديد من المبتكرات العلمية فى مختلف دول العالم وحصل النادى على براءة الاختراع فى اوروبا وامريكا واليابان وغيرها من دول العالم.

وجدير بالذكر ان النادى قد نظم هذا العام دورات دراسية نظرية وعملية فى الكمبيوتر والالكترونيات والخط العربي وعلوم الفلك ومسابقة فى حفظ القرآن الكريم حيث بلغ العدد الاجمالى للطلبة والطالبات ١٥٠ منهم ٧٥ فى دورة الكمبيوتر، ٤٥ فى الالكترونيات، ٢٠ فى علوم الفلك والارصاد الجوية وعشرة فى الخط العربي وقداستغرقت الدورة الدراسية شهرين كاملين وقد قام بالتدريس والاشراف على هؤلاء الشباب المشاركين فى هذه الدورات عدد من المدرسين بوزارة التربية والتعليم وعدد اخر من بعض الهيئات الخارجية وقد صرح الدكتور احمد الهاشمي للاتحاد بان الاعوام القادمة ستشهد تطورا فى قبول عدد كبير من الشباب وفى اضافة المزيد من التخصصات العلمية كالميكانيكا والتصوير وعلوم البحار والتجارة والزراعة وغيرها من العلوم الحديثة والتى تشكل حافزا للابداع والابتكار العلمى خصوصا عند الفئة المميزة من الشباب اصحاب الميول العلمية.. واكد الهاشمي على استمرارية هذه الدورات الدراسية الصيفية حيث بدأت فى هذا النادى العلمى منذ خمس سنوات على التوالى. وفى نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الطلبة والطالبات الاوائل فى هذه الانشطة كما تم تكريم المؤسسات الاتحادية والمحلية وخصوصا اجهزة الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزيون.

وحضر الحفل الختامى العقيد صقر ماجد المرى نائب رئيس النادى والرائد على صقر السويدى الامين العام والاستاذ بلال البدور امين السر بندوة الثقافة والعلوم وعدد كبير من اولياء امور الطلبة والطالبات ورجال الصحافة والاعلام بدبى.

بدء تلقى طلبات المشاركة بيوم «نظفوا العالم»

دبى ـ الاتحاد: بدأت بلدية دبي فى تلقى طلبات ومشاركات المؤسسات والشركات والجهات الرسمية وغير الرسمية الراغبة فى المشاركة بالاحتفال العالمي «نظفوا العالم» والذى تحتفل فيه دول العالم خلال الفترة من الخامس عشر وحتى السابع عشر من سبتمبر القادم.

واوضح المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبى ان الحملة ستشمل اعمال التنظيف فى منطقتى ديرة وبر دبي والعوير ومنطقة حتا وبعض المناطق الريفية الاخرى. واشار الى انه سيتم توزيع الهيئات والجهات والافراد الراغبين بالاشتراك فى هذه المناسبة. كما سيتم القيام بعملية تنظيف الشواطىء وقاع البحر ويشارك فيه مجموعة من الغواصين فى يوم الجمعة الموافق ١٥ سبتمبر فى المنطقة الواقعة قرب مسجد جميرا الكبير.

وقال مسمار ان البلدية تامل ان تكون المشاركة مشابهة لمشاركة العام الماضي حيث شاركت فى هذه المناسبة اكثر من ٩٥ دولة «بلدة» و٤٥ مؤسسة سواء بتوفير المواد الاعلانية او المشاركة فى التنظيف وهذه هى المشاركة الثالثة لبلدية دبى فى هذه المناسبة حيث تم خلال عام ١٩٩٣ وبدعم من برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» تعميم هذه المناسبة بحيث تصبح عالمية تشارك فيها مختلف دول العالم وتم اتخاذ عبارة «نظفوا العالم» شعارا لهذه المناسبة.

٦٠٪ فما فوق نسبة القبول بالجامعة وما دون فى التقنية

اوضح الدكتور على النعيمى نائب مدير جامعة الامارات لشئون الطلبة ان قبول المواطنين من الطلبة والطالبات بالجامعة يقتصر فقط على الحاصلين على نسبة ٦٠٪ فما فوق فى شهادة الثانوية العامة.

واكد فى تصريح لوكالة انباء الامارات ان الحاصلين على ٦٠٪ فما دون سيتم قبولهم فى كليات التقنية العليا مشيرا الى ان عملية القبول فى الجامعة والكليات ستتم على هذا الاساس.

حلقة حوار برابطة اديبات الامارات

○ نظمت رابطة اديبات الامارات الليلة قبل الماضية بالمقر الرئيسي لاندية الفتيات بالشارقة حلقة حوارية حضرتها عضوات الرابطة وعدد من المهتمات بالادب وكان موضوعها «اهمية الاصدار الادبي فى تاكيد شخصية الكاتب» ادارت الحوار الاستاذة صالحة غابش مديرة الرابطة وتم خلال الحلقة التعريف بالاصدار الادبي واهميته والمعوقات التى تقف امامه اضافة الى معرفة مدى قابلية هذه النصوص الادبية للنقد الموضوعي وكيفية تعريف الكاتب المجتمع المحلي بنتاجه الادبي من خلال الوسائل الاعلامية المحلية.

عودة وفد اللجنة المشتركة من سراييفو

توزيع ٣٥٠ طنا من المواد الغذائية والملابس على مسلمى البوسنة

الدعوة لاستمرار الجهود لمساعدة اللاجئين وتقديم يد العون لهم

دبي ـ ياسين سالم:

عادت الى البلاد لجنة هيئة الاعمال الخيرية والجمعية الخيرية بالفجيرة المشتركة من البوسنة والهرسك بعد مهمة استمرت ٢٠ يوما لتنفيذ مشروع الاغاثة.

ودعا محمد عبدالله الشيبة رئيس مجلس ادارة هيئة الاعمال الخيرية فى مؤتمر صحفى عقده بدبى الى استمرار الجهود لمساعدة مسلمي البوسنة وتقديم يد العون لهم فى هذه الظروف الماساوية نتيجة العدوان الصربي عليهم.

وقال انه انطلاقا من الواجب الذى تنهض به المؤسسات الخيرية عند حدوث النكبات والكوارث والطوارىء بادرت الهيئة الى اعداد مشروع اغاثة عاجلة للمدينتين البوسنيتين، وعرضته على الجمعيات والهيئات الخيرية فى الدولة، للمساهمة فى اطار العمل الخيرى المشترك، لتوحيد الجهود والتاكيد على نهج دولتنا وأهل الخير فيها، باغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج وقت الشدة.

وقد بادرت الى تلبية هذه الدعوة للاشتراك فى مشروع موحد لاغاثة سربرنيتشا وجيبا كل من اللجنة المشتركة لانقاذ البوسنة والهرسك، والجمعية الخيرية بالفجيرة بكل فعالية وسرعة. وتم تشكيل وفد مشترك لتنفيذ مشروع الاغاثة، والاشراف عليه على أرض الواقع فى البوسنة والهرسك، وضم الوفد الذى استمرت مهمته ٢٠ يوما كلا من: عبدالرحمن عبيد المطروشي رئيس قسم العلاقات العامة بهيئة الاعمال الخيرية، واحمد سعيد مطر سالم عضو مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة، والصحفى سيد قمر حسن قمر من صحيفة الخليج تايمز ومتطوعا آخر.

وقال انه نظرا للسرعة التى يتطلبها انجاز المشروع الاغاثى، فقد تم شراء ٣٥٠ طنا من المواد الاغاثية التى اشتملت على المواد الغذائية الاساسية والالبسة ومواد التنظيف من الاسواق المجاورة للبوسنة، وتم شحنها وادخالها الى البوسنة وتوزيعها على اللاجئين بمشاركة الوفد ومتابعته وبمساهمة ودعم موظفى مكاتب هيئة الاعمال الخيرية فى كل من زغرب وزينتسا وتوزلا.

ان وفد اغاثة لاجئى سربرنيتشا وجيبا، وقد وفقه الله تعالى لانجاز هذا المشروع الخيرى الانسانى باسم دولة الامارات العربية المتحدة واهل الخير فيها، وبالرغم من تعرضه لكثير من المصاعب والمخاطر، وبعد ان اطلع على الواقع، فانه يذكر بالاحتياجات الضرورية لآلاف اللاجئين وخاصة ماقد يتعرضون له مع اقتراب فصل الشتاء فى البوسنة وهى: المواد الغذائية والمواد الصحية والاغطية والادوية.

كما يذكر الوفد ايضا بحاجة التجمعات السكنية ومخيمات اللاجئين الى المشروعات الخيرية كالمدارس ومراكز التعليم، والعيادات الصحية وسيارات الاسعاف، وتامين وسائل الانتاج الصغيرة للأسر، حتى تعتمد كل أسرة على نفسها فى تامين حاجاتها. وغيرها من المشروعات الضرورية. بعدها تحدث رئيس وأعضاء الوفد عن الصعوبات التى واجهت اللجنة هناك.

وقالوا على الرغم من الظروف السيئة التى تشهدها البوسنة والهرسك والمخاطر التى تحيط بالمنطقة من جراء استمرار عمليات القنص ووعورة الطرق حيث تتمركز قوات الصرب المعتدية على الطرق الرئيسية ومع هذا كله استطعنا بعون الله توصيل مواد الاغاثة لمستحقيها. بعد ذلك تم استعراض أهم ماقامت به الهيئة لنصرة ومساعدة المسلمين فى البوسنة.

حيث أوضح تقرير الهيئة انه خلال السنوات الثلاثة قامت الهيئة بتوفير الغذاء والكساء والدواء والمسكن لحوالى ٥٠٠ الف لاجىء. كما تم توزيع ٤ آلاف طن من المعونات المختلفة اضافة الى كفالة الف و ٥٣٢ يتيما ويتيمة من كافة مناطق سراييفو وانشاء العديد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم ودراسة اللغة العربية. اضافة الى توزيع اربعة الاف حجاب على الطالبات فى البوسنة وتوزيع الاف الحقائب المدرسية والكثير من الاعمال والمشاريع التى تبرع بها أهل الخير وأصحاب الأيادى البيضاء من أبناء الامارات.

○ خلال تقديم الهدايا التذكارية للطلاب.

شرطة العين تحتفل بتخريج الدورة الصيفية لأبناء الضباط

العين ـ احمد الخشن

احتفلت ادارة شرطة العين بتخريج طلبة الدورة الصيفية لابناء الضباط والتى نظمها فرع العلاقات العامة، واستمرت لمدة ثمانية اسابيع، وشارك فيها نحو خمسين طالبا. وشهد الاحتفال نيابة عن المقدم محمد سالم عويضة نائب مدير ادارة شرطة العين الرائد صلاح الملا مدير فرع التحقيق، والملازم اول احمد محمد نخيرة مدير فرع العلاقات العامة، والملازم اول احمد مهنا مدير فرع الانشاءات. فى بداية الاحتفال القى راعى الحفل كلمة اكد فيها ان هذه الدورة تاتى تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولى عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، بضرورة ايجاد الانشطة الملائمة التى تستقطب الشباب خلال الاجازة الصيفية، وتمنع عنهم شبح الفراغ والانحراف، وتكسبهم مهارات وخبرات تفيدهم فى حياتهم العملية، وتؤكد انتماءهم لاوطانهم وارتباطهم بدينهم الاسلامى الحنيف وترفع مستوى لياقتهم البدنية وتعلمهم الاعتماد على النفس والعمل بروح الفريق الواحد. واعرب راعى الحفل عن شكره للمشرفين والقائمين على امور الدورة وخاصة فرع العلاقات العامة. وفى ختام الحفل قدم الرائد صالح الهدايا التذكارية للطلاب المشاركين.

وتخللت الدورة بعض الزيارات لمعالم الدولة السياحية والحضارية كمدينة العاب الهيلى ومتحف العين، وحديقة الحيوان وجمعية احياء التراث الشعبى فى ابوظبي ومنطقة كاسر الامواج بهدف الترفيه والاطلاع على المرافق السياحية التى تربط الطالب بوطنه.

٢٦١١ طالبا وطالبة من المستجدين تستقبلهم مساكن الجامعة اليوم

العين ـ الاتحاد: تستقبل الجامعة اليوم الجمعة ٢٦١١ طالبا وطالبة من المستجدين لتوزيعهم على المساكن الجامعية ـ اضافة الى المشاركة فى اللقاءات التعريفية ـ وعقد اختبارات القدرات.

وخصصت الجامعة حافلات لنقل الطلبة من اماكن التجمع فى الامارات ـ على ان يتم استقبال الطلاب بسكن مرخانية «١» والطالبات بقاعة النادى الاجتماعي بسكن توام.

وتعقد الجامعة غدا السبت لقاءات تعريفية للطلاب بالمعهد الاسلامى ـ وأخرى للطالبات بالصالة متعددة الأغراض ـ على أن تعقد اختبارات قياس القدرات ابتداء من يوم الاثنين فى اللغة العربية ـ واللغة الانجليزية ـ والرياضيات.

اختتام دورتين للكاراتيه والسباحة في ابوظبي

اختتمت مساء امس نشاطات المركز الصيفي لتدريب الكاراتيه بصالة ثانوية ابوظبي حيث اقيم احتفالان صباحا ومساء تخللهما عرض لمستوى المشاركين فى مهارات الكاراتيه والذى اشتمل على اساسيات فن الكاراتيه والحركات الهجومية والدفاعية والضرب المستقيم والجانبي وفن القتال ثم عرض للكاتا الاولى والثانية والتى نالت استحسان اولياء الامور ثم عرض للهجوم والدفاع باستخدام وسائل مختلفة كالسيوف والخناجر والتخلص من الخصم بأسلوب وفن الكاراتيه.

وفى نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على المشاركين.

كما اختتمت بمسبح زايد الثاني اختبارات المشاركين والتى جرت على مدار اليومين السابقين واشتملت على مهارات الطفو والنجمة وضربات الرجلين والذراعين على شكل موجات متتابعة ثم قفزة الثقة من ارتفاع ثلاثة امتار ثم عرض لطرق السباحة الحرة والصدر والظهر والفراشة وتم توزيع الجوائز على المشاركين.

واختتم مركز تدريب السباحة بثانوية ابوظبي اختبارات المشاركين امس الخميس على اربع فترات صباحية ومسائية وكانت قد بدأت هذه الاختبارات صباح امس الاول وشملت المهارات التعليمية السابقة بالاضافة الى بعض الالعاب الترفيهية.

ويبلغ عدد المشاركين فى نشاط المسابح والكاراتيه حوالي ألف طالب.


● خلال توزيع الشهادات على المشاركين

لعدم التزامها بالشروط الصحية

فرض غرامات على ٤٩١ مؤسسة أغذية بدبي خلال يوليو الماضي

دبي ـ الاتحاد: كشفت التحاليل المخبرية التي اجريت في مختبر الصحة العامة ببلدية دبي خلال شهر يوليو الماضي على الف و٤٥٣ عينة غذائية شملت الحليب ومشتقات الأطفال والمشروبات الغازية وفواكه معلبة والأسماك وحلويات وغيرها عن صلاحية الف و٣٣٤ عينة بينما بلغ عدد العينات غير الصالحة مائة عينة وتم تحويل ١٠٩ عينات الى اللجنة العليا للأغذية للبت فيها.

وترد هذه العينات الى امارة دبي عبر مطار دبي والموانىء البحرية، بالاضافة الى العينات التي يتم جمعها من المصانع ومستودعات مؤسسات بيع وتداول الأغذية.

وذكر المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة انه من ناحية اخرى قام قسم رقابة الأغذية بادارة الصحة ببلدية دبي بتوجيه الف و٣٤٩ إنذارا وتطبيق ٤٩١ غرامة على المؤسسات المتعاملة ببيع وتجارة المواد الغذائية بسبب عدم التزامها بشروط حفظ وسلامة المواد الغذائية المعمول بها في دبي، كما قام قسم رقابة الأغذية باخذ ٩٣٩ عينة من المواد الغذائية من المصانع والشركات الكبرى لصناعة وانتاج المرطبات والمواد الغذائية الأخرى واتضح من خلال الفحوصات التي جرت عليها ان ٨٠٩ عينات صالحة للاستهلاك و٨٥ عينة غير صالحة للاستهلاك و٤٨ منها لم يتخذ فيها اجراء ومن المقرر عرضها على اللجنة العليا للأغذية في اجتماعها الاسبوعي القادم.

كما قام قسم رقابة الاغذية بالتفتيش على ١٤٣ الفا و٥٩٧ حاوية مواد غذائية تمت الموافقة على ادخال ١٤٢ الفا و٢٤ حاوية وتم رفض الف و٧٣ حاوية بسبب عدم مطابقتها للشروط الصحية المعمول بها بدبي، كما تم اتلاف ٨٢٤ طنا من المواد الغذائية بواسطة لجنة إتلاف المواد الغذائية.

واكد المهندس سالم مسمار ان ادارة الصحة ببلدية دبي تضع على عاتقها الحفاظ على صحة المستهلكين من خلال الرقابة التي يفرضها قسم رقابة الأغذية على المحال والمؤسسات المتعاملة بالأغذية وايضا على مداخل الإمارة وتشمل جميع موانىء دبي.

رئيس مجلس النواب الروماني يتوقف في مطار أبوظبي

توقف سعادة ادريان ناستاسي رئيس مجلس النواب رئيس الحزب الحاكم فى رومانيا مساء أمس عدة ساعات فى مطار ابوظبي الدولى وذلك فى طريق عودته الى بلاده بعد زيارة قام بها لكل من كوريا الجنوبية واندونيسيا.

وكان فى استقباله والوفد المرافق له عدد من المسئولين بالدولة وسعادة دوميتروكيكان السفير الروماني لدى الدولة وعدد من اعضاء السفارة.

حفل لتكريم الاطفال بدورة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

○ تقيم جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة غداً السبت وبحضور السيدة فاطمة هادي مديرة الجمعية حفلاً لتكريم ١٥٠ من الاطفال المشاركين بدورة تعليم رياضة الدفاع عن النفس الكاراتيه والتى استمرت لمدة ثلاثة شهور فى اطار برنامج النشاط الصيفي للجمعية لهذا العام ويشتمل الحفل على اقامة عدة فقرات استعراضية لفنون هذه الرياضة للاطفال.

حوادث وقضايا

دهس باكستاني على طريق ابوظبي ـ العين

اصيب بهادر خ باكستاني باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق نتيجة دهسه من قبل سيارة خصوصي ابوظبي يقودها سعد. ع. م سعودي مساء امس الاول على طريق ابوظبي ـ العين.

احتيال

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على «س. ع» ٢٩ سنة وافد من الجنسية العربية بعد ان اتهمه «ت. ك. ع» باكستاني سائق تاكسي بالاحتيال عليه.

وكان المذكور قد استغل سيارة الشاكي وبعد ان وصل الى المكان الذى يقصده بمنطقة النباعة طلب منه ان يستبدل له مبلغ ستمائة ريال سعودى بعملة اماراتية وبالفعل استبدل الشاكى العملة واعطاه مبلغ ستمائة درهم وبعد ان ذهب اتضح له انه تعرض للاحتيال حينما اعطاه المذكور عملة اذربيجانية من فئة الخمسمائة والثانية فئة المائة على اساس انها سعودية. بالتحقيق معه قال انه اعطاه المبلغ بالخطا تم توقيفه على ذمة القضية.

الدواء الشعبى اوصله الى المستشفى

الشارقة ـ الاتحاد: ورد بلاغ من مستشفى القاسمي بان «ا. ع» ٤٥ سنة امارات قد تناول دواء شعبيا تسبب فى آلام شديدة له نقل على اثرها للمستشفى وبسؤاله قال انه حصل على الدواء من شخص يدعى «ا ع ا» امارات ٢٨ سنة لمعالجة مرض اصابه. تم توقيف المذكور وبسؤاله قال انه لحضره من الدول المجاورة لمعالجة المذكور.

حتى نجنب أطفالنا أمراض الاعاقة

مطلوب انشاء جهاز علاجي متكامل الخدمات

رغم كل الجهود التي تبذلها الدولة لرعاية المعاقين وتوفير الخدمات العلاجية والتربوية المتطورة لاعادة تأهيلهم وادماجهم في المجتمع الا ان هذه الجهود تظل «كمن يحرث في البحر» اذا لم يدعمها تجاوب من المجتمع يسهم في الابتعاد عن طريق الاعاقة.

ويمثل غياب التوعية التربوية والعلاجية المشكلة الرئيسية التي تؤدى الى التأخر في الكشف عن حالات الاعاقة وكذلك علاجها.

وحول اهمية هذا الجانب واسباب الاعاقات واشكالها التقت «الاتحاد» بالدكتور جمال الخطيب خبير الامم المتحدة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية والدكتور بهجات بلبوص اخصائي الامراض النفسية لمستشفى الامل بدبي.


● د. جمال الخطيب.



● د. بهجات بلبوص.


● احدث الاجهزة والمعدات بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

تحقيق: ثائرة آل علي
تصوير: صفية ابراهيم

الاخصائيون: لابد من تحقيق الانسجام في رعاية المعاقين بين المؤسسات الاجتماعية والعلاجية والأسر

د. جمال الخطيب: غياب التوعية هو المشكلة الرئيسية التي تؤدى الى التأخر في الكشف عن حالات الاعاقة

○ في البداية يوضح الدكتور جمال الخطيب: تأخذ الاعاقات اشكالا مختلفة منها.. الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية والاعاقة الجسمية والاعاقة الانفعالية واضطرابات الكلام واللغة والعجز عن التعلم والتخلف العقلي.. وكلها اعاقات تعوق الطفل على مواصلة مشواره في الحياة.

والاعاقة السمعية تأخذ شكلين اساسيين هما الصمم والضعف السمعي بالنسبة للطفل الاصم فهو الطفل الذي يعاني من فقدان سمعي يزيد على (٩٠) ديسيبل مما يجعله عاجزا عن فهم الكلام سواء استخدم سماعة طبية او لم يستخدمها. اما الطفل ضعيف السمع فهو يعاني من فقدان سمعي يزيد على (٣٥) ديسيبل ولكن يقل عن (٩٠) ديسيبل مما يجعل من الصعب عليه فهم الكلام حتى في حالة استخدام سماعة طبية. اما الاعاقة البصرية فانها تشمل العمى والضعف البصري، ويعتبر الطفل اعمى اذا كانت حدة بصره اقل من ٢٠ / ٢٠٠ في العين او اذا كان مجال البصر لديه اقل من ٢٠ درجة وهو يعتبر ضعيفا بصريا او مبصرا جزئيا اذا كانت حدة بصره أضعف من ٢٠ / ٧٠ ولكن اقوى من ٢٠ / ٢٠٠. وتعتبر الاعاقة الجسمية اكثر فئات الاعاقة عمومية وتنوعا اذا انها تشمل اي حالة تؤثر سلبيا على صحة الطفل او على الاداء الطبيعي للجهاز العصبي والجهاز العضلي والجهاز العظمي ولذلك فالاعاقة الجسمية تشمل اشكالا مختلفة من الاضطرابات العصبية مثل «الشلل الدماغي والعمود الفقري المشقوق وشلل الاطفال والصرع».

ومن اشكال الاعاقات الاضطرابات العظمية مثل البتر والروماتيزم وتقوس المفاصل وانحناءات العمود الفقري والاضطرابات العضلية.. مثل الوهن العضلي والامراض المزمنة. وكذلك الاعاقة الانفعالية والتي تتمثل في اختلاف سلوك الطفل جوهريا عن السلوك الطبيعي.

وتأخذ الاعاقة الانفعالية اشكالا مختلفة منها الانسحاب الاجتماعي العدواني وسوء التوافق الاجتماعي والنشاط الزائد والاضطراب النفسي والسلوك غير الناضج.

ويضيف الدكتور جمال الخطيب: اما فيما يتعلق بمصطلح العجز عن التعليم فاننا نجد ان الطفل يبدو عاديا، ومايعنينا هنا هو نوع محدد من العجز عن التعليم يعرف باسم «العجز النمائي» حيث ان هذا النوع هو الشائع بين الاطفال في مرحلة ماقبل المدرسة.. حيث نجد في هذا النوع من الاعاقة ان القدرات الحسية والعقلية للطفل تكون طبيعية ومع ذلك فهو لايستطيع ان ينتبه او ان يتذكر او ان يحل المشكلات او ان يتعلم المفاهيم كغيره من الاطفال.

واذا بدا هذا التعريف محيرا فانه كذلك حقا اذ يطلق المتخصصون عادة اسم «الاعاقة المحيرة» على هذا النوع من الاعاقة.

اما التخلف العقلي فهو انخفاض في معدل ذكاء الطفل عن ٧٠ درجة. اضافة الى ذلك، يكون لدى الطفل عجز في السلوك التكيفي ومصطلح السلوك التكيفي يشير الى مدى قدرة الطفل على تادية المهارات الحياتية اليومية ومهارات العناية بالذات والتي يستطيع الاطفال العاديون من عمره القيام بها.

المعرفة العلمية.. والوقاية

○ ويشير الدكتور جمال قائلا الى ان المعرفة العلمية ذات العلاقة باسباب الاعاقة لها اهمية بالغة، فهذه المعرفة تلعب دورا حيويا في تصميم الاجراءات الوقائية من حالات الاعاقة وهي تسهم في تحديد المجموعات التي ينبغي ان تستهدفها البرامج والخدمات بوجه خاص، وهي كذلك تساعد في توفير المعلومات اللازمة لتشخيص حالة الاعاقة والتنبؤ بتاثيراتها المحتملة على النمو والتعلم والسلوك.

ويوضح انه على الرغم من ان نسبة غير قليلة من حالات الاعاقة لايعرف لها سبب محدد او ظاهر، وان الاسباب تختلف من اعاقة الى اخرى، حيث توجد ثلاث مجموعات، هي مجموعة الاسباب المرتبطة بمرحلة ماقبل الولادة ومجموعة الاسباب المرتبطة بمرحلة الولادة ومجموعة الاسباب المرتبطة بمرحلة مابعد الولادة.

ويؤكد الدكتور جمال على ان طرق الوقاية من الاعاقة في المجتمع تتمثل في توعية الناس وتعريفهم بالاعاقات واسبابها.. وان المشكلة الرئيسية حقا هي عدم معرفة معظم الناس وبعض الاخصائيين ايضا بالاعاقة واشكالها المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة مما يقود غالبا الى التأخر في الكشف عن حالات الاعاقة، وذلك بدوره يقود الى التأخر في تقديم الخدمات العلاجية والتدريسية مما ينجم عنه تفاقم الصعوبات الى حد كبير يصبح معها التدخل التربوي والنفسي والاجتماعي والطبي مكلفا جدا نفسيا وماديا واقل فاعلية. ولهذا لابد من الاكتشاف المبكر ليتم تقديم الخدمات العلاجية للاطفال باسرع وقت ممكن.


● تدريبات عملية.

اسباب الاعاقات

○ ويوضح الدكتور بهجات بلبوص اخصائي الامراض النفسية بمستشفى الامل بدبي: ان هناك عدة عوامل تؤدي الى التخلف العقلي منها عوامل وراثية داخلية او ذاتية تسبب العديد من الاعتلالات الصبغية او الاضطرابات الاستقلالية وعوامل خارجية على شكل مؤثرات فيزيائية وميكانيكية.. او حرارية او اشعاعية الا انه تجدر الاشارة الى ان هذا التقسيم يبقى نسبيا غير دقيق.

فالتاثير الضار لبعض العوامل مرتبط بظروف وشروط معينة.. حيث تكثر الامراض الوراثية في بيئات اجتماعية دون غيرها، كما ان الكثير من العوامل الخارجية يصبح ذات تاثير ضار اذا حصل في فترة معينة من مراحل الحمل او الولادة او مابعد الولادة.. اضافة الى ذلك في ان المظاهر السريرية ليست واحدة، لذلك من الصعوبة تحديد السبب المرضي لكل حالة، كما ان الكثير من حالات التخلف العقلي تكون متعددة الاسباب او تبقى مجهولة النشاة على الرغم من التنوع الكبير في المظاهر السريرية للتخلف العقلي.

كما ان هناك بعض السمات العامة تتمثل في ضعف وتاخر شامل في تطور الوظائف النفسية وتمو الشخصية، وتجدر الاشارة الى ان هذا الضعف والتاخر يمس بشكل اكبر الوظائف الدماغية العليا كالمهارات الحسية والحركية والتفكير المجرد والاستدلال والاحكام المنطقية ومهارات التواصل الكلامي واللغوي والعواطف العليا والتركيز الارادي للانتباه والمبادرة والابداع والاعتماد على الذات واقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين والمشاركة في الانشطة الجماعية والعلاقات الشخصية المتبادلة ثم التعلم وتطبيق المهارات الاكاديمية الاساسية في انشطة الحياة اليومية، وكذلك المسئوليات المهنية والاجتماعية والاداء في هذا المجال حيث يترافق كل ذلك باضطرابات سلوكية متنوعة.

اما المظاهر الجسمية والعصبية فتختلف حسب نوع التخلف العقلي والاسباب التي ادت اليه.

انواع التخلف العقلي

ويضيف الدكتور بلبوص: ان علماء النفس والتربية والاطباء يقسمون التخلف العقلي الى عدة درجات منها التخلف العقلي العميق والتخلف العقلي الشديد والتخلف العقلي المتوسط والتخلف العقلي البسيط.

ولهذا يمكن تصنيف الحالات المرضية التي تؤدي او تترافق بالتخلف العقلي ضمن مجموعات مثل الامراض والتشوهات الصبغية. والامراض الوراثية سواء المعروفة من حيث طريقة انتقالها بالوراثة او المجهولة والامراض الاستقلالية والامراض التي تصيب الأم اثناء فترة الحمل والامراض التي تصيب الجنين اثناء الحمل او الولادة او بعد الولادة. ولهذا لابد من وجود اجراءات يمكن اتخاذها للوقاية من التخلف العقلي وايضا علاج وتأهيل المصابين منها. وتشمل نشر الوعي الصحي العام واقامة المؤسسات الصحية اللازمة والاستشارة الطبية في الحالات الوراثية قبل الزواج او بعده والكشف الطبي المتكرر اثناء الحمل وعدم تعرض المرأة الحامل للمؤثرات الضارة مثل تعاطي الكحول والتدخين او تناول الادوية بشكل عشوائي والتعرض للاشعة.. والتركيز على تقديم نظام غذائي مناسب ومتوازن للمرأة وخاصة اثناء فترة الحمل.

المؤسسات العلاجية

ويؤكد الدكتور بلبوص على اهمية انشاء المؤسسات الاجتماعية والتربوية اللازمة لاستيعاب الاطفال المصابين بالتخلف العقلي من الدرجة البسيطة او المتوسطة، واعداد البرامج المناسبة لتعليمهم وتأهيلهم قدر الامكان لخدمة وحماية انفسهم واعالتهم ان امكن وذلك بواسطة جهاز تربوي مؤهل لذلك مع مراعاة اشراك الاسرة في ذلك، والحفاظ على العلاقات الاسرية الحميمة واقامة ايضا المؤسسات الاجتماعية الضرورية لاحتواء الاطفال المصابين بالتخلف العقلي الشديد، واعداد جهاز تمريضي متخصص لخدمة هؤلاء المرضى واعالتهم. وتقديم المشورة والارشاد اللازم لاهل الاطفال المتخلفين عقليا حول كيفية رعايتهم واسلوب التعامل معهم وطرق تربيتهم.

انخفاض الموجودات الاجنبية لدى مصرف الامارات المركزي الى ٨ر٢٤ مليار درهم بنهاية يوليو الماضي

انخفض اجمالي الموجودات الاجنبية لدى مصرف الامارات المركزي بنهاية شهر يوليو ١٩٩٥ الى ما يعادل ٨ر٢٤ مليار درهم مقارنة بشهر يونيو ١٩٩٥ حيث بلغ في ذلك التاريخ ٦ر٢٦ مليار درهم.

ويعزى الانخفاض الى رصيد اتفاقيات اعادة شراء السندات حيث بلغ في نهاية شهر يوليو ١٩٩٥ ـ٨ر٠ مليار درهم.. كما بلغ صافي مبيعات الدولار الامريكي للحكومة والمصارف العاملة بالدولة خلال شهر يوليو ١٩٩٥ ـ٧ر٠ مليار درهم.

وذكر بيان للمصرف المركزي امس ان احتياطيات الذهب حافظت على مستواها البالغ ٦ر٦٦٦ مليون درهم اما مختلف الموجودات الاخرى فقد زادت بنسبة ٠ر١٠٪ لتصل بنهاية شهر يوليو ١٩٩٥ الى ١ر١ مليار درهم. وفي جانب المطلوبات فقد انخفضت الحسابات الجارية والودائع من ٦ر٦ مليار درهم بنهاية شهر يونيو ١٩٩٥ الى ٤ر٥ مليار درهم بناية شهر يوليو ١٩٩٥ وبنسبة ٢ر١٨ بالمائة ويعزى هذا الانخفاض الى انخفاض الحساب الجاري للحكومة الاتحادية والمصارف العاملة بدولة الامارات وانخفض النقد المصدر من ٤ر٧ مليار درهم بنهاية شهر يونيو ١٩٩٥ الى ١ر٧ مليار درهم بنهاية شهر يوليو ١٩٩٥ وبنسبة ١ر٤ بالمائة. ويعزى هذا الانخفاض الى هبوط سحوبات المصارف للنقد من المصرف المركزي وانخفضت كذلك شهادات الايداع في نهاية شهر يوليو ١٩٩٥ الى ٨ر٥ مليار درهم عما كانت عليه في نهاية شهر يونيو ١٩٩٥ وبنسبة ٩ر٤٪ وزادت المطلوبات الاخرى بنسبة ٧ر١٦ بالمائة.

وظلت مبالغ رأس المال والاحتياطيات ثابتة عند ٥ر١ مليار درهم. وبذلك يكون اجمالي الموجودات «المطلوبات» قد انخفض بنسبة ٠ر٦ بالمائة بنهاية شهر يوليو ١٩٩٥ مقارنة بنهاية شهر يوليو ١٩٩٥ ليبلغ ٦ر٢٦ مليار درهم.

ميزانية مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي كما في ٩٥/٧/٣١ مقارنة بـ ٩٥/٦/٣٠

مليارات الدراهم

	١٩٩٥/٧/٣١	١٩٩٥/٦/٣٠
الموجودات		
الموجودات الاجنبية	٢٤ر٨	٢٦ر٦
احتياطيات الذهب	٠ر٧	٠ر٧
مختلف الموجودات الاخرى	١ر١	١ر٠
مجموع الموجودات / المطلوبات	٢٦ر٦	٢٨ر٣
المطلوبات		
حسابات جارية وودائع	٥ر٤	٦ر٦
شهادات ايداع	٥ر٨	٦ر١
الوديعة الدائمة للحكومة الاتحادية	٦ر١	٦ر١
نقد مصدر	٧ر١	٧ر٤
مطلوبات اخرى	٠ر٧	٠ر٦
رأس المال والاحتياطيات	١ر٥	١ر٥

في اجتماع مشترك لمجلسي العمل الامريكي والكندي بدبي
٣٣٨ مليار دولار قيمة التجارة بين دول اتفاقية «نافتا»
٧٪ زيادة الصادرات الامريكية لدول العالم عام ٩٤

دبي ـ ابراهيم احمد:

حققت الصادرات الامريكية الى دول العالم زيادة بلغت ٧٪ خلال التسعة شهور الاولى من عام ٩٤ بينما ارتفع معدل نمو الصادرات الامريكية مع دول اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية «نافتا» بمعدل ١٤٪ في نفس الفترة.

وقد بلغ اجمالي التجارة بين الدول الثلاث التي تشملها الاتفاقية وهي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ٣٣٨ مليار دولار امريكي في عام ٩٤.

وقد ناقش مجلسا العمل الامريكي، و الكندي في دبي امس الجوانب الاقتصادية والسياسية ونتائج تطبيق الاتفاقية التي بدأ تطبيقها منذ الاول من يناير ٩٤، وذلك في اجتماع موسع ضم العديد من رجال الاعمال من الجانبين وتحدث فيه تيري سورجي الملحق التجاري الامريكي ونيكول ابي عاد المسؤولة التجارية بالقنصلية الكندية وموريس ايجان المستشار التجاري الكندي.

قال الملحق التجاري الامريكي ان جميع قطاعات الاقتصاد الامريكي استفادت من الاتفاقية وخاصة القطاعات الصناعية والتجارية والمالية حيث زادت الصادرات الى المكسيك زيادة كبيرة، مما ساهم في خلق كثير من الوظائف في الاقتصاد الامريكي، وتقليل التعريفة الجمركية والحواجز التجارية، وقلل العجز التجاري الامريكي واشار الى ان النسبة الكبرى من العجز التجاري الامريكي مع اليابان.

وقال ان الصادرات الامريكية الى المكسيك ارتفعت اعتبارا من اول مايو ٩٤ الى معدل مليار دولار اسبوعيا بزيادة ٧ر٢٧٪ عن عام ٩٣ وبلغت الصادرات الامريكية للمكسيك مستويات قياسية خاصة السيارات والكمبيوتر.

وقال ان كندا هي اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة بين دول الاتفاقية تليها المكسيك التي بلغت الصادرات الامريكية اليها في التسعة شهور الاولى من العام الماضي ٥ر٣٧ مليار دولار والواردات ٧ر٣٥ مليار دولار بزيادة ٨ر٢٢٪ وبلغ فائض الميزان التجاري الامريكي مع المكسيك ٧١ مليون دولار في الثلاثة ارباع من السنة الاولى من تنفيذ الاتفاقية. وبلغت الصادرات الامريكية الى كندا في نفس الفترة ٧٣ مليار دولار بزيادة ٤ر١١٪ عن السنة السابقة والواردات الامريكية ٩٣ مليار دولار من كندا.

وقالت المسئولة التجارية في القنصلية الكندية بدبي ان صادرات كندا للولايات المتحدة زادت بنسبة ٢٣٪ في عام ٩٤ لتصل الى ٢ر١٨٥ مليار دولار كندي وارتفعت الاستثمارات الكندية في امريكا في نهاية العام الماضي الى ٩٦ مليار دولار كندي مقابل ٧ر٦٧ مليار دولار هي اجمالي الاستثمارات الامريكية في كندا في عام ٩٤

وبلغ التبادل التجاري بين كندا والمكسيك ٥ر٥ مليار دولار كندي في عام ٩٤ بزيادة ٢٢٪ عن السنة السابقة. قال المستشار التجاري الكندي ان صادرات كندا للمكسيك في عام ٩٤ ارتفعت الى ٤ر١ مليار دولار بزيادة ٢٧٪ عن السنة السابقة وبلغت الواردات الكندية من المكسيك ٤ر٤ مليار دولار بزيادة ٢٠٪.

واكد المتحدثون ان النتائج الاقتصادية للاتفاقية ستكون ايجابية وان كندا ستكون الاكثر نموا بين دول مجموعة السبعة الكبار الصناعيين وان المكسيك ستنطلق في برامج الخصخصة مما يزيد فرص الاستثمار امام الامريكيين والكنديين ويساعدهما على تجاوز ازمتهما النقدية.

المغرب والمجموعة الاوروبية يستأنفان اليوم ببروكسل محادثات صيد الاسماك

الرباط ـ الاتحاد: يستأنف المغرب والاتحاد الاوروبي اليوم الجمعة في بروكسل مفاوضاتهما حول ابرام اتفاقية جديدة تمكن الاسطول الاوروبي من الصيد في المياه المغربية. ولازالت هذه المفاوضات متعثرة منذ شهر ابريل الماضي، بسبب عدم تفهم الجانب الاوروبي للمطالب المغربية المتمثلة في تقليص كمية صيد الاسطول الاوروبي في المياه المغربية بنسبة ٣٥٪ الى ٦٥٪ حسب انواع السمك وافراغ حمولته في الموانىء المغربية، ثم زيادة عدد البحارة المغاربة العاملين بالسفن الاوروبية.

وبعد جولات متعددة اكتفى الجانب الاوروبي بالموافقة على ان يكون تخفيض كمية الصيد في المياه المغربية يتراوح ما بين ٥٪ و ٢١٪ الشيء الذي لايرضي المغرب الذي يعتبر ان ثروته البحرية معرضة للاستنزاف والضياع في ضوء بقاء حجم الاسطول الاوروبي بدون نقصان كبير.

كما اعلنت السلطات المغربية انها اوقفت منذ مدة الاستثمارات في قطاع الصيد البحري. لتمكين الاسطول المحلي من العمل في ظروف جيدة وبالتالي يجب ايضا تخفيض حجم الاسطول الاجنبي الذي يصطاد في المياه المغربية. وكانت الاوساط الاوروبية وخصوصا المفوضة الاوروبية المكلفة بالصيد البحري السيدة ايما بونينو قد ابدت من قبل تفاؤلها بامكانية ابرام اتفاقية جديدة للصيد مع المغرب اعتبارا من اول سبتمبر المقبل، غير ان هذا التفاؤل سرعان ما تبدد، في ظل بقاء مواقف الطرفين متباعدة، خصوصا فيما يتعلق بحجم تقليص كمية الصيد.

ومع اعتراف الجانب الاوروبي بوجاهة المطالب المغربية، الا انه يرفض تقليص كمية الصيد الى ٦٥٪ باعتبار ان هذه الخطوة ستؤدي الى تخفيض الاسطول الاسباني وتعريض الاف البحارة الاسبان للبطالة.

وذكرت وسائل الاعلام المغربية ان من واجب المغرب الدفاع عن مصالحه في حماية ثروته البحرية من الاستنزاف، داعية اسبانيا والاتحاد الاوروبي الى تفهم المطالب المغربية واقامة علاقات متكافئة تتجاوز السمك الى العلاقات الاقتصادية والتجارية الاخرى. ودعت جمعيات لارباب مراكب الصيد المغربية الى عدم التفريط في المطالب المغربية باعتبارها الحد الادنى الكفيل بانقاذ قطاع الصيد المغربي من الافلاس الذي يهدده، وبالمقابل، تحرك ارباب مراكب الصيد والبحارة الاسبان في مظاهرات احتجاجية ببعض موانىء الجنوب الاسباني احتجاجا على بطء المفاوضات المغربية ـ الاوروبية وهددوا بامكانية استئناف عرقلة مرور المنتوجات الزراعية والسمكية المغربية في التراب الاسباني.

ويرى المراقبون في الرباط ان عدم تسرع السلطات المغربية بابرام اتفاقية جديدة للصيد البحري، يرجع الى رغبتها في الحصول على تنازلات اوروبية في شان اتفاقية الشراكة، خصوصا فيما يتعلق بزيادة تسويق المنتجات الفلاحية المغربية في اوروبا.

خفض تكاليف الانتاج يحمي نفط بحر الشمال من هبوط الاسعار

لندن ـ رويتر: قال محللون اول امس ان منتجي النفط في بحر الشمال خفضوا التكاليف بدرجة كبيرة تجعلهم محصنين من اي مخاطر سوى من هجوم ضار من جانب منتجي اوبك لزيادة نصيبهم في السوق.

ولم يطرأ تحسن حقيقي على اسعار النفط العالمية بعد اقل مستوى بلغته وكان ٩٠ر١٢ دولار للبرميل في العام الماضي لخام برنت المستخرج من بحر الشمال لكن نفط بحر الشمال مازال يحقق ربحا.

وتزمع شركة بريتش بتروليوم التي تستخرج النفط من على مسافة ١٢٠٠ قدم في اعماق بحار عاتية تحقيق اموال من حقل نفط سكايلايون الذي اعلن بدء انتاجه هذا الاسبوع.

ويقول محللون ان اسعار خام القياس وهو خام برنت المستخرج من بحر الشمال التي تبلغ حاليا ٤٠ر١٦ دولار للبرميل يجب ان تنخفض الى ١١ دولارا للبرميل لكي يؤثر على تطوير بحر الشمال في المستقبل.

وقال مهدي فرضي المحلل النفطي في بنك كلاينويرت بنسون للاستثمار «وفقا لاي سيناريو واقعي لاسعار النفط فانني لا ارى سببا يستدعي خفض انتاج النفط في بحر الشمال».

وتهدف شركة انتربرايز اويل التي تمتلك حصة في حقل نفط فورتيز البريطاني الى خفض تكاليف التشغيل بنسبة ٥٠ في المائة الى اربعة دولارات للبرميل.

٤ر١ مليار مارك أرباح مجموعة «فياج» الالمانية للطاقة والتصنيع

ميونيخ ـ د.ب.أ: اعلنت مجموعة «فياج ايه جي» الالمانية للطاقة والتصنيع امس في ميونيخ ان ارباحها قبل خصم الضرائب في النصف الاول من عام ١٩٩٥ بلغت ٤٩ر١ مليار مارك ـ ٠١ر١ مليار دولار ـ مقابل ٤١١ مليون مارك في نفس الفترة من العام الماضي.

وحقق حجم الاعمال في الستة شهور الاولى من العام الجاري زيادة بنسبة ٦٩ في المائة الى ٤ر٢١ مليار مارك.

وذكرت الشركة ان الارقام تعدت تماما تلك التي تحققت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٤ لانها تضمنت عملية ضم نتائج وحدة «بايرنفيرك للطاقة» في ولاية بافاريا لاول مرة.

وذكرت «فياج» ان اربعين في المائة من الزيادة في ارباحها خلال النصف الاول من هذا العام نجمت عن العائدات غير العادية خاصة من بيع حصة اسهمها في شركة «بي ديليو ايه» للورق.

وفد اتحاد الغرف الهندية يزور الامارات

دبي ـ الاتحاد: يزور الامارات خلال الفترة من ٢٨ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين وفد اتحاد الغرف التجارية الهندية بدعوة من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة، ويلتقي الوفد بالمسئولين في غرف التجارة ورجال الاعمال والمصدرين والمستوردين والمستثمرين بالدولة.

قاعدة المعلومات الاقتصادية والمالية للمصرفيين

الكويت ـ وام: اصدر معهد الدراسات المصرفية الكويتي تقريره الاقتصادي الثاني تحت عنوان «قاعدة المعلومات الاقتصادية والمالية للمصرفيين» وتتناول خلالها العديد من المعلومات الخاصة بالكويت ودول الخليج والاسواق العالمية.

وقال الدكتور محمد المحميد مدير ادارة البحوث بالمعهد لوكالة الانباء الكويتية ان اهمية هذا التقرير تكمن في المعلومات التي يحتويها حيث يضم معلومات وارقاما واحصائيات تهم متخذي القرار في القطاع المصرفي والوزارات والهيئات الحكومية المختلفة.

وذكر الدكتور المحميد ان التقرير اعتمد على العديد من المصادر في استقاء المعلومات منها المصادر الداخلية كالبنك المركزي ووزارة التخطيط وهيئة الطيران المدني والجمارك والوزارات المختلفة بالاضافة الى المصادر الخارجية كالبنك الدولي وصندوق النقد ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية.

«اوكسيدنتال» تطور حقلاً نفطياً بقطر

دبي ـ وام: تقوم شركة اوكسيدنتال بتطوير حقل عد الشرقي الشمالي في قطر نيابة عن المؤسسة العامة القطرية للبترول بموجب اتفاقية مناصفة الانتاج. وذكرت المؤسسة ان مكمن «شويبع» هو الاقل عمقا من بين مكامن الحقل الاربعة الرئيسية ونظرا لتراكيبه المعقدة فان نسبة صغيرة من النفط قد تم استخراجها وتحتوي المنطقة المركزية بالمكمن على كمية من النفط تقدر بحوالي ٢ر١ بليون برميل بينما يوجد بالاجزاء الجنوبية بليون برميل تقريبا.. وان هناك خططا لتطوير مكمن «شويبع» التابع لحقل عد الشرقي الشمالي.

اجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تبدأ غداً بتونس

تونس ـ وام: تبدأ في تونس غداً السبت اجتماعات الدورة العادية الثانية والستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ويناقش المشاركون في الاجتماعات مدى خمسة ايام مجموعة من التقارير المتعلقة بالانجازات السابقة للمنظمة وبرامجها المستقبلية وبالتراث الثقافي في مدينة القدس المحتلة وعدد من الامور الادارية والتنظيمية المتعلقة بالمنظمة.

وتسبق الاجتماعات بيوم واحد ندوة يتركز البحث خلالها على دور المنظمة في «صياغة المشروع العربي الحضاري المستقبلي».

٤٠٠ مليون دولار قرضا من البنك الدولي للصين

واشنطن ـ رويتر: اعلن البنك الدولي انه اقر قرضا قيمته ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة الصين على بناء سد ضخم في اقليم سيشوان بجنوب غرب البلاد لتوفير الكهرباء لنحو ١٢٠ مليون نسمة من سكانها. واقر البنك الدولي القرض المثير للجدال الليلة قبل الماضية هو و١٥٠ مليون دولار في صورة ضمان لتمويل تجاري للمشروع على الرغم من معارضة اعضاء في الكونجرس الامريكي كانوا يريدون التأجيل بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان من جانب الصين بما في ذلك اعتقال داعية حقوق الانسان هاري وو في الاونة الاخيرة.

دبي تستضيف مؤتمرا دوليا حول المالية والمحاسبة

دبي ـ الاتحاد: تستضيف دبي اواخر الشهر المقبل مؤتمرا دوليا عن المالية والمحاسبة يتحدث فيه خبراء من الامارات والمملكة العربية السعودية، اضافة الى عدد من الخبراء الماليين الدوليين.

وسوف يتناول المؤتمر، الذي تنظمه المؤسسة الدولية للابحاث «آي آي آر» يوم ٢٦ سبتمبر الدور المتغير لاعمال دوائر المالية والمحاسبة في الشركات الخليجية والشرق أوسطية.

ويقول المدير المالي لاحدى المؤسسات بالدولة وأحد المتحدثين بالمؤتمر ان موظفي المالية في الشركات يواجهون تغيرات في مسئولياتهم وكيفية ارتباطها مع الادارة ويضيف: «يعتقد البعض ان المحاسب لاينتج شيئا ولا يبيع شيئا، وان كل مايفعله هو اعطاء معلومات ادارية يصعب فهمها وقد تكون غير مفيدة على الاطلاق». وتتوقع الشركات الآن من دوائرها المالية انتاجية افضل ومعلومات استراتيجية ذات قيمة مضافة.

كما يتحدث خبراء ماليون ومسئولون عن القطاعات المالية عن الدور المستقبل لوظائف المحاسبة وامانة الصندوق. وهما من اساسيات عمليات التخطيط المتكاملة، وسوف يؤكدون على ان «توافر انظمة برمجية متطورة يؤدي الى تسريع وتسهيل الاجراءات المحاسبية التقليدية كتسديد الفواتير وتمرير السندات. لذلك سيطلب من دوائر المالية والمحاسبة اعطاء وقت اقل لهذه الاعمال وتخصيص وقت أكبر للتفكير الاستراتيجي».

وتجدر الاشارة الى ان تنظيم المؤتمر ياتي ضمن برنامج يستمر ثلاثة ايام، حيث يشمل ورشتي عمل عن ادارة المخاطر المالية ومالية المشاريع. وسوف تعقد جميعها في فندق انتركونتيننتال دبي.

١٢٥٠ مؤسسة جزائرية تعرض للبيع ضمن اطار برنامج الخصخصة

الجزائر ـ واس: اكد وزير اعادة الهيكلة الصناعية والمشاركة الجزائري مراد بن اشنهو ان عدد المؤسسات العمومية التي ستخضع للبيع حسب التقديرات الاولية يفوق ١٢٠٠ مؤسسة صغيرة او متوسطة وحوالى خمسين مؤسسة كبيرة ضمن برنامج الخصخصة.

واوضح الوزير في حديث صحفي نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان المؤسسات الكبرى التي ستخضع لعملية الخصخصة والتي قد يصل عددها الى ٦٠ مؤسسة تشمل عدة قطاعات منها البناء والتجهيز والتجزئة والبيع بالجملة والنقل.

وحول العملية التي سيتم بها بيع المؤسسات قال الوزير الجزائري «انها ستخضع لمقاييس اقتصادية ومالية بحتة وسندرس كل حالة على حدة لنحدد لها صيغة البيع المناسبة، واضاف اننا نسعى من خلال العملية الى استرجاع اكبر قدر ممكن من المال حسب الاستثمارات التي قامت بها الدولة لانجاز هذه المؤسسات».



○ د. مراد بن اشنهو

وفي رده على سؤال تعلق بامكانية بيع المؤسسات الناجحة اكد الوزير ان «اية مؤسسة قد تتعرض للبيع لان الخصخصة عملية اقتصادية وليست عملية استغناء عن الممتلكات والمؤسسات التي لانستطيع تسييرها».

واوضح الوزير الجزائري ان نظام السوق الجديد يضع طريقة عقلانية في تسيير البيع والشراء اذ ان التقديرات تقول ان ٣٠ بالمائة من الكتلة النقدية بالجزائر خارج البنوك وهذا يعني ان بيع الاصول سيسمح بدخول هذه الاموال وبالتالي يحصل نوع من النشاط الاقتصادي أسرع من التحرك الاقتصادي الحالي.

استقرار اسعار الخضروات والفواكه

دبي ـ «الاتحاد»: استقرت اسعار الخضروات والفواكه المستوردة في سوق الحمرية للخضروات بدبي ما عدا الطماطم الاردنية التي تراجع سعر الصندوق ١٠ك من ١٣ درهماً الى ١٠ دراهم والمانجو الباكستانية ١٠ ك ٣٥ درهماً.. وزاد المعروض من الفواكه الصيفية وخاصة البرتقال والشمام وارتفعت اسعار البرتقال الى ما بين ٣٠ الى ٤٠ درهماً للصندوق.

وبلغت اسعار الخضروات ما يلي: الطماطم ٣ ك ٤ دراهم، وجزر ٥ ك ١٠ دراهم، بطاطا ٦ ك ٥ر٦ درهم، خس ١٥ ك ٢٨ الى ٣٠ درهماً، كرز ٥ ك ٢٠ درهماً، ملفوف ١٠ ك ١٠ دراهم، وبطيخ ١٠ك ١٥ درهماً وشمام ١٠ ك ٢٠ درهماً، وباذنجان رفيع ٧ ك ٦ الى ٧ دراهم كمثري ٥ك ١٠ دراهم فلفل حلو ٧ ك ١٠ دراهم بقدونس ٣ك من ١٢ الى ١٥ درهماً.

خوخ ٥ ك ٢٠ درهماً والزهرة ١٠ ك ٢٥ درهماً والخس ١٥ ك ٤٥ الى ٥٠ درهماً والبطاطا ٦ ك ٥ر٧ درهم والليمون ١٠ ك ٢٠ درهماً والفلفل ٧ ك ١٢ درهماً، فلفل حار ٧ ك ١٠ دراهم وكوسا ١٠ك ٢٠ درهماً وتفاح ١٠ ك ٢٥ درهماً والعنب ٣ك ١٥ درهماً، وشمام ١٠ ك ٢٠ درهماً وملفوف ١٥ ك ٢٠ درهماً وبرتقال ١٠ ك ٢٧ درهماً.

فرنسا تسعى لتقليص عجز الميزانية الى ٢٩٠ مليار فرنك في عام ٩٦

باريس ـ رويتر: قال مصدر فرنسي رسمي اول امس ان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه يعتزم خفض العجز في ميزانية عام ١٩٩٦ الى ٢٩٠ مليار فرنك من ٣٢٢ مليار فرنك في ميزانية عام ١٩٩٥ على اساس نسبة متوقعة للنمو الاقتصادي تتراوح بين ٢.٨ و٣.٠ في المائة.

وسيراجع مجلس الوزراء الفرنسي مشروع قانون ميزانية عام ١٩٩٦ في العشرين من سبتمبر المقبل.

وقال المصدر ان شعار جوبيه للسنة المقبلة سيكون «حرباً على البطالة والعمل على اصلاح هيكل الحكومة، وان التركيز سيكون على خفض الانفاق لا زيادة الضرائب.

وفي وقت سابق قال جوبيه بعد اول اجتماع لمجلس الوزراء بعد العطلة الصيفية ان الحكومة ستواصل «الدائرة الفعالة لتقليل العجز وخفض اسعار الفائدة».

واضاف قوله ان الزيادة في الانفاق في عام ١٩٩٦ ينبغي الا تتجاوز زيادة في الاسعار من المتوقع ان تبلغ ٢.٥ في المائة لذلك العام.

وقال المصدر انه في اطار مسعى جوبيه لخفض اجمالي العجز للميزانيات العامة الى ثلاثة في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٧ فانه سيستهدف العجز في ميزانية الضمان الاجتماعي.

ومن المتوقع ان يبلغ اجمالي عجز ميزانية الضمان الاجتماعي ٦٢ مليار فرنك في عام ١٩٩٥ ومايتراوح بين ٥٦.٥ مليار و٦٣.٢ مليار فرنك في عام ١٩٩٦.

ضعف الطلب على النفط بالمصافي الآسيوية يؤثر على خامات الشرق الاوسط

سنغافورة ـ رويتر: ذكرت مصادر في تجارة النفط ان ضعف طلب مصافي نفط اسيوية على الخام بسبب تقليل حجم عملياتها وزيادة المخزون من المنتجات النفطية يبعث على التشاؤم بالنسبة الى البائعين لخامات الشرق الاوسط والشرق الاقصى. وقال تاجر في مؤسسة اوروبية «نحن الآن مقبلون على موسم الاستهلاك في الشتاء ولكن الطلب على الخام ليس كبيرا على الاطلاق».

وقد ادى هبوط الطلب على الخام من المصافي في سنغافورة واستمرار تقليل عمليات المصافي اليابانية الرئيسية الى تقليل الطلب على النفط الخام تسليم شهري سبتمبر واكتوبر القادمين.

وقال تاجر ياباني «المصافي اليابانية لا يزال لديها مخزون كبير من نواتج التقطير المتوسطة وزيت الوقود والبنزين. استمر المناخ الحار لفترة طويلة ومعظم المصافي الكبيرة في اليابان تنوي مواصلة تخفيض حجم عملياتها».

وقد ساهم خفض عمليات المصافي اليابانية في الاشهر المنصرمة في اضعاف اسعار خامات الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يمثل هبوط عمليات اعادة بيع الخام العربي المتوسط الذي عرضت فيه تخفيضات حادة وصلت الى ٧٠ سنتاً للبرميل عن سعر السوق في السوق الفورية ضغوطا على المملكة العربية السعودية عندما تقرر مستوى اسعارها للتعاقدات التي تشمل فترات ثابتة.

هبوط اسعار النفط للعقود الآجلة باسواق آسيا وارتفاعها بنيويورك

سنغافورة ـ رويتر: هبطت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام في الاسواق الآسيوية امس مقارنة باسعار الاقفال السابق. وبلغ خام برنت لعقود سبتمبر المقبل ٣٠ر١٦ / ٣٥ر١٦ دولار للبرميل مقابل ٥٠ر١٦ / ٥٥ر١٦ دولار للبرميل كسعر للاقفال السابق. وهبطت ايضا اسعار خام برنت تسليم اكتوبر الى ٢٠ر١٦ / ٢٥ر١٦ دولار للبرميل مقابل ١٦/٤٠ / ١٦/٤٥ مستوى الاقفال السابق.

وكان سعر العقود الآجلة لنفط برنت الخام في بورصة البترول الدولية في لندن قد هبط صباح امس بعد ان صرح مبعوث الامم المتحدة رولف ايكيوس ان صراحة العراق الجديدة بشان الاسلحة قد تعجل برفع الحظر المفروض على صادرات بغداد النفطية. وسجلت اسعار العقود الآجلة للخام والمنتجات في نيويورك ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق امس فيما يقول محللون انه ارتفاع مؤقت. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط لعقود اكتوبر ١٢ سنتا الى ٠٠ر١٨ دولارا للبرميل. اما في المعاملات التي تتم بالكمبيوتر بعد الاقفال لخام غرب تكساس الوسيط فبلغ السعر للتسليم في سبتمبر ٩٠ر١٧ دولار للبرميل.

اليابان تعتزم اعلان خطة بتكلفة ١٠٤ مليارات دولار لانعاش الاقتصاد المتعثر

طوكيو ـ رويتر: ذكر مسئولون يابانيون امس ان اليابان تعتزم اعلان اجراءات لحفز الاقتصاد قيمتها حوالى عشرة تريليونات ين (١٠٤ مليارات دولار) الشهر القادم فيما ستكون ثالثة محاولة خلال خمسة اشهر لانعاش الاقتصاد المتعثر.

وصرح المسئولون الحكوميون لرويتر بان الخطة التي ستعلن يوم ٢٠ سبتمبر المقبل ستتضمن انفاق مبالغ اضافية على الاشغال العامة وخطوات محددة للقضاء على مشكلة الديون المعدومة لدى المؤسسات المالية اليابانية.

وقال مسئول كبير ان الحكومة تركز جل اهتمامها على الاقتصاد وتريد اعلان اشد الاجراءات فعالية لمساعدته في اقرب وقت ممكن.

وكان رئيس الوزراء توميتشي موراياما قد قال ان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لضمان انتعاش الاقتصاد خلال النصف الثاني من السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ التي تنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٦.

وكانت الحكومة قد اعترفت في يوليو الماضي لاول مرة ان الاقتصاد تعثر بعد ان سعى جاهدا لبعض الوقت لتحقيق انتعاش واضح.

وحتى ذلك الوقت كانت تؤكد ان الاقتصاد لايزال ينتعش حتى ان كان انتعاشا محدودا من حالة الكساد التي اعقبت انفجار «فقاعة» اليابان الاقتصادية في الثمانينات التي شهدت ارتفاعا تضخميا في اسعار الاراضي والاسهم.

وقالت المصادر ان الحكومة تعتزم تقديم ميزانية تكميلية ثانية للسنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ بهدف تمويل الخطة الاقتصادية الى جلسة غير عادية للبرلمان في الخامس من اكتوبر المقبل.

وكانت الميزانية التكميلية الاولى للسنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ والتي بلغت قيمتها ٢,٧٣ تريليون (٢٨ مليار دولار) قد صدرت في مايو الماضي ومولت خطة اقتصادية اعلن عنها في ابريل.

واصدرت اليابان خطة اقتصادية اخرى في يونيو لكن سلسلة من المؤشرات الرئيسية اظهرت تدهور الاقتصاد واعلنت اليابان يوم الاربعاء الماضي ان مؤشر المؤشرات الاقتصادية الرئيسية انخفض الى ٩.١ في يونيو من ١٦.٧ في مايو وهو ثاني انخفاض على التوالي دون مستوى ٥٠ الذي يعتبر حدا فاصلا بين الازدهار والتراجع.

ويأتي توقيت الخطة الاقتصادية قبيل انتخابات رئاسة الحزب الديمقراطي الحر اكبر احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة في ٢٢ سبتمبر المقبل.

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	٨٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٧٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٨١٥
شركة طيران ابوظبي	٦٩٥
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٨٠٠
شركة العين الاهلية للتامين	١٠٠٠
شركة الظفرة للتامين	٦٤٥
شركة الامارات للتامين	٤٢٠
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٦٥
شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٤
شركة عمان والامارات القابضة	٧
شركة دبي للاستثمار	٧
بنك ابوظبي الوطني	٣١٠
بنك أبوظبي التجاري	١٣٦
بنك دبي الوطني	٥٢٥
بنك دبي التجاري	٣٣
بنك الاتحاد الوطني	١٣٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	١٣٢
بنك ام القيوين الوطني	١٧٥
البنك العربي المتحد	١٥٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٥
بنك الامارات الدولي	١٤,٧٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار ٥٠٠ ر٥ ٪ الجنيه الاسترليني ٠٦٢ر٦٪ المارك ٣,٧٥٠٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٥,٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	٥ر١٢٥٠	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٤٣٧٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ـ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة

جرام الذهب ١٦ر٤٦ درهم جرام الفضة = ٧١ر٠ درهم

أسعار العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
ريال سعودي	٩٨ر	٩٧٥ر
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥٠
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٤
دينار كويتي	١٢,١٤	١٢,٠٨
ليرة سورية لالف درهم	١٣,٤٨٠	١٣ر٦٥٠
ليرة لبنانية (تحويل) لالف درهم	٤٣٦ر٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥,٢١	٥ر١٥
دينار اردني (تحويل)	٥,١٧	—
دينار عراقي (تحويل)	٤٠ر	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٣	١ر١١
جنيه مصري (تحويل)	١ر٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٢٤٠٠	—
درهم مغربي (نقدا)	٤٢٥ر	,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٥
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٦٤
مارك الماني	٢,٤٩٥	٢,٤٦٥
فرنك فرنسي	,٧٣	,٧١٥٠
فرنك سويسري	٣,٠٤	٢,٩٧
ين ياباني	,٠٣٩	,٠٣٧٥
ليرة ايطالية	,٠٠٢٣٠	,٠٠٢٢٢
روبية هندية	,١١٢٥	,١١
روبية باكستانية	,١١٦٨	,١١٥٥
دولار امريكي (تحويل للقلبين)	٣,٦٨	—

الدولار (الافتتاح لندن)	
جنيه استرليني	,٦٤٩٣٠٨
مارك الماني	١,٤٨٢٣
ين ياباني	٩٧,٠٨
فرنك فرنسي	٥,٠٩٣٨
فرنك سويسري	١,٢٣١٠
ليرة لبنانية	١٦٣٥

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٣,١٠	٥,٦٣
زيورخ	٣٨٣,٨٥	—
هونج كونج	٣٨٣,١١	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,١٦	١٤٣٥,٧٤	,٧١

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٤٤	٩٢ر٥
دولار	٣٣٩,٢٠	٣٤١ر٦

البورصات العالمية

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
▼ ٤٥٨٤,٤٩	▲ ٣٥٢٠	▲ ١٧٩٢١,٩٩	▼ ١٩٣٩,١٧

أسعار خامات البترول (الافتتاح لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
١٦,٢٣	—	—	—

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

الاقتصاد في الصحافة العالمية — ترجمة: حسن شرف

بهدف حل مشكلة البطالة

هل يخل الأوروبيون بالتوازن بين الحرية الاقتصادية والحماية الاجتماعية؟

منذ نحو عامين ألزمت ورقة بيضاء أعدها جاك ديلور رئيس لجنة الاتحاد الاوروبي أنذاك دول اوروبا الاعضاء في الاتحاد بتوفير نحو ١٥ مليون وظيفة بحلول عام ٢٠٠٠.

ورغم ذلك تفاقمت مشكلة البطالة بشكل متزايد في الوقت الذي توقع فيه آخر تقرير عن البطالة داخل الاتحاد الاوروبي ان معدل البطالة لن يشهد اي انخفاض حتى قبل منتصف عام ١٩٩٧.

ومنذ ١٩٩١ جرى فقد ٦ ملايين وظيفة بما يعني انخفاضا بنسبة ٤٪ في عدد العاملين، حيث تمثل هذه النسبة ضعف الانخفاض الذي حدث في اي فترة مقارنة منذ الثلاثينات. وتشير الاحصائيات الى ان عدد المتعطلين الآن بلغ ١٨ مليون شخص داخل الاتحاد الاوروبي، اي بنسبة ١٨٪ من القوة العاملة.

وأدت هذه الحقائق المفزعة الى تعزيز وجهة النظر القائلة بان سوق العمل بالاتحاد الاوروبي لايمكنه توفير فرص عمل بنفس الاسلوب الفعال والايجابي الذي سلكته الولايات المتحدة منذ اواخر الستينات.

ويقول المنتقدون انه بالمقارنة بالولايات المتحدة واليابان فان الاتحاد الاوروبي يعاني من اعباء تكاليف تثقل كاهل اصحاب الاعمال بما يعوق عملية توفير فرص عمل جديدة.

ويقول تشارلز هانس وهو محاضر اقتصادي كبير في جامعة نيوكاسل «ان سياسة العمل داخل الاتحاد الاوروبي تهتم بصورة كبيرة بحقوق العاملين.. وتتسم هذه السياسة بالبيروقراطية والمركزية وانعدام المرونة فضلا عن ارتفاع الدخول الحقيقية والاعانات الاجتماعية الباهظة نسبيا مما أدى الى ارتفاع البطالة».

ويستطرد هانسن قائلا: انه على النقيض من ذلك وفرت الولايات المتحدة نحو ٣١ مليون فرصة عمل بالقطاع الخاص على مدى العشرين عاما الماضية بفضل انخفاض الدخول الحقيقية واعادة هيكلة الاعمال التجارية الصغيرة.

وكان تقرير عن البطالة داخل الاتحاد الاوروبي صدر الشهر الماضي قد ذكر انه منذ ١٩٨٣ نجحت الولايات المتحدة في جعل معدلات البطالة اكثر انخفاضا بالمقارنة بالاتحاد الاوروبي في الوقت زادت فيه معدلات العاملين. واكد التقرير ان اليابان تفوقت على الاتحاد الاوروبي ايضا في هذا المجال.

وقارن تقرير عن البطالة صدر العام الماضي عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، نموذج سوق العمل بالاتحاد الاوروبي، الذي يستند الى التوازن بين الحرية الاقتصادية والحماية الاجتماعية مع مثيله الامريكي.. مؤكدا ان النموذج الامريكي اكثر مرونة وفعالية.. في حين اقر التقرير بأن الولايات المتحدة تعاني من ضعف النمو في معدلات الانتاج وزيادة الفوارق في الاجور فضلا عن الانخفاض الحاد في الاجور الحقيقية لذوي الرواتب المنخفضة مع تزايد حدة الفقر بين العاملين.

كما اشار التقرير الى انخفاض معدلات البطالة طويلة الامد في الولايات المتحدة.

ويبدي عدد قليل من صانعي السياسة بالاتحاد الاوروبي إعجابهم بنموذج سوق العمل الامريكي. ويعربون عن كراهيتهم للتفاوت الاجتماعي الامريكي، وبخاصة الافتقار الى الحماية الاجتماعية للضعفاء وغير القادرين على العمل. وفضلا عن ذلك فانهم يتشككون في مدى امكانية ان ينهج الاتحاد الا وروبي نفس السياسات الامريكية لخفض البطالة لأنهم يعتقدون بان ذلك يتطلب خفض الرواتب الحقيقية واحداث تفاوت واسع في الدخول وخفض تكاليف العمالة التي لاتحصل على اجور فيما يخشون من ان ذلك سيثير مقاومة شرسة من جانب الإشخاص العاملين.

● صفوف من المتعطلين الاوروبيين بحثا عن عمل

غير ان زيادة التكاليف وتزايد معدلات البطالة اجبرا جميع حكومات الاتحاد الاوروبي على اضفاء مرونة اكبر على استراتيجيات سوق العمل.

ووفقا للتقرير الاخير الذي صدر عن اللجنة الاوروبية فيما يتعلق باتجاهات العمل فانه قد حدث تغيير ملحوظ في التسعينات في جميع دول الاتحاد حيث سعت معظم هذه الدول الى اعادة تنظيم سوق العمل لتوفير فرص عمل اكثر.

ومن بين الاستراتيجيات التي تحاول دول الاتحاد استحداثها لتنشيط سوق العمل:

- استخدام مزيد من العقود المؤقتة ذات الاجل المحدد (فرنسا واسبانيا).
- ادخال اشكال مختلفة من اوقات العمل المرنة ويشمل ذلك خفض ساعات العمل الاسبوعية وخفض ساعات الوقت الاضافي واطلاق حرية الحصول على اجازات من العمل واجازات الوالدين (بلجيكا والدنمارك).
- اتخاذ اجراءات لتشجيع اكبر قدر من المرونة فيما يتعلق بالاجور عن طريق تشجيع المتعطلين لمدد طويلة والشباب بشكل خاص على الالتحاق بوظائف منخفضة الاجور (اسبانيا وايطاليا) ويعني ذلك ايضا زيادة الاعفاءات لأولئك الذين تشملهم قوانين الحد الادنى من الاجور (هولندا) وتشجيع قبول اجور منخفضة في مقابل قدر اكبر من الامان الوظيفي.
- تنفيذ تدريبات مهنية لاعطاء العاملين مهارات جيدة (فرنسا والبرتغال).
- اصلاح خدمات العمالة الحكومية مع التركيز على المتعطلين لمدد طويلة (الدنمارك والمانيا).
- خفض الضرائب واطلاق مزايا مشجعة لاصحاب الاعمال لمساعدتهم في توفير مزيد من فرص العمل (ايطاليا وهولندا).
- القيام باصلاحات تتعلق بالامان الاجتماعي وخفض معدلات اعانات البطالة لجذب المتعطلين للبحث عن عمل.
- اتخاذ اجراءات لتشجيع العاملين على ترك سوق العمل من خلال المعاش المبكر او ادخال نظام المعاشات الجزئي كمرحلة انتقالية نحو المعاش الكامل.
- خفض اعباء تكاليف العمالة التي لاتحصل على اجور على اصحاب العمل مع اعفاءات من مساهمات الامان الاجتماعي نظير تشغيل الشباب (المتعطلين).
- اقامة مشروعات محددة تستهدف البطالة طويلة المدى لاكثر من ١٢ شهرا. (الدنمارك وفرنسا وبلجيكا).

وقد انتهجت الحكومات الاوروبية مثل هذه السياسات بدرجات متفاوتة من النجاح والحماس.

وتشير الاتجاهات الى ان معظم الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تتحرك نحو سوق عمل اكثر مرونة وتنظيما على غرار السياسات الامريكية، على الرغم من انه ليس هناك اي دليل واضح حتى الآن على ان هذه الاستراتيجيات ستؤتي ثمارها قريبا.

عن: الفايننشيال تايمز

البطالة في الاتحاد الأوروبي

النسبة المئوية للقوة العاملة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان

12% — 10% — 8% — 6% — 4% — 2% — 0

EU 15 — US — Japan

1972 74 76 78 80 82 84 86 88 90 92 94

النسبة المئوية للقوة العاملة

1985 — 1990 — May 1995

25% — 20% — 15% — 10% — 5% — 0

A L NL P GER UK GR DK SWE B EU I F FIN IRL SP US

Source: EU Unemployment Report July 1995

مع التألق الأخير للدولار

شركات التصدير اليابانية المستفيدة الأولى

بعد اعوام من الصراع المرير في مواجهة الآثار الضارة والسلبية للين القوي، تنفس مسئولو شركات التصدير اليابانيون الصعداء اخيرا. فقد انخفض سعر عملتهم الوطنية امام العملات الإجنبية الاخرى وبخاصة الدولار الامريكي.

وأبدى مسئولون يابانيون ترحيبهم الشديد بهذه التطورات الاخيرة التي لن تنعكس بشكل ايجابي على المصدرين اليابانيين فحسب، ولكن ايضا على حركة التجارة العالمية بشكل عام.

ويتوقع مركز أبحاث نايكو الياباني تضاعف النمو في الارباح في جميع قطاعات الصناعة اليابانية خلال العام المالي الحالي، اذا ظل الين عند مستوى ٩٥ ينا مقابل الدولار خلال الستة اشهر القادمة بدلا من مستوى ٨٥ ينا وهو المستوى الذي كانت تستند اليه جميع التوقعات السابقة.

واعرب تادا هيرو سيكيموتو رئيس شركة «اي اي سي» اليابانية لصناعة الالكترونيات عن امله في تجنب حدوث اهتزازات وتحولات ضخمة في السوق وان يستقر سعر الصرف عند مستوى ينعكس ايجابيا على الآليات الاقتصادية.

وبينما كان مركز ابحاث نايكو يتوقع في الاصل ان يحقق الانتعاش الاقتصادي المتواضع نموا اجماليا في الارباح يبلغ ٢ر٨٪ فان ثبات سعر الين امام الدولار عند حدود ٩٥ ينا او اكثر قليلا اعتبارا من سبتمبر فصاعدا سينطوي على نمو في الارباح يعادل في المتوسط ٩ر١٦٪.. ولكن اذا استعادت العملة الامريكية قبضتها القوية لتصل الى مستوى مائة ين وهو المستوى الذي فقدته منذ عام، فان ايرادات الشركات اليابانية سترتفع بنسبة ٣ر٢١٪.

وعلى الرغم من ذلك فان هذه الزيادة لن تكون متماثلة بالنسبة لجميع الشركات. فقد تتكبد بعض القطاعات ايرادات متواضعة بمن في ذلك العديد من المستوردين للسلع الاستهلاكية فضلا عن الشركات التي تعتمد على المواد الخام التي يهيمن الدولار على اسعارها مثل البترول حيث لاتملك اليابان امدادات خام محلية.

ويؤكد المحللون ان فرص تحقيق ارباح بالنسبة لشركات ومرافق الكهرباء والغاز في اليابان ستكون سيئة كلما اصبح الين ضعيفا امام الدولار. وسوف يتعين على هذه الشركات ذات الحظ العاثر دفع مزيد من المال بالين لشراء نفس كميات الخام التي تحتاجها.

ويقول بيل انيس رئيس شركة إسو سيكيو وهي فرع لشركة اسو الامريكية في اليابان ان هذه التطورات الاخيرة ستترك آثارها السلبية فورا على عملياتنا التي اعتادت على مثل هذه التحولات المفاجئة على الرغم من اننا لم نشهد من قبل مثل هذا الحجم الهائل من التغيير.. ومع ذلك يؤكد انه على المدى الطويل فان الين الضعيف سيعود بالفائدة على صناعة التكرير اليابانية التي تضطر مع القطاعات الاخرى في الاقتصاد المحلي الى دفع اموال تتجاوز الاسعار العالمية لشراء الاجهزة والمعدات التي تحتاجها فضلا عن العمالة اللازمة.. ويقول مفسرا انه عندما يعود الين الى مستوى يعادل القوة الشرائية مع العملات العالمية الاخرى فاننا سنشهد علاقة طبيعية بشكل كبير بين التكاليف اليابانية والتكاليف الدولية.

ويضيف قائلا: ان ذلك سيجعل شركات التكرير اليابانية اكثر قدرة على المنافسة في وقت سيتم فيه فتح صناعة البترول في العام القادم امام مشغلين بامكانهم انتاج الوقود في دول ارخص سعرا ونقله.

ويردد مسئول تنفيذي بمكتب شركة امريكية لمستحضرات التجميل نفس وجهة النظر بقوله: «ان تكاليفنا في طوكيو تعتمد على اشياء مثل النقل والتأجير والاجور والاتصالات الهاتفية.. وهذا ما يجعل اسعارنا باهظة ومرتفعة وأي تحرك في سعر الين نفسه يؤثر على نسبة طفيفة للغاية من تكاليفنا الاجمالية».

ويقول مسئول بشركة كوكو كولا الامريكية العملاقة للمشروبات الغازية في طوكيو ان اسعار الشركة وهامش الربح يتم تحديدهما وفقا لتكاليف القيام بالعمليات التجارية في اليابان، وليس على تذبذب اسعار العملة بشكل يومي.

ولكن شركات صناعة السيارات اليابانية ستكون هي الفائزة الرئيسية.

ويقول محللون انه في العام المالي الحالي الذي ينتهي في مارس القادم فان شركات السيارات اليابانية ستشهد زيادة ارباحها ثلاث مرات ونصف المرة مقارنة بالعام السابق اذا صعد الدولار وحافظ على مستوى ١٠٠ ين على مدى الستة اشهر القادمة.. وبوسع شركات صناعة الالكترونيات توقع زيادة ارباحها بنسبة ٤٤٪ تقريبا.

وذكرت شركة سوني لانتاج الاجهزة الالكترونية والتي بلغت نسبة مبيعاتها من خارج اليابان العام الماضي ٧٢٪ من جملة مبيعاتها التي بلغت ٩٨٣ر٣ مليار ين، ذكرت ان اجمالي قيمة مبيعاتها كان سيزيد بنسبة ٦ر٤٪ اذا استقر سعر الدولار عند مستوى ٨٥ ينا مثلما اشارت التوقعات السابقة.. اما الآن فان هذه النسبة ستتضاعف. ومع ذلك فقد رحبت الشركات اليابانية بشكل عام بتراجع الدولار مؤخرا بسبب الاثر الايجابي الذي تتوقعه على الاقتصاد المحلي الاوسع نطاقا.

● شركات صناعة السيارات اليابانية الفائزة الرئيسية

والتزم اوتسومي اوشياما رئيس شركة توشيبا العملاقة لانتاج الاجهزة الكهربائية جانب الحذر بشأن التغير السريع في اسعار الصرف مؤخرا، ولكنه اشاد بالاثر الايجابي لتراجع الدولار على الاوضاع الاقتصادية اليابانية بشكل عام وعلى أداء الشركاء بشكل خاص.

ومع ذلك فان التطورات الاخيرة لن تؤدي الى تزايد اعداد السائحين اليابانيين بالخارج وهو ما شكل عاملا رئيسيا في انخفاض الفائض التجاري لشهر يوليو الماضي مع بقية دول العالم بنسبة ٢٣٪.

وسوف تتقلص الارباح في قطاع النقل الجوي كلما تألق الدولار وواصل ارتفاعه. وذكر السائحون الذين غادروا اليابان خلال الايام القليلة الماضية لقضاء عطلات الصيف خارج البلاد انهم سيعمدون الى خفض قوائم مشترياتهم من الهدايا التي سيعودون بها الى اليابان.

في الوقت نفسه، يتساءل الاقتصاديون ومحللو الاسواق في جميع انحاء العالم عما اذا كان الين سيحافظ على هبوطه. ويعتقد المتعاملون في العملات الصعبة في طوكيو ان الحكومة اليابانية قد تهدف الى جعل الين يستقر عند مستوى يتراوح ما بين ٩٥ و١٠٠ ين امام الدولار، ولكنهم يبدون تشككهم ازاء امكانية صعود الدولار الى مستوى اعلى من ذلك. ويأتي انخفاض سعر الين بعد فترة قصيرة من اتخاذ وزارة المالية اليابانية اجراءات لتشجيع تدفق رءوس الاموال وتدخل البنك المركزي الياباني وبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بشراء دولارات في اسواق العملات الاجنبية.. ويعتقد ان المستثمرين اليابانيين قد اشتروا ما قيمته ٢ر٢ مليار دولار من سندات الخزانة الامريكية التي بلغت قيمتها ٥ر٤٢ مليار دولار والتي جرى طرحها للبيع مؤخرا. غير ان المتعاملين لا يتوقعون ان يستمر المستثمرون في شراء الدولار للاستثمار في السندات الامريكية مع انحسار مثل هذه الاستثمارات وسط طرح سندات جديدة والمخاوف من التضخم. وبدا ان انخفاض فائض الحساب الجاري الياباني يصل الى ٨ر١٪ في يونيو الماضي، وهو سادس انخفاض له خلال سبعة اشهر، بدا انه يوحي بأن الاساسيات الاقتصادية تبرر انخفاض الين.

وكان سعر الدولار قد انخفض بشكل كبير في وقت سابق من هذا العام بسبب الازمة التي تعرضت لها اسواق المال المكسيكية فضلا عن خسائر الاستثمارات الامريكية.

وفي اعقاب ذلك قامت البنوك المركزية الاسيوية بما فيها بنوك سنغافورة وتايوان بتحويل مدخراتها من العملة الصعبة من الدولار الامريكي الى الين. ويشير الانخفاض الاخير في سعر الين الى ان هذه العوامل قد انتهت، ولكن بعض الاقتصاديين يتشككون فيما اذا كان الاتجاه التصاعدي للين الذي حدث خلال الاعوام الاخيرة قد تغير حقيقة ويشيرون الى ان هذا الانخفاض الاخير قد يكون مجرد حالة عارضة نجمت عن عوامل مؤقتة سرعان ما تزول.. فلاتزال المشاكل الهيكلية التي تمنع المستثمرين اليابانيين من الاستثمار بالخارج قائمة حيث يتم حرمان شركات التامين على الحياة والبنوك من حريتها في المخاطرة بزيادة القروض السيئة. وأصبح ذلك مشكلة سياسية حيث لاتزال مسألة تدفق الاموال العامة وخفض الضرائب على عقود الملكية لتحرير سوق العقارات لاتزال تثير الجدل. ولايزال عجز الحساب الجاري الامريكي يمثل مشكلة، ومع انخفاض اسعار الفائدة على المدى القصير فانه من غير المرجح ان تتدفق رءوس الاموال الاجنبية بكثرة داخل الولايات المتحدة.

ويقول المتعاملون ان المكاسب التي حققها الدولار قد يحد منها قلق بشأن سرعة خطى الزيادة الاخيرة في قيمته وكذلك مشاعر عدم التاكد مما اذا كان سيحدث تحول ملموس في الاستثمارات اليابانية بالدولار والاصول المقومة بالعملة الامريكية عقب اجراءات تخفيف القيود التي اعلنتها طوكيو في ٢ اغسطس الماضي.

وقال احد المتعاملين انه نظرا لان سرعة الزيادة الاخيرة في الدولار كانت كبيرة فان امكانية الصعود لما فوق ٩٥ ينا قد تحد من عمليات جني الارباح. واضاف انه ربما تكون النقطة الاساسية هي هل يمكن الحفاظ على ظروف الطلب على الدولار الحالية التي تراجعت فيها مبيعات المصدرين من الدولار وازداد شراء المستثمرين له.

ويؤكد المحللون ان هذا الانتعاش القوى يعكس عزم واشنطن وطوكيو على التصدي لارتفاع الين وتزايد الشعور بأن الاموال اليابانية تتأهب للتحول لاصول بالدولار بعد برنامج اليابان الاصلاحي لتخفيف القيود.

واضافوا ان مساعي الحكومة الامريكية لرفع الدولار تنجم عن مخاوف من ان يقوض التاثير الانكماشي لارتفاع الين اقتصاد اليابان ونظامها المصرفي ومن ثم الاضرار بالاسواق المالية الامريكية مع احتمال اعادة الاصول اليابانية لارض الوطن.

عن: الفايننشيال تايمز

بنك ابوظبي الوطني يفوز بجائزة تحدى الفيزا



قام جون اس. ديليو. كومز الرئيس التنفيذى لبنك ابوظبي الوطني بتوزيع جوائز على اعضاء فريق البنك الذى احرز بطولة مسابقة «تحدى الفيزا» والتى اقيمت في برشلونة باسبانيا في اوائل شهر يوليو الماضى. احرز الفريق هذه البطولة بعد منافسة حادة من قبل اكثر من ١٠٥ فريق من ٣٠ قطرا يمثلون بنوكا ومؤسسات مالية منتشرة في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا. وقد اشرف على هذه المسابقة «منظمة الفيزا العالمية» المنظمة المشرفة على بطاقات فيزا في العالم. ومما يذكر ان جائزة صممت خصيصا لهذه المناسبة قدمت لفريق البنك خلال الاجتماع السنوى لمنظمة فيزا العالمية الذى تم عقده في برشلونة في ٤ يوليو ١٩٩٥. وقام كومز بتقديم التهنئة الى اعضاء الفريق وتمنى لهم النجاح في مسابقات مقبلة.

لوحة للرؤية او العزلة حسب الحاجة

طرحت شركة بريطانية متخصصة لوحات زجاجية للرؤية يمكن تحويلها من لوحات شفافة الى لوحات معتمة بمجرد تحريك كتلة خاصة بذلك الامر الذى يتيح المجال للمشاهدة عند الحاجة او العزلة التامة في جميع الاوقات الاخرى. وهذه اللوحات تعتبر مثالية للاستخدام في المستشفيات واماكن اخرى متعددة.

حملة لتعزيز صورة شل في الامارات



بدأت شركة شل للتسويق في الشرق الاوسط بتنظيم حملة للاتصالات في دولة الامارات تعد الحملة الاكثر شمولا التى تنظمها الشركة خلال عملها في دولة الامارات على مدى الستين عاما الماضية.

وتعد الحملة جزءا من مبادرة عالمية تنظمها مجموعة شل لمجابهة التنافس المتزايد حول العالم. وتتضمن الحملة المنظمة محليا الاعلانات في الصحف والمجلات والتسويق المباشر بالاضافة الى اصدار دليل مصور لنشاطات شل للتسويق في الامارات العربية المتحدة.

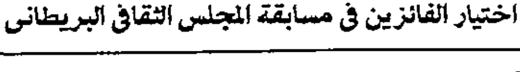
وللاحتفال بالبدء بالحملة قام روب سخونبرد، الرئيس التنفيذى الاول في شل مؤخرا بتسليم اول نسخة من الدليل المصور الى سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبى.

وتعمل شركة شل في دولة الامارات العربية المتحدة منذ منتصف الثلاثينات. وتشمل اعمالها الرئيسية توريد وقود الطائرات والزيوت الصناعية وزيوت السيارات والمواد الكيميائية التى تورد بالدرجة الاولى لصناعة الدهانات ومواد البيتومين «القار» المخصصة لانشاء الطرق بالاضافة الى توريد الزيوت البحرية وزيوت الوقود.

ارتفاع ارباح فيليب موريس خلال الربع الثانى من العام

حققت مجموعة شركات فيليب موريس ربحا صافيا بلغ ٤ر١ بليون دولار امريكى خلال الربع الثانى من العام الحالى بزيادة نسبتها ٤ر١٤٪ عن نتائج الفترة ذاتها من العام الماضى، اما الارباح الصافية الموزعة فقد ارتفعت بنسبة ٦ر١٧٪ لتبلغ ٦٧ر١ دولار امريكى للسهم الواحد خلال الربع الثانى من العام الحالى وجاءت هذه الزيادة نتيجة النمو القوى في عمليات التبغ العالمية وتقدم العمليات الغذائية والعمليات الاخرى للشركة.

قال جفرى بايبل رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها التنفيذى في معرض تعليقه على هذه النتائج «اننا نواصل النمو بوتيرة سريعة بفضل النجاح الخارق لاعمالنا العالمية في مجال منتجات التبغ. اما نجمنا المتفوق في الاداء فهو مبيعات التبغ التى تتوسع بقفزات كبيرة الى الامام».



اختيار الفائزين في مسابقة المجلس الثقافي البريطانى



ترأس الفنان المحلى المعروف عبدالقادر الريس حفل اختيار اسماء الفائزين المشاركين في مسابقة الفن العالمية الذين بلغ عددهم ٧٠ طفلا تقدموا برسوماتهم ولوحاتهم لهذه المسابقة التى تنظمها المجلس الثقافي البريطانى في لندن للطلاب الناشئين الخاضعين لبرامج المجلس في جميع انحاء العالم. وكان المجلس البريطانى قد دعا الاطفال في مجموعتين من الاعمار ٦ — ١٠ و١١ — ١٥ سنة للاشتراك في المسابقة من خلال مواضيع ثلاثة «افضل اصدقائى» و«الحيوانات المهددة بالانقراض» و«اماكن مشهورة في بلدى». وبدعوة من المجلس الثقافي البريطانى في دبى قام الفنان عبدالقادر الريس باختيار اربعة فائزين اثنين من كل مجموعة وحصل الفائزون الاوائل في مسابقة هذا العام على دورة تعليمية من اختيارهم. كما وسترفع اسماؤهم الى المسابقة العالمية النهائية والتى ستعقد في لندن في وقت لاحق من هذا العام. وستتم دعوة الفائز في مسابقة لندن النهائية لتصميم تقويم المجلس البريطانى للعام ١٩٩٦ والتى ستوزع على جميع مراكز المجلس الثقافي البريطانى، عالميا. وحصل الفائزون من المجموعة الثانية على قصة انجليزية كلاسيكية وشريط كاسيت.

جاشنمال تنظم دورة تدريبية



عقدت شركة جاشنمال الوطنية مؤخرا حلقة تدريبية لموظفى السوق الحرة بمطار الشارقة من اجل تطوير كفاءاتهم في مجال استخدام كاميرات ياشكا.

خدمات كالتكس-ايبكو تساهم في تسجيل رقم قياسى جديد للطائرة الكونكورد



ساهمت خدمات كالتكس-ايبكو للطيران من خلال تزويد طائرة الكونكورد الفرنسية بالوقود خلال توقفها بمطار دبى الدولى مؤخرا في محاولة قيام الطائرة بتسجيل رقم قياسي جديد في السرعة لرحلتها حول العالم. تأتى هذه الخدمات المتميزة والسريعة من كالتكس-ايبكو نتيجة لعملية تم التخطيط لها بدقة وتنظيم من قبل فريق متميز بتدريب وكفاءة عالمية وقد تم تشكيل العملية عندما انضمت شركة بترول الامارات لكالتكس-شركة البترول الرئيسية متعددة الجنيسات التى تمتلك اجهزة متكاملة لتزويد الطائرات بالوقود في اكثر من ٤٠ مطارا حول العالم. منذ ذلك الوقت اصبحت كالتكس-ايبكو اول شركة لتزويد الطائرات بالوقود في منطقة الشرق الاوسط تحصل على شهادة (ايسو ٩٠٠٢) من معهد المقاييس البريطانى.

أحزمة جديدة لساعات «كاميليون» في بيكينييه

بعد ابتكاره لساعة المعصم «كاميليون» التى يمكن تغيير حزامها بسهولة وحسب الرغبة، يقدم المصمم «اميل بيكينييه» هذا العام تشكيلة جديدة من الاحزمة لساعته الفريدة اضافة لمشبك يتميز بالمزيد من سهولة الاستعمال. وتتكون المجموعة الجديدة من ٤٥ حزاما مختلفا، تتراوح في تكوينها والوانها من قماش الجينز الشبابى لاوقات الراحة، الى الساتان الفاخر بمختلف الالوان للسهرات الراقية. اما المشبك الجديد، فانه يتيح تبديل حزام الساعة بآخر بمجرد الضغط على زر خاص في عملية تستغرق حدا ادنى من الوقت والجهد.

الجدير بالذكر ان ساعة «كاميليون» من بيكينييه، التى تباع في صندوق من الخشب الفاخر صمم خصيصا لحملها مع ٧ من احزمتها، فازت عام ١٩٩٤ بالميدالية الذهبية في مسابقة الساعات الفاخرة التى اجرتها رابطة صانعى الساعات الباريسيين.

الوكلاء الوحيدون في دولة الامارات العربية المتحدة، محلات روسينى في دبى.

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٠٥ السنة الخامسة

نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة الدورة الاولى

في اطار الاحتفال بدخول «على الدرب» عامها الخامس، كنا قد اعلنا قبل عدة اشهر عن مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة ـ الدورة الاولى ١٩٩٥م.

واستجاب للمشاركة في هذه المسابقة عدد كبير من اسرة «على الدرب» في دولة الامارات العربية المتحدة، وفي عدد من الدول العربية.

كما شارك على هامش المسابقة عدد من الادباء العرب من دولة الامارات العربية المتحدة، ومن خارجها ايضاً.

وفاز بالجوائز الخمس الاولى كل من:

١ ـ صبا محمد الجغامي بقصة «امس انتهينا» الجائزة الاولى.

٢ ـ هيما مصطفى فيصل المفتي بقصة «اغتراب اب» الجائزة الثانية.

٣ ـ نسرين احمد الشايب عن قصتها «ابتسامة في محيط الشجون» ومحمد صادق حافظ بقصته «الضحية في الانتظار» الجائزة الثالثة مناصفة.

٤ ـ سما سعدون بقصة «لا تنامي الآن» ومحمد عمار درميني بقصة «لعبة أخي» الجائزة الرابعة مناصفة.

٥ ـ عبدالوهاب علي الموسى بقصة «الستارة» الجائزة الخامسة وفاز بجوائز تقديرية الزملاء التالية اسماؤهم:

لينا عاكف صوف، د. علاء الدين ابوبكر، جمال عدوي، أمين صالح عجيب، نصيرة نصر الله، عمر دفع الله، علا مصطفى امين، هبة محمد عباس تمرك.

كما فاز بجوائز تقديرية كل من الادباء: د. غالب خلايلي ومحمود محمد أسد.

في هذا العدد، ننشر القصص الفائزة بالجوائز الخمس الاولى، وسنواصل ـ باذن الله ـ في الاعداد المقبلة نشر القصص الفائزة بالجوائز التقديرية.

دام لنا العطاء الفكري

تمضي بنا الايام متسارعة، ويمضي بنا العمر ونحن نسابق الخطى املاً في الاستزادة من فيض الادب والثقافة. والامل الذي يربطنا مع ذلك الفيض هو نابع من ذلك الحب الذي يسكن في اعماقنا تجاه الثقافة والادب. ولذلك فقد وجدنا نحن محبي الادب على هذه الصفحة «على الدرب» متنفسا رحبا نلتقي من خلاله بين ـ القراءة الدائمة والكتابة والنشر في بعض الاحيان ـ لهذا فاننا نعيش في تفاعل مستمر مع الادب والثقافة، مما يجعلنا ذلك التفاعل نعيش في فرح واحتفال شبه مستمر، اذن هكذا نحن نعيش او نعايش بالمعنى الاصح تلك اللحظات التي نقضيها بين القراءة والكتابة.

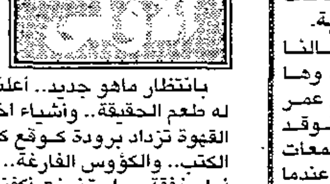
وهكذا يجب ان يكون احتفالنا الدائم من خلال تلك المعايشة، وها نحن قادمون على عام جديد من عمر صفحتنا «على الدرب» وبهذا نوقد شمعة اخرى الى جانب تلك الشمعات المتقدة في وجداننا، لاننا حقيقة عندما يمضي عام ويأتي آخر، من عمر صفحتنا «على الدرب» فاننا لا نطوى صفحاتها طي النسيان والذكرى بل تظل قريبة منا نقلب صفحاتها بين الحين والآخر ذلك شعور خاص في اعتقادي يشاركني فيه جميع الزملاء والزميلات في اسرة «على الدرب» تلك الاسرة التي تكبر وتتوسع على مر الايام والاعوام، وذلك شيء يسعدنا ونفتخر به، لان ذلك التوسع هو اثراء لهذه الصفحة، مما يقوي فينا هذا الاثراء قاعدة المواصلة في مسيرة الثقافة والادب.

ان مسيرة الاثراء الثقافي والادبي تتطلب منا سعة الاطلاع وكثرة القراءة، وذلك لن يتأتى الا بالصبر والمثابرة على القراءة، واعتقد باننا كأسرة في صفحة «على الدرب» تجمعنا عزيمة الصبر على الاطلاع والقراءة، رغبة في التوسع المعرفي والاثراء الثقافي والادبي الذي نسعى إليه. واحب ان اشير هنا الى نقطة في اعتقادي انها هامة لنا كمنتسبين لهذه الصفحة وغيرها من الصفحات الادبية التي نساهم فيها في نشر بعض كتاباتنا، تلك النقطة تتمثل في مراجعة تلك المساهمات التي نشرت لنا فمن خلال تلك المراجعة يمكننا ان نقف على مدى تطور مستوانا العام في الكتابة طبعا، وبالتالي ستكون تلك المراجعة من العوامل التي تساعدنا في مسيرة الكتابة والنشر.

على كل حال ها نحن نحتفل بدخول عامنا الخامس من عمر صفحتنا، وبذلك نوقد شمعة اخرى كما اشرت اعلاه، ونحن في احتفالنا نبقى نجدد الأمل والسعي الى الارتقاء بمستوانا الثقافي والمعرفي وما هذه الصفحة الا من تلك الروافد التي تعيننا على ذلك، وختاما نهنيء انفسنا جميعا بهذا المستوى الذي وصلت إليه هذه الصفحة والشكر والتقدير لاساتذتنا الافاضل مشرفي ومحرري هذه الصفحة وغيرها من صفحات جريدتنا الغراء (الاتحاد).

ودامت الافراح ودام لنا العطاء الفكري والثقافي بالجد والاجتهاد.

صالح سالم خصيب اليعربي ـ ابوظبي



أمس انتهينا

صبا محمود الجغامي

بانتظار ماهو جديد.. أعلنا الهدنة لمخاض علاقتنا العسير... شيء ما له طعم الحقيقة.. وأشياء اخرى مفتعلة اخرى قد لا تمس الواقع.. القهوة تزداد برودة كوقع كلماته ـ الرائعة ـ في مسمعي.. الأوراق.. الكتب.. والكؤوس الفارغة.. الفوضى المتناثرة على الطاولة التي شهدت اول خفقة.. واحتضنت اكفنا الملتهبة شوقا وحنينا مشبوبا.. (وصوت فيروز) يداعب الخلاء، ويبث الرعشات الحالمة في آذاننا.. ونحن نصغي.. ونصغي ووشوشاتنا الرائعة ما انفكت تخرق ما بين الشفاه.. صمت .. هدوء.. ابتسامات...

– لقد أسرفت...

– لاتكترثي، سنجعل الليلة من احتفالنا شيئا رائعا.. أليس كذلك؟

واقنعت نفسي بأن الاحتفال سيكون رائعا.. (الاحتفال بقرب النهاية). وأدركت عندها، انه لا ألم أبلغ من ان ارسم له البسمة على شفتي المشققة النازقة.. وابتلع أشواك الفرح المصطنع وأتجرع علقم الفراق.. حسنا.. لا أملك الآن.. وأنت بين يديّ.. الا ان اصغي، واصغي، لا استطيع ان استوعب، ولكنني اصغي، أحس ان هذا العضو لايخصني.. وهذا الرأس لم يعد يعنيني، بل هذا الجسد المشوه بآلاف البقع الجلدية لايهمني.

ربما ستقضي ساعات اخرى وانت تحدثني.. ولاتعرف كم كان كلامك عنها وباستمرار يؤذيني.

على اية حال.. الليلة بالذات سادفن كل احاديثك عنها تحت وسادتك.. تحت الملاءة البيضاء.. لن اصرخ كي لاتتهمني بالجنون الفعلي.

قد لا أبالي كثيرا.. لن اكترث لأي شيء يخصها.. ولكنني سأحاول فانها كانت الأذكى.. لانها عرفت كيف تحرمني منك (وأنا التي عبدتك سرا!!!..).

في الواقع، اردت ان اكثر من طرح الاسئلة عنها في تلك الليلة مثلا.. واكتشف اول حرف من اسمها دونته انت على اوراقك.. ولكنك اكتفيت بأن ضحكت وقلت:

– «لن احدثك عنها.. هذه الليلة بالذات..».

انطويت على ذاتي.. خبأت جرح استخفافك بأسئلتي.. التصقت بثبات امام النافذة اطالع آلاف الصور المتكررة المملة لكل ثواني العذاب.. وأعصر دموع الفشل (فشلي في اتمام ما بدأت.. وعجزي امامها؟!!).. أحس برأسي ينزلق على جسدي.. يطير عبر النافذة الى البعيد البعيد.. يبحث في غابة الذئاب عن ذاك (الحمل) الذي اضاع قلبه.. وأضحى سيدا للغابة.. (لذة عجيبة ان يشعر الحمل انه ذئب متوحش)..!!!

وفجأة .. يموت كل شيء.. ينتهي كل شيء.. ينتحر الحمل.. لم يعد بمقدوره الشعور انه ذئب.. لايدري لماذا.. وكيف؟ انما ركض مسعورا، ورمى بنفسه من أعلى الجبل..

كل شيء يعود كما كان ما ان تلمس كتفي بيديك الغاليتين، وتهتف باسمي.. وأحس بأنفاسك تحفر نفقا يمتد عبر عنقي، حتى اصابع قدمي، فأنزف اشتياقي دما مجنونا على صدرك.

وتستطرد بالحديث، بعد أن طال احتضاري بين كفيك، فقد شعرت انني اقاسمك كل الأشياء المحببة اليك.. وانني عضو لاينفصل عن اي جزء منك.. ولا اصدق ما يحدث.. عيناك تنبض في مقلتي..!!؟ ويدك تشد على ساعدي فيتحطم..! وأنا لا افهم سرّ عنادك لي.. ولماذا تحاول اقناعي: «انه يصعب عليك امتلاكي!». وتستطرد، ويبدو الامر اكثر منطقية كلما تعمقت بحديثك اكثر، متجنبا الغوص في معترك آلامي.. متجنبا النظر في عيني الدامعتين.

الآن.. لا استطيع ان افهم ما يحدث.. وان تردد: «لن اغتال ماضي بمسدس حاضري». اه.. لو تدري كم احببت ان انتمي اليك.. وحدك.. الى عالمك.. ان امتلكه.. وانت تردد دائما «وحدها تمتلك كل عالمي.. انها العشرة اتفهمين؟».

اذاً.. لم اكن أنا المشكلة.. ولا انت.. انما هناك قاسم مشترك بيننا..

هي وانت بدورك.. تدافع عن انانيتها في امتلاكك!!

مسكينة يا أنا.. تراني لماذا كنت أضرب بيدي (العارية) بنزف هكذا على الطاولة؟.. أمسك القلم فيمتنع عن البوح.. اقتلع عيني بعد ان اضحت باهتة بلا لون.. بلا اهداب ووجه بلا أنف.. وشفاه يابسة.

انظر الى المرآة.. وأصرخ: لا.. لا.. لقد مللت صمتي وشحوبي.

النجوم الثابتة لم تتبدل.. مازلت اراها كما هي.. ومن خلال زجاج باب الشرفة.. واليد المتعبة مازالت تحمل كأسه، وتجوب الغرفة، وتتلمس جدرانها.. تتفحصها.. (لعله علق بها شيء من أشلائي...؟!).

رائحة الفوضى.. واصراره المدبر بأن (هذه الليلة ستحتفل).. ونضحك معا ونستذكر كل اللحظات الحلوة ـ النادرة جدا ـ بثير اشمئزازي وسخريتي.. ضحكة مغتصبة تصدر مني.. وهو يروي لي احد الافلام التي اغرم بها.. وتتوالى احاديثه ونصائحه لي وعن (مستقبلي)، وعن السنوات الثلاثين التي سنحياها وعن غربته.. وعن الموت المغري في الغربة.

ذلك كله لايعنيني.. ظللت ارمقه.. وألاحقه.. انزلق عبر جسده الرائع التكوين.. اذكره.. (وهو ماثل أمامي).. أذكر تقاسيم الوجه المرهق، وذاك الشعور بالاعياء والاحساس بالسعادة البكر.

– ماذا بك.. أرى نفسي عاجزا أمام سيل دموعك..!!؟

– هاقد نام الجميع.. أشعر برعشات الخوف تتسلل الى اعماقي.. احس بالألم.. لن نظل هكذا.. ابدا.

– لطالما اعبد هذه التنهيدة.. لطالما أشتاق اليك.. واخاف من سياط المستقبل ان تلسع هذا الوجه الجميل.

– فراقنا اليوم.. (هو توأم حقيقتنا الرائعة)..!

– ارفعي صوت الموسيقى قليلا.. واقتربي.

وتظاهرت بأن الامر عادي.. أشحت بوجهي عنه، لأمنحه فرصة جديدة يمارس بها سلطانه عليّ.. ولم اقل شيئا.. ولم أدع وجهي يعبر عن اي انفعال.. انزعاج.. احتضار.. وكلما استمعت الى اغنيته المفضلة: «أمس انتهينا».. اغلق الباب، وبكل تهذيب همس: «ستكونين سيدتي ليوم واحد فقط.. وغدا ستصبحين الجرح والقصيدة..».

تماسكت كي لأقول له: اعبدك ايها الجلاد.. اعبدك حتى الجنون.. ابكيك كطفل جائع ضائع.. وكنت اعرف انك بارع في فهم لغة الصمت..

كان يعرف كل شيء.. يعرف كيف كنت انسحق بين ضلوعه.. واعزف في كأس ضياعه.. وأختنق في دخان سيجارته.. ولكنه اكتفى بأن اشرع ذراعيه واطلق العنان لابتسامته اللعينة مناديا: «تعالي».

أبخرة الهزيمة تلاحقني.. ترغمني ان اشم رائحة المستقبل.. مستقبلي الكاوي.. والأبخرة تتسرب الى كل ناحية من الغرفة.. الى كتبه.. وأوراقي المبعثرة.. وزجاجة الماء.. الى الغرف المجاورة.. اكاد اختنق، وأنا أحسها تلتصق على الجدران لتقترب من سريرك لتطالك..

عبثا احاول ابعاد هذا الكم الهائل من الدخان.. يد سوداء تحاول جري الى الشرفة لتلقي بي نحو الاسفل.. وأصرخ.. أناديك.. دون جدوى.. فاليد كانت اقوى.. يرعبني صوت سعالك.. فأستيقظ.. ربما كان حلما مزعجا! (ذاك الصرصور اللعين، المطمئن، السعيد).

بقيت عاجزة عن فهم كيف تحيا الصراصير بهذه السعادة؟!! وفي الليل بالتحديد؟.. كلما استمعت اليه، أحس بحسد تجاهه (حتى تجاه جرعات المهدىء التي تأسرك وتأخذك هي الاخرى مني..).

حين اجده، لن اقتله، بل سأقلبه على ظهره، وأراه يتخبط، ويتعذب، (لعل في اكتشاف عذابه، أجد ضالتي!!!).

الأحجار المتراكمة فوق صدري بدأت الآن بالانهيار.. القهوة معدة باتقان مفرط.. اتجول، وأتساءل؟ أين أنا؟ ومن أنا؟.. أنهض من قنوطي كالمذعورة. أرتجف، ولا شيء سوف طعم الحنين المر لرجل (ليس لي). ورغبته الصدئة في احتضاني لآخر ثانية..

● صبا محمود الجغامي

ظماة.. ظماة.. جائعة.. الرغبة القاطنة اوصالي تأسرني.. ترغمني على امتصاص دمي كفّار جائع، حك لسانه بمبرد فابتلع دمه الساخن، ويطالب بالمزيد.. كالاسفنجة، احاول امتصاص ثواني المتبقية حتى الرمق الاخير.. صوتك المبحوح، وأنفاسك المتلاشية تفوح من كل ركن، تسبقني الى كرسي المفضل جانب النافذة.. أرشف القهوة.. وأرشف تحناني وبذكاء طفل متفوق، استرجع في ذاكرتي تفاصيل كل خلاياك التي حفظتها.. والتي تجثم فوق كل شبر من حياتي.

انني بحاجة الى اليقين انني موجودة في عالم الاحياء!.. الى الشارع سأهرب حتما.. لن يستوقفني احد من المارة.. لن تسخر دمشق من ضعفي.. لن انتزع رأسي هذه المرة وأودعه احد الادراج، مازلت بحاجة لأمارس ضياعي في عالم المجانين، وأحس بنشوة الموت الخالد، وهمجية القدر.. (شيء لزج ينزلق على عنقي، يزحف ببطء يشبه تلك اليد السوداء التي حاولت قتلي في الامس).

بعد دقائق.. سأسير في قافلة الاسرى.. وأمضي فوق دبابيس الخوف.. (بقدمي العاريتين)، أباعد آلاف الألسنة المتدلية، التي تحاول ان تلعق بقايا وجودي، وكل حشرات الشماتة، أراها تندس بين ثنايا ثوبي.

(لن أبكي هذه المرة...!).. معك فقط.. معك انت ستنتهي مأساة الوحدة والانسحاق.. وتنطفىء في اقفاص تحناني جمرات الرعب والحسرة.. (شبه مستحيل ان اغرق في متاهات عينيك ثانية!!؟؟).

افتح قفل الباب بهدوء.. وأتراجع. ألحق بك بسرعة.. أرى الدرج يضيق أكثر وأكثر.. وآلاف الأفاعي تطاول أعناقها لاقتناصي.

– متعبة كعصفور ذبيح..!!

– لن تسقطي، فانت قوية، أحببتك (ياعود البخور).

كلامك لم يطل غروري.. أحرقك الآن تركلني مرغمة إياي الانقياد نحو الباب والهروب سريعا نحو الفجر.. تاركة الكثير من بقايانا على المائدة.. على الازقة.. والمطاعم التي أحببناها... أية فجيعة ان اسقط صريعة.. فريسة لموقف رهيب كهذا؟!.. اية بشاعة ان استنفد كل اوراق النشاف لديّ لامتصاص عطفك؟

(بصدق أحببتك، كما لم احب رجلا من قبل، بخوف وصمت.. اخبرني لماذا ارغمتني على الوداع..!!؟ على الرفض..؟ على الشلل..؟!! على التخدير؟!!

مأساتي الحقة اليوم بدأت.. الآن، منذ رافقتني بعينيك الغاليتين حتى آخر المطاف.. وشددت على اصابعي مودعا..؟!! (كيف استطعت انتزاع سكينك بهذه السرعة المذهلة؟!!).

كيف قدرت ان تقول «وداعا؟».. وداعا الى اين..؟ الى دوامتي.. الى العقاب؟ الى الرماد الملتهب؟..

أي رعب حملته يدك الملوحة؟ المؤنبة، المعاتبة، الحالمة، المبتسمة؟

ترى: من سيمسح عن وجهي طحالب الهزيمة؟

(المصعد تابوتي).. أحدق، أتأكد، أبتعد شيئا فشيئا، لا لن ادخل تابوتي.. درجة.. درجة، ولم نتبادل اي شيء سوى قبلات طائشة في الهواء.. وصور الافاعي تتلاشى.. والاصوات المشوشة تزداد وضوحا..

(يقتلني انني آمنت في يوم، ان امرأة غيري شاركتني بك).. اليد السوداء تدفع بي نحو الاسفل على الدرج الطويل.. لتحشرني في كرنفال السخرية لتخدش اسماعي بنواح اغنية الاحتفال النهائي.. «أمس انتهينا».

من المحرر: سنة جديدة من الأبداع

نودع اربع سنوات مضت، وندخل سنة جديدة مع هذا العدد من «على الدرب».

وفي البداية أقدم اجمل التحيات واطيب التهاني الى زملائنا وزميلاتنا في اسرتنا الصغيرة، داخل الامارات العربية المتحدة وفي كافة انحاء الوطن العربي في هذه المناسبة.

كما اتقدم بتهنئة خاصة الى زملائنا وزميلاتنا الذين فازوا في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة ـ الدورة الاولى، متمنياً لهم ان يكون هذا الفوز دافعا مضافاً لهم من اجل التقدم والتطور الابداعيين في قابل الايام والليالي.

واشكر كافة الزملاء والزميلات الذين تقدموا للاشتراك بهذه المسابقة ولم يحالفهم الحظ في هذه الدورة، داعياً الله تعالى ان يوفقهم في الدورات المقبلة.

واعبر عن امتناني الكبير للزملاء الادباء من داخل دولة الامارات العربية المتحدة، ومن الخارج ايضاً، الذين تفضلوا بارسال مساهماتهم القصصية على هامش هذه الدورة، مكبراً فيهم روح الزمالة الحقيقية والتواضع النبيل.

***

ان القصص الفائزة في هذه الدورة، المنشورة في هذا العدد او التي تنشر في الاعداد المقبلة من «على الدرب» تشير في ضمن ما تشير اليه من معطيات، اننا خلال السنوات الاربع الماضية استطعنا ـ نحن اسرة على الدرب ـ ان نقطع مسافة معقولة في تطورنا الثقافي والادبي.

أقول هذا، ودليلي هذا التنوع في الاداء والمضامين الفكرية والاجتماعية والاخلاقية التي تناولتها القصص الفائزة، وعبرت عنها من خلال شخصياتها واحداثها.

ان مشاركة كتاب شباب من أغلب اقطار الوطن العربي في هذه الدورة، وكذلك فوز هؤلاء الشباب بجوائز القصص الناجحة، يشير الى وحدة الروح والنفس والثقافة العربية، هذه الوحدة التي وجدت تعبيراتها في اكثر من اسلوب وطريقة في السرد.

ويعنيني، هنا، ان اركز على مسألة المضامين التي تناولتها القصص الفائزة، اذ يلاحظ انها ركزت على قضايا اجتماعية وفكرية، لكن عرض هذه المضامين كان بحسب التجربة الزمنية والاجتماعية للزملاء والزميلات المشاركين في المسابقة.

ان شخصيات القصص الفائزة في هذه المسابقة، حزينة مرة، وصلبة مرات، وتكاد تكون متماهية مرات اخرى مع الوضع الذاتي لكتابها، لكن في المقابل توجد شخصيات ترفض الانكسار والغلط، وتومىء الى مقاومة مباشرة او ضمنية لسلوكيات وحالات ينبغي ادانتها في خطابنا الثقافي الحضاري.

وهذه النقطة على قدر كبير من الاهمية والحيوية، لأن هؤلاء الشباب الذين يكتبون في ظروف عربية بالغة السوء والتعقيد، لا يقبلون بهذه الظروف السلبية، ولا يتصالحون معها، ولا ينحنون امام العاصف من ريحها، وانما يتاهبون لمقاومتها في خطاب ادبي ابداعي.

ان هذه القصص لا تريد تلميع كتابها، ولكنها تطرحهم كاشارات على طريق الابداع والثقافة العربية. اشارات تطمح ان تكون اكثر اضاءة في اعمال قادمة.

***

ماذا يتوجب علينا عمله في السنة الخامسة من مسيرة «على الدرب»؟.

ان الاجابة على هذا السؤال، مسئولية اسرتنا بصورة خاصة، وهي ايضاً في جانب آخر، بعض من اهتمام عدد من الادباء والكتاب في ساحتنا المحلية، او الساحات العربية التي تلاقي فيها «على الدرب» اهتماماً ومتابعة.

١ ـ ان اسرتنا مطالبة، كافراد خصوصاً، باعادة تحليل اهم محطات السنوات الاربع الماضية، واستخلاص الايجابيات لتطويرها، ووضع اليد على السلبيات لتجاوزها.

٢ ـ ويتوجب على كل فرد في اسرتنا ان ينظر الى انتاجه بدقة وصرامة، وبناء على هذا يتصرف في كيفية تغذية «على الدرب» في عامنا الخامس.

٣ ـ تكريس مسابقة القصة القصيرة سنوياً، والاستعداد للدورة الثانية من هذه المسابقة اعتباراً من الآن.

٤ ـ مناقشة امكانية تحقيق مسابقة في نطاق «النص المفتوح»، وانضاج هذا الموقف مع بداية العام المقبل، تمهيداً لدراسته والعمل على تنفيذه.

٥ ـ التفكير في امكانية عقد لقاء ثقافي مع نهاية السنة الخامسة من عمر «على الدرب» يناقش ابتكارات وابداعات الشباب في الساحة المحلية.

وكل عام والثقافة والابداع بخير.

جمعة اللامي

الضحية في الانتظار

الثالثة مكرر

محمد حافظ صادق

دقت الساعة الاثنتي عشرة دقة معلنة منتصف الليل.. موعد نومي.. غصت داخل الكرسي الوثير وانا افكر في عبارة تتردد في اذني.. عبارة قرأتها في رواية اللاأخلاقي للكاتب الكبير أندريه جيد الفائز بجائزة نوبل عام ١٩٤٧.. لا ادري ما الذي ربط بينها وبين جريدة الصباح.. ربما هو الظلم.. فقد قرأت الجريدة هذا الصباح وكالعادة لم أجد سوى بضعة أخبار عن الحوادث.. جرائم.. سرقات.. اغتصاب.. سطو.. وجرائم قتل.. ومن ثم تنتقل عيني الى اخبار الكوارث.. فيضانات.. زلازل.. براكين.. أضف الى ذلك احصائيات كثيرة عن المجاعات.. تلوث.. جهل.. ومقالات تندد بالارهاب.. اغتيالات.. تفجيرات.. وخمسون منظمة تعلن مسئوليتها عن الحادث.. استعمار.. حروب.. دمار.. ابادة وتطوير لعلوم الحرب والاسلحة.. قنابل نووية.. واخرى جرثومية.. ومخلفات التجارب النووية تدفن في جوف الارض.. مظاهرات تنادي بالحق.. بالعدالة.. بالحرية.. بالمساواة.. ثم قمع هذه المظاهرات... ومن ثم تفرقة عنصرية.. أبيض وأسود.. رق واستعباد.. قمر صناعي ينطلق في الفضاء بينما ينظر اليه اطفال جائعون.. ابحاث على سطح القمر... وما زال سطح الارض صحراء جرداء..

لا ادري ما الذي ربط الجريدة بالعبارة... وبي ايضا... ربما هو الظلم... شعرت بدخان متموج يغمرني... لم افهم ما يحدث حولي... عدت افكر في العبارة.. لقد قال جيد: «يكفي ان تسقط احدى البقرات مريضة... كي تصبح بقرتي.. فاذا تحسنت احدى البقرات بعيدا.. فهي بقرة المزارع».

سمعت صوتا غريبا يناديني باسمي... لم أجبه... سمعته يناديني مرة اخرى... سألته بصوت مرتجف:

«من أنت؟ وماذا تريد؟...»

– «أنا ذاتك... وأريد مساعدتك... ألا تشعر بالمهانة..»

– «كيف؟... ولماذا؟...»

– «أين بقرتك؟..»

– «موجودة.. في الحظيرة..»

– «بقرتك.. بقرة المزارع المريضة في حظيرتك... ولكن أنا أسألك أين هي بقرتك؟..»

لم أجب.. أنا اعلم ان المزارع سرقني.. اعلم ذلك وارضى به.. ترى اهي نزعة استسلامية؟.. هل انا خائف منه.. ام خائف على بقية الابقار.. يحطمون صرحي بيدي.. انه اسلوب الاستفزاز... وانا افضل من يستفز في هذه الدنيا.. وافضل من يسامح ايضا.. ترى أهي نزعة استسلامية؟.. أشعر دائما ان هناك لعبة.. وانا ضحية هذه اللعبة..

ومع ذلك لااقوم بأي عمل ايجابي.. بل انتظر انتهاء اللعبة واخسر... ويا لسخرية القدر.. فانا افاجيء بالخسارة.. يبررون ان هذا لمصلحتي... يدعون انهم يحبونني... ربما يمتلكون هذا المفهوم... لكنهم لم يعبروا عنه قط... يلتفون حولي... احدهم يمسك بسكين حاد.. وآخر بخنجر.. وثالث بمسدس مصوب الى جبهتي.. احدهم يضع لي السم في الشاي... ويدعون انهم يحبونني.. يسرقون بقرتي... يسرقون أرضي... لا ادري لماذا اشعر احيانا انهم ربما... واقول ربما... يكذبون... وياللهول... انا اشرب الشاي كل صباح.. ولا اموت..

سمعت صوت الذات يقول: «الى اين وصل بك المطاف؟..»

اشعر بالهزيمة.. وكأنها نفحة ريح قوية تهب فوق مياه آسنة.. اقدم الخير واقابل الشر.. ويقولون لمصلحتي... واصدقهم.. واخسر.. وافاجأ بالخسارة... واقول للاسف.. لقد سقطت بقرتي مريضة... ولكنني اعلم مثلما يعلم اندريه جيد... انها بقرة المزارع... اصبحت كالديك الذي يظن ان الشمس تشرق.. لكي تطرب بصياحه..

قدمت الكثير... ولم اجن شيئا... وعندما احتجت للقليل سألتهم.. رفضوا ان يستمعوا لي.. اخبرتهم انني قدمت الكثير من قبل... ابتسموا..

ظننتها ابتسامة مودة... وكانت ابتسامة سخرية..

بدأت الذات مرة اخرى في الحديث قائلة:

«لا تستجيب بسرعة طائشة للدوافع والرغبات.. بل يجب عرضها اولا على المناقشة العقلية وفقا للمنطق السليم.. ورفض السلبي منها..»

اكاد اتفهم كل حرف نطقت به هذه الذات... ترى من هي؟... او... ما هي؟.. هل من المنطق ان آخذ بقرتي بالقوة؟... سيسلبني المزارع البقرات جميعها.. وبالقوة... لكن اذا تنازلت عن احداها مرة فلن استطيع ان ارفع صوتي مرة اخرى لانادي بحقي... ولقد تنازلت مرة... ومن ثم سقطت في مستنقع عميق... يستطيع ابتلاع كل احمق يدخل اليه... وانخفض صوتي... بل انعدم.. انادي داخلي بالمبدأ... بالعدل.. ويا للعدل الذي اجده في هذا العالم... يا له من كوكب أحيا على سطحه.. تبا لكل ذلك.. اريد بقرتي حتى وان كانت مريضة.. انها حقي.. ملكي.. ويرفض المزارع ان يعطيني اياها بحجة انه يعالجها.. وهل استطيع ان افتح فمي... لو تحدثت سيخبرني ان البقرة ماتت... الهي.. لا اجد لذة في الطعام.. من شدة الحزن... ولا اجد الطعام ذاته.. من شدة الظلم..

تموج الدخان قبل ان يعلو صوت الذات: «ان ما يبدو لي ضبابيا وسخيفا.. اشعر انك ضعيف.. ناقش الامور بالحاح اكثر... هل تعلم.. لقد سألت احدهم ذات مرة... سألته هل أنت باريسي؟... اجابني بنعم.. أعدت السؤال... هل انت باريسي اصلي؟.. مرة اخرى هز رأسه بالايجاب... سألته مرة ثالثة.. واذا عدنا الى الوراء قليلا؟.. هل تعلم ماذا اجاب... ايطالي.. هل فهمت ما اعنيه؟..»

كلمات ذاتي تخرق اذني.. ذات ليلة حاولت النوم ولم استطع.. قررت ان اتنزه في المزرعة قليلا.. شعرت بخيال يركض بعيدا.. انه لص.. ركضت خلفه واخذ يهرب مني.. وعندما امسكت به في النهاية اكتشفت انه المزارع.. تنفست الصعداء.. اخبرته بارتياح بانني للحظة ظننته لصا.. لم اكن اعلم ليلتها انه اكبر لص في المزرعة.. لقد ابتسم حينذاك.. ظننتها ابتسامة مودة.. ولكنها كسابقتها.. سخرية مرّة.. ولدغت من نفس الجحر مرتين.. نظرت له يومها بوجه أبله.. ليته يراني الآن بوجه غاضب كالبركان الثائر... يقذف الحمم ويشعل النيران في كل خلجة من خلجاته.. اتراني استطيع؟... اتراها نزعة استسلامية؟..

تموج الدخان.. وعلا صوت الذات: – «صديقي.. في اثناء النوم ودون وجود رقيب تظهر التجارب المنسية في سجل العقل الباطن.. وتقوم الانا بتخفيف هذه الآلام التي توقظها هذه الذكريات عن طريق تحوير الحلم وجعله مبهما في صورة مفككة.. هل تفهمني؟..»

ترى هل انا نائم الآن... ترى هل افهمها؟.. نعم انني افهم ما تعنيه.. وهذا اسوأ ما في الامر.. بل ان ما قالته الآن كنت اعرفه من قبل... ولكنني كنت احاول نسيانه.. او ادعي البلاهة.. ربما.. لقد جاءت في الوقت المناسب لتثبت ان الارض كروية... لتجد فؤادي وقد مزقه الهلع.. وأدمته اللوعة... بقرة سرقت... واخرى... وثالثة.. ويسرقون الغلال.. وسيسرقون الارض... ام تراها سرقت بالفعل؟.. ثم يتصدقون عليّ ببقرة صغيرة ومريضة... وتتضاعف الآلام وتصبح اشبه بنيران تلتهم الاحشاء ويتضاعف العذاب في كل لحظة وكل لمسة واتمنى الموت الف مرة.. وانا اعلم انه ما من شفاء لهذا الذل سوى... الموت..

سألتني الذات في استنكار: «هل تعرف زرادشت؟».. لقد قال ان ما لايقتلني يزيدني قوة.. وعندما سأله احدهم: واذا قتلك.. اجابه: عندئذ اكون انا احدى الفضلات التي عبرت من مصفاة الانتخاب الطبيعي... ومن دوني ستكون الحياة افضل بالتأكيد.. صدقني.. ليس الفخر في الا نسقط.. ولكن في ان ننهض اذا سقطنا..»

رددت خلفها تلك الكلمات.. مصفاة.. ونسقط.. لقد تذكرت مسرحية هاملت لشكسبير.. قال في احدى العبارات.. يسكب نفسه بنفسه.. لشدة ما يخشى ان ينسكب.. أتراه كان يتحدث عني؟..

عادت الذات للحديث بسرعة هذه المرة قائلة: «قالوا للحكيم كونفوشيوس: لماذا نرى هذه الاغنام قلقة.. ولا نرى تلك الاغنام مثلها؟.. قال: هذه الاغنام ليست وحدها... ان ذئبا يتوارى بينها.. قالوا له لايوجد ذئب ايها الحكيم والا اكلها جميعا.. قال لهم: ان هناك ذئابا تأكل الاغنام.. وذئابا تتركها لذئاب اخرى.. سألوه كيف؟.. قال: ان الراعي اذا كان كسولا او كثير النوم... جاءت الذئاب الى الاغنام... فهو ذئب لا يأكل الاغنام... ولكنه يمهد الطريق للذئاب الاخرى... هل فهمت ايها... الراعي...»..

لا ادري لماذا اشعر احيانا بالظلم في هذا العالم... اصر الجميع على مأدبة غداء على شرفي.. واقسموا بأن اتذوق عسلا صافيا ذهبي اللون... تذوقته.. لم يعجبني.. اخبرتهم انه فاسد.. قالوا ستعتاد عليه.. انهم يسقونني منه كل يوم.. انه فاسد.. لم اعتد عليه.. سيء الطعم.. اتعذب كل يوم بطعمه.. كتب علي ان اسقى منه الى الابد.. لقد غشوني.. خدعوني... اقسم لك يا صديقتي... انه فاسد..

صرخت في الذات: «لايسمونه غشا او خداعا.. بل القدرة على التحكم في قدر الانسان الشخصي... لا اريدك مثلهم.. لاتفعل كما يفعل المزارع.. ان لك اخلاقك.. لك مبادئك.. ولكن لاتترك حقك.. ارضك.. بقرتك..»

بقرتي.. انني انظر اليها بعينين تحتجزان سيلا من الدموع.. فقط من اجل بقية.. من الكرامة.. هل تسمعيني؟.. اين انت؟.. صرخت باعلى صوتي مناديا ذاتي... ولم تجب.. شعرت بالشوق اليها.. بالاحتياج لها.. انها افضل مني... على الاقل هي اكملت وجودها في الحياة.. اما انا فما زلت طفلا... يقذف الحجارة في برك المياه.. لايجد الشجاعة الكافية ليسبح في احداها.. لقد جاءت تلك الذات لتفتح صندوقا قد احكم الزمن اغلاقه.. صدأت اقفاله... وعلته الاتربة.. ثم تركتني وحيدا وسط التراب..

اسمع صوت المزارع يصرخ.. لقد ماتت بقرة.. وانا اعرف انها بقرتي.. لقد فهمت اللعبة.. واخيرا عرفت الابتسامة طريقها الى شفتي.. ما زلت اخسر.. ولكني راض بذلك.. ما ان تسقط احدى البقرات مريضة حتى ابدلها ببقرتي السليمة.. واقول للمزارع انها بقرتي.. وابتسم.. ولم يكن بوسع احد الابتسام في هذه الحالة... وهكذا كنت الوحيد الذي ينتصر رغم خسارته.. اتراها نزعة استسلامية؟.. لا ادري... يبقى هذا السؤال معلقا دون اجابة.. حتى تأتي الذات مرة اخرى.. اكاد اسمع صوتها.. تناديني باسمي.. تصرخ غاضبة في اذني: «خطأ.. خطأ.. هل هكذا اخبرتك ان تفعل.. لاتترك بقراتك تسرق واحدة تلو الاخرى وانت تبتسم..»

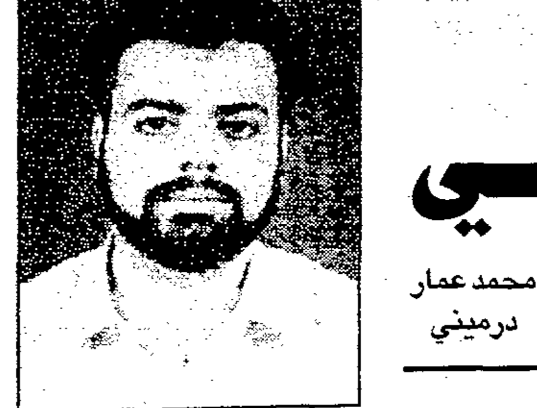
وضعت لافتة ضخمة بجانب منزلي... كتبت عليها.. الضحية في الانتظار.. وجلست بجانبها.. والذات ما زالت تصرخ: «لن يشبع.. سيسرق بقراتك.. ثم مزرعتك.. سيسرق كل شيء.. اما ان تفر بحياتك.. او تفر حياتك منك.. خطأ.. خطأ.. لا تبتسم.. اطرده من المزرعة.. لاتبتسم وانت مسروق... وانت ذليل..»

اتجاهل كلمة ذليل... اسخر من ذاتي... تغضب من ابتساماتي.. الهي.. الا تريني ايتها الذات وانا اصافح المزارعين... اصدقائي... الذين يسرقون بقراتي.. نعم... ويلتقطون صورا لي بجانبهم وانا ابتسم وهم بالكاد راضين عني... وهديتي بقرة مريضة... لا اسمع صوت الذات... اعلم انها قد ذبلت... ماتت... لقد ذبت عندما قررت ان اكون انا الضحية... حاولت معي كثيرا... ولكنني خذلتها... اتراها نزعة استسلامية؟.. اسمع صوت المزارع ينادي ببقرة اخرى ماتت... لن يشبع... سيطلب المزيد... بقراتي... مزرعتي... سيطلب كل ما املك... وفي النهاية سيطلب لافتتي التي كتبت عليها.. الضحية في الانتظار.. لن يستفيد منها... لايريدها لشيء الا ليحرمني منها... ليسلبني كل ما املك... اعلم انه يحبني... ويشدة... ومع ذلك لازلت ابتسم له... اتراها نزعة استسلامية؟..

لعبة أخي

الرابعة مكرر

محمد عمار درميني


● محمد عمار درميني

ماما أريد لعبة... ماما أريد لعبة

كررها أكثر من ألف مرة ومرة دون ان يمل وفي كل مرة تقول له غدا ان شاء الله سآتيك بلعبة جميلة، لكنه سرعان ما يعود لنفس الجملة (ماما أريد لعبة)، حملته على كتفي واخذت براحتيه الصغيرتين بينما تدلت قدماه على صدري ورحت اجوب به ارجاء البيت مناديا بصوت عال كبائع جوال تلك الاغنية التي يحب (هالزين هالزين مين يشتري مني هالزين) فتعالت ضحكته الجميلة لتغمر قلبي وقلبها بسعادة ليس لها حدود، ولكني ما ان أعدته لمكانه حتى عاد لنفس الجملة بصوته الحزين ووجهه البريء (ماما اريد لعبة) ابتسمت له وضمته وقالت له غدا صباحا ستكون عندك اجمل لعبة.

ظننت انها مجرد محاولة منها لاسكاته ففي الصباح لابد انه سينسى او يمل مطلبه فأمي لا تجرؤ على ان تطلب من ابي ان يشتري له لعبة وهو المنهكة انفاسه عدوا خلف رغيف الخبز وهي ايضا اعلم بالحال وما فيه.

في اليوم التالي

عدت من مدرستي وكنت لا ازال يومها في الصف الرابع الابتدائي لأفاجأ بأخي ممسكا بيديه لعبة جميلة الشكل لطيفة المظهر... سألته بدهشة بالغة: من احضر لك هذه اللعبة فأجابني ماما. لم افكر لحظتها من اين اتت امي بالمال وكل ما تبادر لذهني لو ان اخي ينام لحظتها لألهو بلعبته قليلا ولكن هيهات تركته مع لعبته غير ان تلك البطاقة الملقاة على الرف اثارت فضولي الطفولي لمعرفة ما بداخلها فتحت البطاقة لقد كانت باسم امي وبتاريخ ذات اليوم وفي الاعلى كتب: «بنك الدم بطاقة تبرع» في تلك اللحظة ادركت مصدر المال وودعت فيها طفولتي وصرخت في داخلي: ويحي كم مرة لهونا بدم امي.

مبروك العام الجديد

اتصل الكثير من زملائنا وزميلاتنا من اسرة «على الدرب» مهنئين لمناسبة دخول صفحتهم السنة الخامسة.

واذ نعتز بالعواطف الجميلة والامنيات الطيبة التي ابداها الزملاء والزميلات، نعاهدهم اننا سنبقى على طريق الابداع، مؤكدين في الوقت ذاته ان تطوير «على الدرب» انما هو بجهدهم ومؤازرة الارادات الادبية الصادقة في الساحة المحلية.




تنويه

يرجى من الزملاء الفائزين بمسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة ـ الدورة الاولى، موافاتنا بعناوينهم البريدية، وارقام هواتفهم المتاحة، بغية دعوتهم للمشاركة في الاحتفال بتوزيع الجوائز، والذي ستقيمه «على الدرب» في فترة قريبة، باذن الله.

الكتابة أمر عظيم

فاضت قريحة زميلنا الشاعر محمد راجح الأبرش، بهذه الأبيات، مساهمة منه في تهنئة «على الدرب» بمناسبة دخولها السنة الخامسة.

على الدرب قامت تشق الطريق
وتهدي النفوس لفيض العَلَمْ
فإن الكتابة أمر عظيم
يريد اطلاعاً وصبراً وعزم
إليك التحية يا صفحة
تجودُ علينا بسامي الكرم
تعلمُ أبناءنا الناشئين
تنيرُ السبيلَ تزيلُ الظُلم

محمد راجح الأبرش

نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة ـ الدورة الأولى

الثانية

اغـــتراب أب

هيما مصطفى فيصل المفتي

«لم لا تبقي؟» فاجأني سؤالها...

انحنيت لاقبلها، رفعت ذراعيها الصغيرتين، وضمت وجهي الى صدرها...

«لم لا تبقي؟»

حملتها بين ذراعي ... ضممتها بقوة ... شعرت بقلبها الصغير يخفق بعنف... نظرت في عينيها... غابت ملامحها في ضباب عيني الدامعتين... وبقي السؤال: «لم لا تبقي؟».

ابنتي! ... ضممتها الى صدري ثانية ... لاحت لي صور متآكلة لايام مضت:

خمس سنين... سافر أبي ولم يعد...

تعلقت به يوم رحيله ... رجوته ان يبقى... وعدني بالعودة ... ولم يعد... رحل الى عالم آخر...

عجزت سنواتي الخمس عن فهم ما حصل... عجزت ان تجد له مبررا.. لمَ لمْ يبق؟

سبع سنين... كان علي امي ان تخرج من البيت كل يوم... وكان علي ان ابقى وحيدا الى أن تعود من العمل ... لمَ لمْ يبق؟

تسع سنين.. اعتدت نظرات الشفقة.. اعتدت اني يتيم الاب... لمَ لمْ يبق؟

عشر سنين... فهمت معنى رحيله ... بكيته بحرقة... وابى قلبي الا ان يحمل ذلك الحقد عليه... او ربما على الدنيا باكملها... لمَ لمْ يبقى؟

احد عشر عاما... يطرق بابنا الدائنون كل يوم ... لمَ لمْ يبق؟

أربعة عشر عاما... تعود امي في المساء مرهقة ... تصب غضبها على احيانا... وتنزوي وحيدة لتبكي احيانا اخرى... لمَ لمْ يبق؟

ثمانية عشر عاما ... شاخت قبل الاوان... ثم رحلت اليه

كان علي ان اجاهد وحيدا لاقتنص شهادة عبوري الى غد افضل: الاجازة الجامعية ... حملتها بين ذراعي ورفعت نظري الى السماء متحديا ... بكيت والدي... لماذا رحل... لمَ لمْ يبق؟

آلمني ذلك الحقد الكامن في قلبي... آلمني ان ابكيه طويلا... دون عزاء...

بكيته يوم حصلت على وظيفة لائقة ... بكيته يوم خالجت مشاعر الحب قلبي... بكيته يوم زفت الي عروسي، بكيته كثيرا يوم ولدت ابنتي...

تمنيت ان اضمها الى صدري... ولم اقو....

لاحت في خيالي صورة والدي يودعني مبتسما، ويعدني ان يعود...

لم يكن ذنبه...

تمنيت ان ارتمي بين ذراعيه ... ان اخبره اني احبه... بكيته بحرقة ... وغفرت له رحيله...

لمست وجه ابنتي بأطراف اصابعي...

تخيلتها تكبر امامي...

تخيلت اول شمعة تطفئها... اول كلمة ... واول خطوة

هل ساراها تكبر؟ ام يخطفني الموت، ثم لا تجد من يوقد شموع عيدها، ومن يمنح الخطوات والكلمات معناها...

راعني اني قد اموت...

اشفقت لذلك الكائن الصغير... خشيت ان أتركها عزلاء في مواجهة معاركها ... خشيت لاجلها ان ارحل يوما ولا اعود..

ورحلت...

لم اوقد شموع عيد ميلادها الاول...

لم اسمع موسيقى كلماتها الاولى....

لم آخذ بيدها وهي تخطو خطواتها الاولى....

لم يكن الموت قد اغتالني...

بل المال يلوح مبتسما من بلاد بعيدة ويعد صغيرتي بمستقبل رغد سعيد...

بقيت ذكرياتها الاولى احلاما اعشيها كما يبدعها خيالي، وكما تجمدها لحظات تختطفها الصور من الزمن.... وعندما اراها ـ لشهر في كل عام ـ

تعود الساعة الى الدوران ... تكبر الصغيرة امامي... واعرف اني خسرت كثيرا وان الزمن لا ينتظر من يرحل.

«لمَ لا تبقي؟»

لا تزال يداها متشبثتين بوجهي... ولا يزال السؤال: «لمَ لا تبقي؟»

هل ستعرف قيمة ما أدخره لها؟

«لمَ لا تبقي؟»

هل ستغفر لي يوما؟...

«لم لا تبقي؟»

اسندت رأسها الى صدري...

شعرت بدفء انفاسها ... لم تكن تخاطب الغريب الذي جاء من حيث لا تدري... ذلك الذي ارعبها اذ احتضنها بقوة عندما رآها لاول مرة بعد وصوله... وبكى اذ لم تستطع هي تمييز ملامحه بل الاب الذي جاء ليملأ حياتها ... ليبذل كل ما في وسعه ليكسب ثقة ابنته وحبها ... ثم ليرحل ثانية، ويتركها يتيمة...

«لم لا تبقي؟»

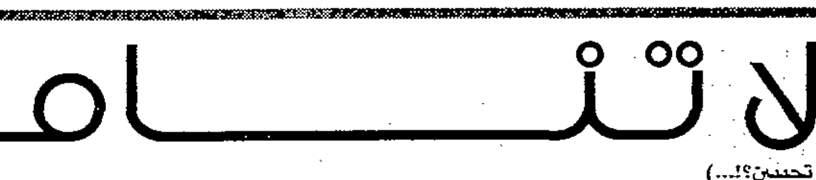
بكيت والدي... طلبت الصفح منه، ومن ابنتي...

«ابق معنا ... أريدك معنا»

ابتسمت : لن ارحل ثانية...

سأبقى...

● هيما مصطفى فيصل المفتي



الرابعة

لا تنـــامـــي

سمـــا سعـــدون

(ماما.. من رشك بالماء الأحمر؟! ماما.. لم لا تجيبين؟!...)

سياط القذائف والصواريخ تسلخ جسد السماء الملتهب... وأوشحة الدخان الممزقة تتناوب اخفاء آثار جلدها.. لكن الريح المذعورة تلطمها بجنون.. فتهتك دونما قصد بشاعة جرمها..

(ماما.. لا تنامي الآن.. بيتنا تكسر.. صار قطعا كثيرة.. ماما.. قومي نخرج العابي.. قومي... ماما.. ماما!)

الصدوع المتقاطعة بأديم الارض تشق طريقها الى الاعماق كان زلزالا مخيفا انتفض فاعمل غضبه بوجهها.. وفرائصها ترتعد كلما دوى قصف.. او هوى جدار.. وتفتت..

(ماما.. وجدت دُبِّي الابيض.. لكنه اتسخ.. انظري.. ويده مشقوقة من هنا.. قومي خيطيها لي... ماما... قومي!).

الاعمدة تترنح.. الابواب ترتعش.. الزجاج يتهشم.. صافرات الانذار تولول.. والبشر يتدافعون الى الملاجىء المكتظة..

(ماما.. انهم يبكون.. ويركضون.. هل ضاعت العابهم مثلي؟!!).

سخونة الدماء ما زالت جاثمة على اكوام الجثث المبعثرة والمسجاة في كل شارع وزاوية وعلى كل رصيف..

(ماما.. هناك اناس كثيرون ينامون في الشارع وعلى ثيابهم ماء احمر .. هل تكسر بيتهم مثل بيتنا؟!؟!).

* * *

القصف مستمر.. القتلى يتساقطون تباعا.. و (ماما) لا تجيب.. مزقت شظايا الخوف والحيرة شغاف قلبه الصغير... اختنق صوته.. اغرورقت عيناه.. وارتعد جسده..

(ماما.. انا خائف... ماما لا تنامي الآن... قومي نهرب... ماما.. انا خائف جدا.. قومي نهرب.. لم اعد اريد العابي... لنتركها ونهرب.. قومي!).

أواه ايا صغيري.. ليتك لا تدرك ابدا... كم ضاق الوجود رغم اتساعه.. بدنياك الصغيرة... دهسوها.. سحقوها وبعثروها.

ألا يا صغيري استسلم للكرى... واحلم... فهناك فقط تجيبك (ماما) وتضمك كما يضم الشفق الشمس الوليدة.

نم ... واحتضن دُبَّك الابيض... أو ليس الوحيد الذي اعتدت صمته.. سلمه مقاليد عالمك... نصبه عروش احلامك... فهو لن يكبر ابدا... لن يقتل..

(ماما!!!)

دعها تنام هي الاخرى... رشوها بالماء الاحمر... وبه اغرقوا طفولتك.. نم.. فقد أثقل الوسن اجفانك واجفاني... نم واحلم واختلق لك مكانا آخر... فلن تجرؤ قذيفة... ان تخدش احلامك..

(ماما... لا تنامي الآن... ماما..).



● سما سعدون

الخامسة

الستـــارة

عبد الوهاب علي الموسى

ـ الحل الامثل هو ان تتوارى عن الانظار، ريثما نعرف نتيجة التحقيق ـ علمت من مصدر موثوق، ان سويلم ذكرك بالاسم عند رجال الامن.

سحبت نفسا عميقا من سيجارتي «الملفوفة» سألته:

ـ أين ساختبىء؟ أنت تعلم سوء علاقتي باقربائي.

حك سلمان رأسه بظفر خنصره المتسخ دائما وقال:

ـ هناك مكان لا يخطر ببال ملك الجن الازرق.

سألته متلهفا:

ـ أين؟

تناول سيجارتي من بين اصابعي، امتصها بنهم، حبس الدخان في صدره برهة، ثم اخرجه من منخريه ببطء ، وكمن يحدث نفسه، قال:

ـ حقا انها بضاعة نظيفة! بارك الله له بثمنها.

نظر الي واضاف

ـ يا سالم ... انت تعلم انني اقوم بالتخطيط لجميع عملياتنا، ولولا غباء سويلم لما حدث الذي حدث ، ثق بي.

سكت لحظة ريثما استعاد نفسه وقال:

ـ إنك تعرف القصر.

ـ أي قصر تعني؟

ـ القصر القديم الذي يجاور مركز الامن.

ـ مابه؟

ـ عناكب وجرذان.

ـ أهذا وقت المزاح؟

قلت هذا وانا اشاركه الضحك، وبمقدرة عجيبة، بدل سحنته الى هيئة الجاد وقال:

ـ اسمع يا سالم... من المستحيل ان يتصوروا انك لاتبعد عنهم سوى خطوات قليلة، سيأتون اليك هنا الى بيوت اقربائك، اصدقائك، لجريت تحرياتي الخاصة عن القصر، اصحابه رحلوا. آخر ساكن له، غادره منذ حوالي ستة اشهر، بعد صدور قرار استملاك القصر لصالح مجلس المدينة لكن مديرية الآثار، اقرت ترميم القصر، فهو اثر من تراثنا المجيد، والى ان يحسم الخلاف اعطني عمرا، فماذا تقول:

ـ اقول ... انك تستحق سيجارة «مدوزنة» على افكارك النيرة هذه اعطيته سيجارة، اشعلتها له سألته:

ـ كيف خطرت لك هذه الفكرة يا إبن الحرام؟

أشار الى رأسه وقال:

ـ عيب ... ان دماغي هذا ... كلفني الكثير... انت تعلم ... سعر الامة يساوي الشيء الفلاني.

ضحكنا سوية ... قطع سلمان ضحكة فجأة وقال:

ـ عليك ان تغادر فورا ـ من الخطر ان تبقى هنا. من الجائز ان يداهموك هذه الليلة. هيا معي.

غادرنا البيت ـ ركبنا سيارة سلمان.

بدا الجو حارا جدا. كان ما اختزنته الارض من حرارة الشمس، طيلة النهار تمجه الآن دفعة واحدة. كانت المدينة عندئذ تودع آخر اضواء النهار. عند سور القصر، وقرب فتحة في الجدار احدثتها يد الزمن، توقف سلمان لقنني بعض التعليمات. رجوته ان لا ينساني، ويبلغني التطورات اولا باول ترجلت من السيارة اخترقت الفتحة مسرعا.

حلقت في الجو بضعة عصافير يبدو انها اضاعت اعشاشها، وهي تستدل عليها بزقزقة تتبادلها مع اناثها، تواريت خلف شجرة كينا عملاقة ، نظري يمسح المكان خشية ان يراني احد، بناء وحيد تعلو جدرانه عن جدران القصر عدة امتار ـ بدت منها نوافذ مضاءة ومسدلة الستائر، تاكدت ان ليس هناك ما يريب ـ تسللت باتجاه الغرف السفلية التي كانت تفوح منها رائحة عفنة سببها تعطل شبكة المياه الحلوة والمالحة في القصر. تسلقت سلما حجريا الى الطابق العلوي كانت غرفة متصلة بممر عريض يشرف على باحة القصر من خلال اعمدة بقناطر تحمل سقف القرميد الداكن.

تأملت الاعمدة ذات القواعد والتيجان المنقوشة، قلت لنفسي: اي فن هذا واية مقدرة هذه؟ كم من الوقت استغرق نقش هذا التاج، بدا لي ان الاقدمين لم يهتموا بالوقت مثلنا.

مررت بالغرف اتفقدها، واحدة واحدة، الابواب مقفلة، اهتديت لغرفة بابها متهالك دفعته لم اتمكن من فتحه عدت ابحث عمن يساعدني في معالجة الباب، قرب الدرج... رأيت غرفة صغيرة كأنها مستودع بقايا كراسي محطمة ومداوىء غير صالحة وجدت قطعة قضيب معدني التقطتها عدت الى الباب، وبمساعدة القضيب المعدني تمكنت من خلع الباب دون ضجة.

دخلت الغرفة اغلقت الباب ورائي، اشعلت عود ثقاب، على ضوئه وجدت الغرفة خالية تماما الا من ستارة بالية على النافذة الوحيدة.

جلست على الارض المغبرة اسندت ظهري الى الحائط، اشعلت سيجارة ملفوفة فكل سجائري كهذه ـ اقضي وقتا ليس بالقليل في تجهيزها لا تعرف ولا تميز الا من قبل صاحب الخبرة.

ـ ما الذي اوصلني لهذه الحالة؟ اهو الفقر والحاجة؟ كنا عائلة مستورة ... امي الارملة ... منذ سنين طويلة وهي تعمل كالرجال ... رعتنا ، علمتنا، ولم تزل تنفق على العائلة انا رسبت في الثانوية ، شقيقتي ستحصل عليها في هذا العام، وهي مجدة وذكية.

سلمان النجس هو السبب... نصحني كي اعمل واعيل اسرتي، قال لي:

ـ انت رجل البيت انت اكبر اخوتك... لقد تعبت امك المسكينة كثيرا يحق لها ان ترتاح.

كل يوم كنت ارى سلمان ، يرتدي البنطلونات والقمصان الجديدة يحدثني عن مغامراته مع النساء، يدفع للسينما ، للسجائر الفاخرة، للمقاهي، يدغدغ بكلامه احاسيسي شهوتي الملتهبة ، يبهرني.

قبلت نصيحته، انجرفت معه جربت النساء والشراب و... الحشيش و... اغدقت المال على امي... انا صادق... لذلك لم ترتب بي امي للوهلة الاولى، ثم رفضت ان تأخذ مني مالا... باضت دجاجة الشك في رأسها ... وفرخت... ضربني خالي... نبذت من اقاربي واصدقائي... قالوا لي... لا تصاحب سلمان لكن .. لم يبق لي من صديق سوى سلمان... يزودني بالمال... بالنصائح والحشيش ادمنت هذه الاشياء، وادمنت شيئا آخر.. سرقة السيارات... وصلت نقطة اللاعودة تقطعت سلسلة الافكار هذه، عندما سمعت صفيرا منغما... نزلت الدرج مسرعا ... انه صديقنا ومرشدنا عامل التنظيفات.

تناولت منه صندوقا كرتونيا شكرته اعطاني موعدا.

عدت الى الغرفة متأنيا ... افرغت محتويات الصندوق،، وجدت عدة شموع بينها اشعلت شمعة تناولت عشاء مكونا من السردين وحبة ليمون شربت نصف ما تحويه قنينة الماء المعدني لم ينسى سلمان شيئا قطعة الحشيش ملفوفة بعناية ... داخل الابريق الصغير.

سكبت قدر كاسين من ماء القنينة في الابريق .. اضفت السكر القهوة، وقطعة كبيرة من الحشيش، تركت الخليط يغلي على نار الموقد الغازي الصغير.

ضوء الشمعة الراقص يشكل ظلالا تستحق المراقبة.

سكبت القهوة في الكأس، لم تكن سوى كاس واحدة لقد تبخرت الثانية ارتشفت قهوتي باستمتاع وانا الاحق الظلال المتراقصة على الجدران وعلى الستارة البالية ذات التخاريم المتقنة.

رحت احملق في الستارة ثمة وجه عجوز متجعد، لها عينان غائرتان وانف شيطاني اقنى، وفم بزاويتين متهدلتين.

ارتفعت الزاويتان، ابتسم الفم وقال:

ـ كيف حالك يا سالم؟

فأجابت الستارة الوجه.

ـ بخير... كيف عرفت اسمي؟

ـ اعرف اسماء الوافدين.

ـ هل يفد اناس كثيرون؟

ـ هم قلة واعرفهم جيدا

ـ احكي لي ما تذكرينه عنهم... دعينا نتسامر فالليل طويل.

ـ عندما كنت قماشا غير مشكل ابتاعتني زوجة، زخرفتني، زينتني، جعلت مني ستارة وضعتني في مكتب زوجها.

ذات يوم جاءه رجل وقال له باحترام شديد.

ـ حكومتي وضعت ثقتها بكم لهذا ساعدتكم في الوصول لما انتم فيه وحرصا منها على مصلحتكم وسلامتكم تنبهكم لضرورة معالجة امر الطلبة المشاغبين بحزم وقوة، بعد ساعات لعلع صوت الرصاص سمعت انات تتصاعد وسمعت صوت ارتطام رأس الحاكم بالارض، عندها قال احدهم : «كانت ستارة» فغمرتني نشوة وقلت لنفسي: انا اساوي حاكم.

ثم اتى ثري منتفخ يملك اشياء كثيرة منها خادمة غضة الاهاب يأتيها بعد ان تنام زوجته المترهلة تستعطفه الخادمة تتوسل اليه فيأبى الا ان يفترسها امام عيني المشدوهتين عندما يظهر حملها يدوس بطنها بكعب حذائه الايطالي، ويأتي لها بقابلة حشا فمها وجيبها بالدنانير وحين تدير زوجته ظهرها يبتسم ويقول:

ـ أنت ستارة. آنئذ كنت اشعر بالخجل.

وفي يوم حضر رجل طلب منه ان يملأ رؤوس الصغار مما اعطاه الله وجاءت الخادمة لتهيء الغرفة فصاح الرجل «انا وحيد ... سأجعل منك اسعد الزوجات بعد ان لبس سرواله وخرجت الخادمة . مسح عرقه المتفصد وقال وهو يشد ربطة عنقه جيدا «بوركت ستارة» فشعرت باشمئزاز».

وبعد ايام طرد الثري خادمته قائلا : يا عاهرة ... تتهمين الرجل وتتخذين دموعك للكذب ستارة. عندها كدت استشيط غيظا.

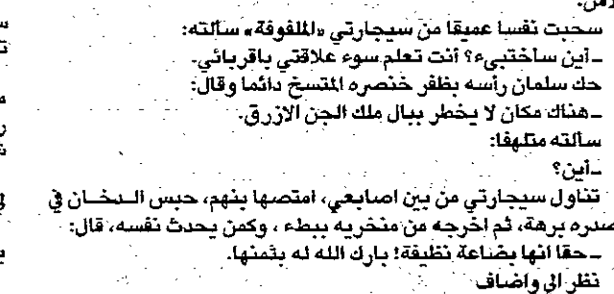
عندما وصلت عجوز الستارة هذه النقطة ، انتابتني موجة من الضحك الهستيري تماديت في ضحكي حتى ضجت الجدران وانداح في المكان عاليا صاخبا.

ها هم يتسلقون حبال ضحكي، ها هم يقيدونني بها ويجرونني امام الحاكم الذي قال:

ـ حكم على المتهم سالم، بالحبس لمدة شهر، لتعاطيه المخدرات، وبثلاث سنوات لسرقة السيارات وعند خروجي سمعته يقول للحاجب:

ضعوا ستارة على هذه النافذة فقد بهرتنا اشعة شمس الصيف.

فهزني الضحك من جديد وها انذا ما زلت اضحك.



الثالثة

ابتسامة في محيط شجون

نسرين أحمـــد الشـــايب

قبعة.. تتجه نحوي برمية لولبية من يد ما.. والغريب انها تسقط على رأسي.. أنا.. كنت قد هممت بالنهوض.. فلم أتابع وعاودت المكوث وأنا أحمل الاستغراب وورودا تزين هذه القبعة.. لكنها تثقل كاهلي.. ظهرت اليد.. وبدا صاحبها.. نظرت اليه جوابا على نظرته.. وقد سبقني بابتسامة عميقة.. أعمق من بحر الشعور.. فخلعتها مرغمة.. اشعرتني للحظات أن الدنيا حولي ساحرة.. مليئة بالجمال والعذوبة.

خلعتها مرغمة.. فالابتسامة عميقة وقوية.. علمت من خلالها أني هنا على الارض وأواجه موقفا يتحتم عليّ مجاراته، والا أمكث ساكنة بلا حراك او انفعال. خلعتها بيدي المسكينة التي تنصاع دائما لأوامري وان كانت تعبة.. ومرهقة.. قدمتها له.. انساب السوار من رسغي ليتعداه الى الخلف.. يزحف ببطء يدي.. وحين أسرعت.. تمادى الى ان ضاق طريقه ووقف.. اخبرتني نفسي ان انظر لعينيه المتلألئتين فانصعت لأوامرها.. قالت شفتاه:

– عفوا.. لم اقصد ان تصيبك قبعتي.. اعتذر.

– لاعليك.. انها قطعا لم تطح برأسي ارضا.

– اعتذر مجددا..

– عموما هي قبعة جميلة جدا.

– ليست بذات القيمة العالية.

– لكنها جميلة.

– تفضلي.

هم باعطائها لي، امتنعت، فما كان منه الا ان وضعها على رأسي كمن يرجع الروح لجثة هامدة.. لكنها لم تبق كثيرا، سرعان ما هبت رياح متوسطة السرعة لتقذف بها لا ادري الى اين؟! مضى خلفها بعد ان استأذن: عفوا... سألحقها.

وتسللت للشجرة.. شجرة الدردار الوارفة الظلال.. تلمست جذعها الضخم.. مئات من الخطوط المتشابكة.. شبكة تلو شبكة.. قد ترى من تراصها اشكالا غريبة.. أو مألوفة.. أو غير مفهومة.. حتى انها قد تكون وجوها مضحكة او مخيفة.

لازلت أتلمسها.. توقفت الرياح المخادعة.. تذكرت القبعة عندما رأيت رسما يشبهها على جذع الشجرة.. ماهذه التفاهات؟! نحن من يتخلل تلك التجاعيد اشكالا على حسب. نفسياتنا ومشاعرنا.. ربما لأن شعوري الغريب عندما كانت على رأسي.. تملكني.. وتبقى في داخلي.. وعندما توقفت الرياح.. اجتررته.. وبذلك رأيتها رسما على جذع شجرة الدردار الحبيبة..

الشمس دافئة.. ولكنها تريد الغروب.. لا ارجوك ياشمس لاتغربي.. ابقي في موقعك.. لاتتركيني انتظر وحدي، انتظر؟ انتظر ماذا؟ أحقا أنا أنتظر الآن؟ أحقا أنا أنتظر القبعة؟؟ كم أنا بلهاء.. لن ترجع أيها الفتى الوسيم بقبعة شعوري الغريب.. حسنا ياشمس غادري.. وسأغادر.. سأحتفظ فقط بصورتك وأنت مختبئة خلف اغصان شجرة الدردار.. او لربما كنت مسجونة.. لا اعلم.

بدا نسيم الصباح عبيرا وشذا يفوح.. فأشهق عميقا.. وأثريت قليلا.. وأتمتع بالانتعاش لكني لا اقوى على ترك السرير.. اريد ان ابقى مسترخية وهادئة وايضا كسولة.. آه.. ماهذا الازعاج؟! هه.. ايتها الساعة الكسولة.. نعم هي كسولة وليس أنا، فقد استيقظت قبلك ايتها الساعة!!

«مرحبا.. صباح الخير».

وأخذت أدقق في الصورة المعلقة على الحائط.. بعد أن ألقيت عليها التحية.. وإذ بي أرى قبعة على رأس صورة اخي.. لم يسبق له ان تصور بها.. ومن ثم شاهدت شفتيه تتمتمان.. وعينيه تنظران اليّ.. وتدفقت الكلمات.. سكنت وتأملت.

– دانة! مابك؟ وكأنك ترين صورتي لأول مرة؟!!

– لا شيء في تدقيقي بها.. ولكنها غريبة!! فلم اكن اعلم انك تحب ارتداء القبعات!! ولم أنتبه عندما تصورت بها..

– أي قبعة؟؟ فأنا عاري الرأس!!

– أنظر.. لكن.. أين القبعة.. لقد اختفت!!

– كفي عن المزاح.

– لاتندهش فأنا لا امزح..

– وقد رأيتك بالصورة كمن ينظر من خلف نافذة زجاجية..

– والآن؟؟

– اختفى كل شيء.. وحتى القبعة.

– عزيزتي .. عندما يرهق الانسان نفسه.. تحدث له هلوسة.. فيتخيل اشياء واشخاصا ويظن انه رآها فعلا تتحرك.. وأغلب الظن انك كنت تفكرين في شيء.. ومن التفكير ما يرهق اكثر من سحب حوت ازرق الى الشاطىء.. قد مررت بهذه الحالة من قبل.

– حقا!!!!

– ارتديت ملابسي

«حسنا.. أنا مستعدة»..

– الشوارع تئن من الوجع.. من الجروح التي تحدثها السيارات عليها.. وما يكاد الجرح يلتئم حتى يتصدع جرح آخر ويهدم ما كان من إلتآم.. وهذه السماء.. لا ادري متى تمطر غربة.. او ترخ زخات الانتعاش.. وهذا (الكورنيش) ذو البحر الاسطورة.. قصص لاتنتهي.. وشمس تجدد شروقها كل يوم.. عيونها تحدق في الناس.. تتجسس على حركاتهم.. أما الرطوبة.. فهي لاتعني لي شيئا بتاتا.. فأنا لا اضع (مكياجا) فيخترب.. ولا أخاف على ملابسي الجديدة ان تبهتها كثرة الغسيل من العرق.. كما اني لا ألبس الاكسسوارات التي تصدئها الرطوبة.. هو سوار واحد جلدي يسند سوارات فضية..

حروق تطفو على سطح البحر.. وأمنيات تغرق الى قاعة..

سكنت السيارة، وبدأ المشوار.. زجاج يعرض خلفه مئات الاغراض.. وإذ بي لا أتفحص الا القبعات.. سود، حمر، رماديات، ومنها ما كان في زرقة البحر تائهات.. كأنها تناديني: «ارجوك انقذيني.. اشتريني».

وغربة في شريط بني قاتم يلتف على عنق قبعة بيضاء.. يكاد يشنقها.. وهي تلهث وتلهث.. تسابقت قدماي للمعرض.. وقطعت يدي اليمنى على اليسرى طريقها لأخذ القبعة اشتريتها دون ان اكترث لثمنها.. سألني اخي عجيب التساؤلات.. ولكن اختلطت عليّ التفسيرات.. طلبت منه المكوث امام البحر.. لهنيهة.. وما سمع الخبر حتى فعل.. ركبتاي ترتجفان.. تحولتا لمادتين مشحونتين بموجات كهربائية.. سقطت خصلة تائهة على جبيني.. سارعت باعادتها الى منزلها.. تشبثت يداي بصدفة مكسورة.. مموجة الألوان.. وضعتها بالقبعة وسافرت القبعة.. أقلعت من الميناء براكب مسافر واحد هو القبطان.

عدنا ادراجنا.. للبيت نرفع راياتنا.. تحنط اصبعي على الجرس.. ثم فتح الباب..

– أليس لديك وأخيك مفتاح؟؟

– نعم ولكن أحب الازعاج..

– يالك من مشاكسة..

– نعم هذا الكلام الذي سيذكرك بي عندما انتقل الى السكن الداخلي للجامعة.

– ابتسمت ابتسامتها الجذابة.. حنونة هي امي وصافية الفؤاد.

أوه دانة.. كدت انسى.. طرد ينتظرك على المكتب في غرفتك وجدته امام الباب. تزحلقت قدماي بانسياب كما لو انهما كانتا تتزلجان على الجليد.. انه جميل.. صندوق ملون.. غريب الالوان.. ولكنه ليس طردا.. فلايوجد عليه طوابع او اختام بريدية.. تساءلت: ترى ممن؟؟

قلبته. مئات من الالوان المتمازجة.. حاولت فتحه بهدوء واتقان كيلا يمزق الورق فتحته وبدهشة قلت بعد ان ابتسمت!.. «ولماذا لاتكوني!؟ فانك القبعة التي احببت.. ولكن أين الفتى الوسيم؟».

من الاعماق

مع اقتراب العام الدراسي الجديد يشتكي أولياء أمور الطلبة من ألاعيب تمارسها المدارس الخاصة.

فقد اتصل الاخ علي مبارك احمد برأي الناس معبرا عن استيائه من بورصة أسعار المدارس الخاصة فقال: لقد تحولت بعض المدارس الخاصة إلى سوبرماركت بمعنى ان الخدمة التعليمية التي تقدمها أصبحت سلعة تباع وتشترى فالمدرسة الخاصة شعارها تقديم أسوأ خدمة دراسية بأعلى ثمن ممكن.

اننا نطالب الجهات المختصة باحكام الرقابة على أسعارها وسلوك أطقمها التربوية والفنية.. فولي الأمر لا يريد أن يخسر أمواله ويتعثر ابنه في دراسته.

ونعقب على شكوى الأخ علي بان الخدمة التعليمية لا تخضع لقوانين العرض والطلب الاقتصادية لانها ليست سلعة استهلاكية ولا معمرة وانما هي خدمة لها جوانب انسانية والخطورة تكمن في قيام بعض المدارس الخاصة بالتعامل مع طلابها باسلوب «ادفع واحمل» بمعنى ان الطالب طالما يدفع مالا مقابل اي خدمات تعليمية أو ترفيهية تقدم له داخل المدرسة فهو سيكون في عداد الناجحين وإلا فلن ينجح.

والشواهد العملية على ذلك كثيرة فقد حدثني أحد التربويين بان طالبا باحدى المدارس الخاصة وصل إلى الصف الثالث الثانوي وهو مازال يخطيء أخطاء املائية باللغة العربية لا يقع فيها طالب الخامس أو السادس الابتدائي.

ان الامم المتقدمة تسمح بدخول القطاع الخاص إلى مجال الخدمات الانسانية كالتعليم والطب ولكن وفقا لاصول وقواعد لا يجوز بحال مخالفتها فهناك مدارس خاصة تحمل سمعة عالمية نظرا للخدمة الراقية التي تقدمها لطلابها وتضع لوائح تربوية داخلية في منتهى الصرامة والحزم وتخرج دفعات من الطلبة على أعلى مستوى من التحصيل العلمي.

اننا ندعو ادارات المدارس الخاصة إلى التخطيط بشكل جيد ومتكامل للعام الدراسي القادم ولابد أن تتخلى عن الاسلوب المادي في تعاملها مع أولياء الأمور والتلاميذ.

لقد بلغ الاستغلال المادي أقصى مداه حينما قامت مدرسة خاصة العام الماضي باجبار الطلبة على دفع مبالغ نقدية بصفة مستمرة بحجة تجديد مبنى المدرسة ومرافقها وأوعزت للمدرسين باستخدام سلاح الدرجات ضد الطالب الذي لا يبادر بالدفع.

نرجو أن يكون العام الجديد نقطة تحول في المعاملات التربوية لادارات المدارس الخاصة.

غواص

صنع في الامارات.. حلم تحقق

ان مما يبهج الانسان في دولة الامارات أن يرى الانتاجية في العمل قائمة ومستمرة لا تتوقف، وانها تمشي بخطى ثابتة ومرسومة وفق نظام محدد، وذلك من قبل هيئات وأشخاص سخروا كافة الامكانيات اللازمة لمواصلة هذه المسيرة النافعة.

والناظر إلى الدول الأخرى التي لم يكن النفط أبدا ممولا رئيسيا لاقتصادياتها يرى انها بدأت تأخذ بعين الاعتبار العناية بالاعمال والصناعات الأخرى، التي تساندها آلات على مستوى راق من الكفاءة، حتى غدت تصنع الملبوسات والمواد الاستهلاكية والغذائية وغيرها الكثير. أضف إلى ذلك: ساعات العمل الاضافية التي يتفانى فيها العمال دون كلل أو ملل أو تضجر، همهم الرقي بمستوى أممهم وشعوبهم. فالمقصد هو خدمة الشعب لا خدمة ذاتية يرجو العامل من ورائها دريهمات معدودة لا تلبث أن تعدم من يده.

ولقد شد انتباهي في احدى زياراتي إلى بعض الدول العربية الشقيقة تطور ملموس في الانتاجية في الاعمال في كافة المجالات، وكان شعارها: نحن أمة تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع.. نعم، هكذا كان المقال وهكذا شوهدت الفعال، حتى ان تلك الدولة فرضت اسبوع عمل اجتماعيا يتمثل في تحقيق معاني الاخلاص والتفاني والعمل الدءوب ووفرة الانتاج، وكان من أهم أهداف ذلك الاسبوع: ان لا قراءة صحف ولا شرب شاي ولا استرخاء ولا جلسة تسامر على مكاتب العمل.. وما أعظمها أهداف تصب كلها في خدمة أية أمة يرجو أفرادها وشعبها لها الرقي والسمو والرفعة وعلو المكانة.

كذلك، ففي بلادنا الغنية بثروة النفط يجب أن نرى جهودا أخرى تظهر لنا مجالات أخرى من الانتاج، ولعل البوادر نلاحظها فيما تقوم به كليات التقنية العليا والمدارس الزراعية والصناعية والتجارية – من جهود جبارة كفيلة بان توصلنا إلى الموازنة في صب الاهتمام على أكثر من جانب في اقتصاد دولتنا الفتية.. ولا أغفل – هنا – تلك الصناعات التي تنمو هنا وهناك في ربوع اماراتنا: سواء في جبل علي بدبي، أم في الصناعات الدوائية برأس الخيمة أم في البلاستيك والالمنيوم ومنشآت التعمير في كل امارة.

ونأمل كذلك أن يأتي علينا يوم بل أيام مدى الدهر نستغني فيها عن صناعات غيرنا من الدول، بل نعتمد على ما تنتجه أيادي أبناء الامارات، ثم نفتخر بانتاجنا وقد حمل عبارة «صنع في الامارات».

عبدالحكيم بن سالم الشاعر
رأس الخيمة

اردموا هذا الوادي

تبذل بلديتا الشارقة وخورفكان جهودا كبيرة لحماية البيئة واضفاء الطابع الجمالي على مدن الشارقة وخورفكان ومن منطلق هذا الوعي المستنير من جانب المسئولين ببلديتي الشارقة وخورفكان فان سكان مدينة دبا الحصن يناشدونهم ردم الوادي الذي يطلق عليه وادي خسارة والذي تتجمع فيه الأمطار ويصبح مركزا لتوالد الحشرات الضارة ويصبح عاملا هاما لانتشار الامراض خاصة وان بعض الاطفال العابثين يقومون بالسباحة في هذه المياه الراكدة وهناك احتمال تسرب هذه المياه الى باطن الأرض وبالتالي تلويث مخزون المياه الجوفية بهذه المنطقة كما نقترح اقامة مشروع عمراني أو احد مشاريع الخدمات مكان هذا الوادي.

محمد القبيسي ـ دبا الحصن

عذر أقبح من ذنب

أوصى الرسول ﷺ بحفظ حقوق الجيران حتى وان اختلفوا معنا في الدين الا ان البعض ممن فقد روح الالتزام بتعاليم الإسلام السمحة يبادر الى ايذاء جيرانه.. فقد اقدم بعض اصحاب المزارع بمنطقة «غمض» بالعين على إلقاء مخلفات مزارعهم وهي عبارة عن مواد بناء وأكياس أسمدة كيماوية وغيرها من المخلفات الزراعية أمام مزارع جيرانهم متذرعين بحجة عدم وجود مراكز قريبة لجمع المخلفات!! وبالطبع فهذا عذر أقبح من ذنب.

نناشد المسئولين ببلدية العين معاقبة هؤلاء المخالفين لقواعد النظافة العامة والذين يسعون لتشويه معالم الجمال والخضرة بالعين ويساهمون في تفاقم مشكلة التلوث البيئي.

مجموعة من أصحاب المزارع

صوتى مع مريم

اضم صوتى لصوت الاخت مريم محمد بضرورة افساح مساحة اكبر لمواد الدراما المحلية سواء تمثيليات أو مسرحيات بخريطة تلفزيون ابوظبى البرامجية واؤيد الاتجاه لعرض مسرحية محلية كل يوم اربعاء.

هيفاء القمزى ـ ابوظبى



اللعبة المجنونة

اصرار غريب من قبل بعض الشباب على ممارسة العاب بهلوانية خطرة بالدراجات الهوائية بالطرق العامة معرضين أنفسهم لاخطار عديدة كالتصادم مع المركبات المستخدمة للطريق نتمنى أن تستوعب الانشطة المدرسية مع بداية العام الدراسي تلك الطاقات الشابة المهدرة.

تصوير القارئ: عبدالرحمن حمد ثاني / عجمان

ثمن السعادة

من أصر على أن يأخذ العسل من عين الخلية، فليوطن نفسه على أن يصبر ويصابر على وخز النحل.

أليس كذلك؟؟ بلى والله، وكذلك كل من طلب النجاح في أية دائرة من دوائر الحياة.. ولكن أليست الجنة ونعيمها الخالد الممتد، خيرا من كل عسل الدنيا، ورضوان الله سبحانه، أفضل من كل مطلوب على هذه الأرض؟ لا نقاش في ذلك؟ والمماحكة في هذا حماقة بل جنون.

فلماذا اذن نرى الانسان يصبر ويصابر ويجالد وهو يصر على ان يحصل على كمية قليلة من العسل، أو وهو يطمح للحصول على نجاح ما، ثم نراه لا يكاد يبذل جهدا يذكر من أجل الجنة وطلبها، بل حتى كثير من الذين نهضوا لطلبها، تجدهم يقومون اليها في ثقل ثقيل كأن الواحد منهم مربوط بقيود من صخر، فهو يجرها وراءه؟

مرة ثانية يقفز السؤال ويكبر: لماذا؟ انها الاهواء الجامحة.. والدنيا الفاتنة، وتلاعب الشيطان بالانسان، والاكتفاء بمجرد الاماني المعسولة بلا عمل في دنيا الواقع، مع ان طريق الجنة ميسور لمن يسره الله له.

والانسان الذي آتاه الله مالا وغنى، قد يكون الطريق بين يديه أكثر تيسيرا من سواه لو عقل، ولكن عليه ان يدع التعالي جانبا، لانه في الاصل مخلوق من ماء وطين، ومن ثم فينبغي أن يخفض جناحه للمؤمنين، ويمنحهم شيئا مما أتاه الله، ثم ينظر كيف سيلتفون حوله، يمنحونه الكثير من حبهم له، ودعائهم من أجله، في مقابل القليل الذي أعطاهم اياه من جيبه.. ان كل فلس تنفقه خالصا لله، سيعود عليك بأضعاف مضاعفة، ما في ذلك شك، لسبب بسيط، هو ان رسول الله ﷺ وعد بذلك، وقرره في أكثر من حديث، فالصدقة تنمي المال وتباركه وتثمره عند الله.. ألا تريد أن تربح ربحا مضمونا؟ فهذا طريق أكيد للربح المضمون، فلماذا لا تفتح حسابا لدى خزائن الله سبحانه؟

ترى لماذا يثق أحدنا بالتعامل مع البشر، ولا يثق وهو يتعامل مع رب البشر؟

ان كل درهم ننفقه قد يغدو جبلا أو جبالا في الحسنات في يوم تذهل فيه المراضع عما أرضعن ويتلفت الناس بحثا عن حسنة قد تنجيهم فلا يجدون.. أما أنت فتجد بين يديك ما يجعلك تهتز طربا وفرحا وسرورا، مع أن تلك الدراهم التي تصدقت بها لم تؤثر عليك، ولا نقصت من مالك. ورب دمعة من قلب أحرقته الحاجة ترقرق فرحا بما وصل اليها منك، فاذا بتلك الدمعة من أعظم الرصيد لك عند الله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، ورب انسان مطحون بمصائب الدنيا، تأتيه دراهمك لتقول له ما لا يقال باللسان، فاذا بدمعاته يكون وراءها ما لا تعبر عنه الكلمات، فما الذي يمنعك ان تبادر بما تجود به نفسك مما أكرمك الله به، كان أحد السلف كثير الصدقة، فقيل له في ذلك، فقال: عودني ربي الاحسان، وعودت عباده بدوري الاحسان، فأخاف ان أقطع عنهم، فيقطع عني.. وكان بعضهم يتلطف في ايصال البر إلى اخوانه، فيأتي اليه بالصرة فيها المال، فيودعها اياه، ثم يلقاه بعد فيقول له: أنت في حل منها، فانتفع بها وبارك الله لك فيها.. وقال أحد العلماء الغربيين: اننا لندفع ثمن كل سعادة بتضحية ما، فاذا كانت هذه التضحية عن رضا فانها تكون أكثر سهولة وتكون ذات فائدة عظيمة، فساعد نفسك حتى تكون التضحية عندك أحلى مذاق.

أحمد علوي

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي

مطلوب

مطلوب من الجهات المختصة دراسة امكانية انشاء مطبات صناعية مقابل مركز التسويق الزراعي الجديد بالساد الغربي على طريق سويحان، نظرا للسرعة الكبيرة للسيارات في هذا المكان.

والجدير بالذكر ان معظم مزارع الساد الغربي تقع على جانبي هذا الطريق الحيوي الهام.

راشد محمد راشد – العين

عيـون

● **التدريس:** ليس التدريس مهنة أو حرفة أو مجرد عمل مقابل أجر.. انه رسالة سامية وعظيمة.. واذا كان الانسان هو هدف التنمية ووسيلتها.. وهو الثروة الحقيقية لأية أمة فان المعلم هو صانع هذا الانسان وهو خازن هذه الثروة والأمين عليها.. وكوني أكتب الآن وأرتب أفكاري فذلك فضل من الله أولا ثم لمعلمين ومعلمات تعهدوني بالرعاية وأعطوني نتاج فكرهم واخلاصهم.. ففي حياة كل منا معلم لا ينساه يبقى في الذاكرة والوجدان ما بقيت الحياة.. لذلك فان صلاح الأمة أية أمة لا يكون إلا بصلاح التعليم والمعلم.. فليس كل من هب ودب يصلح أن يكون معلما ولا ينبغي أن تكون مهنة او رسالة التدريس مهنة من لا مهنة له ولا ينبغي ان يكون المعلم تاجر دروس خصوصية أو بائع علم وانما ينبغي ان يكون صانع أجيال وأسوة حسنة.. ولا ينبغي أن يكون التلميذ مدللا متطاولا.. وانما عليه ان يكون جادا ومثابرا ومجدا وإلا فعليه أن يترك مكانه لآخرين جادين ملتزمين.

● **استهلاك:** نحن أصبحنا أمة استهلاكية.. دعك من الاستهلاك السلعي الاقتصادي فذلك أمر يتناوله آخرون غيري وهو واضح لا يحتاج إلى بيان.. وانما أعني اننا لم نعد منتجين فكريا وفنيا.. وأصبحنا مجرد مستهلكين لتركة خلفها لنا الاسلاف.. هناك نضوب فني وابداعي خطير في الأمة.. فلم تعد أمتنا ولادة فنيا أو فكريا.. وليتنا فقط مستهلكون بل ان هناك أقزاما في الفن والفكر لم يقدموا شيئا وليست لهم اية بصمات.. تتاح لهم فرص في الاذاعة والتليفزيون للطعن في السابقين من عمالقة الفن والأدب والفكر بلا حياء وبلا أدب.

أقول هذا بمناسبة حدثين متباعدين لمطرب أثار ضجة أو ما تسميه «فرقعة» في البداية ثم انزوى وسقط.. وملحن ليس له أية بصمات على الموسيقى.. راح كل منهما يطعن في أساطين الابداع الفني السابقين ويسفه أعمالهم.. والعيب في الاذاعة والتليفزيون اللذين سمحا لمثل هذا التطاول بان يكون مادة اعلامية.

ان الذي يمتلك القدرة على العطاء والابداع في اي مجال لا يسمح لنفسه بالتطاول على الآخرين.. خاصة هؤلاء الذين رحلوا ولم تعد لديهم القدرة على الدفاع عن أنفسهم.. ولكن.. اذا لم تستح فافعل ما شئت.

● **نظـرة:**

فرب أخ لم يدنه منك والـد
أبر من ابن الأم عند النوائب
ورب بعيد حاضر لك نفعه
ورب قريب شاهد مثل غائب

نور – العين

لغتـك

في القرآن الكريم وردت صيغة الجمع «رياح» في مجال الرحمة والرزق ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته﴾.. وهكذا كل الآيات التي وردت فيها كلمة (رياح).. كلها في مواضع الرحمة والرزق.

على الجانب الآخر استعمل القرآن الكريم صيغة المفرد «ريح» في مجال العذاب ومن ذلك قول الله تعالى ﴿كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم﴾ ومنه أيضا ﴿وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية﴾. ومن أسماء الرياح الصبا والدبور والشمال والجنوب.

الصبا ورد ذكرها كثيرا في الشعر العربي على انها ريح طيبة رقيقة.. وورد ان الرسول ﷺ نصر بها في وقعة الخندق.. وقال البحتري في وصف قصر الخليفة للتوكل:

كأن الصبا توفي نذورا اذا انبرت ... تراوحه أذيالها وتباكره

أما الدبور فهي ريح تهب من الغرب وورد ان عادا أهلكوا بها.

أما الشمال والجنوب فمنسوبتان إلى جهتي هبوبهما فالأولى تهب من الشمال والثانية من الجنوب.

خالد جاسم – أم القيوين

مداعبات

كان الصحفي مكلفا بمتابعة وقائع المؤتمر الدولي الكبير لمكافحة التدخين وذهب كل الصحفيين والمراسلين إلى مكان المؤتمر ما عدا هذا الصحفي الذي جاء بعد انتهاء الجلسات وانصراف الجميع وراح يتجول ببصره في القاعة الخالية ويراقب العمال وهم ينظفون المكان ومكث بعض الوقت ثم انصرف إلى مقر جريدته.

جلس الصحفي على مكتبه وأخذ يكتب موضوعا عن المؤتمر.

وخرجت الجريدة في اليوم التالي تحمل هذا العنوان الكبير في الصفحة الاولى «عشرة آلاف عقب سيجارة في المؤتمر الدولي لمكافحة التدخين»!!

OOOO

سألت مذيعة التليفزيون الأديب الدميم:

- ○ ألم تفكر بعد في الزواج يا أستاذ؟
- ○ الأديب: لا أكف عن التفكير.. ولكني لم أجد الفتاة المناسبة.
- ○ المذيعة: وما هي شروطك في زوجتك؟..
- ○ الأديب: ليس لي سوى شرط واحد لكنه صعب التوفر في اي فتاة.
- ○ المذيعة: وما هو؟
- ○ الأديب: أن تقبلني زوجا!!

OOOO

كان لاعرابي ابن دميم فخطب له فتاة من القبيلة فقال له الابن:

- ○ بلغني يا أبي ان العروس عوراء.
- ○ الأب: معذرة يابني.. فلم أجد في القبيلة أية فتاة عمياء!!

بسمة – الشارقة

تأملى رعيلنا الاول

كلمة أوجهها بكل اخلاص الى رواد صفحة رأى الناس من محررين وكتاب وقراء.. جعلها الله منارة وهدى فى سبيل تيسير كل صعب وازالة كل عائق من اجل راحة كل مواطن.

تعقيبا على مانشر فى صفحتكم بقلم الاخت «من كلية عجمان» تحت عنوان «لا حضارة بلا فن ولا علم».

اختى الجامعية يامن تحملين رسالة العلم والتعليم بين يديك تأملى معى فى رعيلنا الاول.. كيف كانوا وكيف اصبحوا..

ان كل فرد منهم كان يمثل امة بأكملها.. لانه وضع بين ناظريه ان رفعة امته تكمن فى تبليغ رسالة غالية .. لا تباع بمال ولا كنوز الدنيا باسرها، انها رسالة الاسلام.. وجعله ينبض بقلب كل مسلم.

يمكن ان تقولي ان ما كتبته لا يتعلق بموضوعك ولا يمسه بأية صلة.. ولكني اقول لك اصبرى وتابعى قراءة البقية..؟!

هل قرأت لاحد من الرعيل الاول سافر وتحمل مشاق الطريق من اجل معرفة اداة جديدة للموسيقى؟! وهل رأيت احدا من سلفنا الصالح امر بتدريس هذا الفن لابنائه..؟! كلا وربى ليس هذا ما يشغل بالهم ولا يسيطر على امور حياتهم.. كانت اوقاتهم تجمع بين الجد والمزح فى آن واحد ولكن وقت الجد لا تعرف لهم تهاونا ولا تجد لهم تخاذلا؟!

ثم انى تعجبت من قولك ان الاخ سيف النيادى.. يحمل فى رأسه جعبة غريبة من الافكار؟! لماذا سميتها غريبة.. بل هو افصح عن شيء يجد ان مردوده يكون ضئيلا على مجتمعه.

إن ما كتبته الاخت عن الاهتمام بالفن (فن الموسيقى) لا يساوى حتى عُشر بالمائة من اهتمامات الرعيل الاول.

فلنعد بذاكرتنا الى الوراء قليلا الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه.. كيف تمكنوا من الوصول الى حدود اوروبا؟.. وكيف كسبوا قلوب الناس..؟ كسبوهم بكلمة صادقة وابتسامة حية مرسومة على شفاههم.. بعد ان غمر الايمان قلوبهم.. ولم يكسبوهم بالموسيقى والغناء..؟!! وكان عليك يا أختى الاستدلال بمن هم اجدر من الصحابة والتابعين وبأفعالهم؟!!

وفى كلماتى هذه لا أقصد الهجوم على الاخت فلها افكارها ولنا افكارنا ولكن لكي نصحح بعض المفاهيم التى تعشعش فى عقول كثير من الناس.

○ إليـك:

إن تجد عيبا فسد الخللا
جل من لاعيب فيه وعلا

طالبة من جامعة الامارات العربية
الرمس

الصداقة حياتي

الصداقة لغة لها مكانتها المرموقة بين لغات العالم ولكنها لغة لا يفهمها أو بالأحرى لا يتقنها الكثيرون.. انها فن التعامل مع الناس ولذلك يعتقد البعض عدم وجودها في عالمنا المعاصر الذي طغت فيه المصالح الذاتية والرغبات الجنونية في امتلاك كل شيء بحق أو بدون وجه حق.

ولكنها في الحقيقة موجودة وهي كنز لمن يريد امتلاكه والحفاظ عليه. ووجود الصديق في حياة الانسان من نعم الله الكثيرة عليه.

ان الصداقة الحقيقية يجب أن تكون مبنية على الثقة المتبادلة بين الصديقين، والصديق الحقيقي هو الذي تجده في وقت ضيقك وفي ذروة احتياجك له.. لذلك عليك أخي القارئ البحث دائما عن الصديق الذي تجد فيه ذاتك وليكون مرآتك في كل موقف ينصحك متى ما احتجت إلى نصحه.. ويساعدك عندما تحتاج إلى مساعدته بغض النظر عمن يكون؟ أو ما هو مركزه الاجتماعي، فقد لاحظت أن كثيرا من الناس يحاولون كسب صداقات أناس يحتلون المراكز المرموقة ليتفاخروا بانهم أصدقاء فلان دون الاكتراث بأخلاق هذا الصديق ومدى صلاحيته لان يكون صديقا وفيا.

وهناك من ينظر للصداقة على انها شيء تافه لا يجب الاهتمام به أو الاخذ باسبابه لان كلا منا يبحث عن مصلحته، ولكنها في نظري شيء هام جدا. فعندما يكون الابن صديق أبيه والأم صديقة ابنتها والأخت الصديقة المقربة لاخيها فذلك يبني مجتمعا متماسكا، مترابطا قويا.

ولا يجب على الانسان الارتباط بصديق واحد طوال الحياة منذ الطفولة ويبعد كل من يحاول مصادقته والتقرب منه وانما يجب على الفرد أن يختار عبر مراحل عمره المتعددة الاصدقاء المناسبين لسنه وحبذا اذا كانت الصداقات مع عدد من الجنسيات الاخرى حتى يتعلم كيف يتعامل مع مختلف الناس.

وانا بهذا لا أقصد ان للصداقة مدة معينة ولكن ليس هناك مانع من تجديد الاصدقاء طبعا مع الاحتفاظ بأصدقاء المرحلة السابقة.

وأنا كمثال في مرحلة الطفولة كانت صديقاتي من داخل الاسرة وعندما التحقت بالمدرسة ارتبطت بصديقات من خارج الاسرة ومن جنسيات أخرى وكانت لي معهن ذكريات رائعة لها صداها في حياتي.. والآن كطالبة جامعية اخترت أيضا الصديقات المناسبات لسني ولنوعية حياتي واللاتي أجدهن وقت الحاجة يشاركنني حزني قبل فرحي.. لذلك اعتبر الصداقة شيئا رائعا ووجود الاصدقاء بجانب الانسان شيء جميل.. واذا تعرضنا لموقف محرج من صديق فلا يجب ان نحكم على هذه الصداقة بالاعدام ولكن يجب أن نفهم الدوافع والظروف التي جعلت هذا الصديق يتصرف هكذا.. وفي مقالي هذا رد على الاخت «أم شيماء» التي كتبت مقالا بعنوان «لا صديق لك سواك» وأتمنى أن تجد الصديقة المناسبة لها.. فعقد الصداقات فن لا يجيده الكثيرون.

شيخة النقبي – الفجيرة

التعميم ظلم

تعقيبا على المقالات الملتهبة التي تناولت الدور الاجتماعي للمرأة من وجهات نظر متعددة أقول للقارئة منى: ان المرأة تمثل حقا نصف المجتمع وخاصة داخل المنزل وانا من انصار ادارة المنزل بأسلوب حواري بمعنى الا ينفرد الرجل بالتسلط والاستئثار بالقيادة الاجتماعية وبالمقابل لا تقوم المرأة بأخذ دور الرجل القيادي فهذا يخالف طبيعة تكوينها النفسي والجسدي.

ان من اهم الاسباب التي ادت الى اتساع الهوة بين الرجل والمرأة في المجتمع الشرقي فقدان لغة الحوار الراقية بين الطرفين، فالرجل حتى وان كان مثقفا يرى انه يجب ان يتسلط في ادارته لشئون المرأة والمرأة تواجه تسلط الأب غير الواعي او الأخ والزوج بنفور كامل من التعامل الانساني مع الرجال.

ان التوازن والعقلانية يجب ان يكونا أساس التعامل السليم بين الرجل والمرأة بحيث يتفهم كل طرف دوره في البناء الحضاري فلا يتعداه أو يتخطى حدود هذا الدور ويهضم حقوق الطرف الآخر.

اننا نهمس في آذان اخواتنا الكريمات بان عمل المرأة الأساسي هو داخل منزلها فهي المعنية والمسئولة بالدرجة الأولى عن تربية أبنائها وتنشئتهم على الجادة المستقيمة. واذا اجبرت الظروف الاجتماعية او الاقتصادية المرأة على الخروج للعمل خارج مملكتها فليكن هذا العمل ضمن اطار رسالتها التربوية والاجتماعية السامية.

ان تعميم الصفات السيئة على جميع الرجال يعد انتقاصا من دورهم الاجتماعي والحضاري وكذلك الحال بالنسبة للنساء، لذلك أفضل حينما يتم طرح مثل هذه المواضيع الهامة للمناقشة والبحث العلمي ان يتم تخصيص الحديث وتحديده فنقول مثلا المرأة التي تسلك سلوك كذا وكذا والرجل الذي ينهج مسلك كذا وهكذا اما التعميم فيمثل ظلما للطرفين.

مطر جاسم الهندي ـ أبوظبي

كل الاحترام لرسالة التمريض

التمريض مهنة انسانية واجتماعية وواجب وطني وهي أسمى المهن وانبلها على الاطلاق وهي من المهن التي عرفها الانسان منذ القدم وارتبطت بالانسان وحاجته إلى مساعدة غيره عند الشدة والمرض.

وهي تكمل عمل الطبيب الذي يعتمد كثيرا على الممرض أو الممرضة في ملاحظة المريض طوال الوقت واعطائه الدواء بالجرعات المقررة المحددة.

فالممرضة أو الممرض هو اليد الحانية التي تمد إلى المريض بالحنان والحب والرعاية بجانب الدواء. هذه اليد الحانية تبعث في نفس المريض الراحة والامل في الشفاء حين يدرك الحرص على صحته وسلامته وشفائه.

واليوم أصبحت مهنة التمريض من الضروريات الهامة في المجتمعات الحديثة وفي حياة الشعوب في عالم يزداد فيه عدد المرضى والمصابين يوما بعد يوم نتيجة الحوادث المختلفة كحوادث السير والحريق والسقوط.

وقد أولت دولة الامارات عناية خاصة للتمريض ووفرت وسخرت كل الامكانيات المادية والمعنوية لمعاهد ومدارس التمريض في الدولة كي تؤدي دورها على أكمل وجه وأصبح علم التمريض يحتوي على الكثير من التخصصات الموازية للطب.

فمثلا تمريض مرضى الأمراض الباطنية له دراسة مختلفة عن تمريض جراحة الاعصاب وأصبح هذا المساق العلمي مجالا لتقديم بحوث الدراسات العليا بالجامعات الاوروبية.

لقد أصبح فريق العمل الطبي يعتمد بشكل أساسي على الممرض أو الممرضة كركيزة هامة لانجاح خطة العلاج.

والعلاج الفعلي للمريض يبدأ من الممرضة فهي بداية الخيط لاستعادة المريض قواه وبهجته.

* ان لهذه المهنة وقع السحر في الشفاء وسرعة العلاج.

* التمريض فن ودراية وعلم وخلق واحترام لذات الانسان.

* والواجب على المجتمع أن يقدم لتلك المهنة ما تستحقه من التقدير والاحترام والمكانة الاجتماعية ويجب تقدير دور هؤلاء الجنود المجهولين الذين يقدمون الرعاية الصحية للمجتمع ويحافظون على صحة وشفاء أفراده وسلامتهم.

محمد صالح بداه – دبي



نقابة الممثلين تحقق مع حنان شوقى

المخرج ابراهيم عرايس تقدم بشكوى لنقابة الممثلين ضد حنان شوقى بسبب حصولها على عربون.. ثم اعتذارها عن عدم العمل فى فيلم «صعيدى فى مدرسة البنات» امام يونس شلبى.. مما ادى الى توقف العمل بالفيلم..

النقابة طالبت حنان برد فورى للمبلغ الذى حصلت عليه والتحقيق معها فى اسباب الاعتذار عن العمل بالفيلم رغم تعاقدها مع المخرج.

افتتاح مقبرة «نفرتارى» فى اكتوبر القادم

القاهرة ـ الاتحاد: فى اطار احتفالات مصر باعياد النصر خلال شهر اكتوبر القادم تقرر افتتاح مقبرة الملكة «نفرتارى» زوجة الملك رمسيس الثانى بعد الانتهاء من اعمال ترميمها وتطويرها التى استمرت حوالى ١٥ سنة.. سيتم تنظيم زيارة المقبرة بواقع ١٥٠ زائرا يوميا فقط مقابل (مائة جنيه) للسائح الاجنبى و (خمس جنيهات) فقط للزائر المصرى.

قطعا ١٢ ألف كيلومتر مربع فوق ظهر الجمال

رحالتان يمنيان فى الامارات استكمالا لجولة فى ١٧ دولة عربية



● الرحالتان اليمنيان.. لحظة وصولهما الى قرية زايد للتراث (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

كتب ـ عبدالله الحريثى:

البداية كانت حلما يداعب أحمد عبده القاسمى وعلى صالح القاضى بأن يطوفا العالم العربى فى رحلات على الاقدام وفوق الجمال ويوم ٣ سبتمبر ١٩٩٤ بدأت الرحلة وخلالها تعرضا للكثير من المواقف الطريفة والخطرة فى نفس الوقت.

انهما رحالة يمنيان وصلا الى الامارات فى اطار جولة قطعا خلالها اكثر من ١٢ الف كيلومتر مربع.

«الاتحاد».. التقت بالرحالة اليمنيان لتستمع الى تفاصيل رحلتهما المثيرة.

قال الرحال اليمنى احمد عبده القاسمى: نحن سعداء بوجودنا بدولة الامارات خاصة وانها الدولة رقم ١٧ من الدول العربية التى نقوم بزيارتها ولقد جئنا اليها عن طريق البحر من الدوحة الى دبى.

وقد استقبلنا فيها بكل حفاوة وتقدير وهذا الاستقبال ليس بغريب على حكومة وشعب الامارات ولقد قمنا بزيارة لجمعية احياء التراث واستقبلنا محمد سعيد الهيلى، كما استقبلنا عبدالله جاسم عضو الجمعية الملكية البريطانية للصكوكات وعضو هيئة التراث وسعادة الدكتور احمد سالم قنصل الجمهورية اليمنية فى دبى وعدد كبير من شباب الامارات.

واضاف احمد القاضى اننا وجدنا ترحيبا حارا من جميع الدول العربية التى قمنا بزيارتها سواء من قبل المسئولين او الشباب العربى وزرنا ١٧ دولة وقطعنا اكثر من ١٢٠٠٠ كيلومتر حتى وصولنا الى الامارات،

اما المحطة الاخيرة فستكون سلطنة عمان وعند انتهاء الرحلة وعودتنا الى اليمن إن شاء الله سنبدأ فى طباعة كتاب عن رحلتنا هذه يضم كل المعلومات.

اهداف الرحلة

واشار الرحال اليمنى ان الغاية من هذه الرحلة هى تقوية روابط الاخوة بين شباب الوطن العربى الواحد، لايصال رسائل الى الشعوب العربية تقول لهم من خلالها اننا شعب واحد وارضنا واحدة وتجمعنا لغة واحدة وعقيدة واحدة ومصير مشترك، وهذه الحدود الموجودة اقامها الاستعمار ليسهل له استغلال خيراتنا ويجعلنا متخلفين ومتخلفين وليصعب اتحادنا تحت لواء واحد.

بداية الرحلة

ويقول على صالح القاضى: تجمعنى مع احمد القاسمى عدة اشياء مشتركة اهمها العاب القوى ومسابقات المسافات الطويلة واهم من ذلك يجمعنا حلم مشترك ونحن صغار بان نطوف العالم العربى وكبر هذا الحلم معنا ونحن فى المدرسة والجامعة.

وجلسنا معا ذات مرة وقررنا البدء فى تحقيق حلم الطفولة.. وقررنا ان نبدأ الرحلة مشيا على الاقدام من اليمن الى سلطنة عمان.. ولكن فى هذه الرحلة توقفنا بعد ان لاقينا كثيرا من المشاكل مثل الطبيعة الجغرافية للوطن العربى والمناخ الحار الذى جعلنا نتعرض لبعض المشاكل الصحية مثل ضربات الشمس وتورم اقدامنا للمشى لمسافات طويلة.. وبعد وصولنا الى السلطنة عدنا الى اليمن مرة اخرى لانه لم يكن بامكاننا تكملة المشوار بسبب حالتنا الصحية.. وعند العودة قررنا عدم الياس والمحاولة مرة اخرى بطريقة اخرى لتحقيق الغاية.. وبعد جلسات عدة ودراسة طبيعة الوطن العربى من الناحية الجغرافية ومناخ الوطن العربى وجدنا انسب وسيلة للترحال هو الجمل ولاسباب عديدة اتجهنا لاختيار رحلتنا على ظهر الجمل لانه كان له دور مشرف فى الماضى مع اجدادنا واباائنا استخدموه باسفارهم ومقاتلة الاعداء وحمل التجارة بين البلدان العربية.

والجمل يعطيك احساسا بالاعتزاز بالماضى والفخر والعلو، وايضا هو نموذج للصبر والتحمل والقوة.

ويضيف على القاضى عندما درسنا كل شيء وحددنا وسيلة الانتقال جمعنا نفقات رحلتنا من مدخراتنا الخاصة، لشراء لوازم الرحلة مثل شراء الجمال وطباعة الرسائل لشباب الوطن العربى وشراء الاعلام التذكارية، وبعد الانتهاء اتجهنا الى سعادة الدكتور محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة سابقا وعرضنا عليه الفكرة



● على صالح القاضى



● أحمد عبده القاسمى

ولاقينا منه التشجيع ومنها انتقل الخبر الى وسائل الاعلام المختلفة باليمن، ولقد تفضل الرئيس على عبدالله صالح باستقبالنا وبارك هذه الرحلة ودعمنا ماديا ومعنويا.

واشار الرحال اليمنى على صالح بدأت الرحلة فى ٣ سبتمبر ١٩٩٤م من العاصمة صنعاء واتجهنا غربا حتى وصلنا الى ميناء الحديدية وعن طريقها ذهبنا الى ميناء مصوع باريتريا.. وحتى وصلنا الى الامارات.

ويقول احمد القاسمى طوال هذه الرحلة كان غذاؤنا التمر والماء والعصائر.. وشرب الحليب لدى البدو الذين نصادفهم فى الطريق.

وعن اسرار الرحلة وطرائفها.. قال أحمد القاسمى من طرائف رحلتنا عند وصولنا الى ميناء مصوع باريتريا تم حجز جمالنا فى الجمارك من قبل سلطات الميناء بغرض دفع رسوم على دخول الجمال لاعتقادهم بان هذه الجمال للبيع واستغلال لحومها وبعد جهود وتدخل مسئولين من السفارة اليمنية تم اطلاق سراح الجمال واكملنا بها الرحلة.

ويضيف على صالح القاضى: صادفنا فى هذه الرحلة عدة مشاكل ومخاطر كبيرة فى صحراء اريتريا، هاجمتنا الذئاب والضباع وايضا الافاعى وتغلبنا عليها بواسطة الحراب واشعال النار واخافتها، ولقد شاركتنا الجمال بهذه المقاومة باصواتها القوية التى اخافت هذه الحيوانات.

ووجه الرحالة اليمنيان الشكر لشباب الوطن العربى والمسئولين فيه للاستقبال الذى قوبلا به.

الوجه الغامض

اختار المخرج توفيق حمزة.. شيرين سيف النصر لبطولة حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد «الوجه الغامض» الماخوذ عن قصة «فنجان قهوة» لبهاء طاهر.. وأعد له السيناريو والحوار مصطفى ابراهيم.. يشارك شيرين سيف النصر فى بطولة المسلسل هشام عبدالحميد.

جمعية الفيلم الامريكى تكرم كلينت ايستوود

تعتزم جمعية الفيلم الامريكى التابعة لمركز لينكلون خلال حفلها السنوى فى السادس من مايو القادم تكريم الممثل الامريكى «كلينت ايستوود» تقديرا لانجازاته ومشواره الفنى الطويل الذى امتد قرابة الاربعين عاما.

ولد «كلينت ايستوود» بكاليفورنيا فى ١٩٣٠ بدأ حياته الفنية بادوار صغيرة فى الافلام الامريكية التى انتجت فى اواخر الخمسينات.

اكتسب «ايستوود» خبرة وشهرة فنية واسعة من خلال بطولته لعدة افلام بالسينما الايطالية مما دفع المخرجين الامريكيين الى اسناد الادوار المركبة ذات الابعاد المختلقة التى برع فى ادائها. اتجه فى اواخر السبعينات الى مجال الاخراج حيث حقق بعض النجاحات من خلال فيلميه «بريزى» و «خارج عن القانون».

وتاتى اعماله السينمائية «من اجل حفنة دولارات» عام ١٩٦٥ و «الطيب والشرس والقبيح» ١٩٦٦ على رأس قائمة اعماله المتميزة التى نالت شهرة واسعة على المستويين الفنى والجماهيرى.

وفاة الفنان الفرنسى دافيد واريلو

فقدت مؤخرا الاوساط الفنية الفرنسية الممثل الكوميدى «دافيد واريلو» الذى تخصص فى تمثيل ادوار اعمال الكاتب الايرلندى الراحل «صموئيل بيكيت» عن عمر يناهز ٦١ عاما.

وقد ولد «دافيد واريلو» فى بريطانيا ثم هاجر ليقيم فى العاصمة الفرنسية مثلما فعل «صموئيل بيكيت» وقد اتقن اللغتين الفرنسية والانجليزية.. وقد كان يقرأ كتبا كثيرة واعجب باعمال «بيكيت» وكان افضل من جسد شخصيات رواياته العديدة.

فى تجربة فنية فريدة

١١ فنانا من الصم والبكم على خشبة المسرح المصري

«اللعبة الخطرة» مسرحيتهم الاولى... استمر عرضها ٣٠ يوما

● من مسرحية اللعبة الخطرة

القاهرة ـ الاتحاد ـ احمد السيد:

تجربة فنية وانسانية فريدة من نوعها... ابطالها «١١» معوقا من الصم والبكم.. هم اعضاء اول فرقة مسرحية للصم والبكم فى مصر وابطال اول مسرحية جرى تقديمها على مسارح القاهرة ... فى اول تجربة لهم للتمثيل.

التجربة وراءها بطل آخر... صاحب الفكرة وراعي التجربة ... هو المخرج المسرحي سعيد مدبولي الذي اختار اعضاء الفرقة الذين تتراوح اعمارهم ما بين «١٨» سنة و«٤٥» سنة من بين «٨٠» شخصا من جمعية الصم والبكم بالقاهرة.

و للنجاح الفني والجماهيري الذي حققته الفرقة الجديدة فى مسرحيتها الاولى طوال مدة عرضها «٣٠» ليلة على خمسة مسارح قطاع عام بالقاهرة، فان المخرج يعد حاليا لمسرحية ثانية ستكون استعراضية يشارك فيها الى جانب الصم والبكم... ممثلون من المكفوفين والمعقدين يجري اختيارهم حاليا.

ويقول المخرج سعيد مدبولي ان المسرحية الاولى والتي استغرق اعدادها واخراجها بما يتناسب مع الممثلين وبعد تدريبات شاقة اكثر من عامين ... مأخوذة عن مسرحية روسية بعنوان «اللعبة الخطرة» للمؤلف الروسي «برافسلاف توستشر» واعد الموسيقى الموسيقار محمد نوح

● سعيد مدبولي فى مشهد من المسرحية

مشيرا الى ان التجربة تم تنفيذها تحت اشراف ورعاية الكاتب الصحفي الدكتور احمد يونس «كفيف» وبالتعاون مع جمعية الصم والبكم فى القاهرة.

واوضح ان التعرض لمثل هذه التجربة يتطلب تكنيكا اخراجيا خاصا، وفهما عميقا لظروف هذه النوعية من الممثلين ودراية كاملة باخلاقياتهم وحالاتهم النفسية مشيرا الى انه استطاع استغلال بعض بقايا الحروف لدى هؤلاء الممثلين الصم والبكم دراميا ... اضافة الى استخدام الايماءات والحركات التعبيرية للوجوه على استخدام الاضاءة باعتبارها لغة لتفسير حوارهم على المسرح من خلال الدلالات الخاصة لالوان الضوء والتي جرى استخدامها بديلا للكلام.

وفي لقاء مع ابطال فرقة الصم والبكم المسرحية يقول سامي فؤاد الذي قام بدور الاب فى المسرحية... انه سعيد بالتجربة والتي اوقفته لاول مرة فى حياته على خشبة المسرح ليقدم عملا دراميا كشف عن موهبته التمثيلية التي لم يكن قد اكتشفها.

واضافت حنان مرزوق ... لعبت دور الام العجوز... انها لم تكن تتوقع هذا النجاح وهذا الاقبال الجماهيري الذي اكد نجاح الفرقة وزادها ثقة ... وشجع المخرج على استمرار العرض لمدة «٣٠» يوما.

اما محمد عبد المنعم الذي ادى شخصيته الرسام ... فيقول انه خلال مرحلة الاعداد للمسرحية ... شاهد كل المسرحيات المعروضة على مسارح القاهرة ... بهدف اكتساب خبرة تؤهله للنجاح فى القيام بدوره.

ومن جهة اخرى يرى السيد احمد منير شومان مدير الجمعية المصرية لرعاية وتاهيل الصم وضعاف السمع ... ان الصم والبكم لديهم ملكات ومواهب فنية متعددة تحتاج لاكتشافها .. وهذا هو سبب نجاح الفرقة المسرحية الجديدة ... مشيرا الى ان بعض الاصحاء يلجاون الى تقليد الصم والبكم لافتعال مواقف كوميدية او تراجيدية اثناء التمثيل.

بألوان تضج بحرارة الحياة

ريم الجندي تنقل يومياتها الى لوحات بطلها الانسان

يشغل الفنانة التشكيلية ريم الجندي، الانسان بكل حالاته وانفعالاته، فتختاره موضوعا دائما للوحاتها.

وفي جميعها يحضر الانسان رجلا او امرأة يحضر وحده حينا وكزوج حينا آخر وكمجموعة حينا ثالثا.

وفي بعض اللوحات يكفي وجه الانسان ليكون اللوحة كلها، او ربما عينه التي تظهر الاشياء بصورة مختلفة.

عبر ذلك الجسد الانساني تعمل ريم الجندي على ايصال افكارها المصاغة من يوميات الحياة ،، اما الالوان فتختارها دائما بدرجة حرارة الحياة تضج غالبا بالاسود ويدخل فيها الاحمر والاصفر والنيلي.

الوان التقت الفنانة ريم الجندي وسالتها عن اختيارها للانسان موضوعا اساسيا للرسم فقالت:

مكتب بيروت : نجاة قصير
تصوير : مصباح عاصي

لا استطيع ان ارسم اي شيء آخر بعيدا عن الانسان، كان ارسم مثلا منظرا طبيعيا جميلا وحده، فانا لا استطيع ان اكون حيادية بل ارسم كل ما اشعره، ارسم علاقتي بالاشياء من خلال رؤيتي لها وكوني اعيش في المدينة بين الناس ووسط الضجيج والوجوه والازدحام فان كل ذلك يحركني لأرسم لوحة تحتشد بالناس.

انا استعيد ذاكرة اشخاص حركوا في داخلي شيئا ما سلبا كان ام ايجابا.

انا لست عقلانية بل غريزية، ارسم ما يؤثر بي من خلال معيشتي في المدينة لا في الريف.

○ وهل يكفي الانسان دائما وحده كوسيلة لايصال فكرتك؟

ـ الشخص ـ الانسان بالنسبة لي موجود بمكان، هذا المكان انا لا اتناوله بالتفاصيل، بل بجو اعيشه، قد يتجسد باللون او بالقناع. الشخص هو الاداة التي استعملها، لكن معها ومن خلالها اقول ما عندي دون اي مباشرة بالمادة، قد استخدم الملمس الخشن، او قد امزق الاوراق لأعيد لصقها على اللوحة، ان عملي مع الاشخاص يكون عبر مساحات مجردة يعمل اللون والملمس على ايصال الانطباع والاحساس. وفي كل، مرة اقول شيئا جديدا، وبذلك، استطيع ان اوصل كل ما اريد عبر اللوحة.

○ تبدو بعض لوحاتك متاثرة بالطقوس والاجواء الافريقية فما هو سر ذلك؟

ـ لانني عندما اعمل افكر بشكل بدائي، فتتجسد البدائية بتلك الطقوس الافريقية، او ربما هي تعود لحضارات برازيلية او امريكية جنوبية في النهاية هي تجسد المكان البدائي للاشخاص وللحالات.

○ لماذا تركزين دائما على الالوان الحارة والقوية؟

ـ اجمالا انا اميل دائما الى الالوان القوية، لانه يصعب علي العمل بالالوان المحايدة او الهادئة، فاللون لا بد وان يضرب في العين، ولا بد من مساحة تضيء باللون، وقوته هي التي تخلق حركة وتعطي اللوحة





● ريم الجندي

ثقلها ، اميل الى الاسود لانه مركز الثقل، ووظيفته تثبيت اللوحة، وبالرغم من كل الاعمال الحرة والانفعالية التي ارسمها، فان الاسود ياتي ليعطيها الثقل.

اما الابيض فهو يخلق التناقض، ليظهر الاسود وانا اعمال دائما على التناقض سواء باللون او الشكل الحقيقي وغير الحقيقي، او بالملمس الناعم والخشن، او حتى بالفصل بين الوجه ليصبح نصفين: الوجه التعبيري والقناع المجرد حتى النهاية.

○ لماذا يحضر الشخص كمجموعة في بعض لوحاتك، هل هي محاولة لتجسيد التشابه والتكرار؟

ـ عندما اتحدث عن الشخص، يمكن ان اراه وحده يعيش في عزلة محكمة، او مع شريكه بشكل مزدوج، او بين عالم ومجتمع وناس. انا اتحدث عن انفعاله، وتلك الحالات تختصر الاماكن التي يتواجد فيها الاشخاص، وفي كل مكان هناك حالة مختلفة عن الاخرى، تفرضها يوميات الشخص.

○ لماذا تستعينين في بعض لوحاتك بالعين الانسانية؟

ـ لان ذاكرتي بصرية جدا، انا اتذكر المشاهد اكثر من الاسماء والارقام، الصورة عندي هي الاساس، وعيني حاضرة دائما، اينما ذهبت اتوقع رؤية اشياء تختزنها عيني، العين مهمة لانها سبب كل اعمالي الفنية.

○ ـ هل يبقى حيز التجديد مفتوحا امامك في ظل اختيارك الدائم للانسان موضوعا للرسم؟

ـ التجديد يكون عبر العمل على المواد، فالمادة هي الاساس في اللوحة لانها تفتح طرقات جديدة. وانا اعمل على مواد مختلفة، كلما اكتشفت مادة اكتشفت نمطا مختلفا في الرسم.

سابقا كنت اتعامل بجدية اكبر مع المادة بمعنى درامي، اليوم استطيع رؤية الاشياء عن بعد اكثر مع قليل من السخرية، ومع كثير من الهدوء مع نفسي.

○ هل تقسمين رحلتك الفنية من خلال اعمالك الى مراحل؟

ـ عملي هو كل متواصل، في كل فترة يتغير شيء ما. انا لا اقرر الانتقال من مرحلة الى اخرى، كأن انتقل من الوجود مثلا الى الطبيعة، بل اترك نفسي لانفعالي ولعيني لترصد الاشياء.

منذ ان بدأت الرسم وحتى اليوم لازلت اعمل على الاشخاص، وهم يعملون لي لوحاتي



● من لوحات المعرض

القنوات الفضائية

ابوظبي :

٨,٢٠ الفيلم الثقافي (اعتمد على نفسك) ٩,٠٠ فترة الاطفال ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,٤٥ المسلسل التاريخي (بيوت في المدينة) ١١,٣٠ الفترة الدينية لصلاة الجمعة ٢,٣٠ البرنامج المحلي (اليوم جمعة اجازة سعيدة) ٦,٠٠ من حكم العرب ٦,١٥ برنامج (شعراء القبائل ٧,٣٠ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) ٨,٢٩ برنامج (دعوة الى الله) ١١,١٥ الفيلم الاجنبي ١,٠٠ برنامج (من كواليس الفن) ٢,٠٠ الفيلم الهندي.

دبي :

٧,٣٣ الفيلم العربي (غريبة غريبة) ٩,٠٢ المسلسل العربي (هي والعاصفة) ٩,٥٣ الجولة الاولى من بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية المقام في مدينة كاوز ١١,٣٢ برنامج (الخلق العظيم) ١٢,١٥ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد ابو عبيدة بدبي ١٤,٠٣ المسلسل العربي (اللعبة) ١٥,١٥ برنامج (عالم السينما) ١٨,١٣ المسلسل الخليجي (جواهر) «الاخيرة» ١٩,١٥ متابعة المسلسل الخليجي (جواهر) ١٩,٤٧ برنامج المنوعات (الموشحات كنوزنا) ٢١,٠٠ المسلسل العربي (النوة) ٢١,٥٢ برنامج (ابتسامات) ٢٢,٤٦ برنامج (منكم واليكم والسلام عليكم ٠٠,١٣ الفيلم القديم (الشقيقان) ٢,١٦ برنامج (رصيد النجوم) ٢,٤٠ برنامج (افاق علمية) ٣,١٢ المسلسل العربي (ساكن قصادي) ٤,٠٧ البرنامج الرياضي (جيليت) ٥,٣٢ الفيلم الملون (الرغبة والثمن).

● فاتن حمامة.. الحب الكبير

ام. بي. سي

١٥ر١ نقل شعائر صلاة الجمعة ٠٥ر٢ افلام كرتون ٤٥ر٣ الفيلم العربى ـ نصف عذراء ٥٥ر٥ السهرة المفتوحة (اعادة) ٢٠ر٧ جرائم ومحاكمات شهيرة ١٠ر٨ المسلسل العربى ـ احلام زائفة ٥٠ر١٠ الفيلم العربى ـ الاحتياط واجب ٣٥ر١ اخترنا لكم ٢٥ر٣ العالم هذا الاسبوع ـ اعادة.

المصرية

٣٠ر١ المسلسل العربى ستنيل بعد المليون ٤٥ر١٢ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ٢٠ر١ شعائر صلاة الجمعة ١٥ر٣ من اغانى الافلام ١٥ر٤ الفيلم العربى (حياة أو موت) ٣٠ر٦ سينما بلا رتوش ٠٢ر٧ المسلسل العربى (زمن الحب الضائع) ١٥ر١٠ المسلسل العربى (الحب واشياء اخرى) ١٥ر١٢ الفيلم العربى الحب الكبير ١٥ر٣ المسلسل العربى المجمع (المال والبنون) ٣٠ر٤ الفيلم العربى (اللص)

المغربية

٢٥ر٥ المسلسل العربى ٤٠ر٦ منوعات ١٠ر٨ المسلسل الاجنبى القبطان فوريو ٥٠ر١٠ المسلسل الاجنبى ٣٠ر١١ برنامج المسابقات «المسافر» ١٥ر١ المسلسل العربى اليومى «ارملة واربع بنات» ٣٠ر٣ المسلسل اليومى «هالة والدراويش»

تطور الوعي الخليجي يتطلب تطور أساليب التواصل الاعلامي (٢ - ٢)

د. أحمد عبدالملك *

في الجزء الأول من هذا الموضوع تناولنا وضع الاعلام الخليجي في ظل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المنطقة، وكيف ان الاحداث العسكرية والسياسية. فرضت عليها تحديا اعلاميا معينا استوجب عدم (النكوص) الى الوراء، بل تبديل السياسات لمزيد من الفعالية لهذا الاعلام.. ورأينا ان قوالب البرامج لازالت كما كانت في اوائل الثمانينات.. وكأن كل الآلاف من خريجي الجامعات الغربية والعربية لم يتغير وعيهم ولا ادراكهم لحقيقة ما يجري حولهم!!

وانهينا الجزء الاول بتساؤلات حول دور الفكر واثراء الفكر في الحصيلة الكبيرة من البرامج وأهمية الابداع والانتاجية والتراث كمصادر هامة للتواصل الاعلامي المنشود.

ونعود للتساؤل من جديد: هل فعلا تقوم برامجنا الحالية باثراء الفكر وايجاد مناخات التفاعل والتفكير مع المتلقين؟!

وهل حجم الثقافة واغلبها الادب، وتركيزا برامج الشعر، كافية كجرعات ثقافية للمتلقي؟!

وهل نجح الاعلام في خلق المبدع الحقيقي - في المجالات المختلفة - وهل ايضا نجح في تدعيم القيم الجمالية.. وتدعيم حجة المنطق في الحوار... وارساء دعائم الشعور بالانتماء للانسانية كجنس بشري دون فوارق؟؟

ان استعراضا سريعا لبعض ما تقدمه وسائل الاعلام قد يفيدنا في الاجابة على تلك التساؤلات:-

١ - تصاغ بعض اخبار الاذاعة والتلفزيون والصحافة برؤية احادية، اي بتوجيه احادي، دون ايراد وجهة النظر الاخرى. وهذا ما عزز النفور من وسائل الاعلام المحلية، واللجوء الى وسائل الاعلام الاجنبية (الغربية) على الخصوص - خصوصا وقت الازمات - وهذا ايضا ما عزز مصداقية وسائل الاعلام الغربية. اذن فالموقف يحتاج الى مراجعة لسد هذا النقص... وجذب المتلقي لوسائل الاعلام المحلية!!

٢ - تقوم الدول العربية ببث مواد محلية تخدم التوجه السياسي لها ولمضامين خطاباتها الاعلامية السياسية، وحيث ان اتجاهات السياسة العربية لا تخضع لموازين الثبات - طبقا لعالم التغيير - فان المتلقي العربي يتوه في معرفة الحقائق.. ولا يدري اي اتجاه يؤيد وهذا خلق رأيا عاما شبه موحد يؤمن بالتبعية و(الامعيّة) دون تمحيص او مناقشة، ويتبع ذلك (التشويش) وعدم قراءة الاحداث قراءة سليمة حيادية، والنتيجة تسقط مقولات (خلق رأي عام مستنير)، وتسقط كل المحاضرات والدروس الجامعية وحلقات النقاش. وتعود النخبة المثقفة الى وسائل الاعلام الغربية لتأخذ منها (الاعلام المحايد) والمعلومة المفقودة او (المغيبة) في الاعلام المحلي.

٣ - فقدان التواصل الاعلامي العربي، خصوصا بعد الهزات السياسية والعسكرية على الارض العربية، بل ولقد لاحظنا مؤخرا تصدير (الشتائم) والخلافات العربية والتي من الممكن احتواؤها على الارض او على الطاولة - الى السماء عبر الاقمار الصناعية، وكيف ان هذه الوسيلة التكنولوجية الراقية والجميلة توظف للتشهير بالبلاد العربية، ونعت رموزها ورؤسائها بنعوت لا تصلح للخطاب الاعلامي الاممي.. وكيف ان تعبئة الجماهير - المغلوبة على امرها - تتم على طريقة (حشر الخراف) دون رأي او مناقشة، وتأليب الجماهير والشعوب العربية ضد بعضها بصورة غير حضارية. وفقدان التواصل الاعلامي لايؤمن الفرصة السانحة لاعداء الامة بالانقضاض عليها ضمن مقولات متعددة فحسب - بل ان ذلك يزرع سوء الفهم بين الشعوب تماما كما حصل ابان حرب الخليج الثانية وكيف انقسم العرب الى معسكرين ليس على المستوى السياسي فحسب، بل على المستوى الشعبي... ولا زالت الصور المحزنة لشعوب هذه الامة تستدعي البكاء والتحسر، لأن الشعب العربي طيب وعاطفي... ويمكن لمباراة كرة القدم ان تجمع ما فرقته المدافع والصواريخ والفضائيات. والتواصل الاعلامي الذي نقصده هو تقريب الشعوب لبعضها البعض وكشف اخطاء الاعلام والسياسة السابقة، وتحميل الجماهير مسئولية التضامن العربي عبر طروحات عربية بعيدة عن (النفاق الوطني).. و(القطرية) الضيقة، ومحاولات تأليه) الوطن دون الالمام بالقضايا التي تخص المواطن في الجزء الآخر من البلاد العربية. ويستتبع هذا التواصل محاولة خلق تكامل عربي اعلامي عن طريق عرض ابداعات الدول العربية كلها دون استثناء، وعدم فرض ثقافات محددة على خريطة البرامج، وتعريف جمهور المتلقين برموز الثقافة والفكر والفن والعلوم على امتداد الوطن العربي.

ولقد كان من (سوءات) الاحداث الكبيرة في المنطقة ان اوجد، (سوء فهم)، ضد مواطني دول الخليج، وتم حصرهم في دائرة ضيقة جدا وهي (الجرم النفطي). فلا ثقافة خليجية، ولا مفكرين خليجيين، ولا فنونا جميلة، ولا فنونا خليجية، ولا اطباء خليجيين، ولا نساء خليجيات عاملات، بل ارتبط (النفط) في فكر الشارع العربي (ككحل) للنساء الخليجيات و (عطر) للرجال الخليجيين. هذه الاشكالية تحتاج اليوم الى معالجة، وما التواصل الاعلامي العربي الا الاسلوب الامثل لعلاجها.

٤ - نشاهد في بعض وسائل الاعلام العربية ظاهرة خطيرة جدا، وهي علاج المشكلات السياسية بسياسة غنائية وترفيهية (سطحية جدا)، وهذا توجه لايفيد الامة، ولا يخلق الجيل (السليم) فكرا وسلوكا... نحن نعترف بان الفن من وسائل تهذيب الروح، ولابد للانسان من لحظات استراحة ومرح وترفيه، ولكن ان تكون ٧٥٪ من البرامج تعتمد على الاغنية والرقصة، وان ٩٠٪ من برامج المنوعات تعتمد على لقاءات مع فنانين - وبعضهم لايحمل مؤهلات الاحتذاء - فان ذلك خروج على مفاهيم الرسالة الاعلامية، وامتهان واضح لعقلية المفكرين والمبدعين الذين يهمشهم الاعلام - لدواع محلية - وهنا يخرج الاعلام عن دائرته (الديمقراطية)، وينحاز، ويكون (موجها)، ويا ليته موجه التوجيه السليم نحو رفعة الشعوب واصلاح ذات حالها، بل الهائها عن المشكلات الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، وجعلها تعيش في اجواء (الحلم) الوردي، والنكتة و (القفشة) - الثقيلة احيانا - تحت باب الترفيه وبرامج المنوعات. وكان من اقدار الدول العربية حديثة العهد بالاعلام ان ينهج (صغار اعلامييها) نفس النهج السلبي وتبدأ المحطات التلفزيونية بث نسخ كربونية عن تلك البرامج خارجين بذلك عن خطط التنمية المحلية، موهمين ومتوهمين بأن تقليد الدول - العريقة - اعلاميا هو السبيل الامثل نحو اعلام راق ومتميز، وللأسف هذا تفكير وتوجه بعيد عن الحقيقة.

٥ - وجاء عهد الفضائيات (المدهش) فتسارعت الدول العربية الى حجز الاقمار الصناعية، ووعت على حقيقة ان ما لديها من برامج بالكاد يكفي البث المحلي... وان محدودية الميزانية تحد من التوسع والاتفاق على البرامج، فلجأت الى الاعادات للافلام القديمة، بل وشراء برامج (متواضعة) الاعداد والتقديم والقيم الفنية، وصارت تردد ما تبثه الفضائيات الاخرى دونما الخطاب المحلي، او المضمون الاجتماعي لحياة اهل الفضائية... وحيث ان سوق الانتاج محدود جدا، فان التكرار بدا صبغة اساسية للفضائيات العربية. من هنا كان لابد وان تضع وزارات الاعلام مفاهيم او خططا جديدة لنهج فضائياتها.. وتكون هذه المفاهيم والخطط محسوبة بدقة بحيث يكون هنالك وجود محلي في البث لايقل عن ٦٠٪، وان يكون هنالك تنوع عربي للانتاج يسهم في عملية التواصل المشار اليها - دونما الانغلاق على برامج محددة - بحيث تتم عملية تبادل التجارب والافكار والابداعات بين مختلف الدول العربية، وهذا يذيب غلالات الجليد التي تغطي علاقات الدول وتسهم في تقارب الشعوب. وما يستوجب في هذا الخصوص الآتي:-

أ - وضع ميزانيات خاصة للفضائيات.

ب - تدعيم الانتاج المحلي.

ج - تدريب الكوادر المحلية بصورة منتظمة.

د - الاستعانة بذوي الخبرة لتحديث البرامج والاخبار ومخططات البرامج، واساليب التقديم والربط.

هـ - ايجاد مذيعي الفضائيات القادرين على مخاطبة المواطن العربي. ووضع معايير خاصة لضيوف الفضائيات.

ونخرج من هذا الاستعراض بنتائج محددة وهي:

١ - ان الوعي في الخليج يحتاج الى تطوير اساليب التواصل الاعلامي.

٢ - ضرورة ايجاد قنوات اتصال بين المؤسسات المتخصصة كالجامعات، ومراكز محو الامية، ومؤسسات التأهيل الاجتماعي والصحي ووسائل الاعلام.

٣ - وضع منهجية علمية للتواصل العربي - بعيدا عن روح المجاملة والاغراق في سياسة محلية بحتة.

٤ - ضرورة تبديل الصورة النمطية لدى الشارع العربي عن انسان منطقة الخليج، وذلك بوضع برامج تلفزيونية واذاعية، وتسهيل دخول الصحف والمجلات الخليجية الى جميع الدول العربية.

٥ - تحديث برامج الاذاعة والتلفزيون - خصوصا الفضائيات - واستنهاج اسلوب يخالف ما تقوم به بعض الفضائيات العربية، يعتمد جدية الطرح، ووقار الشاشة وايصال الخطاب العاقل للمشاهد العربي. ولا يسعنا هنا الا ايراد برنامج «الاقمار عربية» لتلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي كمثال جيد لمثل هذا التوجه.

٦ - اقناع النماذج والنخب الخليجية المؤهلة للحديث عبر الاذاعة والتلفزيون - في كل التخصصات - وعدم ترك المجال لمن لايمتلكون مقومات الحوار المقنع الراقي للتعبير عن شعوب الخليج.

٧ - تفتقد المسيرة الاعلامية في معظم الدول العربية الى عملية التقييم، وهذا بحد ذاته تراجع عن كثير من النظريات الاعلامية وتجاهل واضح لها، ولئن كان من اقدار الاعلام العربي ان يكون مغرقا في هم الروتين اليومي ومتطلباته، فان عصر التكنولوجيا يحتم ان تكون هناك هيئة تقييمية في كل جهاز اعلامي ترصد ما يصدر عن المؤسسات الاعلامية، وتقترح تعديلات وادخالات جديدة حسب ظروف كل مؤسسة بما يضمن استمرارية المؤسسات وتنافسها مع نظيراتها.

٨ - يشكل الاعلام الوافد هاجسا مؤرقا لدى المؤسسات الاعلامية، ويزداد الأمر خطورة مع الاعلام الغربي الذي يأتي من الغرب والشرق على السواء، ونظرا للتقنية التي توظف في هذا الاعلام، والحرية التي يسبح بها، وعناصر التشويق التي تعزف على اوتار محددة (مغرية) نجد ان تنافس المحطات المحلية مع هذه المحطات الوافدة امر بالغ الاهمية وتكاد تكون المعادلة صعبة وغير متكافئة، لذا فان بث دماء جديدة في مخططي البرامج، وتوفير التقنيات الحديثة وتغيير وجه الشاشات والاذاعات وكذلك الصحف من الامور التي يجب الالتفات اليها لايجاد نوع من التوازن مع الاعلام الوافد.

وبعد، فان الوعي في منطقة الخليج لايمكن التعويل عليه ما دام محبوسا داخل الجماجم والكتب، وما لم تبادر وسائل الاعلام، وتنفض (رداء الترفيه) المغبر... وتوصل هذا الوعي الى خارج الحدود، فلسوف نبقى محبوسين فكريا داخل (محزم) الراقصة، وحنجرة المطرب؟ والشواهد لاتقول ذلك؟ نحن بحاجة الى مواجهة... وقلب الانماط البالية، ومخاطبة العالم بلغة يفهمها!!!

* باحث اعلامي قطري

تصاعد الشعور العنصري في روسيا..!

اقتحمت قوات الصدم.. وهي النخبة في الجيش الروسي.. الاسواق في مدينة موسكو مؤخرا واعتقلت جميع الرجال الذين تكون السمرة الداكنة بشرتهم واقتادتهم الى سيارة لنقل الركاب بعد ان اتخذت جميع الاحتياطات لمنعهم من الهرب والفرار!.

واصبحت عمليات الغارات على الحوانيت ونهبها من الامور العادية اليومية من الحرب الشرسة التي تشنها السلطات الروسية على موجة الجرائم المنظمة التي ترتكبها العصابات الاجرامية في جميع انحاء روسيا. واصبحت هذه الظاهرة الجديدة حديث الناس على انها من اشكال المافيا. ويدفع رجال مكافحة الشغب الباعة المتجولين في الشوارع بقسوة الى ارض الباص فوق بعضهم البعض على شكل اكياس مكدسة، حسب ما ذكره فاضل روستاموف البالغ من العمر ٢٢ سنة وهو احد الباعة المتجولين الذين يأتون معظمهم من الجمهورية السوفييتية السابقة لاذربيجان.

ويقوم رجال الشرطة بعملية تفتيش دقيقة لكل تاجر والتدقيق بالأوراق الثبوتية التي يتوجب ان تكون في حوزة جميع الذين هم من غير سكان موسكو كما يعمدون الى افراغ جيوبهم من الاموال!.

وعندما يطلق سراح التجار ويعودون الى حوانيتهم في اسواق دوروغو لوفسكايا يكتشفون ان جميع الفواكه والخضار قد جرى نهبها وسرقتها ولا يتطلب من رجال الشرطة تقديم التفسيرات او اية ايضاحات بهذا الشأن.

ويتعرض سكان منطقة جبال القوقاز من جمهورية روسيا السابقة الى سلسلة من المضايقات وقد تصاعدت بشكل ملحوظ منذ ان بدأت روسيا حربها لاخضاع جمهورية الشيشان.

ويقول روستاموف ان الروس لا يكرهون القوقازيين فقط.. بل كل فرد ينتمي الى جنسية اخرى ويتميز عن غيره بشعر اسود.

ويقول زعيم روسيا الرئيس بوريس يلتسين ان جميع مشاكل روسيا تنعكس عن ازمة الشيشان كنقطة صغيرة من الماء.

ان الحرب قد ساهمت بصورة فعالة في تصاعد العداء العنصري واصبح من المألوف ان نقارن الوضع السائد الان في روسيا بديمقراطيتها الهزيلة واقتصادها المتدهور وحالة فوضى الامن بالوضع الذي كان سائدا في المانيا عشية استلام هتلر الحكم فيها.

وقد اصبحت ظاهرة اضطهاد القوقازيين العلامة المميزة في روسيا في الوقت الحاضر.

وتتصاعد الموجة العنصرية تحت رماد الاتحاد السوفييتي، والمعلوم ان دكتاتور الاتحاد السوفييتي السابق جوزيف ستالين طرد بدون رحمة جميع الجماعات العرقية بما فيها سكان الشيشان لعدم اثبات ولائهم للاتحاد السوفييتي والدعايات التي كانت تروج بوجود الاخوية الاشتراكية بين الشعب السوفييتي فشلت في التأكيد بان روسيا تقوم بدور الرعاية «والاخ الاكبر» للجماعات العرقية الصغيرة. والاقليات العرقية كانت تشجع في السعي للحصول على تعليم عال والانضمام الى الحزب الشيوعي. وكان ينظر الى العنصرية بانها «شر رأسمالي».

ويقول الكثيرون من القوقازيين بانهم لم يشعروا باي عداء من الروس او سمعوا باي تفرقة عنصرية.. حتى بدأ تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٠م!.

وازاء ما يحدث في الشيشان وتصاعد النزعات الانفصالية لدى القيادات الاقليمية في بعض مناطق روسيا.. او النزعات الاستقلالية التي لا تريد الخضوع للسلطة المركزية. وتصاعد موجة القومية والقبلية قد ادت الى اضعافها.

المعروف ان في غالبية الجمهوريات اقليات روسية كبيرة وفاعلة سياسيا واقتصاديا، لها ثقل وتأثير شديد الاهمية، وتقدر نسبة الروس في الجمهوريات الاخرى على النحو الآتي: ٢٢ في المائة من سكان اوكرانيا، ٣٨ في المائة من سكان كازاخستان، ٣٤ في المائة من سكان لاتفيا، ١٣ في المائة من سكان روسيا البيضاء، و٣٠ في المائة من سكان استونيا، و١٣ في المائة من سكان مولدافيا، و ٩ في المائة من سكان ليتوانيا، و٢٢ في المائة من سكان قيرغيزيا، و١٠ في المائة من سكان تركمانيا، و٨ في المائة من سكان طاجيكستان، و٦ في المائة من سكان جورجيا، و٥٪ بالمائة من سكان تاوزبكستان، و٧ر٢ في المائة من سكان اذربيجان و٣ر٣ في المائة من سكان ارمينيا.

ويقول تقرير للجنة البرلمانية الروسية ان جمهوريات اسيا الوسطى تواجه مشاكل تتعلق بطوائف مختلفة وخلافات مذهبية - وما ان تحظى قوى معينة بدعم خارجي حتى تنفجر هذه المناطق. ولا يعكس التقرير اهتماما متزايدا بالموضوع الاسلامي في روسيا فحسب بل يؤثر على مدى احتدام الصراع حول القضية الدينية في المؤسسة الروسية. وذكرت تقارير صحفية ان السياسة التي تمارسها السلطة المركزية الروسية ازاء اقوام البلاد في الوقت الراهن لابد ان تخص اكثرية جمهوريات شمال القوقاز على الانفصال عن روسيا وذلك لان مهندسين هذه السياسة يجهلون تفاصيل الواقع التاريخي للجمهوريات الاسلامية. ولا يرون في الاسلام غير مذهب لحقبة ماضية يبرر التطرف والتعصب الديني. وما يزال الاسلام في روسيا في عرف الدوائر الرسمية مجرد عامل سياسي وليس حلقة مهمة من ثقافة وحياة ملايين سكان روسيا وشرطا للتوازن النفسي ومحورا روحيا ومعيارا للخلق السليم والانصاف. ويقول زعماء الاسلام ان مجابهة الاسلام ومحاربته يعني محاربة الشعوب التي يحتضنها الوطن الروسي.

وموضوع اللاجئين من النزاعات العرقية الجديدة من الامبراطورية القديمة لم يعد مصدر ترحيب في مدينة موسكو. وفي صباح احد الايام في الشهر الماضي قام عدد من رجال الشرطة وهم يحملون المسدسات والرشاشات الاتوماتيكية باخلاء بالقوة سبع عائلات قوقازية من بناية قديمة حيثما كانوا يقيمون فيها بعد فرارهم من مدينة باكو عاصمة اذربيجان. وذكر ايلا ماليكباشياف وهو ارمني في ابشع عبارة عنصرية قالها. نحن سود بالنسبة اليهم.. فنحن نتكلم لغتهم ونقرأ ادابهم.. ولكن على الرغم من ذلك فهم يعتبروننا باننا وحوش جئنا من الجنوب. وقد ابرزت النساء والاطفال والمسنون اوراقا من المحكمة تسمح لهم البقاء في البناية القديمة لمدة اطول.. ولكن رجال الشرطة لم يكلفوا خاطرهم بقراءة اوراق المحكمة وكرروا مطالبهم باخلاء البناية.

وقالت السيدة روزا سامباتوفا البالغة من العمر ٧٠ سنة وهي عاملة متقاعدة كانت تعمل في شركة تجارية: لقد عملت كعبده ٤٥ سنة من اجل هذا البلد.. ولكن لانني قوقازية فانني اعامل احط معاملة ككائن بشري.

شيشان: واما في شيشان فقد هدد رئيس الجمهورية ذوكار رود ايف بانه سيرسل فرق ارهابية تشن هجمات على المدن الروسية انتقاما للغارات التي ستشنها الطائرات على اهداف مدنية في الشيشان.

وكان رجال الشرطة كل يوم يوقفون الشيشانيين في الشوارع ويقتلعونهم من الشوارع الفرعية ويوقفون سياراتهم الى جانب الطريق ويفتشون منازلهم بدون استنابة قضائية ويعتقلونهم لساعات طويلة في مراكز الشرطة ويضربونهم في بعض الاحيان ويصادرون اموالهم.

اما الآن فقد تغير الوضع. لا يتوجب على المرء ان يكون من شيشان او ارمينيا او اذربيجان او جورجيا او دغستاني او القوقاز او غيرها ليتعرض الى مشاكل ومضايقات في شوارع مدينة موسكو الرئيسية.

وبالنسبة الى رجال الشرطة الذين لا يعرفون التمييز بين الجماعات العنصرية ولا التدقيق في هوياتهم الشخصية.. فان اي شخص له عينان سوداوان وشعر اسمر يعتبر موضع شبهة بصورة اوتوماتيكية!.

وتعرض رجل اعمال امريكي من اصل اسرائيلي واخر امريكي من اصل عربي الى مضايقات من رجال الشرطة الذين يطاردون القوقازيين والخطيرين. وبعض الروس يلقون مسئولية حملة المطاردة العنصرية على الزعيم فلاديمير زيرستوفسكي ويوري بوزكوف رئيس بلدية موسكو الذي يتمتى شعبية كبيرة واشعال الاحقاد العنصرية عليهما.. بعد ان كانت هذه التفرقة العنصرية في حالة سبات لقرون مضت!.

ويقول البعض الآخر ان المناخ العنصري قد تصاعد بسبب تدفق اكثر من مليون لاجيء فقير من تاجيكستان وكازاخستان والبلطيق الذين كانوا يبحثون عن منازل الاقامة فيها وهم يروون الحكايات عن التمييز العنصري على ايدي الاكثرية من السكان الذين هم من غير الروس.

وادخلت لجنة رئاسية مؤخرا تعديلات على قانون وسائل الاعلام الروسي وجهت انتقادات للصحف التي غطت اخبار الجماعات العنصرية.

وجاء في التقرير الذي اعدته اللجنة الرئاسية ان المحاولات المتزايدة لالقاء اللوم على «العناصر الغريبة» لتصاعد معدل الجرائم تقع بشكل او آخر على وسائل الاعلام التي تنشر النزاعات العنصرية.

وادخل لوزكوف نظام اعطاء اجازات خاصة للاقامة تنص على ان الزائرين الى موسكو للحصول عليها من مراكز رجال الشرطة المحلية. وبالنسبة الى القوقازيين هذا يعني دفع رشاوي كبيرة!.

ويقول فارحون اتاشيف وهو شاب في الرابع والعشرين من العمر وهو من اذربيجان ان اجازة مدتها ٤٥ يوما للاقامة في موسكو تكلف ١٩ دولارا امريكيا فلا يمنح هذه الاجازة حتى يتقاضى رجال الشرطة ٥٠ دولارا امريكيا والحصول على اجازة توفر حماية لا بأس بها.

وذكر روستاموف وهو بائع متجول بان رجال الشرطة اوقفوه مؤخرا في الشارع واخذوا منه الاجازة ومزقوها قطعا قطعا وقذفوها في وجهه.

واضاف انهم اعتقلوه وقادوه الى مركز رجال الشرطة وفرضوا عليه غرامة مالية.

ويصر رجال الشرطة على انهم ليس لديهم عداء ضد القوقازيين على اساس عنصري. وذكر فلاديمير فيرشكوف الناطق الرسمي لرجال الشرطة في موسكو ان نسبة الزائرين من القوقازيين في ارتكاب الجرائم والسرقات المسلحة والاغتصاب والقتل والسطو على المنازل في الليل هي عالية جدا. والسبب في اعتقال هؤلاء الاشخاص في الشوارع والتدقيق في الاجازات التي يحملونها يعود الى ان هذه الفئة من الشعب هي الاكثر ميلا الى ارتكاب الجرائم من غيرها!.

والى جانب العصابات الروسية التي هي في تزايد دائم في كل مدينة روسية كبيرة التي تنتزع ملايين الدولارات من الناس وتؤدي ادوار الخداع للقيام بعمليات تجارة المخدرات وتجارة الاسلحة فقد اثبتت التحقيقات بان المتورطين في مثل هذه العمليات الاجرامية موجودون في كل مكان وحتى في الوزارات!. فهناك عصابات اجرامية شيشانية اشبه بعصابات شيكاغو تتخذ من مدينة موسكو مسرحا لعملياتها الاجرامية والسطو على البنوك والقيام باعمال السرقة والسطو. وبعض افراد هذه العصابات تراهم يقلدون عصابات الافلام الامريكية وقد احتجزوا عددا من الاشخاص وطالبوا بفدية لاطلاق سراحهم. وكان لتفكك الامبراطورية السابقة ابلغ الاثر في خلق فرص غير محدودة لخلق المجرمين وقد تمكن افراد عصابة شيشانية مؤخرا من سرقة ٥٠٠ مليون دولار من موظفي البنوك الروسية. والمعلوم ان العداء مستحكم بين الروس والشيشانيين. فقد كانت نظرة الروس اليهم بانهم اعداء لهم. فقد كان القياصرة خلال ايامهم يعتبرونهم بانهم برابرة وخونة!.

وفي عهد ستالين طرد جميع الشيشانيين الى اسيا الوسطى عام ١٩٤٤ واتهمهم بانهم يتعاونون مع الالمان خلال الحرب العالمية الثانية. والجيل الشيشاني في الوقت الحاضر هم ابناء الآباء الذين ماتوا في المعتقلات الشاقة التابعة لستالين. وكان امام الرئيس الروسي بوريس يلتسين خياران.. اما مواجهة كرونني او تدميرها وابادتها. فقرر الاختيار الثاني لابقاء الشيشان كجزء لا يتجزأ من الامبراطورية الروسية».

* كاتب عربي

آفاق

عندما تخيل فلاسفة اليونان مدينتهم الفاضلة حلموا بان يحكمها فيلسوف، وعندما تطلع التشيك الى رئيس لبلدهم عقب ثورتهم المخملية قرروا ان يكون كاتبا مسرحيا هو فاتسلاف هافل. الرئيس هافل استقبل الاسبوع الماضي وزير داخليته بان رومل ليس بصفته وزيرا للقمع والسجون ولكن بصفته ممثلا مسرحيا ادى بروفة احدى مسرحيات الرئيس. وهكذا تتداخل في بوهيميا التي تنتج اشهر انواع الكريستال في العالم السياسة والثقافة في تسيج ينسي الناس ذلك السجن الكبير الذي قبعت فيه بلادهم خلف السور الحديدي الصارم الذي بناه ستالين باسم الأممية والاخاء والتضامن وان كان في الحقيقة لم يفعل سوى قمع الحريات وتسميم الابداع وتأكيد التبعية بالحديد والنار. هافل الكاتب الذي نال عدة جوائز واوسمة عالمية منها جائزة الادب الاوروبي النمساوية عام ١٩٦٨ وجائزة نيويورك الادبية في ١٩٧٠ وعضوية شرف اكاديمية الفنون بمدينة هامبورج ١٩٨٠ هو في الوقت نفسه مناضل بارز في سبيل الحرية وله مفهوم انساني ودعوة صادقة لتجنيد الكلمة والقلم ليصبح العالم اكثر جمالا واقل قبحا، وقد اعتقل عام ٦٩ بتهمة الاعداد لقلب نظام الحكم الشيوعي، وشارك عام ٧٧ في تأسيس حركة «ميثاق ٧٧» وحكم عليه بالسجن ١٤ شهرا، كما خضع للاقامة الجبرية بمنزله في الفترة بين ١٩٦٨ و١٩٧٩. ولفاتسلاف هافل الذي ولد عام ١٩٣٦ اعمال كثيرة منها مسرحيات: امسية عائلية ١٩٥٩، الحياة امامك ١٩٦٠، سنوات السيدة هرمانوفا الطيبة ١٩٦٢، ومن مسرحياته التليفزيونية اوبرا الشحاذين ١٩٧٢، الاحتجاج ١٩٧٨، ومن كتبه المطبوعة محاضر ١٩٦٦، تشابهات ١٩٦٦، رسائل الى اولجا ١٩٨٣، الهوية الانسانية ١٩٨٤، استجواب من بعد ١٩٨٦، احاديث ١٩٩٠.

لقد انعكست ثقافة هذا الرجل على مسلكه السياسي ومواقفه، لذلك نجده قدم احتجاجا شديد اللهجة للرئيس الروسي يلتسين حين دعاه لحضور عرض عسكري في الساحة الحمراء وعرف ان بعض الوحدات المشاركة قدمت من جبهة الحرب في الشيشان.

وفي المؤتمر العالمي ٦١ لنادي القلم الذي عقد عام ١٩٩٤ في براغ قال الرئيس هافل: ان غالبيتنا نحن معشر الادباء والكتاب تستنكف من السياسة وتنظر الى الانخراط فيها على انه خيانة لاستقلالنا وذلك يؤدي الى مبدأ منحرف هو مبدأ مايسمى بالتخصص الضيق.

واضاف: «ان الزمن الذي كانت الصراعات بين الامم والامبراطوريات والثقافات والحضارات المنفردة تمارس فيه تأثيرا محليا فقط ولى الى غير رجعة وبدأ كل شيء يعني الجميع على نحو لايقاوم حتى ان النزاعات الاخيرة اخذت تطولنا جسديا».

وقد دعا هافل الى التضامن مع مثقفي البوسنة الذين يخوضون معركة باسلة وغير متكافئة مع التعصب الاجرامي للتطهير العرقي، وهو الدليل الحي على مايمكن ان يذهب اليه اللاتسامح بين البشر.

ان هافل الرئيس، وهافل الكاتب، وهافل المكافح في سبيل الحرية قد اعطى من وزنه الشخصي وزنا مضافا لبلده على مستوى العالم الذي يهتم بالثقافة الانسانية ورموزها البارزة، لذلك فان من حقه ان يستقبل في مقر الرئاسة فريقا من الممثلين المسرحيين وعلى رأسهم وزير داخليته، فالسياسة في الاخير ليست سوى مسرحية يجيد البعض اخراجها فيصفق له الجمهور بحرارة ويفشل البعض الآخر فيرميه الجمهور بالطماطم والبيض الفاسد.

فضل النقيب

خمسون عاما على قيام الأمم المتحدة

المنظمات المتخصصة تطغي على دور المنظمة الدولية الأم

ياسر الخطيب *

عندما اجتمع ممثلو الدول المؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة قبل خمسين عاما في سان فرانسيسكو لاقرار ميثاقها، لم يكن يدور بخلدهم ان المنظمة الدولية التي يؤسسونها ستتحول بعد عدة عقود من السنين عن الهدف الرئيسي الذي اجتمعوا من اجله، فنظام الامن العالمي الجماعي الذي اقروه منذ ذلك التاريخ بهدف معالجة الصراعات في العالم ومنع نشوب حرب عالمية ثالثة، اصبح اليوم شيئا من الماضي وذلك بعد ان تجاوزت الاحداث والمتغيرات الدولية مخاطر الحرب النووية الكونية وارست نظاما دوليا جديدا، يعتقد اصحابه انه نظام قابل للتحقق والتطبيق وصياغة أسس جديدة للعلاقات بين الدول.

وتبدو ملامح التغيير في صورة الامم المتحدة اليوم ظاهرة للعيان في العديد من الوقائع، التي تدل على حجم التبدل الذي طرأ على وظيفتها ودورها، وهو تبدل حدث فجاة ودونما سابق انذار، بسبب دراماتيكية الاحداث الدولية التي افسحت المجال لظهوره.. ويتبدى التغير الذي طرأ على الامم المتحدة بصورة جلية في تراجع مؤسساتها الرئيسية عن القيام بدور فاعل وجدي على المسرح العالمي رغم انتفاء العوائق التي كانت تحد في السابق من عمل هذه المؤسسات، حيث يلاحظ تراجع دور الجمعية العمومية ومجلس الامن الدولي عن تأدية مهامهما بصورة ناجعة، وفي المقابل تعاظم دور المنظمات المتخصصة التابعة للمنظمة الأم.

وتكمن المفارقة في هذا الصدد في ان عجز الامم المتحدة عن القيام بواجباتها كأداة لاحلال السلم والامن في الاسرة الدولية، يأتي ويظهر واضحا جليا، في الوقت الذي كان من المفترض فيه ان تتعزز وتتطور صلاحياتها وقدراتها، فالحرب الباردة بين الجبارين الدوليين المعززين بحق «النقض الفيتو» التي كانت تعتبر المسئولة عن ضعف وشلل منظمة الامم المتحدة في معالجة المشكلات التي توضع بين يديها. لم يعد لها اي وجود بعد انهيار جدار برلين عام ١٩٩٠، وما تلا هذا الانهيار من احداث عاصفة، ادت في النتيجة الى ظهور موجة تفاؤل بامكانية تحول الامم المتحدة فعلا الى «برلمان عالمي للسلام» وان يصبح ميثاقها «نصا حيا لأول مرة منذ تأسيسها»، كما عبر عن ذلك الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في اعقاب حرب الخليج.

وتصطدم هذه الملاحظات المتعلقة بتراجع دور المؤسسات الرئيسية التابعة للامم المتحدة بموجة التفاؤل التي ما زالت مستمرة في الاوساط القيادية للامم المتحدة، حيث يصر السكرتير العام ومستشاروه على ان الامم المتحدة تشهد فترة ازدهار رغم كل الادلة التي تعرض من قبل منتقدي المنظمة الدولية للاشارة الى واقع الفشل والعجز في عمل المنظمة الدولية على مسرح العلاقات الدولية.

فالمنظمة الدولية الغارقة اليوم في (١٧) عملية لحفظ السلام، والتي تعاني من عدد كبير ومعقد من المشكلات السياسية واللوجستية والمالية، بسبب هذه العمليات التي كلفت (٤) مليارات دولار في عام ١٩٩٤ وحده، تجد نفسها مدفوعة لملاحقة كم من التفاصيل المعقدة، بحيث لاتجد فرصة للمراجعة النقدية او لتقديم حلول للتحديات التي تواجهها، وتضر بمصداقيتها على الصعيد الدولي خصوصا بالنسبة للشعوب والدول التي تواجه ازمات ومشكلات ثبت ان الامم المتحدة اعجز عن معالجتها.

وعلى الرغم من تكرار حديث المسئولين في الامم المتحدة عن تجربة التحول الفكري والسياسي التي تشهدها منظمتهم، الا ان ذلك يبدو في المحصلة النهائية وفي ظل غياب اي حديث جدي حول ازمة نظام وتركيبة الامم المتحدة وكأنه هروب من مناقشة جوهر الازمة التي تعيشها الامم المتحدة، وتكمن ازمة منظمة الامم المتحدة في احد مظاهرها الرئيسية في غياب السلطة عن مؤسساتها لصالح مجلس الامن الدولي، الذي حول الجمعية العمومية، والامانة العامة ومحكمة العدل الدولية الى منابر خطابية لا حول لها ولا قوة، ووظيفتها الوحيدة امتصاص نقمة الدول الصغيرة وتنفيس ازماتها.

ولا ينفي هذا الواقع تلك البشارة الصاخبة التي اطلقت عام ١٩٩٢ من قبل الرئيس الامريكي السابق جورج بوش اذ ان مجلس الامن الدولي ما زال يتحكم بالقرارات المصيرية للامم المتحدة، بل ان صلاحياته الواقعية قد تضاعفت في غياب الفيتو السوفييتي، بحيث بات بالامكان القول ان مجلس الامن الدولي قد اصبح مصادرا بالكامل من قبل الدول الكبرى المتمتعة بالعضوية الدائمة وحق النقض، والتي هي بدورها واقعة تحت هيمنة الدولة العظمى الوحيدة - أي الولايات المتحدة الامريكية -.

وعلى الرغم من ان الاصوات التي تنتقد هذا الوضع ليست على درجة من الحدة المتوقعة الا ان «الغالبية الساحقة من دول الشمال او الجنوب عبرت عن عدم رضاها عن مبدأ العضوية الدائمة وحق النقض، وامتعاضها من الطريقة التي تتصرف بها الدول الغربية الثلاث في مجلس الامن، وكأنها تحالف نخبوي يتخذ قراراته سرا على حد تعبير «ارسكين تشيلدرز» المستشار السابق في الامم المتحدة.

وقد أدت مصادرة مجلس الامن لسلطة الامم المتحدة الى جملة التداعيات السلبية ومن بينها تحويل عمل الامم المتحدة عن مهمتها الاساسية باعتبارها هيئة قضائية وقانونية دولية الى القيام بدور «القبضة الحديدية» في ظل هيمنة الدول الكبرى على قراراتها السياسية، حيث تبدي ذلك في ازدياد حجم العمليات العسكرية وشبه العسكرية التي قامت بها الامم المتحدة في دول العالم. ولكن الامر الذي ينفي النية المبيتة او التخطيط المسبق لهكذا تحول هو تلك النتيجة المزرية التي آلت اليها العديد من عمليات التدخل الدولي، كما هو الحال في رواندا، والبوسنة، والصومال.

ومن الملاحظات التي افرزتها السنوات القليلة الماضية في عمل الامم المتحدة يظهر ذلك التراجع الملحوظ في اهتمام دول العالم بالهيئات الرئيسية للامم المتحدة وانفضاض المجتمع الدولي عن التعامل معها، حيث تتوالى الاتهامات للامم المتحدة بأنها «تكيل بمكيالين»، وتفصل قراراتها وفق مصالح اعضائها الكبار، وتبتعد عن سياسة النفس الطويل التي كانت تنتهجها في السابق لصالح سياسة ومنطق القوة والحرب، كما يقول «اوليفر رسباتش» مؤلف كتاب «الامم المتحدة ضد الامم المتحدة» وفي هذا الكتاب ايضا، ينتقد «رسباتش» السنوات الاربع الماضية من عمر المنظمة الدولية ويعتقد انها اضرت كثيرا بفكرة «العدالة الكونية» التي اصبحت في نظر العديد من الشعوب والدول متماهية مع «العدالة الغربية».

وفي ظل هذا الواقع من الطبيعي ان تنأى الكثير من الدول عن الزج بمشكلاتها السياسية في الامم المتحدة، طالما ان المنظمة الدولية لم تعد تطيق صبرا على اي اخلال بما تسميه مبادئ القانون الدولي، وباتت تتعامل مع «هفوات» او «جنح» الدول وفق المنهجية القانونية التي تراها الدول الكبرى وتترجمها فورا الى لغة القوة والعقوبات الصارمة، غير المبررة في اكثر الاحيان.

وازاء هذا الوضع الذي آلت اليه الامم المتحدة بعد خمسين عاما على قيامها فان منظماتها المتخصصة التي وصل عددها الى (٢٠) منظمة دولية، تشهد انتعاشا ظاهريا في عملها الذي بات يشكل ٧٠٪ من مجمل عمل المنظمة الام، حسب تقديرات المنظمة الدولية نفسها، فالمنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة مثل اليونسيف ومنظمة اللاجئين والبيئة، والتنمية والطفولة والصحة، لم تترك شاردة او واردة في قضايا العالم ومشكلاته الا وادلت بدلوها فيها، وقدمت اقتراحات وحلولا لها، والمهتمون بعمل هذه المنظمات باتوا على قناعة بان «القنبلة الذرية لم تعد تهدد العالم بعد انتهاء الحرب الباردة، بل القنبلة الاجتماعية» ولذلك كرست المنظمة الدولية جهودها لتنظيم عشرة مؤتمرات دولية في عقد التسعينات، كان منها مؤتمر قمة الارض في الريو عام ١٩٩٢، ومؤتمر السكان في القاهرة عام ١٩٩٤، ومؤتمر حقوق الانسان عام ١٩٩٣ ومؤتمر قمة كوبنهاجن للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥ ومؤتمر المرأة في بكين في سبتمبر القادم، اضافة لمؤتمر القمة حول الاطفال عام ١٩٩٠.

ويحظى عمل منظمات الامم المتحدة المتخصصة بتقدير واسع في دول العالم الثالث، رغم محدودية الفائدة التي تجنيها هذه الدول من هذه المنظمات، بسبب شح مواردها وقلة امكانياتها، ولكن من الملاحظ ان حملات المنظمات المتخصصة لمعالجة بعض مشكلات العالم الثالث، مثل اوضاع الطفولة والصحة والتعليم قد اثبتت نجاحات ملموسة على المستوى العالمي، حيث تبين الارقام والاحصائيات ان هناك تقدما ملموسا قد حققته بعض منظمات الامم المتحدة مثل اليونسيف على سبيل المثال التي ادت حملاتها بالتعاون مع حكومات الدول الى احداث قفزة نوعية في مستوى صحة اطفال العالم، اذ انخفضت معدلات وفيات الاطفال الى اقل من النصف وانخفضت معدلات سوء التغذية حوالي ٢٠ بالمئة، وزاد متوسط العمر المتوقع حوالي الثلث، وازدادت نسبة الاطفال المسجلين في المدارس الابتدائية من اقل من النصف الى ما يربو على الثلاثة ارباع وفي الوقت نفسه زادت نسبة الازواج الذين يستخدمون اساليب تنظيم الاسرة من لاشيء تقريبا الى ما يربو عن الخمسين بالمائة. وهذه كلها مجالات عمل كان للمنظمات المتخصصة دور كبير واساسي احيانا وذلك في بعض دول العالم في نشر الثقافة والمعلومات المتعلقة بها، وكذلك تقديم المساعدة المادية والفنية من اجل الوصول اليها.

وعلى الرغم من اعتراف دول كثيرة بحاجتها الى المساعدات التي تقدمها المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة من اجل التنمية والتعليم والصحة ورعاية الطفولة والامومة، الا ان الدول المانحة لهذه المساعدات باتت تتبرم من اثقالها وتلقي بالحجج الكثيرة في وجه الامم المتحدة كي تتنصل من دفع التزاماتها، فتارة تتهم الامم المتحدة بعدم الكفاءة المالية والتبذير والفساد الاداري، ومرة اخرى تؤلب الرأي العام في بلدانها ضد هذه الالتزامات المالية بدعوى حاجة المجتمعات الغربية الى تلك الاموال لمعالجة المشكلات المستفحلة فيها بحيث اصبح هناك ميل لدى الرأي العام في تلك المجتمعات بضرورة وقف هذه المساعدات التي يستنفدها في اجهزة الامم المتحدة اولا ومن ثم في حكومات الدول الفقيرة. والتي لايصل منها الا النذر اليسير للشعوب المحتاجة اليها.

اما بالنسبة للمؤتمرات التي تنظمها الامم المتحدة فهي تواجه انتقادات شديدة من اكثر من جهة واتجاه، وعلى سبيل المثال، فان التوجه الفكري العام لبعض هذه المؤتمرات، مثل مؤتمر حقوق الانسان، ومؤتمر السكان يجد له معارضين في الاسرة الدولية، بسبب غلبة الثقافة الغربية على توجهاتها.

هذا من جانب، ومن جانب آخر تعتبر هذه المؤتمرات بالنسبة لمعظم المشاركين فيها عديمة الجدوى، كون توصياتها غير ملزمة لاحد، لذلك فهي توصف بأنها «مؤتمرات نظرية» اصبحت الامم المتحدة تميل اليها لتغطية عجزها عن القيام بدور فاعل في معالجة المشكلات التي تتناولها. حتى ان السكرتير العام للامم المتحدة قد اشار الى هذه الناحية عشية مؤتمر التنمية الاجتماعية في كوبنهاجن بقوله «لاتتوقعوا تغييرا في الحياة الاجتماعية للشعوب الفقيرة، لان المجتمع الدولي ليس مستعدا بعد لمثل هذه الاجراءات».

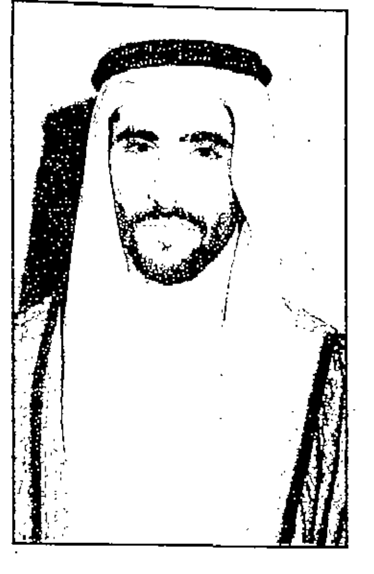
وقد برزت في قمة كوبنهاجن الكثير من المفارقات التي تدل على عبث المراهنة على مثل هكذا قمم في معالجة مشكلات العالم، حيث برزت نزعة عنصرية لدى بعض الدول الصناعية، وذلك برأي احد الخبراء الدوليين، الذي لاحظ ان هناك ميلا لدى الدول المتقدمة للتنصل نهائيا من قضية الفقر في العالم الثالث، حيث تزامن المؤتمر مع اقرار الاتحاد الاوروبي بتخفيض مساعداته للدول الفقيرة.. هذا في الوقت الذي لاتجد فيه مشكلة الديون اي حل واقعي بسبب تعنت الدول المدينة التي تستهلك من ميزانية دول العالم الثالث (٤٣) دولارا سنويا عن كل فرد من افرادها لخدمة ديونها بينما تدفع للفرد سنويا ٣٥ دولارا من اجل رعايته الصحية وتعليمه.

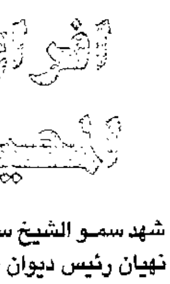
وعلى الرغم من حال التشاؤم التي سادت المتابعين لمؤتمر كوبنهاجن الا ان القائمين عليه يعتقدون ان اهدافه لاتقتصر على معالجة الفقر في العالم الثالث اذ ان انعكاسات تلك الاهداف سوف تطال اوضاع الدول المتقدمة التي ستتمكن من تنشيط تجاربها الى اسواق الدول الفقيرة، والحد من سيل الهجرة المتدفقة اليها.. وتأمل الامم المتحدة ان توصل هذه القناعات الى الدول المتقدمة لحثها على تقديم المساعدات المقترحة، والتي بلغت فيما يخص المشكلات التي ناقشها مؤتمر السكان (١٧) مليار دولار سنويا حسب تقديرات الامم المتحدة، اما بالنسبة لمؤتمر التنمية الاجتماعية، فقد اعتبرت قراراته غير ملزمة كونها تحتاج الى جهود دولية على المدى الطويل، ونفقات باهظة ليس من المتوقع ان تقر بسهولة.. فالارقام تقول بان ١٣ مليون طفل يموتون كل عام بسبب الجوع والمرض، وان مليارا و١٢٠ مليون انسان يعيشون في فقر مدقع دون مياه صالحة للشرب او غذاء كاف.. وان هناك ٨٠٠ مليون شخص يعانون من البطالة... وهذه الارقام تدل وحدها على حجم الجهود الخيالية التي تستلزم معالجتها.. وهي جهود تركت لصحوة ضمير الدول المتقدمة.

ولكن رغم هذه المعطيات المتشائمة، فان الامل سيبقى معقودا على الامم المتحدة اذ انها الجهة الوحيدة التي عليها تعلق الآمال لمعالجة مشكلات العالم.

والمنطق يقول بانه من دون الامم المتحدة فان العالم سيتحول الى غابة وبوجودها يستمر الامل في الوجود بامكانية تحسين العالم وجعله اكثر انسانية.

* كاتب فلسطيني مقيم في دمشق





أفراح المحيربي

شهد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد ابوظبي.. حفل زفاف متعب محمد متعب المحيربي مسئول فرع دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في منطقة ليوا على كريمة المرحوم عبدالله يوسف المحيربي بفندق الانتركونتيننتال بأبوظبي وحضر الحفل عدد من المسئولين ووكلاء الدوائر المحلية بأبوظبي.





خلفان الرومي.. يحضر الاحتفال بذكرى استقلال اندونيسيا

حضر معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة الحفل الذي اقامه سعادة عبدالله فؤاد رحمان سفير اندونيسيا لدى الدولة بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الجمهورية الاندونيسية.. كما حضر الحفل الذي اقيم بفندق ابوظبي انتركونتننتال سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالوكالة وعدد من المسئولين بوزارة الخارجية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون لدى الدولة.



● جانب من حفل الاستقبال الذى اقامته السفارة المغربية

الاحتفال بذكرى الثورة المغربية

اقامت السفارة المغربية لدى الدولة حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لثورة الملك والشعب.. وذلك في منتدى الدار البيضاء في «سيتي سنتر» بأبوظبي.. حضر الاحتفال اعضاء السفارة وممثلون عن مكتب الجمعية المغربية وعدد كبير من ابناء الجالية المغربية لدى الدولة.

وقد القى ابن موسى العياش القائم بأعمال السفارة المغربية لدى الدولة كلمة اشاد فيها بالعلاقات الاخوية المتميزة التى تربط بين الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. والمملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني.

○ الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يتسلم جائزته من الملكة اليزابيث

سعيد بن مكتوم يفوز بجائزة سباق جورج السادس للخيل

الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم يتسلم درع جائزة الملك جورج السادس من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.. بعد فوز حصانه «المطره» بالسباق الماسي.. الجائزة عبارة عن صحن من الماس والفضة محفور عليه خيول سباق ومطعم بـ ٣٩ قطعة من الماس برلنت.

المطره قام بتدريبه سعيد بن سرور الذى تسلم جائزة المدرب المتميز من الملكة اليزابيث.

● سعيد بن سرور يتسلم جائزة المدرب المتميز



● الرئيس عمر كرامي وفي استقباله سعادة علي الحلبي القائم باعمال السفارة اللبنانية لدى الدولة.

○ اقام سعادة علي الحلبي القائم باعمال السفارة اللبنانية لدى الدولة حفل عشاء تكريميا في مطعم «الاوبرج» على شرف دولة عمر كرامي رئيس الوزراء اللبناني السابق والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للدولة. وقد حضر الحفل عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية في الامارات.



يعود محمد سليم حسين كبير موزعي الادوية ومستشار المبيعات بمؤسسة الفجيرة الطبية الى القاهرة بعد ٢٠ عاما قضاها في الامارات. مبروك مع امنيات جميع زملائه واصدقائه له بدوام الصحة والتقدم والتوفيق.

المهندس/ عبدالحليم ابراهيم زيادة بالعين يهنىء خطيبته الدكتورة/ اماني السيد محمد زيادة لحصولها على الماجستير في طب الاطفال من جامعة القاهرة.

محمد جمال عبدالله سرحان.. عاد من اجازته السنوية.. ليتلقى هدية والده بمناسبة تفوقه ونجاحه في امتحانات نهاية العام.. مبروك.



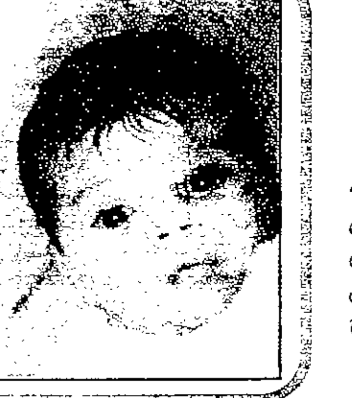
رجل السلامة

فاز يحيى العامري مشرف شئون الامن بادما العاملة للبترول بلقب رجل السلامة.. وقد منح اللقب تقديرا لجهوده واسهاماته الفعالة في مهام عمله.

● يحيى العامري

مبروك الدكتوراه

رئيس المختبر المركزي لرقابة الاغذية — بلدية الشارقة والفنيون والعاملون بالمختبر يهنئون الدكتور عماد علي لحصوله على درجة الدكتوراه من جامعة ريدينج ببريطانيا.



مبروك

رزق احمد رجاء الدهشان بمولود اسماه محمد.. الف مبروك وتهنئة من عاطف شرف وميلاد سعيد وعادل ماضي.





تكريم الطلبة والطالبات المتدربين بالاتحاد

نظمت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر الاسبوع الماضي حفل تكريم للطلبة والطالبات المتدربين لديها خلال البرنامج الصيفي الذي نظمته المؤسسة بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة المباشرة. وقد اكد السيد عمر يوسف مدير العلاقات العامة بالمؤسسة خلال الحفل على اهتمام المؤسسة بتبني الكوادر الوطنية وتأهيلهم وتنمية قدراتهم بما يعود عليهم وعلى مجتمع الامارات بالنفع.

كما اكد خلال حفل التكريم على اهمية التدريب العلمي لصقل امكانية الطلبة والطالبات وتعودهم على الحياة العملية. وفي نهاية الحفل قدم السيد عمر يوسف شهادات التقدير والجوائز التشجيعية لهم.

كما اقام قسم الجمع التصويري بالمؤسسة حفل تكريم للطالبة موزة الهاملي بمناسبة انتهاء فترة تدريبها بالقسم حيث اشادوا بها وبتعاونها التام اثناء الفترة التي قضتها بينهم. وقدم السيد عمر يوسف هدية تذكارية باسم القسم. وقد حضر الحفل السيد محمود حسين مدير ادارة الكمبيوتر بالمؤسسة والسيد محمد حسن رئيس قسم سكرتارية التحرير وجميع العاملين بالقسم.

أفراح .. افراح .. أفراح .. افراح .. أفراح .. افراح .. أفراح .. افراح .. أفراح .. افراح .. أفراح .. افراح .. أفراح



○ في حفل عائلي تمت خطوبة انور مراد.. الف مبروك وتهنئة خاصة من رضا المهدي واسرة مطعم «كنتاكي العين».



○ يتقدم محمد سلطان المرزوقي بخالص التهنئة الى ابن عمه حسن المرزوقي بمناسبة زواجه من كريمة احدى العائلات وحضر الحفل لفيف من الاقارب والاصدقاء.. مبروك وبالرفاء والبنين.

○ اقام عاصم الصعيري مأدبة عشاء بمناسبة حفل زواج ابنه عبدالله حضره لفيف من الاهل والاصدقاء والمدعوين.. مبروك وتهنئة خاصة من خالد وعبود وعمر قاسم.

○ عبدالله قاسم



○ احتفلت مريم راشد سالم محمد المنذري بعيد ميلادها الخامس عيد ميلاد سعيد.. وتهنئة من بابا وماما والاخوات.



○ احتفلت ريهام محمود رمضان حسن بعيد ميلادها وسط مجموعة من اصدقائها حيث قدمت لها العديد من الهدايا.. الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة.



○ احتفل حسن سمير بعيد ميلاده.. تهنئة خاصة من جدو والخالات سوزان ودارنين وفاتن وساري.



○ احتفلت مروة راشد علي سعيد الحريثي.. بعيد ميلادها السابع عيد ميلاد سعيد.. وتهنئة خاصة من عبدالعزيز عبدالله ورحاب الحريثي.

بطولة العرب لألعاب القوى تنطلق غدا

القاهرة كروية اليوم.. ٣ ميداليات بانتظار نجومنا الا اذا!

معايير أولمبياد اتلانتا ترفع حرارة نجومنا «وزفة مصرية» في استقبال شعاع

باستثناء اتجاه كل الانظار لمباراة كرة القدم المصرية الهامة بين منتخبي مصر ونيجيريا بتصفيات اتلانتا اليوم أكملت القاهرة كل استعداداتها لاستضافة أكبر بطولة عربية لألعاب القوى بستادها الكروي الشهير اعتبارا من الغد، وكان الوفد المغربي المؤلف من ٣٢ لاعبا ولاعبة آخر الوفود التي وصلت وسبقه الوفد الجزائري وقوامه اكثر من ٥٠ شخصا تتقدمهم جميعا زهرة بو عزيز صاحبة برونزية بطولة العالم وأول فتاة عربية تحقق هذا الانجاز على اعتبار ان مسابقة الخمسة آلاف متر مستحدثة بعد الغاء مسابقة ثلاثة آلاف متر وهو ماسيفعله الاتحاد العربي ايضا خلال بطولة القاهرة.

وكان طبيعيا ان تخطف السورية غادة شعاع صاحبة ذهبية السباعي في بطولة العالم الأضواء وكافة المشاركين رجالا ونساء ضد وصولها الى مصر وشهد ستاد القاهرة امس (زفة) مصرية اقيمت من أجل عيون البطلة الذهبية وهي تقود أول حصة تدريبية لمنتخبها وغالبيته من البطلات الصغيرات وبوصول الوفدين المغربي والجزائري تتنفس الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري ورجال الاتحاد العربي الصعداء ففي ظل غياب مرسلي وبولمرقة وسعد شداد تصبح البطولة بلا طعم أو رائحة اذا لم يكتمل عقد فرق المغرب العربي فبوجودها ترتفع حرارة اللقاء العربي وتكون الفرصة مواتية لتأكيد جدارة العاب القوى العربية بعد ان كانت على موعد مع ٨ ميداليات خلال بطولة العالم.

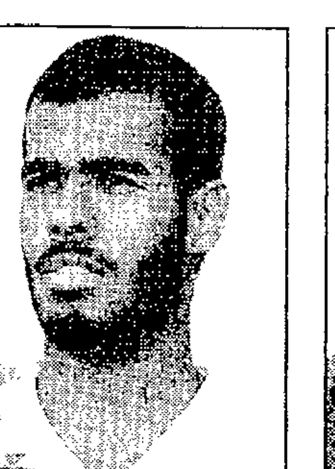
سباق ٤٠٠ حواجز يفتح شهية منتخبنا

وعلى صعيد منتخبنا الوطني الذي يعمل جاهدا من أجل تسجيل مشاركة مشرفة ربما ترافقت ايضا باحراز ميداليات وأرقام واصل لاعبونا تدريباتهم المقننة ويجرى اللاعبون تدريبهم الأخير اليوم تحت اشراف الطاقم الاوكراني الذي اكد من جديد انه لن يطلق الوعود وان كان على ثقة تامة بارتفاع المستوى البدني والفني للاعبينا، ويستهل منتخبنا مشواره غدا بتصفيات ٤٠٠ متر حواجز ويمثلنا فيه عبدالله غلوم واسماعيل خادم ومشاركات الغد تحددت في سبع مسابقات من أصل ٢٥ مسابقة و٧ نهائيات.

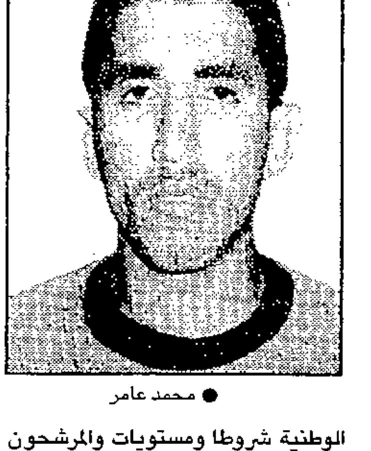
تفاءلوا بالخير.. تجدوه

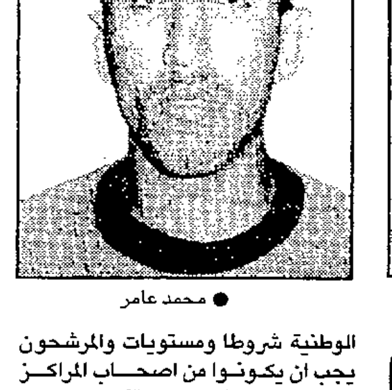
وبادئ ذي بدء نقول أن رياضة العاب القوى الاماراتية قد تكون على موعد غدا مع ثلاث ميداليات وربما كانت (برونزية) الوثب الطويل الذي يمثلنا فيه البطل مصبح سعيد (٧,٧٩ متر) وصاحب ذهبية البطولة العربية الماضية الأكثر ضمانا وهو الذي مثلنا أخيرا في بطولة العالم، ومصبح مصمم على عدم الخروج خالي الوفاض رغم عدم مشاركته في منافسات حقيقية خلال معسكر ايطاليا، وهناك ميدالية اخرى ربما كان ابراهيم المطروشي نجم الزانة على موعد مع انجاز آخر عندما يخوض نهائي

● مصبح سعيد



● ابراهيم المطروشي





● محمد عامر

رسالة القاهرة: محمد علي حسين

الزانة غدا ورقم المطروشي وقوامه ٤,٦٢ متر اقل بكثير من المطلوب عربيا ومن هنا فهو يركز على العشاري، ولنا ان نامل خيرا أيضا في سباق خمسة الاف متر ويمثلنا فيه محمد عامر وأيوب حسين والسباق نهائي وموعده السابعة مساء بتوقيت القاهرة حيث الطقس يكون جميلا وان كنا نضع عدة خطوط حمراء تحت جدية وجاهزية عامر وأيوب للسباق.

وعموما أحسنت ادارة الوفد صنعا وهي تطلع لاعبينا على معايير الاشتراك في اولمبياد اتلانتا العام القادم قبل ان يبدأوا مشاركتهم في كل هذه المنافسات العنيفة وسط منافسين أشداء، هذه المشاركة الخاصة بأصحاب الأرقام الدنيا في دول العالم الثالث على صعيد العاب القوى حددت لها اللجنة الاولمبية الوطنية شروطا ومستويات والمرشحون يجب ان يكونوا من اصحاب المراكز المتقدمة في سباقاتهم والسقف المحدد هو الثالث عربيا والخامس آسيويا (جاكرتا على الابواب) والاول او الثاني خليجيا والرسالة واضحة وتوقيت نقل فحواها للاعبين هنا في القاهرة ضربة معلم نامل أن تؤتي بثمارها المرجوة.

هنا القاهرة

○ تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد العربي اجتماعها صباح غد بمقر اللجنة الاولمبية المصرية ويتم خلال الاجتماع اعتماد اسماء المتسابقين والمسابقات التي سيشاركون فيها.

○ المنافسة ستكون على أشدها بين غادة شعاع التي تخلت عن تخصصها كبطلة سباعي وبين نزهة بدوان المغربية وسبق لبدوان ان احرزت ٧ ميداليات خلال البطولة العربية بسوريا وأقصى مايمكن ان تحققه غادة ثلاث ميداليات وهي قوية جدا في رمي الرمح والوثب الطويل وهناك منافسة ثالثة في بطولة (الحريم) هي المصرية كريمة مسكين وتضمن هي الاخرى ٣ ميداليات.

○ أحمد عيسى مدير ادارة اعداد القادة الرياضيين موجود في القاهرة وقد اتصل بالبعثة اكثر من مرة للاطمئنان على المشاركة القادمة واكد انه سيحرص على مشاهدة السباقات التي سيشارك فيها لاعبونا وموجود هنا ايضا اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد السلة ومحمد السكار أمين السر السابق لاتحاد اليد والاثنان اعربا عن نفس الشعور.

○ الوفد الجزائري قوامه اكثر من ٥٠ لاعبا والمغاربة حضروا باقوى نجومهم باستثناء سكاح والمصريون هم اساتذة الرمي وقطر أحضرت ١١ مدربا ولبنان جاء بـ ٣٢ لاعبا ولاعبة وثلاثة مدربين وكل الفرق اعدت نفسها في معسكرات اوروبية ومن هنا نتوقع منافسة غير عادية عربيا هذه المرة.

○ أناتولي مدرب الوثب الكرواتي وأحد أفراد طاقم تدريب منتخبنا تلقى عرضا لالقاء محاضرة عن الوثب الثلاثي باستراليا ضمن تحضيراتها لاستضافة بطولة العالم للشباب العام القادم، وأناتولي هو مكتشف صاحبة الرقم القياسي في الوثب الثلاثي.

○ توزع غدا ٧ ميداليات ذهبية وتبدأ السباقات في الثامنة صباحا بثلاث نهائيات وسباقين ضمن البطولة السباعية النسوية ورصد الاتحاد المصري جوائز ثمينة للجمهور وتقرر فتح الأبواب للجماهير لضمان أكبر مشاركة جماهيرية.

○ الوفد السوداني المشارك في البطولة تنفس الصعداء بوصول ثلاثة من أبطالهم يخضعون حاليا لمعسكر تدريبي بأمريكا على نفقة اللجنة المنظمة لاولمبياد اتلانتا ومشاركة الثلاثة ومعهم رابع سبق وصوله للقاهرة اختبار جدي لمدى صلاحيتهم لاولمبياد اتلانتا والا تم استبدالهم بآخرين.

○ قام وفدنا بجولة حرة شملت خان الخليلي أمس والهدايا عدة كيلوجرامات وجولة اليوم تشمل منطقة الأهرامات.

تصفيات اتلانتا الاولمبية — منتخبا مصر ونيجيريا في لقاء العودة اليوم

القاهرة ـ مدحت خطاب:

يلتقي اليوم في الثامنة والربع مساء بتوقيت القاهرة منتخب مصر الاولمبي مع نظيره النيجيري في مباراة الاياب للدور قبل النهائي لتصفيات افريقيا المؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية.. يدير اللقاء طاقم الحكام السعودي المكون من عمر المهنا حكما ومساعديه عبدالله الخالدي ومحمد نوفل وحكم رابع هو حسن البحيري ويراقب المباراة التونسي مصطفى فضيل وكان لقاء الذهاب بين الفريقين والذي جرى في لاجوس انتهى بفوز الفريق النيجيري ٣/٢.

ويدخل الفريق المصري المباراة وفرصته كبيرة للصعود للدور النهائي وملاقاة الفائز من زامبيا وزيمبابوي في اخر مشوار التصفيات قبل الوصول الى نهائيات الدورة الاولمبية في اتلانتا اذ يكفيه الفوز بهدف واحد نظيف وخاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جمهوره.

وكان المنتخب المصري قد دخل معسكرا مغلقا بالمركز الاولمبي بالمعادي منذ يوم الجمعة الماضي استعدادا لهذه المباراة ركز خلاله كرول المدير الفني للفريق على علاج اخطاء لقاء الذهاب التي وقع فيها لاعبوه وخاصة اهدار الفرص السهلة عند الانفراد بالمرمى.

وأدى المنتخب الاولمبي المصري مرانه الرئيسي امس باستاد القاهرة واظهر اللاعبون فيه حماسا كبيرا واصرارا على تقديم مباراة جيدة لتحقيق الفوز والتأهل للدور النهائي.

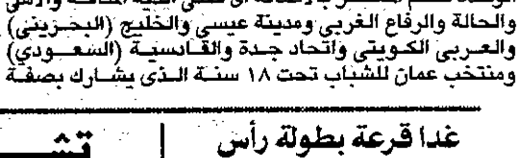
واشار كرول الى ان الروح المعنوية مرتفعة بعد العرض القوى الذي قدموه في مباراة لاجوس مشيرا الى ان التصريحات التي يطلقها المسئولون عن الفريق النيجيري لن تؤثر في معنويات لاعبيه وخاصة واننا نلعب على ارضنا ووسط جمهورنا.

وعلى الجانب الاخر يحيط المنتخب النيجيري نفسه بسياج من السرية الا انه من المؤكد ان يشارك بمعظم عناصره الاساسيين من المحترفين نظرا لصعوبة موقف الفريق بسبب نتيجة اللقاء الاول امثال كانو واوكوشا واروها وكذلك نجمي الفريق سانداي وسياسيا اللذين لم يشاركا في القاء الاول بلاجوس.

تلفزيون ابوظبي ينقل المباراة

ينقل تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على قناة البرنامج الثاني على الهواء مباشرة في التاسعة وعشر دقائق مساء اليوم مباراة منتخب مصر الاولمبي ونظيره النيجيري ضمن تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية القادمة، صرح بذلك صالح سلطان مراقب البرامج الرياضية.

● لقطة جماعية للبراعم المشاركة في المعسكر



المعسكر الصيفي الاول لناشئي كرة السلة بنادي الوحدة ينطلق غداً

بمشاركة ١٠٠ لاعب من دول مجلس التعاون .. ودورة متقدمة للمدربين

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة تنطلق غدا السبت فعاليات المعسكر الصيفي الاول لكرة السلة لاعمار ١٥، ١٦، ١٧ سنة الذي ينظمه نادي الوحدة بمشاركة اكثر من ١٠٠ لاعب من اندية دول مجلس التعاون الخليجي.. كما يشتمل المعسكر على اقامة دورة متقدمة للمدربين يحاضر فيها نخبة من المحاضرين العالميين من روسيا وامريكا. ويأتي هذا المعسكر بناء على توجيهات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان بهدف قيام نادي الوحدة بدوره الريادي في صقل مواهب الناشئين من ابناء المنطقة بعد وضع كافة امكانيات النادي في خدمة المعسكر. وقد انتهت اللجنة المنظمة العليا برئاسة السيد عبدالله عيسى الحوسني من وضع كافة الاستعدادات والترتيبات لانطلاق فعاليات المعسكر والذي يعد الحدث الابرز في الامارات في الوقت الحالي. وتشارك في المعسكر فرق الاهلي والشارقة والوصل والعين والشعب والعروبة الى جانب نادي الوحدة منظم المعسكر بالاضافة الى ممثلي اندية المنامة والاهلي والحالة والرفاع الغربي ومدينة عيسى والخليج (البحريني) والعربي الكويتي واتحاد جدة والقادسية (السعودي) ومنتخب عمان للشباب تحت ١٨ سنة الذي يشارك بصفة استثنائية للاستعداد لبطولة مجلس التعاون بدبي.

وصرح الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب السلة بالنادي والمدير الفني للمعسكر بقوله ان المعسكر ليس ببطولة خليجية على مستوى الناشئين حيث سيتم تقسيم المشاركين الى عشرة فرق للتنافس فيما بينها بحيث يتكون كل فريق من عشرة لاعبين وسيحمل كل فريق اسم احدى الشركات والمؤسسات المساهمة في تنظيم المعسكر.

واضاف ان طابع المباريات سوف يأخذ شكلا آخر بادارتها بطاقم من المدربين لتوجيه اللاعبين الصغار وصقل مواهبهم.

وتحدث الكابتن عبدالحميد عن النواحي الفنية فقال ان الهدف من المعسكر هو قياس المستوى المهاري للناشئين والتعرف على مميزات لاعبي كرة السلة بالمنطقة الى جانب قيام المعسكر بدوره حيث سيكون حلقة وصل بين مدربي الناشئين بدول المجلس لتبادل الخبرات والخروج بدراسات مفيدة لرفع مستوى اللعبة واللاعبين مشيرا الى ان هناك دافعا اهم وابرز هو استعادة اللاعبين للروح القتالية والتعود على الاحتكاك والمواجهات الرسمية التي سوف تعطي مردودا ايجابيا على المستوى المستقبلي للاعب.

تشكيل بعثتي اليد لبطولتي آسيا والتعاون

● احمد الفردان

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا امس الاول برئاسة احمد ناصر الفردان رئيس الاتحاد اتخذ خلاله عددا من القرارات الهامة ابرزها تشكيل وفد منتخب الرجال في البطولة الآسيوية الثامنة للرجال بالكويت من ٢٥ سبتمبر وحتى ٥ اكتوبر برئاسة عيسى النعيمي امين السر العام وعضوية سامي سعيد اداري المنتخب والجهاز الفني بقيادة فرانتشيل شولتز وكذلك تشكيل وفد منتخب الناشئين المشارك بالبطولة السابعة لمنتخبات الناشئين بالمملكة العربية السعودية برئاسة احمد الشامسي وعضوية عبدالله احمد فرج اداري الفريق والجهاز الفني بقيادة الدكتور سيد سليمان ومساعده احمد سالم. كما قرر المجلس ترشيح ضاحي السويدي لحضور قرعة البطولة السابعة لمنتخبات الناشئين بدول مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها بالسعودية من ١٦ الى ٢٢ سبتمبر.. كذلك قرر المجلس احالة التقارير الواردة من رؤساء البعثات لمنتخب الناشئين الاول عن معسكر الاعداد والبطولة العربية للناشئين وتقرير مدير المنتخبات الوطنية عن استعداد منتخب الرجال المشارك في البطولة الآسيوية الثامنة للرجال بالكويت الى لجنة المنتخبات الوطنية للدراسة.

ووافق المجلس على دعوة خميس سالمين لحضور اجتماعات لجنة الحكام والقوانين بالاتحاد الآسيوي لكرة اليد بالكويت من ١٧ وحتى ٢٩ سبتمبر.

غدا قرعة بطولة رأس الخيمة للرماية

اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة رأس الخيمة للرماية باسلحة ضغط الهواء والتي ستقام بنادي رأس الخيمة للرماية البرنامج النهائي للبطولة وهو على النحو التالي:

السبت ٢٦ اغسطس التدريب الرسمي وسحب القرعة للمشاركين والاحد ٢٧ اغسطس مسابقة المسدس ضغط الهواء والاثنين ٢٨ اغسطس مسابقة البندقية ضغط الهواء والثلاثاء ٢٩ اغسطس احتياط وختام البطولة. وطلبت اللجنة المنظمة من جميع المشاركين التواجد بمقر النادي في تمام الساعة الثالثة عصرا للتدريب الرسمي وسحب القرعة. من جهة اخرى يستمر التسجيل حتى يوم غد (السبت) وقبل سحب القرعة في السادسة مساء وقبول اى منافس في نفس يوم المسابقة شرط قبوله الاشتراك في القطارات الخلفية للبطولة.

خسارة ثلاثي منتخبنا في بطولة العالم للسنوكر

اقيمت امس الاول ثلاث مباريات للاعبي منتخبنا الوطني للسنوكر ضمن فعاليات بطولة العالم للشباب المقامة حاليا في سنغافورة انتهت جميعها بخسارة محمد مصطفى شهاب امام لاعب تايلاند وان بومحتج ٤ / صفر وسالم بن نيبان امام لاعب بلجيكا جاقي تيس ومروان راشد امام لاعب ايرلندا كميرون فيدجون بنفس النتيجة.

وتقام اليوم مباراتان للاعبي منتخبنا الوطني في الاولى يلتقي مروان راشد مع لاعب منتخب الهند دارمينسر لي وفي الثانية محمد مصطفى شهاب مع لاعب استراليا ستيوارت مولير.

انتهاء لجنة المعاينة لتحديد ميادين الشوزن

انتهت لجنة المراجعة الفنية لميادين الشوزن بالدولة من مراجعة الميادين الرسمية في كل من ابوظبي ودبي تمهيدا لاعداد تقرير شامل عنها.. لتقديمها الى امانة السر تمهيدا لاتخاذ القرار النهائي لنظام المسابقة والتي يقتصر الهدف منها على اختيار المنتخب الوطني للرماية باسلحة الشوزن. ومن المنتظر التحديد النهائي للميدان خلال الايام القليلة القادمة واعلان جميع الجهات المشتركة رسميا به.



بطولة ناشئي التعاون لكرة القدم

خسارة قاسية لصغار اتحاد كلباء امام المحرق

لقاء التحدي لبطل البحرين امام الاتحاد السعودي اليوم

رسالة جدة : صديق عباس

تعرض فريق صغار اتحاد كلباء لهزيمة قاسية امام فريق المحرق بطل اندية البحرين واعرق فرق البطولة. وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما في نطاق مباريات بطولة «بيبسي» العاشرة للناشئين تحت «١٧ سنة» للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون التي يستضيفها حاليا نادي الاتحاد السعودي بمدينة جدة والتي انتهت لصالح المحرق ١٠ / صفر بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول لصالحه ٢ / صفر حيث تم تسجيلهما في الزمن بدل الضائع من الشوط الاول بعد ان نفد وقود صغار كلباء الذين واجهوا خصما شرسا عنيدا بعد ان كان حملا مستسلما وديعا امام العربي القطري في مباراته الاولى الماضية.. وقد تمكن نجوم المحرق تعويض خسارتهم الاولى على حساب صغار اتحاد كلباء الذين بذلوا كل جهدهم خلال الشوط الاول مما اثر سلبا على مجريات الشوط الثاني الذي سيطر خلاله المحرق مستغلا لخطاء العمق الدفاعي الكلباوي والظهير الايسر.

هدف الاحباط المبكر

ومع بداية الشوط الثاني سعى صغار كلباء لتسجيل هدف مبكر ليقلص الفارق ويجدد الامل نوعا برغم اقتناع الجميع باستحالة تحقيق تلك المعجزة نسبة للفارق الكبير بين الفريقين في كافة النواحي السنية والجسمانية والخبرة الميدانية حاله حال كافة الفرق المشاركة عدا فريق نادي الاتحاد السعودي، وقد تحطمت طموحات صغار كلباء واصيبوا بالاحباط في الدقيقة الرابعة من هذا الشوط عندما احرز المحرق هدفه الثالث ليصول ويجول وينتشر المحرق بلا رحمة مستغلا تلك الظروف في غياب ٩ من اساسيي فريق الامل الكلباوي تحت ١٦ سنة الذين حرمتهم لائحة البطولة بينما لم تحرم الفرق الاخرى!! وقد تمكن لاعب المحرق نجم البطولة التاسعة بابوظبي محمد جعفر من احراز ٧ اهداف ليتصدر قائمة الهدافين واضاف عبدالله البنا هدفين وحمد عادل هدفا وجاء اختيار لاعب المحرق راشد عبدالرحمن كاحسن لاعب في المباراة بدلا من الهداف الذي نال البطاقة الصفراء.. وقد تلقى (براعم كلباء) تحية الجمهور السعودي اعجابا بالروح الرياضية.. ادار المباراة الكويتي منصور ايل بمعاونة محمد المقيطيب، يعقوب عسيري وعمر الشقير (السعودية) وبذلك يضع المحرق اول ثلاث نقاط في رصيده من مباراتين.

اتحاد جدة يتألق ويقصي القادسية

وفي اللقاء الثاني الجماهيري تمكن فريق اتحاد جدة من الفوز على القادسية الكويتي ٣ / ١ والتي انتهى شوطها الاول بالتعادل ١ / ١ وقد شهدت المباراة حالتي طرد في الشوط الثاني فقد اخرج الحكم العماني محمد خميس الكعبي البطاقة الحمراء في الدقيقة ٢٤ للاعب القادسية طلال العتيبي لمخالفة بدون الكرة، ولحق به زميله فيصل الرباح لحجزه الكرة بيده وهي في طريقها للمرمى الخالي، وقد سجل للاتحاد السعودي طلال ابوداود ومحمد الزهراني ومحمد الجهني وللقادسية مبارك الفريح. وادارها العماني محمد خميس الكعبي وبذلك اصبح رصيد اتحاد جدة ٦ نقاط دون هزيمة من مباراتين فيما تضاءل امل القادسية بخسارته الثانية.

الاتحاد يتحدى نيران المحرق البحريني

وفي نطاق مباريات البطولة وفي افتتاح مباريات الجولة الثالثة يلتقي اتحاد جدة السعودي مع فريق المحرق بطل اندية البحرين اليوم في لقاء لايقل اهمية عن اللقاءات السابقة حيث يحرص الاتحاديون على مواصلة حصد النقاط للمحافظة على الصدارة فيما يتطلع نجوم المحرق لتعطيل التقدم الاتحادي ليبقوا في صلب المنافسة بجانب فنجا والعربي.. يدخل الاتحاد وفي رصيده ٦ نقاط بينما للمحرق ٣ نقاط من مباراتين لذلك يتوقع ان يكون اللقاء ملتهبا بين الفريقين ترافقه الحشود الجماهيرية الاتحادية لمؤازرة الفريق.

الروسي بانكراتوف يحطم الرقم العالمي في بطولة اوروبا للسباحة

حطم الروسي دنيس بانكراتوف الرقم العالمي لسباحة ١٠٠م فراشة مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ٥٢,٣٢ث ومتقدما على الاوكراني دنيس سيلانتييف والبولندي رافال شوكالا حاملي اللقب الاوروبي والعالمي على التوالي. يذكر ان الرقم العالمي السابق وهو ٥٢,٨٤ث سجله السباح الامريكي بابلو موراليس في ٢٣ يونيو ١٩٨٦ في اورلاندو.

وفي سباق ٢٠٠ متر حرة سيدات حصلت الالمانية كرستين كيلجاس على المركز الاول بزمن دقيقتين و٠,٥٦ ثانية وحصلت السويدية مالين نيلسون على المركز الثاني بزمن دقيقتين و١,٣٥ ثانية واشتركت الدنماركية ميتي ياكوبسن والبريطانية كارين بيكرينج في المركز الثالث بزمن دقيقتين و١,٥٢ ثانية. وفي سباق ٤٠٠ متر مختلط لفردي الرجال حصل السباح الفنلندي ياني سيفينن على المركز الاول بزمن اربع دقائق و١٤,٧٥ ثانية. وحصل البولندي مارسين مالينسكي على المركز الثاني بزمن اربع دقائق و١٨,٣٢ ثانية وحصل الايطالي لوكا ساكي على المركز الثالث بزمن اربع دقائق و١٨,٨٢ ثانية.

وفي سباحة ٢٥ كيلومترا فاز السباح الالماني كريستوف فاندراتش بالذهبية بزمن خمس ساعات و١١ دقيقة و٣٦,٣ ثانية. وحصل الروسي اليكس اكاتييف على الفضية بزمن خمس ساعات و١٣ دقيقة و٤٩,٨ ثانية، وحصل الفرنسي ستيفان لوكا على البرونزية بزمن خمس ساعات و١٤ دقيقة و٢٤,٤ ثانية، واحرز الروسي فلاديمير ذهبية مسابقة الغطس من ارتفاع عشرة امتار وكان سبق له ان احرز بطولة اوروبا عام ٩١ في حين فاز ساوتيني عام ١٩٩٣.

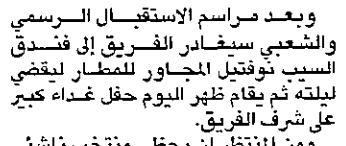


● الروسي بانكراتوف

في ختام بطولة التعاون للطاولة
منتخبنا يتوج بطلا للفرق .. والبعثة تعود اليوم

تحت رعاية احمد خالد الكليب وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتي شهد الشيخ طلال فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ختام بطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية للناشئين والسادسة لكرة الطاولة والتي استضافتها دولة الكويت الشقيقة في الفترة من ١٨ الى ٢٤ اغسطس الحالي على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي.

وشهد يوم الختام تتويج منتخبنا الوطني للناشئين بطلا لبطولة فرق الناشئين بعد فوزه بكل جدارة في جميع المباريات التي خاضها في البطولة وحصلت دولة قطر على ذهبية فرق الأشبال وحقق بطل الكويت وليد الحبشي بطولة فردي الناشئين واستحق عبدالعزيز عباد بطولة فردي الأشبال كما توج الزوجي الكويتي وليد الحبشي وعبدالوهاب محمد ابطالا لبطولة الزوجي.



○ جاسم علي

○ علي عبدالله

جاسم علي يحرز فضية الناشئين في الفردي
وسوء التركيز يحرم ناصر من ذهبية الأشبال

جاسم علي يحرز فضية الفردي

وشهد يوم الختام تنافسا شديدا على المراكز الثلاثة الاولى حيث تمكن لاعب منتخبنا جاسم علي من احراز الميدالية الفضية لفردي الناشئين بعد ان قدم سلسلة من المهارات الدفاعية مكنته من تحقيق عدة انتصارات وابرزها فوزه على لاعب منتخب قطر عبدالله الحمادي بنتيجة ٢ ـ ١ وكان جاسم علي قد تأهل الى دور الثمانية وخسر اولى مبارياته امام نبيل الزرعوني ٢ ـ صفر الا انه استطاع تعويض الخسارة واحرز المركز الثاني بينما تراجع نبيل الزرعوني احد المرشحين للبطولة الى المركز الخامس في تصنيف اللاعبين النهائي.

ضياع ذهبية الأشبال

وفي بطولة فردي الأشبال اضاع ناصر محمد ذهبية كانت في متناول يديه بعد خسارته امام لاعب منتخب قطر فهد الحمادي ٢ ـ ١ وكان قاب قوسين من تحقيق الفوز بها حينما تقدم في الشوط الفاصل ٢٠ ـ ١٩ وبسبب سوء التركيز استطاع اللاعب القطري من تحقيق الفوز بنتيجة ٢٢ ـ ٢٠ لصالحه ليتراجع مركزه الى الخامس بفارق الأشواط وكان ناصر محمد قد حقق الفوز بنتيجة ٢ ـ صفر على بطل بطولة الفردي السعودي عبدالعزيز عباد وكان يكفيه الفوز فقط على لاعب منتخب قطر ليتوج بطلا للفردي ولكن سوء التركيز حرمه من الفوز ومن ثم الذهبية وحل رابعا بفارق الاشواط من اصحاب المركزين الثاني والثالث.

رسالة الكويت
ابراهيم العسم

كأس الشهيد يذهب الى الفردي بدلا من الفرق!

نهب كاس الشهيد فهد الاحمد الى بطل بطولة الفردي اللاعب الكويتي وليد الحبشي بعدما جرت العادة ان يكون من نصيب الفريق الفائز بالبطولة الأهم وهي فرق الناشئين التي احرزها منتخبنا وبسؤالنا عن هذا التبديل المفاجيء قال مدير البطولة احمد صالح القلاف ان اللجنة المنظمة غيرت من نظام الكاس ورأت ان الكاس والمكافأة المالية يستحقها بطل الفردي ولا ندري ماسر هذا التغير رغم توضيح مدير البطولة غير المقنع للغاية!

حكمنا يدير نهائي البطولة

بعد المستوى الجيد والمعروف لحكمنا الدولي محمد سلطان في المباريات قررت لجنة الحكام تعيين حكمنا كحكم رئيسي للمباراة النهائية التي لعبها لاعب منتخبنا الكويتي وليد الحبشي وعبدالله الحمادي وكان حكمنا قد ادار مباراة الافتتاح ليصبح اول حكم يدير مباراة افتتاح وختام البطولة.

رأي فني للبطولة

قبل الدخول في تفاصيل الناحية الفنية للبطولة يجب التأكيد على ان بطولات مجلس التعاون الخليجية لها مميزات كثيرة بغض النظر عن الفائز والخاسر في بطولاتها فهي فرصة كبيرة لتأهيل وصقل اللاعبين والمدربين والحكام من دول المجلس ليكونوا على مستوى فني رائع على المستويين العربي والآسيوي بالاضافة الى الروافد القوية لمنتخبات الرجال والتي تمثل مجلس التعاون في المحافل الدولية والآسيوية والعالمية كما انها فرصة لاختبار لاعبينا ودراسة النواحي السلبية في ادائهم.

وفي بطولة مجلس التعاون للطاولة كانت هناك نقاط ايجابية تستحق الاشادة ونقاط سلبية تستحق الدراسة وأبرز النقاط الايجابية في البطولة:

أولا: استعداد جميع المنتخبات في معسكرات خارجية وداخلية للبطولة لمدة طويلة الأمر الذي رفع المستوى المهاري للاعبين ووضعهم على بداية الطريق الصحيح للأسلوب الحديث للعبة.

ثانيا: اهتمام الاتحادات المحلية بالقاعدة الاساسية ومشاركتهم في جميع البطولات الخارجية واهمها بطولات مجلس التعاون.

ثالثا: قرب المستوى الفني للمنتخبات المشاركة مما ساهم في التنافس القوي ورفع من مستوى المباريات خاصة مباراتي منتخبنا مع منتخبي قطر والكويت.

رابعا: ظهور لاعبين جيدين بامكانهما الوصول الى المستوى العربي وتحقيق نتائج مشرفة خلال هذه البطولات أبرزهما وليد الحبشي لاعب منتخب الكويت الذي لم يخسر ولا مباراة في البطولة واستحق ان يكون نجم البطولة الاول.

النواحي السلبية

ونأتي الى أبرز السلبيات التي رافقت بطولة مجلس التعاون الثانية للناشئين والسادسة للأشبال وتتلخص في النقاط التالية:

أولا: ضعف استقبال وارسال ضربة البداية لدى معظم لاعبي البطولة اذا استثنينا لاعبي المنتخب السعودي الذين تميزوا بقوة الارسال.

ثانيا: ضياع النقاط السهلة التي تسنح للاعبين من امام الطاولة الامر الذي ادى الى ضياع المباريات.

ثالثا: قلة الخبرات التدريبية التي باستطاعتها توجيه اللاعب خلال المباراة.

رابعا: فقدان التركيز لدى معظم اللاعبين في النقاط الاخيرة من الشوط.

الحبشي أقوى لاعبي البطولة

يعتبر وليد الحبشي لاعب منتخب الكويت أقوى لاعبي البطولة حيث استطاع باسلوبه السهل امام الطاولة وقوة تركيزه الفوز في جميع المباريات التي خاضها في البطولة سواء كانت الفرق او الفردي او الزوجي واستحق بذلك ان يكون نجم البطولة على الاطلاق.

الأسلوب الدفاعي

وكان للاسلوب الدفاعي الدور الكبير في تفوق منتخبنا الوطني للناشئين حيث عجز معظم لاعبي الفريق عن معرفة طريقة لعبهم الامر الذي ساهم في احراز ذهبية فرق الناشئين.

البعثة تعود اليوم

تصل مساء اليوم عن طريق مطار دبي بعثة منتخبينا الوطني للناشئين والأشبال بعد مشاركتها في بطولتي مجلس التعاون الخليجي الثانية للناشئين والسادسة للأشبال وتحقيقها ذهبية بطولة الناشئين.





الشيخ محمد بن خالد القاسمي

رئيس الاتحاد يشيد بنتائج المنتخب

اشاد سعادة الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس اتحاد الامارات لكرة الطاولة بالنتائج التي حققها منتخبنا في البطولة وخاصة منتخب الناشئين الذي احرز اهم بطولة في الدورة. واضاف الشيخ محمد: ان لاعبينا قدموا مستوى جيدا استحقوا فيه البطولة رغم اننا توقعنا منهم الكثير في بطولتي الزوجي والفردي. ووعد سعادته بمزيد من الاهتمام والتخطيط الجديد والذي يتناسب مع المرحلة المقبلة من البطولات حيث من المتوقع ان يضع الاتحاد خطة تدريبية طوال الموسم لأعضاء المنتخب بعد جلب خبرات تدريبية من الصين لهذا الغرض. كما وجه الدعوة الى الاندية لزيادة الدعم للعبة واختيار المواهب والخبرات المناسبة تمشيا مع المرحلة المقبلة.

«جزائري» مقيم بالامارات ينتقل للصفاء اللبناني

غادر البلاد الجزائري سليم بلحاج لاعب مولودية الجزائري واتحاد القليعة سابقا إلى بيروت برفقة قاسم حمزة نجم المنتخب اللبناني ونادي الصفاء سابقا للتوقيع على كشوف نادي الصفاء اللبناني واللعب في صفوفه اعتبارا من الموسم القادم.. وقد قام قاسم حمزة المعروف بحبه الشديد لناديه السابق باقناع اللاعب الجزائري والذي كان يعمل في الامارات ويلعب ضمن صفوف اتحاد الشباب اللبناني لكرة القدم للاحتراف مع الصفاء وبالفعل وافق بلحاج وتوجه إلى بيروت لتوقيع العقد.

بعد انجازه في الاكوادور
استقبال رسمي وشعبي في انتظار منتخب ناشئي عمان

مسقط – صلاح جابر:

تصل إلى مسقط في ساعة مبكرة من صباح اليوم بعثة منتخب سلطنة عمان للناشئين في كرة القدم قادمة من الاكوادور بعد أن أنهت مشاركتها في بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.. والتي احتل فيها المنتخب العماني المركز الرابع.. فيما يعد انجازا رائعا للكرة العمانية خاصة وانها المشاركة الاولى للكرة العمانية في مثل هذا الحدث العالمي الكبير.

في نفس الوقت حققت المشاركة العمانية انجازا آخر على صعيد نفس البطولة وذلك حين فاز لاعب المنتخب محمد عامر الكثيري بلقب أحسن لاعب في المونديال وحصل على الكرة الذهبية كما فاز اللاعب نفسه بالحذاء الفضي كثاني هداف للبطولة بعد أن تمكن من احراز خمسة أهداف متساويا مع هداف البطولة في نفس عدد الاهداف الا ان عامر لعب مباريات أكثر.

كما اختير اللاعب هاني الضابط مهاجم الفريق ضمن منتخب العالم واختير خمسة لاعبين من المنتخب كأحسن لاعبين خلال مباريات البطولة وذلك من ٦ مباريات لعبها الفريق.

وقد أعد استقبال رسمي وشعبي كبير للفريق الذي ستفتح له قاعة كبار الزوار بمطار السيب الدولي حيث سيكون على رأس المستقبلين معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية ومديرو العموم في الهيئة ورؤساء الاتحادات الرياضية بالاضافة إلى عبدالله العريمي رئيس اتحاد الكرة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.. إلى جوار روابط المشجعين التي سجلت رغبتها في استقبال الفريق.

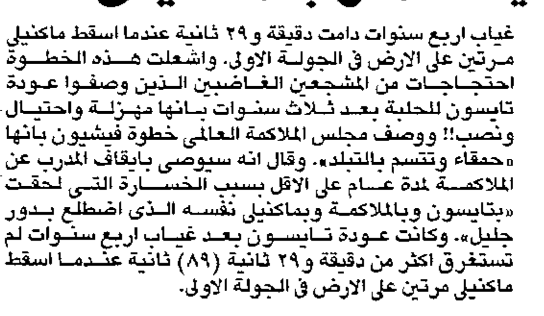
وبعد مراسم الاستقبال الرسمي والشعبي سيغادر الفريق إلى فندق السيب نوفتيل المجاور للمطار ليقضي ليلته ثم يقام ظهر اليوم حفل غداء كبير على شرف الفريق.

ومن المنتظر ان يحظى منتخب ناشئي عمان بتكريم خاص على الانجاز الذي حققه في بطولة كاس العالم.

وكان منتخب ناشئي عمان قد فاز على كندا ٢ / ١ وعلى المانيا ٣ / صفر وتعادل مع البرازيل بدون أهداف ليتأهل كثاني مجموعته بفارق هدف لدور الثمانية ثم اجتاز نيجيريا ٢ / ١ قبل أن يخسر من غانا بطلة العالم ٣ / ١.. ثم لعب على المركز الثالث والرابع وخسر أمام الارجنتين ٣ / صفر.

○ منتخب ناشئي عمان

بعد مباراة تايسون
المجلس العالمي يطالب بايقاف مدرب ماكنيلى!!



اعلن المجلس العالمي للملاكمة انه سيطالب بايقاف فيني فيكيوني مدرب الملاكم الامريكي بيتر ماكنيلي الذى سقط في الجولة الاولى في مباراته ضد الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق في وزن الثقيل في المباراة التى اقيمت السبت الماضي في لاس فيجاس (الولايات المتحدة).

وكان فيكيوني صعد الى الحلبة خلال الجولة الاولى من هذه المباراة لوقفها بعدما رأى ان ماكنيلي لا يستطيع الصمود امام لكمات تايسون. واعلن المجلس العالمي في بيان اصدره في مكسيكو: «نحن ندين تماما دخول مدرب ماكنيلي الى الحلبة ونعتقد انه يجب معاقبته بقسوة لان ماكنيلي ملاكم محترف ويتقاضى اموالا طائلة». وكانت عودة تايسون الى الحلبات بعد غياب اربع سنوات دامت دقيقة و٢٩ ثانية عندما اسقط ماكنيلي مرتين على الارض في الجولة الاولى. واشعلت هذه الخطوة احتجاجات من المشجعين الغاضبين الذين وصفوا عودة تايسون للحلبة بعد ثلاث سنوات بانها مهزلة واحتيال ونصب!! ووصف مجلس الملاكمة العالمي خطوة فيشيون بانها «حمقاء وتتسم بالتبلد». وقال انه سيوصى بايقاف المدرب عن الملاكمة لمدة عام على الاقل بسبب الخسارة التى لحقت «بتايسون وبالملاكمة وبماكنيلي نفسه الذى اضطلع بدور جليل». وكانت عودة تايسون بعد غياب اربع سنوات لم تستغرق اكثر من دقيقة و٢٩ ثانية (٨٩) ثانية عندما اسقط ماكنيلي مرتين على الارض في الجولة الاولى.

وكيل نادي الزمالك يؤكد
هروب فارنر لعدم تحمل المسئولية

القاهرة – مدحت خطاب:

أكد حمادة امام وكيل نادي الزمالك ان هروب فارنر المدير الفني الالماني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي يرجع لشعوره بعدم المقدرة على تحمل مسئولية تدريب فريق كبير مثل الزمالك خاصة بعد ما شاهده من الاقبال الجماهيري الضخم على تدريبات الفريق مما أشعره بحجم المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقه وكذلك عدم موافقة زوجته على الحضور للاقامة معه في القاهرة ومؤكدا على انه لا دخل للنواحي المالية في هروبه لانه كان قد قبض راتبه مقدما بالاضافة إلى ان النادي وفر له سكنا على مستوى عال في حي المهندسين وسيارة خاصة ومشيرا إلى انه لا دخل لفاروق جعفر أو الجهاز المعاون له في ذلك مؤكدا على أن علاقته باعضاء الجهاز الفني المعاون له كانت طيبة للغاية.

وكان فارنر قد سافر أمس الاول إلى المانيا بدون علم اي أحد من المسئولين بالزمالك كان ابراهيم عبد ربه المسئول الاداري بجهاز الكرة بالفريق الاول هو أول من اكتشف هروب فارنر وذلك عندما ذهب اليه لاصطحابه إلى النادي لكنه فوجيء بوجود المفتاح بباب الشقة من الخارج وعدم وجود المدرب بداخل الشقة.

وقد فوض حمادة امام وكيل النادي فاروق جعفر والجهاز المعاون له في تولي المسئولية كاملة وذلك حتى اجتماع مجلس الادارة القادم لاتخاذ القرار المناسب.

واضاف حمادة امام ان مجلس ادارة النادي أرسل صباح امس خطابا إلى اتحاد الكرة المصري للتدخل لدى الاتحاد الدولي للمحافظة على حقوق النادي بعد رحيل المدير الفني الالماني بدون سابق انذار وانهاؤه العقد من جانبه مشيرا الى ان البند (١١ / ب) من عقد المدرب ينص على انه في حالة فسخ العقد من جانب اي طرف قبل نهايته يلتزم بدفع الشرط الجزائي المتفق عليه للطرف الآخر وهو بواقع مرتب ثلاثة شهور من قيمة العقد. وأشار حمادة امام إلى ان الفريق الاول سوف يدخل معسكرا مغلقا بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية ابتداء من يوم الاثنين القادم الموافق ٢٨ / ٨ / ٩٥ ويستمر لمدة عشرة أيام وذلك بعد انتهاء مجلس الادارة من اختيار القائمة النهائية للفريق في اجتماعه القادم غدا السبت.

بعثة نادى دبى للشطرنج تغادر الى هونج كونج اليوم

يغادر وفد نادى دبى للشطرنج والثقافة صباح اليوم الى هونج كونج للمشاركة في بطولة المدن الاسيوية المغلقة للشطرنج الديناميكي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ اغسطس الجارى حيث يتكون الفريق من خمسة لاعبين وهم:

نجيب محمد صالح رئيس الوفد ولاعب بالاضافة الى كل من اللاعبين سهيل طيب، نبيل محمد صالح، عبدالكريم حسن وطالب موسى.

يعود للملاكمة من جديد وهو فى الخامسة والأربعين!

أعلن جو بوجنر المنافس على لقب بطل العالم في الوزن الثقيل سابقا عن عودته مرة اخرى وهو في الخامسة والأربعين من عمره ويضع نصب عينيه اللعب أمام المخضرم جورج فورمان.

وبوجنر الذى خسر بالنقاط أمام محمد على كلاى في مباراة على لقب بطل العالم في كوالالمبور عام ١٩٧٥ سيخوض مباراة التحدى على لقب بطل الوزن الثقيل الاسترالى في الشهر المقبل.

وقال بوجنر للصحفيين في مؤتمر صحفى في منتجع كوينزلاند جولد كوست «أهدف الى دخول الحلبة أمام فورمان وكان من المفترض أن آلاعبه عام ١٩٧٧ لكن السياسة أقحمت نفسها في اللعب والغيت المباراة».

وأضاف بوجنر «إذا اعتقد الناس اننى مجنون فليكن ذلك».

وسيواجه بوجنر وهو مواطن استرالى منذ عام ١٩٨٧ بعد أن هاجر من بريطانيا حامل اللقب الاسترالى فينس سيرق (٢٨ عاما) في جولد كوست في ٢٢ سبتمبر لينهى بذلك ثمانى سنوات غاب فيها عن الحلبة منذ عودته السابقة في أواسط الثمانينات.

تأجيل حسم السوبر البرتغالى

تعادل بورتو وسبورتنج لشبونة ٢ / ٢ في مباراة الاياب من كاس السوبر البرتغالية في كرة القدم.

وسجل هدفي بورتو دومينجوس (١٨ و٥٣ من ركلة جزاء) وهدفي سبورتنج المغربى نايبت (٤٢) والعاجى واتارا (٧٤).

وكان الفريقان تعادلا صفر / صفر ذهابا في لشبونة فتأجل الحسم الى المباراة الثالثة التى ستقام في ٢٠ سبتمبر المقبل.

يذكر ان هذه الكأس تجمع سنويا بين بطل الدورى (بورتو) وحامل الكأس.

اليوم جولة عنق الزجاجة
أحوال مناخية متقلبة.. والمنافسة في بحر مفتوح
زوارقنا الأربعة أكملت استعداداتها للجولة الثانية

في العاشرة بتوقيت لندن، الواحدة بتوقيت الامارات تنطلق الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة وسط ظروف مناخية يتوقع أن تكون متقلبة، حيث توقعت نشرة الارصاد بان يزداد ارتفاع الموج عن اربعة أقدام خارج جزيرة كاوز بينما يتوقع أن تشتد قوة الرياح لتزيد من معدلاتها من سباق الجولة الاولى وتتخطى حاجز ١٨ عقدة.

جولة الماراثون

جولة اليوم في الفئة الثانية هي جولة الماراثون كما يطلق عليها أطقم الزوارق المشاركة فيها اليوم، فهي تمتد لمسافة ١٥ر١٢٦ ميل بحري مقسمة إلى ٦ دورات ستجرى اربعة منها تجاه شرق الجزيرة في البحر المفتوح والذي يتميز بارتفاع أمواجه بينما دورتان في المياه الهادئة قبالة خليج كاوز والذي يتميز هو الآخر بكثرة بويات التحذير وباكتظاظ الزوارق واليخوت داخل مجرى مياهه وهو ما سيتطلب مهارة في فنون الملاحة أكثر من مهارة استخدام السرعة والتي من المتوقع ألا تكون غالبة على زوارقنا المشاركة في جولة اليوم وذلك بغرض الحفاظ على المحركات مع جولة الختام.

زوارقنا أكملت استعدادها

من جهة أخرى فقد أكملت زوارقنا استعدادها لجولة اليوم حيث تم استبدال المحركات في الزورق رقم ١١ أبوظبي تيم والذي يقوده الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان ومساعده قبل

رسالة كاوز:
أحمد ممدوح

دوجان والذي أكمل سباق الجولة الماضية بمحرك واحد فقط وفضل عدم الانسحاب من السباق حتى يحصل على نقاط المركز السابع وقدرها ٧١ نقطة وتعطي للزورق فرصة المنافسة على البطولة.

أما الزورق رقم (١) فيكتوري تيم بقيادة حمد بوهليبة وشقيقه راشد بوهليبة فقد انتهى طاقمه الفني من اصلاح العطل الذي منعه من دخول جولة أمس الاول بسبب تسرب المياه لنظام الدرايف مما أعاقه عن العمل.. وقد أجريت على الزورق الصيانة اللازمة أمس وتم تجربته في البحر وداخل خليج كاوز لاختبار أنسب المراوح التي تلائم غالبية المياه التي سيتنافس عليها نجومنا.

أما الزورقين أبوظبي تيم رقم ١٩ والذي يقوده راشد جابر الهاملي وعبدالله القبيسي وكذلك فيكتوري (١٣) الذي يقوده علي ناصر وخلفان حارب فقد انهى الأطقم الفنية للزورقين اجراءات الصيانة اللازمة للمنافسة على الجولة الثانية وبنفس قوة المنافسة في الجولة الاولى.

انكشفت الأوراق

وكما ذكرنا بان الجولة الاولى كانت جولة كشف الأوراق وجس النبض



زورق الفيكتوري خلال تجاربه استعدادا لجولة اليوم

للمتسابقين وزوارقهم في الفئة الثانية فقد اتضح ان هناك أكثر من منافس له شانه وقدرته ولابد أن ناخذهم بعين الاعتبار في جولة اليوم ونخص بالذكر الزورق البريطاني المطاطي رقم ٢ والذي يقوده تشارلز بيرنت والذي نوهنا عنه قبل الجولة الاولى وقلنا انه سيكون ندا لزوارقنا، فهو زورق أثبت انه لا يدخل في حساباته اي تقلبات في حالة البحر، وقد كان بالفعل ندا قويا وكاد أن يفوز بجولة أمس الاول لولا الخطأ الفادح الذي وقع فيه عندما أخطأ في الالتفاف عند أحد البويات.

كذلك أثبت سيراميكا باناريا الايطالي رقم ٦٦ جدارته عندما قرر قائداه انغر تينزي ولوسيانو طرق باب الفئة الثانية ولو زادت محركاته عن ٨ ليترات لكان له شأن في جولة امس الاول.

ثم هناك تنش داون الارجنتيني رقم ٦٢ بقيادة جورج كيرن وبروزني فقد تمكن الزورق بعد ان خفف وقوده من الانطلاقة السريعة وسجل في احدى الدورات أعلى معدل في السرعة أمس. وهذا يعني انه لو استخدم قوة محركاته في البداية يمكن أن يحقق نتيجة جيدة ولكن ربما تكون على حساب محركاته.

ثم أخيرا يأتي الزورق البريطاني رقم ١٢ بقيادة الانجليزي ستيرتون والذي حصل على المركز الخامس في الجولة الاولى ليعمل عنصر منافسة لزوارقنا اليوم.. فهو سبق وان خاض معها بعض السباقات ويدرك قوتها ومهارة أطقمها.. وقد وعد أن تكون الجولة اليوم جولة التعويض.

ماذا قالت صحافتهم

تناقض غريب شاهدناه صباح أمس عندما قرأنا الصحف الانجليزية التي تغطي الحدث. وفوجئنا بجريدة الديلي تلجراف الواسعة الانتشار تنشر صورة كبيرة لانطلاقة سباق الفئة الثانية كتب تحتها «الزوارق الانجليزية في مقدمة الزوارق المشاركة في بطولة العالم». والحقيقة ان زورقا واحدا هو ام ٢ الذي تقدم في جزء من احدى المراحل في الدورة الثالثة.. بينما الزوارق الانجليزية الاخرى لم تقدم نهائيا اي مرحلة.. مما كتبت الجريدة «مانشيتا» عريضا بدأته «بازور الثالث.. ودبي تفوز بالجولة الاولى».

مفاجأة في انتظار الطاير

هناك مفاجاة في انتظار نجمنا سعيد الطاير متصدر بطولة العالم في الفئة الاولى والضيف المتواجد مع نجوم الفيكتوري تيم في بطولة العالم حاليا وسوف يعلن عنها خلال اليومين القادمين.

اختلاط في الأمر

الوفود العربية التي تأتي إلى خيمة الفيكتوري تيم يكون لديها خلط بين بطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة وبطولة العالم في الفئة الاولى.. ولكن سرعان ما وضح المسئولون في الخيمة الفرق بين البطولة الحالية وهي الخاصة بالمحركات سعة ١٩٦ر٨ ليتر فقط والتي يشارك فيها الفيكتوري بزورقين مختلفين عن زوارق الفئة الاولى والتي تصل سعة محركاتها ضعف سعة الفئة الثانية وهي ١٦ ليترا كما ان بطولة زوارق الفئة الثانية تقام خلال ٣ جولات في اسبوع واحد بينما بطولة الفئة الاولى تستمر لثماني جولات وتستغرق ٧ شهور.

اخبار الملاعب السعودية

○ اعلن نادي الاتفاق عن تعاقده مع المهاجم الجنوب افريقي مايكل رايتسا من دون ان يذكر اى تفاصيل عن قيمة هذا العقد.

○ وصل مؤخرا الى مدينة بريده (وسط السعودية) المدرب البرازيلى باولو فيز للاشراف على تدريب الفريق الاول في نادى الرائد، يذكر ان فيز يتمتع بسجل حافل في الخليج وبعض الدول العربية.

○ يواصل فريق النصر في كرة القدم استعداداته الجادة للمشاركة في المنافسات الخارجية خلال الموسم المقبل، وذلك تحت اشراف المدرب البولندى المعروف انطونى بيتشنيك، وقد انضم الى صفوف النادى مؤخرا اللاعب الكاميرونى جوزيف اميرفا واللاعب المالى ماسوبا.

○ تأكد عدم مشاركة نجم فريق الرياض وهدافه فهد الحمدان في كاس الكؤوس العربية المقرر اقامتها في سوسة (تونس) في نهاية الشهر المقبل لاصابته، ويخضع الحمدان حاليا للعلاج في الولايات المتحدة.

○ تعاقد نادى الرياض مع اللاعب النيجيرى اوساى بياى لقاء ٤٠ الف دولار وراتب شهرى بقيمة ثلاثة الاف دولار لمدة موسم واحد. وكان اوساى يلعب في صفوف

موستر يواصل تقدمه فى دورة اوماك

فاز النمساوى توماس موستر المصنف اول على الاسبانى اليخو مانسيزيدور ٦ / ٣ و٦ / ١ وتأهل الى المرحلة الثالثة من دورة اوماك الكرواتية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى فاز الايطالى اندريا جاوديتزى المصنف ثالثا على السويدى لارش يونسون ٦ / ١ و٦ / ٤ والاسبانى خافيير سانشيز السادس على البولندى فويتيك كوفالسكى ٦ / ٣ و٦ / ٤ والاسبانى خوردى اريزى الثامن على الارجنتينى هيرنان جومى ٦ / ٤ و٦ / ١ و٦ / ٣.

كأس ليبرتادوريس
جريميو يتقدم على ناسيونال ١/٣ فى ذهاب الدور النهائى

تغلب جريميو البرازيلى على ناسيونال ميدين الكولومبى ١ / ٣ في مباراة الذهاب من الدور النهائى لكاس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم التى اقيمت في بورتو اليجرى (البرازيل) امام ٤٣ الف متفرج.

وسجل اهداف الفائز مارولندا مدافع ناسيونال (٣٦ خطا في مرمى فريقه) وجارديل ٤٠ وباولو نونيز ٥٦ وللخاسر انجل ٧١.

وتقام مباراة الاياب في ٣٠ اغسطس الحالى في ميدين (كولومبيا).

خسارة بلجيكا امام المانيا وديا

خسرت بلجيكا امام المانيا ١ / ٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت بينهما في بروكسل على ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا) امام ٣٥ الف متفرج في الذكرى المئوية لتاسيس الاتحاد البلجيكى مرور مائة عام.

وكان هذا الملعب شهد حادثة مأساوية خلال المباراة النهائية لكاس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٥ بين ليفربول الانجليزى ويوفنتوس الايطالى ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا.

تقدم المنتخب الضيف بهدف مبكر سجله اندرياس مولر برأسه في الدقيقة السادسة مستغلا خطأ دفاعيا، لكن «الشياطين الحمر» وهو لقب المنتخب البلجيكي عادلوا النتيجة بواسطة جوسينس من تسديدة بعيدة ١٧.

وفي الشوط الثانى صد الحارس البلجيكى بودار ركلة جزاء نفذها مولر على اثر لمسة يد من المدافع رينيه، وقبل نهاية المباراة بست دقائق خطف المهاجم الناشيء بوبيتش هدف الفوز.

وكان بامكان لوك تيليس مهاجم ايندهوفن الهولندى ان يعادل النتيجة عندما تخطى الحارس لكنه سدد في الشباك من الخارج.

وخاض المنتخبان المباراة ناقصين عددا كبيرا من لاعبيهم الاساسيين، فغاب عن المنتخب البلجيكى لاعبو اندرلخت لارتباطهم بمباراة في كاس ابطال الاندية الاوروبية بالاضافة الى صانع العاب موناكو الفرنسى انزو شيفو، بينما غاب عن الالمان لوثار ماتيوس ويورجن كلينسمان وتوماس هاسلر وماتياس زامر.



لقطة من لقاء بلجيكا والمانيا

الدورى الانجليزى
فوز مانشستر يونايتد وخسارة حامل اللقب

تعرض فريق بلاكبيرن «حامل اللقب» لخسارته الاولى هذا الموسم بعد سقوطه امام شيفيلد ونزداى ١ / ٢ في المرحلة الثانية من بطولة انجلترا.

وسجل هدفي الفائز المخضرم كريس وادل (١٨) وبامبريدج (٨٣) وللخاسر الن شيرر (٦٠).

وحقق استون فيلا فوزا ثمينا خارج ارضه على توتنهام ١ / صفر سجله ايهيوجو (٦٩). وكان استون فيلا حقق فوزا كبيرا على مانشستر يونايتد ٣ / ١ في المرحلة الاولى.

وتغلب مانشستر يونايتد على وست هام ٢ / ١ سجل للفائز بول سكولز ٥٠ والايرلندى روى كين (٦٧). وللخاسر ستيف بروس مدافع مانشستر يونايتد (٥٦ خطأ في مرمى فريقه).

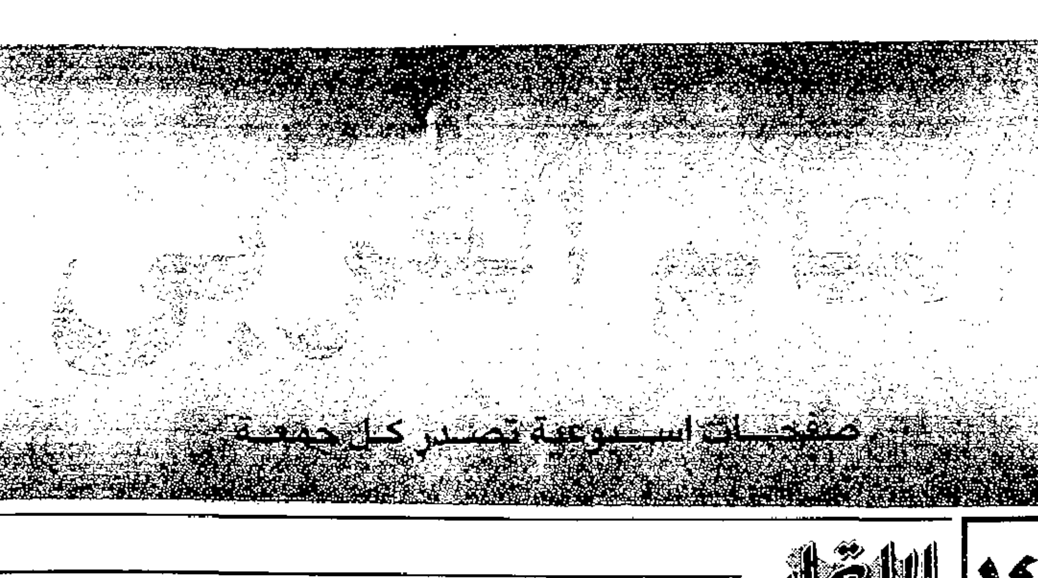
وسقط ايفرتون حامل كأس الاتحاد الانجليزى على ارضه امام ارسنال بهدفين سجلهما ديفيد بلات (٧٠) وايان رايت (٨٧).

وفي المباريات الاخرى فاز كوفنترى سيتى على مانشستر سيتى ٢ / ١ سجل للفائز تيلفر (١٢) وديون دبلن (٨٦) وللخاسر الالمانى اوفى روزلر (٨٢).

وخسر كوينز بارك رينجرز امام ويمبلدون صفر / ٣ سجلها ليوناردس وهولدسورث وجودمان في الدقائق ٢٩ و٥٦ و٨٣.

وتعادل نوتنجهام فوريست وتشلسى صفر / صفر.

وكان ليدز تغلب على ليفربول ١ / صفر في افتتاح هذه المرحلة يوم الاثنين، في حين تغلب نيوكاسل على بولتون ٣ / ٢ امس الاول.



وراءها أثرياء وأحدهم مقيم في اسبانيا
عصابات تزوير الورقة الخضراء في قبضة العدالة

بيروت ـ الاتحاد:

احتلت انباء شبكة تزوير النقد الامريكي وتهريب المخدرات حيزا واسعا من اهتمامات اللبنانيين بعدما وقعت في قبضة القضاء وباشرت الاجهزة المختصة بالتحقيق مع افرادها وتعقب بعض الذين مازالوا خارج البلاد. وكانت بيروت مع مطلع كل يوم على موعد مع معلومات جديدة عن هذه الشبكة التي سجلت رقما قياسيا وبلغت قيمة صفقة واحدة مليارى دولار امريكي عدا ونقدا اغرقت بها الاسواق العالمية.

ولقد القي القبض على عدد من الاشخاص قالت الصحف اللبنانية انهم على صلة بهذه الشبكة ذات الامتدادات الدولية من بينهم: غسان نديم مطرجي، المعاون اول انطوان عبده، عبدالغني شعبان، احمد وطفي، نبيه شعاب الدين، محمد الحمص، نور الدين الذهبي، الكندية مرلغريب زليسترا زوجة احمد وطفي.

وواجه قاضي التحقيق غسان مطرجي الذي يعتقد انه كان يدير هذه الشبكة بتحقيقات وتقارير واردة من مصادر عدة في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبعض الدول الاوروبية.

وعلى خط عواز كشف رجال الامن شبكة تهريب للمخدرات تعلم بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية وكندا السويد وفرنسا وايطاليا وبريطانيا. والقي القبض في اطار مطاردة افراد هذه الشبكة على ثلاث فتيات صدر في حقهن مذكرات توقيف وجاهية ووضعن في السجن الانفرادي، وصدرت مذكرات توقيف غيابية في حق اخرين من بينهم ست فتيات.

دغمر.. روح الماضي ونهضة الحاضر

● سواحل جميلة

جبال شماء ترنو اليها وديان خضراء

مسقط ـ حمود الطوقي:

تعتبر ولاية قريات «وهي احدى ولايات محافظة مسقط» من المناطق السياحية التي تشتهر بالعديد من المقومات السياحية. وبلدة دغمر احد المعالم السياحية المهمة بالولاية.

وبلدة دغمر التي تبعد حوالي ١٥ كيلومترا عن مدينة قريات ويربطها طريق معبد كانت تسمى قديما «شذراء» والزائر لهذه البلدة الجميلة يستمع الى اساطير خيالية عندما يجلس مع اهالي البلدة. ولعل مايميز بلدة دغمر عن غيرها من قرى ولاية قريات أنها تجمع بين البحر والسهل والجبل حيث تقع على


● مبان حديثة

● من التراث

وبلدة دغمر السياحية ذات شهرة في الزراعة حيث يشتهر سكانها بالزراعة وصيد الاسماك وتنتشر في البلدة اشجار المانجو الكثيفة الاوراق وكذلك الحمضيات وأشجار النخيل.

السياحة في دغمر

يوجد في بلدة دغمر الكثير من المواقع السياحية التي تستحق الزيارة للاطلاع على معالمها والاستجمام بين بساتينها الغناء وشواطئها الواسعة الجميلة ورمالها الناعمة. ومن بين المواقع السياحية الشريط الساحلي الممتد من مدينة قريات وحتى بلدة ضباب ولعل مايميز شواطيء دغمر انها متنوعة التضاريس فتجدها شواطيء رملية ناعمة واخرى حصوية نظيفة ومنها جبلية، كما ان السائح لهذه البلدة لايتردد اطلاقا في ممارسة هواية صيد الاسماك والسباحة حيث ان مياهها الدافئة الصافية احد دوافع الاستجمام والاستمتاع بالسباحة. وكذلك جودة أسماكها التي تنتشر على الساحل وتعطي الضوء الاخضر لهواة صيد الاسماك في زيارة البلدة.

وفي البلدة ايضا متنزهات بحرية من اجملها متنزه الخوبار على شاطيء البحر ويطل على خور بحري تتكاثر في سمائه الطيور وفي مياهه الاسماك.

ونظرا لأهمية هذا الموقع ولتسهيل حركة السياح قامت الحكومة بتجميل هذا الخور وجعله متنزها طبيعيا باقامة المظلات وبناء الاستراحات وتوفير الملاعب للاطفال.. حيث يمكن للزائر ان يستمتع بمناظر خلابة تجمع بين زرقة البحر وصفاء الجو وخضرة الأشجار التي تحيط بهذه المتنزه.

كما ان هناك مواقع جديرة بالزيارة مثل «الخوير» الذي يقع جنوب بلدة دغمر ويعد من المواقع الرائعة في نظرا لجمال جباله بالاضافة الى خور الخوير وهو ممر مائي يمتد لمسافة يمكن لاصحاب السفن الصغيرة استخدامه لاغراض الترويح والرياضة.

ومن المواقع السياحية ايضا ببلدة دغمر مزارعها وبساتينها الخضراء الكثيفة الاشجار ويعتمد اهالي دغمر في ري مزارعهم على مياه الآبار التي يوفرها وادي ضيقة الذي يعد من الاودية الخصبة في السلطنة. وتعتبر بلدة دغمر المحطة النهائية والاخيرة لمجرى وادي ضيقة ومنها الى البحر.

وتوجد ببلدة دغمر الكثير من العيون الجبلية، وهناك عيون يمكن ملاحظتها على الشاطيء المطل لحاجر دغمر ومصدر هذه العيون وادي ضيقة.. كما يوجد ببلدة دغمر عدد من القلاع والابراج المنتشرة في مختلف قراها اهمها حصن دغمر الذي يقع على مرتفع بقرية الجناة. والسائح بعد ان يتمتع بالطبيعة الخلابة وشواطيء دغمر الجميلة لابد وان يقوم بجولة حول القلاع والحصون الاثرية التي تشهد على التاريخ العريق الحافل بالبطولات لهذه القرية الاثرية.

الفنون الشعبية

ولعل ما يميز ولاية قريات بصفة عامة هو تعدد الفنون في مختلف قراها، وبلدة دغمر تزخر بالكثير من الفنون الشعبية يمارسها الاهالي وتجعل السائح يستمتع اكثر واكثر عندما يشاهد الاهالي وهم يرقصون الرزحة والعيوس والتنجيلية والحيلسوة والنيروز.. وفن النيروز من الفنون الفريدة في السلطنة حيث يمارسه اهالي دغمر سنويا ويقام بمناسبة عودة البحارة الى موطنهم بعد عمل شاق لصيد الاسماك حيث من المتعارف عليه ان سكان البحر يقطنون ايام الصيف بين الاشجار والبساتين نظرا لزيادة حرارة الجو في هذا الموسم بالاضافة الى توقف موسم الصيد وعدم توافر الاسماك خلال فصل القيظ.. كما ان اقامة هذا المهرجان فرصة طيبة للسياح الاجانب لالتقاط الصور التذكارية والاستمتاع بفن رقصة النيروز الشهيرة.

الخدمات الحكومية

حظيت بلدة دغمر كغيرها من القرى بولاية قريات بالكثير من الخدمات الحكومية، نظرا لأهمية هذه القرية من الناحية السياحية الداخلية او الوافدة.. وعملت الحكومة على تعبيد طريق يسهل انتقال الزائر لهذه القرية كما تنعم بخدمات صحية يقدمها مركز صحي دغمر ويوجد بها مدرسة ابتدائية واعدادية وجميع قراها تنعم بالكهرباء.

ومؤخرا اقامت بلدية مسقط الحدائق والمتنزهات والمظلات ومواقف للسيارات في بلدة دغمر كما عملت البلدية على رصف الطرق الداخلية.

وتشجع الحكومة القطاع الخاص العماني باقامة مشاريع سياحية ضخمة على شاطيء دغمر.. ومن ابرز المشاريع المطروحة للقطاع الخاص لتنمية هذه القرية الجبلية اقامة الفنادق والمطاعم الراقية وملاعب للاطفال، وغيرها من المشاريع الهامة ذات المردود المرتفع.

مدينة سياحية توفرت لها مستلزمات النجاح


● فنون شعبية

محطة

دلوني.. يا أولاد الحلال!

منذ بداية عقد الستينات من هذا القرن، حلمت بزيارة «مقهى جيفارا» بالجزائر العاصمة. وعندما زرت هذا البلد العربي في مطلع عقد الثمانينات، هرعت الى هذا المقهى، فلم ار جيفارا، ولا احمد بن بيلا، وجدت رجالا متعبين يتوزعون طاولات اكثر تعبا، بينما صورة لجيفارا، بسيجاره المعروف، تطل على جلاس لايعيرون اهتماما للصخب الجزائري بالخارج.

وفي بيروت، مع مطلع السبعينات، لم اذهب الى مطعم فيصل حيث نصحني الصديق الاستاذ منح الصلح من اجل التعرف على منطويات هذا المكان الذي شهد بلورة الافكار القومية الحديثة.. بل ذهبت الى مقهى «الهورس شو» حيث كان الادباء والصحفيون اللبنانيون والعرب يطرحون قضايا الحداثة في الثقافة والادب.

وفي بغداد دخلنا عنوة الى غرفة صغيرة، حولها بعض الزملاء الى مقهى باسم «مقهى مجيد» كان بالاساس موئلا لعمال الدهان ومكانا للمراهنين. لكننا لم ننعم كثيرا بهذا المقهى الذي كان محطة للمخبرين في احيان كثيرة.

وفي دمشق كان لنا اكثر من مقهى، حسب الاتجاه الفكري والسياسي.. والاعراف أيضا. لكننا اخترنا.. في الاخير «مقهى الهافانا» الذي حولته وزارة الارشاد والثقافة السورية الى مطرح يختلف اليه الادباء والمثقفون من اتجاهات مختلفة.

وفي «مارب» اليمنية التاريخية، قصدت مطعما من اجل الراحة وتناول شيء من الطعام، لكن «غابة» السلاح اليمني افزعتني كثيرا، فلاول مرة في حياتي ارى هذا الحشد من الشيوخ والشباب والفتيان وهذا العدد الذي لايعد من البنادق الآلية ونصف الآلية.

ذات يوم، كان المقهى في القاهرة او بغداد او دمشق او الكويت او الدار البيضاء، مكانا ليس كالامكنة التقليدية الاخرى. كان علامة ثقافية واشارة حضارية وتجمعا لاهتمامات سياسية ايضا.

وفي ذلك اليوم، او تلك الايام، كانت هذه المقاهي العربية امتدادا لمقاصف بغداد وحانات القاهرة وخانات طهران، واسواق الشعر في البصرة وواسط والموصل، يجلس المرء فيها فيقرأ جريدته المفضلة، ويلتقي فيها مع صديق على موعد، او يمضي قيلولة بدون هواء مكيف، او يختلي فيها مع نفسه، او يهرب من حر وزمهرير الطقس العربي المتقلب.

اما اليوم، فالصورة تغيرت. هناك امكنة تسمى مقاهي وهي ليست بمقاه. غاب الصمت الجميل المؤنس وساد الضجيج.. ضجيج البشر وضجيج الغناء الغربي العجيب، طردت الثقافة ليحل محلها التجهيل باكثر صوره تجسدا. لا ريازة تاريخية وانما ديكورات كوسموبوليتية لا روح فيها. لا لغة عربية وانما لهجات عربية مخلوطة باكثر اللغات الاجنبية رداءة.

المقهى العربي هو عين المدينة العربية، وهو كالرأس بالنسبة للجسد. ومن المؤسف القول ان هذا الرأس اعور او بدون عينين البتة، او انه لايوجد رأس اطلاقا، انما يوجد شكل من اشكال الرؤوس على اجساد جرى تجميعها من مخلفات الخردة والسكراب.

اشتهي مقهى عربيا واحدا، في مدينة عربية واحدة، يذكرني بتلك التجمعات العربية التي كانت ترتاد هذا المقهى من اجل الاستماع لخطبة مرتقبة يلقيها عبدالناصر، او من اجل جلسة هادئة صحبة كتاب، او من اجل التقاط النفس بعد تجوال منهك بحثا عن عمل.

من يدلني على هذا المقهى؟

ج. ل

خصخصة ٢٩ منشأة سياحية يمنية

صنعاء ـ «الاتحاد»:

تستعد الهيئة العامة للسياحة لاستكمال اجراءات الاعداد والتحضير لاعلان خصخصة الدفعة الاولى من المنشآت السياحية التي تقرر عرضها للبيع للقطاع الخاص وتتراوح اعدادها من ٨ ـ ١٠ منشآت سياحية مختلفة في عدد من المحافظات. وقال مصدر مسئول في الهيئة العامة للسياحة انه قد تم الانتهاء من عملية الدراسة والتعميم للمنشآت السياحية من خلال لجنة متخصصة تشكلت لهذا الغرض بقرار من وزير الثقافة والسياحة ووفقا للاسس والقوعد المقرة لذلك وفي ضوء الوضع الاقتصادي الحالي والمناخ الاستثماري العام بناء على توجيهات الحكومة المتعلقة بالخصخصة وتخفيف اعباء الدولة وتحميل القطاع الخاص جزء من المسئولية موضحا ان اعمال اللجنة المخصصة لهذا الغرض كانت قد شملت دراسة وبحث اتجاهات الخصخصة لنحو ٢٩ منشأة سياحية في عموم محافظات الجمهورية تتركز معظمها في العاصمة صنعاء ومحافظتي عدن وحضرموت وعلى عدة مراحل ودفعات.

فوق كنوز أثرية

كتب ـ وجيه العجوز:

مادفعني الى زيارة منطقة الآثار في وسط بيروت التجاري هو ماسمعته من اقوال عن الجرافات التي تجرف مع ركام الابنية التي دمرتها الحرب كنوزا من الآثار لاتقدر بثمن.. هكذا قيل في معرض التهجم على مشروع اعادة وسط بيروت التجاري.. وهكذا يقال كلما اراد بعض اصحاب المصالح الخاصة الانتقاص من اهمية العمل القائم في اضخم مشروع اعماري يشهده لبنان بعد خمس عشرة سنة من الحرب العبثية المدمرة.

وبما ان الآثار تدخل في اختصاص وزارة الشئون الثقافية والتعليم العالي، قصدت الوزير الاستاذ ميشال اده اسأله حقيقة مايجري في الوسط التجاري، وهل صحيح ان كنوز الآثار التي تم اكتشافها هناك تجرفها جرافات «سوليدير» وغير ذلك من الاسئلة ذات الصلة..

يستمع الوزير اده الى اسئلتي، ثم يستوي على مقعده ليجيب باستفاضة المطلع على كل التفاصيل. فيقول: ان كل ماتسمعه في موضوع الآثار وجرفها وطمس معالم التاريخ هو كلام لا اساس له من الصحة.. انه كلام وراءه اهداف سياسية ومصالح شخصية.. اصحاب هذه الاقوال يستهدفون النيل من الحكومة اولا، ومن شركة «سوليدير» التي تتولى تنفيذ مشروع اعادة اعمار وسط بيروت التجاري..

ـ واسأل الوزير اده: اين هي الحقيقة؟.

* فيجيب: في بداية عمل شركة «سوليدير» في رفع الانقاض من وسط بيروت، خصصت مبلغ نصف مليون دولار للعناية بما بدأ يظهر من اثار اثناء القيام بعمليات الحفر.. ولكن عندما توسعت الحفريات وظهر ان لهذه الآثار قيمة تاريخية كبرى جرت اتصالات بين وزارة الشئون الثقافية والتعليم العالي وشركة «سوليدير» كان من نتيجتها ان رفعت «سوليدير» المبلغ المخصص للعناية بالآثار الى خمسة عشر مليون دولار تنفق الان على التنقيب عن الآثار والعناية بها والعمل على دراستها وابراز اهميتها التاريخية.

ويقول الوزير اده، انه زيادة في الحرص على ابراز اهمية الاكتشافات الاثرية تم الاتصال بمنظمة الاونيسكو كما تم وضعها في صورة مايجري من اكتشافات. ويضيف انه تم تشكيل لجنة خبراء دوليين اضافة الى علماء الآثار اللبنانيين للاشراف على عمليات التنقيب عن الآثار.. ويمكن القول، الان ان كل شيء يجري في منطقة الآثار بالوسط التجاري يتم باشراف الاونيسكو والخبراء الدوليين والمحليين، واي كلام عن جرف الآثار او طمرها هو من قبيل التشويش السياسي ولايمت الى الحقيقية بصلة..

جولة في مواقع الآثار

وفي جولة على مواقع الآثار في وسط بيروت التجاري برفقة السيد طارق كوا الذي يملك الكثير من المعلومات عن المكتشفات الاثرية، وقفنا امام كنوز من الآثار تمثل مرحلة تاريخية ترجع الى خمسة الاف سنة.

وتعطي لائحة الاكتشافات المهمة في وسط بيروت التجاري دلائل على وجود اماكن سكنية فينيقية، هي الاولى من نوعها في بيروت، وكذلك على وجود منشات حضرية قرب ساحة الشهداء تعود الى ثلاث حضارات هي: السهيلنستية والرومانية والبيزنطية، علما ان الدلائل عن تواجد الحضارة السهيلنستية في بيروت هي الاولى من نوعها حتى الان.. كما وان اعمال التنقيب لاتزال قائمة في المنطقة بحيث من المتوقع انها ستمتد من ساحة الشهداء باتجاه البحر. وقد تم حتى الان اكتشاف آثار هيلنستية وسور فينيقي يعود الى ٣٠٠٠ سنة في تلك المنطقة، والملفت ان هذه الاكتشافات تقع في المنطقة المخططة لانشاء حديقة عامة مما يسمح بالمحافظة على الآثار في موقعها عن طريق اقامة «حديقة الآثار».

وادت الحفريات القائمة غربي كنيسة مار جرجس المارونية باتجاه كنيسة مارجرجس الارثوذكسية الى ظهور بقايا من كاتدرائية ومقبرة تعودان الى القرون الوسطى. واظهرت التنقيبات وجود جدراني وفسيفساء ذات رسوم والوان لم يتمكن الاثريون من تحديد تاريخها بعد، إلا انهم يعتقدون انها تخص كنيسة انستازيا التي تعود الى القرن الثالث. وقد تم اكتشاف قبر من العصر البرونزي في التلة المشرفة على الحوض الاول من مرفا بيروت، كما اكتشف فريق الجامعة الامريكية في بيروت بقايا هيكل عظمي لطفل عمره ثلاث سنوات، لايزال يضع عقدا وهو مدفون في جرة معدة كتابوت تعود الى القرن ١٩ قبل الميلاد.

اضافة الى ذلك تم اكتشاف قبر من العصر الحجري في غربي منطقة الاسواق، وبينها كان فريق من الجامعة الامريكية يقوم باجراء مسح لبعض المناطق في الاسواق تم اكتشاف قطعة من الموزاييك البيزنطي مطعمة بنقوشات يونانية مزينة بتصاميم هندسية.

الحمامات الرومانية

وتعتبر منطقة الحمامات الرومانية من اهم الاكتشافات في وسط بيروت التجاري.. وقد جرت عملية تنظيف للمنطقة باشراف للمديرية العامة للآثار ودائرة التنظيم المدني في سوليدير.

ومن يتجول في منطقة الاسواق التجارية هذه الايام يرى بوضوح ان اعمال التنقيب عن الآثار والاهتمام بها تتم بدرجة متوازية مع اعمال اعادة اعمار البنية التحتية للوسط.. وهناك اضافة الى الخبراء وعلماء الآثار الدوليين واللبنانيين العشرات من طلاب الجامعات وخصوصا طلاب الآثار والاهتمام بها تتم بدرجة متوازية مع اعمال اعادة اعمار البنية التحتية للوسط..

وقد تم نقل كميات كبرى من قطع الآثار المهمة الى المتحف الوطني.. اما الآثار التي يصعب نقلها كالسور الفينيقي والحمامات الرومانية وما يماثلها فستبقى في مكانها في اطار حديقة الآثار التي ستكون شاهدا على حضارات تاريخية شهدتها بيروت..

● التنقيب عن الآثار في كل مكان


● الحمامات الرومانية في حديقة الآثار


● طالبات جامعيات يشاركن في عملية البحث عن الآثار

بسبب قصور الآليات
تفشي الأمية بين النساء اليمنيات

صنعاء ــ احمد الجبلي

بلغت نسبة الامية في اليمن في عام ١٩٩١/١٩٩٢ نحو ٥٥ر٣٠٪ في اوساط السكان وعلى مستوى النوع بلغت الامية بين الاناث ٨٠ر٧٧٪ مقابل ٣٢٪ بين الذكور على مستوى الريف والحضر.

واوضح تقرير عن الاوضاع التعليمية للمرأة اليمنية ان هناك انحسارا للامية بنسبة طفيفة كل ٥ سنوات إلا أن جهود العشر سنوات المتواصلة تشير الى قصور الآليات المستخدمة للتحرر من الامية خصوصا في صفوف الاناث لان الحملة لم ترفق بخطة مماثلة للنهوض بالتعليم الاساسي.

ويرى التقرير انه مع تزايد عدد السكان بنسبة ٣٪ سنويا والذي لاتقابله زيادة مماثلة في الامكانيات التعليمية يتوقع استمرار بقاء نسبة الامية بين الاناث في المجتمع اليمني فوق ٧٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة. كما ذكر التقرير ان التعليم الاساسي في اليمن يشهد تطورا ملحوظا فقد بلغ مجموع التلاميذ في العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ حوالي ٢ مليون و ٢٧٢ الفا و ٥٧٨ تلميذا وتلميذة منهم ٥٧٥ الفا و ٤٣١ الف تلميذة وكانت هذه النسبة تمثل ٥ر٥٧٪ من اجمالي عدد السكان في الفئة العمرية المقابلة وهو مايعني أن نسبة تقدر بنحو ٥ر٤٢٪ من الاطفال في سن التعليم الالزامي لاتزال خارج المدارس اغلبها من الاناث وان نسبة ٥ر٢٧٪ فقط من جملة الملتحقين بمرحلة التعليم الاساسي عام ١٩٩١/١٩٩٢ من الاناث.

وهذه النسبة تؤثر سلبا على المرحلة التالية (الثانوية) حيث يكون نصيب الاناث في هذه المرحلة ١٧٪ من اجمالي عدد الملتحقين وتتوقف عند ١٤٪ في مستوى التعليم الجامعي.

واوضح التقرير ان امكانية اكمال الدراسة للبنات تبدو ضعيفة مقارنة بالبنين لاعتبارات اجتماعية واقتصادية مختلفة منها الزواج المبكر واحتياج الاسر الريفية لعمل البنات في مجالات الزراعة والاعمال المنزلية الاخرى في مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي ورفض الاهل ذهاب البنات للدراسة في حال بعد المدرسة عن البيت وعدم وجود مدرسات او تخصيص مدرسة متفصلة للبنات اذ تبلغ نسبة المدارس المتخصصة للبنات ٥ر٨٪ في التعليم الاساسي و ٢ر٦٪ في المرحلة الثانوية، اما مدارس البنات في الريف فتبلغ فقط ٥ر١٪.

٣٪ زيادة عدد السكان سنويا بدون زيادة بالامكانات التعليمية

وبالنسبة للتعليم الفني والمهني فتبدو نسبة الملتحقات فيه منخفضة مقارنة بالتعليم الثانوي العام فقد بلغ عدد الملتحقين ٨ الاف و ٣١٩ طالبا وطالبة في العام الدراسي ١٩٩٢ منهم ٤١٣ انثى جميعهم في التعليم التجاري.

وتوضح الاحصائيات التي تضمنها التقرير مشكلة اخرى تواجه الاناث في المجتمع اليمني اذ تقتصر الدراسة في بعض انواع التعليم الفني والمهني كالمدارس الزراعية والبيطرية ومراكز التدريب المهني على الذكور.

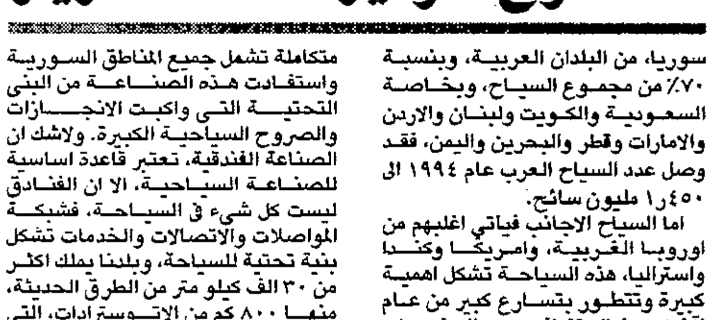
ويشير التقرير الى ان ظهور الكليات التطبيقية الجامعية ادى الى توفير فرص تعليمية افضل للدراسة الاكاديمية المهنية للبنات اللاتي بلغ عددهن في المجال الزراعي على سبيل المثال ٤٠ طالبة عام ١٩٩١/١٩٩٢ في جامعة صنعاء و ٣١ طالبة في جامعة عدن وفي مجال الهندسة ١٣٤ طالبة في جامعة صنعاء و ١٢١ طالبة في جامعة عدن.

وتوضح الاحصائيات وجود تعليم مهني متوسط بدأته الحكومة منذ نهاية الستينات للمساهمة في رفع مستوى التعليم الابتدائي لسد العجز في عدد المعلمات اليمنيات.. وفي نظام المعاهد لخمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية كان نسبة الاناث ٩٪ وبالنسبة لنظام الثلاث سنوات بعد الاعدادية كانت النسبة ٦٪ للاناث.

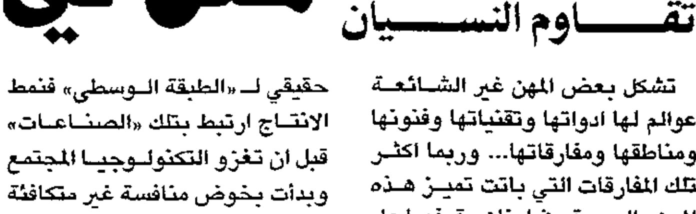
وفي التعليم الجامعي اوضحت الاحصائيات التي تضمنها التقرير ان ١٩٣ امرأة يعملن في هيئة التدريس الجامعي من اصل ١٥٦١ اي بنسبة ١١٪ واعتبر التقرير بان هذا مؤشر ايجابي لتغيير الاتجاه السائد نحو التعليم الوظيفي للاناث مستقبلا.

وبالنسبة لعدد الطالبات الجامعيات فقد اوضح التقرير ان هناك ١٠ آلاف و ٣٣٨ طالبة في مختلف التخصصات منهن ٧ آلاف و ٤٣٦ طالبة من مجموع نحو ٦٥ الف طالب في جامعة صنعاء ونحو ٣ آلاف طالبة في جامعة عدن.

واوضح التقرير بان مشاركة الاناث في مهنة التعليم خلال الاعوام العشرة السابقة سجلت انخفاضا واضحا بالنسبة للذكور فقد كانت مشاركة المراة في العام الدارسي ١٩٩١/١٩٩٢ نحو ٨ الاف و ٦٤٣ معلمة من مجموع ٤٣ الفا و ٨٤٧ معلما وارتفع عدد المعلمات في العام التالي الى اكثر من ١١ الف معلمة من اجمالي ٥٨ الفا و ٢٤٩ مدرسا وبنسبة ١٩٪.



الزواج المبكر يمنع اليمنية من مواصلة تعليمها.





● تدجين الفخار

فنون العضلات المفتولة تقاوم النسيان
مهن في مرحلة... «الرمق» الأخير

بيروت ــ مكتب «الاتحاد»
وسام ابو حرفوش تصوير ــ جوزيف نخله

تشكل بعض المهن غير الشائعة عوالم لها ادواتها وتقنياتها وفنونها ومناطقها ومفارقاتها... وربما اكثر تلك المفارقات التي باتت تميز هذه المهن «اليدوية» في لبنان وقوفها على حافة الزوال وسط العزوف عن ممارستها وتضاؤل الاهتمام بها، الامر الذي يجعلها في صراع بقاء مستديم..

فمن الحياكة بالاسلوب البدائي الى حفر الخشب بالعضلات المفتولة، ومن صناعة الفخار وترويضها بقوة النار الى «التجليخ» على العربة الجوالة، ومن «التبييض» الذي يجعل من القصدير مادة «تحديث» الى الرسم على الزجاج.. كل ذلك ينضوي تحت مايمكن ان يسمى «المهن الواقفة على حافة الاندثار والتي تجهد لمقاومة النسيان» في محاولة للحفاظ على رمق الحضور الشعبي يوفر لها الاستمرار ــ بارث اجتماعي ــ مهني جميل.

والقاسم المشترك بين هذه المهن المصابة بافول متزايد هو اعتمادها على الفن والعضلات في آن، فالجانب النظري منها يكاد يحولها الى فن اما الجانب العملي فحافظ على اطلالتها كحرف بسيطة.

والذين يتمتعون بذاكرة قوية في لبنان يشيرون الى ان هذه المهن التي كانت شائعة على نطاق واسع حتى السبعينات شكلت مصدر عيش حقيقي لـ «الطبقة الوسطى» فنمط الانتاج ارتبط بتلك «الصناعات» قبل ان تغزو التكنولوجيا المجتمع وبدأت بخوض منافسة غير متكافئة مع المهن اليدوية.

هذه المهن خسرت اولى معاركها في المدن فتراجعت الى القرى والارياف كخط دفاع اجتماعي عن وجودها وذلك مطلع السبعينات إلا أن المنافسة واهميتها في عقر دارها. مما فرض عليها تحديات لم يكتب لها النجاح في مواجهتها فمنيت بتقهقر حقيقي كمجال عمل شعبي يقوم على الترحال بين القرى والتجوال في الارياف.

هذا الواقع الانحساري نقل تلك المهن من حرف يدوية الى مايشبه مظاهر ترف كونها انضمت الى لائحة الظواهر التراثية التي تذكر بانماط ماضوية للعمل والعيش.

ابراهيم جبيلي رجل يعمل منذ نحو نصف قرن في صنع الفخار معتمدا على وسائل بدائية في ترويضه، قال انه حافظ على عمله كعرفان بالجميل لهذه المهنة التي شكلت مصدر رزقه لعقود طويلة ولم يألف «خيانتها» باستخدام التكنولوجيا التي لايملك المال الكافي ايضا للتعاطي معها.

وتعود العم «ابو ياسر» على حمل عدة «تبييض» الاواني النحاسية و «لم يعد من العمر اكثر مما مضى» فهو ورث عن جده وابيه هذه المهنة واصبح له زبائن ينتظرونه من سنة لاخرى ليحل على قراهم ضيفا «انيسا» حيث تتحول مجالسه الى ماهو اقرب الى «الحكواتية» نظرا لما يختزنه من حكايات وقصص اكتسبها نتيجة تجربته الطويلة وجولاته التي لاتهدأ بين القرى والبلدان.

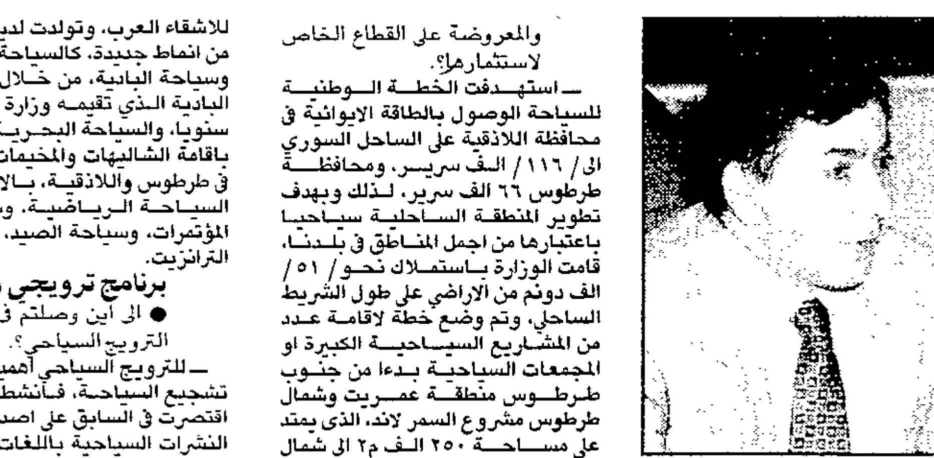
اما «المجلخ» ياسين العلي فلم يأبه بتعب الاعوام المتداعية. مازال يحمل عدته على كتفيه قاصدا المناطق النائية، البعيدة عن مظاهر التكنولوجيا ليقوم بـ «شحذ» همة بعض الادوات المخصصة للاستخدام المنزلي.. سكاكين ومقصات وغير ذلك من الادوات الحادة.

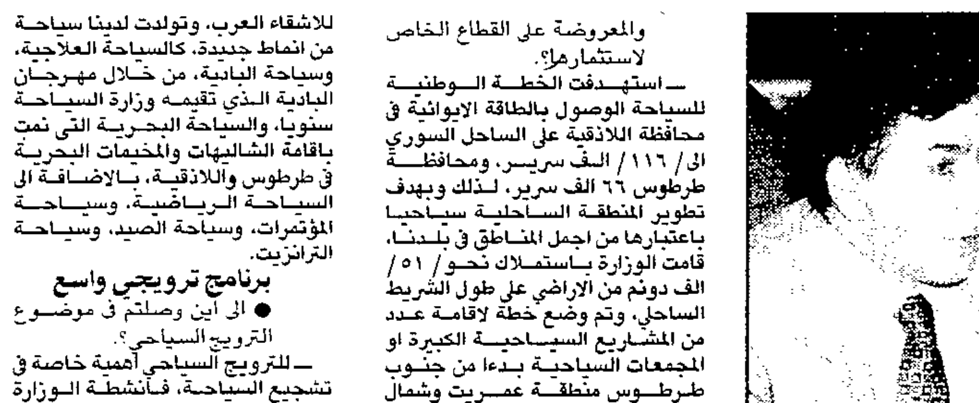
انها نماذج للمهن التي دخلت مرحلة الرمق الاخير» ومن حضورها الشعبي وتقف في مقاومة النسيان الذي يخوض ضدها معارك ضارية.

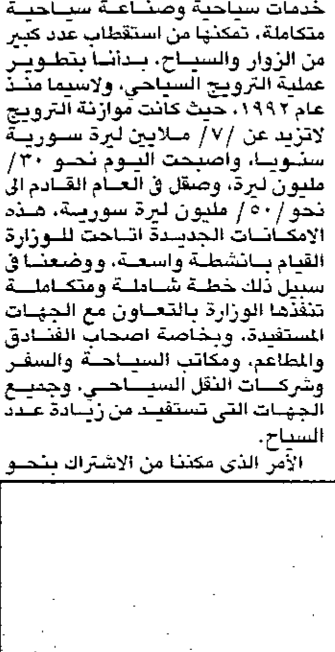




● حفر على الخشب







● تجليـــخ

خطة طموح حتى سنة ٢٠٠٠
وزير السياحة السوري: عائداتنا من السياحة لعام ١٩٩٤ بلغت ٢٥ مليار ليرة
● مشاريع سياحية ضخمة
● طموح لتوفير ٣٠٠ الف سرير

دمشق – «الاتحاد» – فهد دياب:

اكد محمد امين ابو الشامات، وزير السياحة في الجمهورية العربية السورية، «للاتحاد» ان الحكومة السورية وضعت خططا طموحة للنهوض بقطاع السياحة، واجتذاب المزيد من السياح، وتعمل الحكومة على تأمين وسط استقبالي جيد يلبي جميع انواع السياحة وانماطها، وذلك بالتعاون مع القطاعين الخاص والمشترك، اللذين يسهمان بدور فاعل في تنشيط الصناعة السياحية والتسويقية، مستفيدين من التسهيلات والاعفاءات الكبيرة التى منحت لتشجيع الاستثمارات فى هذا القطاع الاقتصادي الحيوي والهام.

ويقال ان عائدات السياحة السورية عام ١٩٩٤ بلغت وحسب التقديرات الاولية نحو ٢٥ مليار ليرة سورية، وتشكل نحو ٧٪ من الدخل الوطني، بينما وصلت الطاقة الإستيعابية للفنادق السياحية فى القطاعين العام والخاص الى نحو /٣٢/ الف سرير، بالاضافة الى الشقق المفروشة والمخيمات والشاليهات. في الآتي حوار مع الوزير ابو الشامات

● ماهي الاتجاهات والخطط والبرامج لتطوير القطاع السياحي؟

ــ تضمنت الخطة الوطنية للتنمية السياحية اعتبارا من سنة ١٩٧٥ وحتى نهاية هذا القرن اهدافا طموحة تتناسب مع ماتمتلكه سوريا من مقومات سياحية فريدة، يمكن تلخيصها بما يلي:

اولا: اقامة صناعة سياحية سورية متطورة ومتكاملة لتامين وسط استقبالي يلبي جميع انواع السياحة وانماطها، عن طريق تجهيز البلاد بطاقة ايوائية سياحية اجمالية تبلغ نحو ٣٠٠ الف سرير في عام ٢٠٠٠، تتوزع على الفنادق والموتيلات والدور والفيلات والشقق السكنية المفروشة، الى جانب المخيمات والاستراحات والقرى السياحية، وتوفير جميع الخدمات السياحية الاخرى المعروفة كالمطاعم والمقاصف واماكن التسلية والترفيه، ومكاتب السياحة والسفر والمواصلات الحديثة وشبكة الاتصالات ووسائط النقل السياحي الحديثة والمريحة.

ثانيا: انا ماتمكنا من ترجمة هذه الخطة على ارض الواقع، فاننا سنوفر نحو ١٢٠ الف فرصة عمل في قطاع السياحة عام ٢٠٠٠.

ثالثا: نتطلع لاجتذاب عدد كبير من السياح في عام ٢٠٠٠، وبما يتناسب مع غنى بلدنا والمقومات السياحية الفريدة والمتنوعة التي تتمتع بها.

حركة سياحية نشطة

● ما هي مساهمة قطاع السياحة في الدخل الوطني؟

ــ قبل احداث وزارة السياحة، وقبل نشوء الصناعة السياحية في سوريا وجعل القطاع السياحي قطاعا اقتصاديا حقيقيا، كانت السياحة ظاهرة ثانوية لاتلقى الاهتمام الكافي، وكان عدد الزوار على سبيل المثال عام ١٩٧٠ لايتجاوز نصف مليون زائر وسائح سنويا، منهم ٣٥ الف سائح اجنبي فقط، وبلغت عائدات السياحة في العام المذكور ٨٤ مليون ليرة سورية، بينما اليوم، فان القطاع السياحي اصبح حقيقة راسخة، وكل من يزور سوريا يرى هذه الصروح الحضارية السياحية الكبيرة التى انجزت على مدى ربع قرن منذ قيام الحركة التصحيحية المجيدة عام ١٩٧٠ وحتى اليوم، فقد اصبح لدينا حركة سياحية نشطة حيث تجاوز عدد السياح والزوار عام ١٩٩٤ نحو/ ٢ / مليون سائح وزائر، وهذا العام وحسب المؤشرات الاحصائية سيبلغ العدد اكثر من ذلك، بالاضافة الى ان العائدات السياحية نهضت بشكل كبير جدا وبقفزات تتزايد مابين عام وآخر، فقد بلغت عائدات السياحة السورية عام ١٩٩٣ على سبيل المثال نحو/ ٢٢ / مليار ليرة سورية، وحسب التقديرات الاولية عام ١٩٩٤، فان العائدات السياحية ستتجاوز الـ / ٢٥ / مليار ليرة سورية.

هذه العائدات تشكل حسب التقديرات ٧٪ من الدخل الوطني ونخطط لان تكون بحدود ١٥٪ في المستقبل القريب.

نستقطب الاشقاء العرب

○ مصادر السياح الذين يقصدون سوريا، من البلدان العربية، وبنسبة ٧٠٪ من مجموع السياح، وبخاصة السعودية والكويت ولبنان والاردن والامارات وقطر والبحرين واليمن، فقد وصل عدد السياح العرب عام ١٩٩٤ الى ٤٥٠ر١ مليون سائح.

اما السياح الاجانب فياتي اغلبهم من اوروبا الغربية، وامريكا وكندا واستراليا، هذه السياحة تشكل اهمية كبيرة وتتطور بتسارع كبير من عام لآخر، وهناك تنافس بين الجنسيات الالمانية والفرنسية والبريطانية على القدوم الى سوريا، والاهتمام يتزايد يوما بعد يوم بتطوير اعداد السياح القادمين من اوروبا ودول امريكا.

واشير الى اننا نلمس تطورا كبيرا في عدد السياح القادمين من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، حيث استقطب بلدنا عام ١٩٩٠ نحو ٩٠ سائحا فقط، بينما ارتفع هذا العدد الى نحو/ ٩٠٠٠ / شخص في العام الماضي، اى تضاعف مئة مرة خلال اربع سنوات.

مقومات سياحية

● الصناعة السياحية في سوريا الى اين وصلت؟

ــ بدأ الاهتمام بالسياحة، وكما اشرت سابقا منذ انطلاقة الحركة التصحيحية حيث تمكنا من تاسيس نواة لصناعة سياحية تطورت على مدى ربع قرن حتى وصلنا اليوم الى صناعة سياحية متكاملة تشمل جميع المناطق السورية واستفادت هذه الصناعة من البنى التحتية التى واكبت الانجازات والصروح السياحية الكبيرة. ولاشك ان الصناعة الفندقية، تعتبر قاعدة اساسية للصناعة السياحية، الا ان الفنادق ليست كل شيء في السياحة، فشبكة المواصلات والاتصالات والخدمات تشكل بنية تحتية للسياحة، وبلدنا يملك اكثر من ٣٠ الف كيلو متر من الطرق الحديثة، منها ٨٠٠ كم من الاتوسترادات، التى تربط المدن السورية وتربط سوريا بشبكة الطرق الدولية، فطريق اوروبا القادم من باريس يصل الى سوريا عبر تركيا، ويستمر الى دول آسيا وافريقيا، مما يجعل بلدنا يربط القارات الثلاث القديمة ويشكل عقدة مواصلات فيما بينها.

وفي مجال الصناعة الفندقية، وصلنا الآن الى طاقة استيعابية تقدر بنحو ١٣٠ الف سرير، اى نفذنا اكثر من ثلث خطتنا عام ٢٠٠٠، وتتوزع هذه الاسرة على عدد من الفنادق والموتيلات والشقق المفروشة والشاليهات، وتملك وزارة السياحة/ ١١ / فندقا من الدرجات الدولية، بالاضافة الى مايملكه القطاعات الخاص والمشترك، حيث اضحى لدينا الآن ٣٢ الف سرير في الفنادق نصفها فنادق من الدرجة الدولية، والباقي من الدرجات الثانية والثالثة والنزول السورية.

بالاضافة الى ذلك لدينا الآن / ٣٠/ الف سرير في الشاليهات البحرية على الشاطيء والبالغ عددها ٤٧٠٠ شاليه لاستيعاب سياحة الاستجمام البحري للمواطنين السوريين وللاشقاء العرب والسياح الاجانب.

الى جانب ذلك لدينا عدد من المخيمات السياحية العائلية التي تلاقي اقبالا شديدا في موسم السياحة والاصطياف، ولاسيما من قبل المواطنين محدودي الدخل. والباقي من الاسرة يتوفر في الشقق المفروشة والفيلات، وبخاصة في المدن ومناطق الاصطياف، ففي دمشق ومناطق الاصطياف المحيطة بها يتوفر مثلا نحو / ٥٥ / الف شقة معدة للايجار السياحي، وذلك بالاستفادة من المرسوم رقم ٣ عام ١٩٨٦ الذى ينظم عملية تاجير الشقق والدور المفروشة.

مشاريع معدة للاستثمار

● اهم المشاريع السياحية المدروسة من قبل الوزارة، والمعروضة على القطاع الخاص لاستثمارها؟

ــ استهدفت الخطة الوطنية للسياحة الوصول بالطاقة الايوائية في محافظة اللاذقية على الساحل السوري الى/ ١١٦ / الف سرير، ومحافظة طرطوس ٦٦ الف سرير، لذلك وبهدف تطوير المنطقة الساحلية سياحيا باعتبارها من اجمل المناطق في بلدنا، قامت الوزارة باستملاك نحو/ ٥١ / الف دونم من الاراضي على طول الشريط الساحلي، وتم وضع خطة لاقامة عدد من المشاريع السياحية الكبيرة او المجمعات السياحية بدءا من جنوب طرطوس منطقة عمريت وشمال طرطوس مشروع السمر لاند، الذى يمتد على مساحة ٢٥٠ الف م٢ الى شمال اللاذقية في رأس البسيط، حيث تم دراسة مشاريع سياحية تشمل اضافة مجمعات سياحية في وادي قنديل ومنطقة ام الطيور ورأس البسيط ورأس ابن هاني، وفي جنوب اللاذقية منطقة الصنوبر وفي جزيرة ارواد بمحافظة طرطوس، استملاك/ ٧ / دونمات بالقرب من ميناء الجزيرة لاقامة فندق سياحي من الدرجة الممتازة بسعة ٣٠٠ سرير مع ناد ليلي ومطاعم ومقاه.

أنماط سياحية متنوعة

● هويتنا السياحية التي نقدمها للعالم، هل هي سياحة الآثار أم الراحة والاستجمام؟

ــ في سوريا ثلاثة اشكال رئيسية للسياحة، السياحة الداخلية، السياحة الاقليمية او العربية، السياحة الدولية او الاجنبية، اما انماط السياحة لدينا، فهي سياحة الآثار او السياحة الثقافية بالنسبة للاجانب، وسياحة الاستجمام او الاصطياف بالنسبة للاشقاء العرب، وتولدت لدينا سياحة من انماط جديدة، كالسياحة العلاجية، وسياحة البادية، من خلال مهرجان البادية الذي تقيمه وزارة السياحة سنويا، والسياحة البحرية التى نمت باقامة الشاليهات والمخيمات البحرية في طرطوس واللاذقية، بالاضافة الى السياحة الرياضية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة الصيد، وسياحة الترانزيت.

برنامج ترويجي واسع

● الى اين وصلتم في موضوع الترويج السياحي؟

ــ للترويج السياحي اهمية خاصة في تشجيع السياحة، فانشطة الوزارة اقتصرت في السابق على اصدار عدد من النشرات السياحية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، والاشتراك بثلاثة معارض دولية سياحية سنوية معروفة تقام في بريطانيا وفرنسا والمانيا، وعندما اضحى لدى بلدنا خدمات سياحية وصناعة سياحية متكاملة، تمكنها من استقطاب عدد كبير من الزوار والسياح، بدأنا بتطوير عملية الترويج السياحي، ولاسيما منذ عام ١٩٩٢، حيث كانت موازنة الترويج لاتزيد عن /٧/ ملايين ليرة سورية سنويا، واصبحت اليوم نحو /٣٠/ مليون ليرة، وصقل في العام القادم الى نحو/ ٥٠ / مليون ليرة سورية، هذه الامكانات الجديدة اتاحت للوزارة القيام بانشطة واسعة، ووضعنا في سبيل ذلك خطة شاملة ومتكاملة تنفذها الوزارة بالتعاون مع الجهات المستفيدة، وبخاصة اصحاب الفنادق والمطاعم، ومكاتب السياحة والسفر وشركات النقل السياحي، وجميع الجهات التي تستفيد من زيادة عدد السياح.

الأمر الذي مكننا من الاشتراك بنحو ١٠ معارض سياحية دولية في اوروبا وبعض الدول العربية ولاسيما الخليجية.

كما أقمنا مهرجانات سياحية واسابيع سياحية سورية، في داخل سوريا، لرفع الوعي السياحي لدى المواطنين، وفي الخارج لتسويق الصناعة السياحية في بلدنا.

تعاون عربي مثمر

● التعاون السياحي العربي الى اين وصل، وماذا تحقق على طريق التكامل السياحي السوري اللبناني الاردني؟

ــ اصبح لدينا الكثير من الشركات السياحية المشتركة السورية ـ العربية لاقامة مشاريع سياحية، فمثلا الشركة السورية العربية للفنادق والسياحة تساهم بها عدة دول عربية من خلال استثمارات خاصة قادمة من السعودية والامارات والكويت وليبيا ولبنان، بالاضافة الى مساهمة وزارة السياحة السورية، وهذه الشركة تمتلك سلسلة فنادق سفير في سوريا، وفندق الفراديس في دمشق.

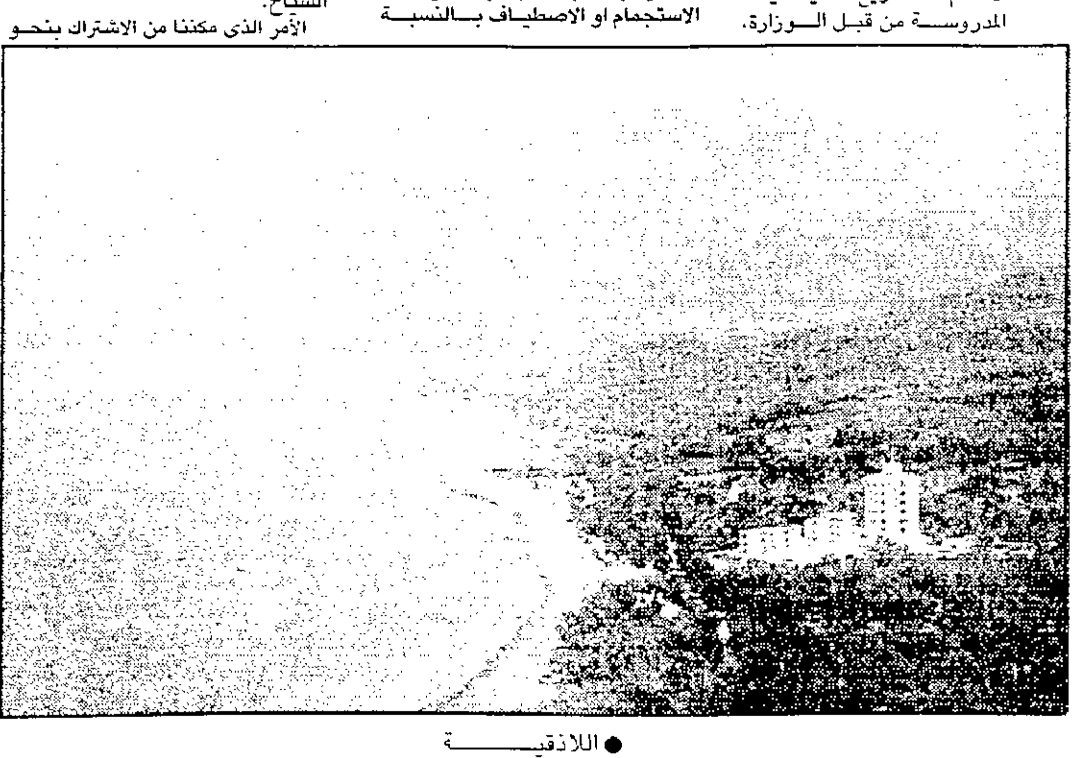
● ماذا فعلتم في مجال تسهيل اجراءات دخول السياح الى سوريا؟

ــ التسهيلات في سوريا كبيرة جدا، ويتمتع بها جميع الزوار، ويمتاز الاشقاء العرب بالاعفاء من تاشيرة الدخول المطلوبة من السياح الاجانب، فالسائح العربي يدخل بجواز سفره دون الحصول على تاشيرة دخول، مخالفين بذلك مبدأ المعاملة بالمثل مع بعض الدول العربية والسائح العربي يتمتع بحق الاقامة والتنقل والتملك والاستثمار ويعامل معاملة المواطن السوري تماما. ويحق لكل سائح ادخال الامتعة الشخصية المتعارف عليها دوليا دون رسوم جمركية.

● كيف تتعاملون مع غلاء الاقامة في الفنادق السورية؟

ــ من ضمن التوجهات العامة للخطة الوطنية للسياحة، والتى تتركز على توفير نحو ٣٠٠ الف سرير عام ٢٠٠٠ منها ٨٣ الف سرير في الفنادق واكثر من ٢٠ الف سرير في اماكن المبيت المختلفة الاخرى، مما يجعل توجهاتنا تستهدف توفير طاقة ايوائية بمتناول الجميع وتلبى رغبات الجميع، ووضعنا قوانين وانظمة لتنظيم عملية استئجار الشقق المفروشة، وبذلك نلبي رغبة السائح الذى ياتي بلدنا ونترك المجال مفتوحا امامه للاختيار بين الفندق والشقة والشاليه والمخيم. وبعد انجاز المشاريع الفندقية الجديدة الكبرى ستحصل المنافسة، مما يدفع مستثمري الفنادق لتخفيض الاسعار من اجل اجتذاب الزبائن، وهذا مايحدث اليوم في الدول السياحية المتقدمة، علما ان المجموعات السياحية تحظى الآن بتسهيلات كبيرة وتصل الحسومات الى اكثر من ٥٠٪ من اسعار المبيت في الفنادق.

● محمد امين ابوالشامات



● دمشق من الجـــو

● اللاذقيــــة

حوادث وقضايا

«موضة جديدة» لتصريف السيارات المسروقة

بيروت ـ الاتحاد: «موضة جديدة» لتصريف السيارات المسروقة ابتكرها محترفو التزوير.

فقد وضعت الاجهزة الامنية في لبنان يدها على افراد شبكة نشطت في تزوير ارقام هياكل السيارات ومحركاتها لاضفاء صفة الشرعية عليها. واعترف سمير ب بنقل سيارات عدة من بورة قرب كاراج يملكه لحدادة السيارات في محلة صفير في الشياح حيث يضعها محمد. ق الملقب بـ «ابو زينب» داخل الكاراج وهناك وبطلب من الاخير يعمد سمير الى قص رقم هيكل كل منها واستبداله برقم اخر مستمد من سيارة اخرى.

واقر سمير بتلحيم «التنكة» التي تحمل رقم سيارة الكسر في المكان المخصص في محرك الآلية المسروقة بواسطة «الشلمون» وبعدها يدهن النطاق المستبدل اخفاء لمعالم التزوير.

واضاف ان «ابو زينب» امن له «تنكات» عدة تحمل بصمات جمركية وارقام هياكل استحصل عليها من سيارات للكسر وتولى شرعنة المسروق. وقد تقاضى ٥٠ دولارا امريكيا عن كل عملية استبدال. واعترف سمير بعلمه بامر السيارات المسروقة ولكنه قال «لم اكن اعرف ان ما اقدمت عليه يخالف القانون» وادعى ان «ابو زينب» هدده عند افشاء الامر كونه ينتمي الى احد التنظيمات.

من جهته نفى «ابو زينب» علمه بان السيارات مسروقة وزعم انه اشترى الواحدة بـ ٥٠٠ دولار امريكي بموجب وكالات منظمة من البائع ثم اقدم على بيعها مجددا باوراق سيارة «الكسر» عقب استبدال تنكة الارقام بالمطرقة والازميل.

وعدد ٦ سيارات مسروقة من نوع «مرسيدس» و «هوندا» اخضعت لهذه العملية وسابعة وضعها عند سمير واختفى ثم حضرت الشرطة واعتقلت الحداد. واتضح ان احدى السيارات وهي «هوندا» سرقت من المدعي كلود فرح.

اوقف سمير » و «ابو زينب» وادعى عليهما النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمه واصدر قاضي التحقيق عبد الله الحاج مذكرتين بتوقيفهما بينما تستمر التحقيقات لمعرفة اذا كان هناك متورطون آخرون.

لاعبة «الكونج فو» أدبت زوجها بطعنة قاتلة!!

القاهرة ـ الاتحاد: حاول تاجر دواجن الاعتداء بسكين على زوجته المرضة والتي تجيد لعبة «الكونج فو» فجذبت السكين من يده بحركة مفاجئة وطعنته بها واسرعت لابلاغ الشرطة عثر على الزوج في حالة سيئة وتم نقله للمستشفى وضبط المرضة تلقى مدير مباحث الجيزة بلاغا من ممرضة اعترفت فيه بقيامها بقتل زوجها وعثر على الزوج وسط بركة من الدماء ومصابا بجرح نافذ بالصدر وفي حالة اعياء شديد تم نقله للمستشفى وتبين ان الممرضة متزوجة سرا من المجني عليه دون علم اسرتها وفي يوم الحادث اصطحبها لشقته للتفاهم معها عندما طلبت منه الطلاق فقام بالاعتداء عليها وتهديدها بسكين. قامت المرضة بجذب السكين من يده وسددت له طعنة نافذة بالصدر وتركته واسرعت لابلاغ الشرطة وبفحص المرضة وجد بوجهها آثار عضة آدمية ومجموعة من الخدوش والكدمات.

بسبب الخلاف على ارض زراعية
مقتل واصابة خمسة اشخاص فى لحج

صنعاء ـ الاتحاد: لقى شخصان مصرعهما واصيب ثلاثة اشخاص بجروح في حادث قردى بمنطقة صبر في محافظة لحج وذلك بسبب خلاف على ارض زراعية كان قد تم اعادتها الى ملاكها في اطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بحل قضايا الارض التي صودرت اثناء الحكم الشمولي في المحافظات الجنوبية والشرقية.

واوضح الدكتور عبدالله عوض بامطرف محافظ محافظة لحج ان الحادث بدأ عندما قام وكيل المنتفع بتلك الاراضي بالاعتداء وقتل مالك الارض الذي اعيدت له ارضه مؤخرا واحد اقاربه وهما سالم صالح الهيج وجلال باقرى احمد من قبيلة العزيبة وذلك بمساعدة ٦ من افراد قبيلة المطارفة الساكنين في منطقة الوهط.

وقال ان اهالي القتيلين قاموا في اعقاب ذلك بعد ان ابلغوا السلطات بالحادث وباسماء بعض مرتكبيها بمحاصرة منازل الطرف الجاني الواقعة غرب الوهط وتبادلوا معهم اطلاق النار مما ادى الى دخول افراد جدد في الحادث لمعاونة القتلة وتم جرح عدد من المواطنين.. واشار الى ان قوات الامن القت القبض على الجناة السبعة ومعهم ثلاثة اخرين ممن عاونوهم وان التحقيق يجرى معهم من قبل النيابة والبحث الجنائي في المحافظة.

الفريسة ... ضحكت على الصياد؟!

القاهرة ـ الاتحاد: فتاة لم يتعد عمرها العشرين .... جميلة الملامح .... رقيقة المشاعر... تركت محافظتها الساحلية وهبطت الى القاهرة بحثا عن عمل بناء على نصيحة خالتها.

الحقيقة المؤكدة انها بمجرد نزولها القاهرة فقدت اعز ما تملك ... الشخص الذي اتهمته كان ابن صاحب محطة بنزين شهيرة.

حدث ذلك امام وكيل اول نيابة الظاهر بالقاهرة قالت الفتاة عندما وطئت قدماي ميدان رمسيس انشقت الارض امامي عن شاب وسيم عرفت من كلامه المعسول انه ابن صاحب محطة بنزين كبرى ودار بيننا حديث طويل لم اسمعه في حياتي واقنعني بانني فتاته التي يبحث عنها منذ سنوات للزواج منها ... صدقته ... ذهبت معه الى منزله.

ومع نسمات الليل... سلب مني اعز ما املك وطلبت منه في الصباح ان يتزوجني حتى اهرب من الفضيحة ولا يضطر اهلي لقتله ... فهرب ... تعلل باشياء كاذبة ثم اصابه الوجوم وبعدها صرخ في وجهي قائلا كيف اتزوج فتاة شوارع؟!

تم استدعاء الشاب الذي فجر مفاجاة في تحقيقات النيابة عندما قال: هذا جزائي عندما توسلت لي ان استر عرضها وابحث لها عن عمل مناسب ومكان تؤوي اليه... في النهاية تتهمني بانني اغتصبتها!!

ويعترف الشاب بانه بالفعل تعرف على هذه الفتاة في ميدان رمسيس عندما كان متجها بسيارته الفاخرة الى مطار القاهرة لاحضار شقيقته القادمة من كندا فلمحها وهي تقف حائرة وسط زحام الميدان الكبير وعيونها زائغة هنا وهناك في دوامة الزحام الشديد. فايقن انها فريسة مناسبة مثل الضحايا التي تم اصطيادها من قبل في الشوارع المختلفة

وظل يطاردها فترة طويلة حتى وافقت وركبت بجواره ولكن فرحته بهذه الفريسة لم تدم طويلا عندما ادعت له انها امرأة ولكنه اكتشف انها عذراء وطالبتني بالزواج منها والا ابلغت النيابة عنه!!

ويأمر وكيل النيابة بمواجهة الفتاة باقوال الشاب وفجأة ينهار الاثنان وبعد فترة نقاش اعلنا انهما يحبان بعضهما وتم زواجهما على يد مأذون وخرجا عروسين.

اقام العزاء لابنه ففوجىء بدخوله

القاهرة ـ الاتحاد: فوجىء العامل الذي وقف في السرادق يتلقى العزاء في ابنه «٧ سنوات» بالابن المتوفي يدخل عليه. سقط الاب مغشيا عليه من هول المفاجأة... بينما انطلقت الزغاريد ترج ارجاء السرادق. واختلطت مظاهر الحزن بالفرح وتحول المأتم الى افراح. ولم يصدق الاب وقام بتحسس جسم طفله فقد تسلم جثته ظهر نفس اليوم من مشرحة زينهم واستخرج لها تصريح دفن من نيابة المطرية.

وكان الطفل كريم سيد عبد الفتاح قد تغيب منذ ٤ ايام طاف فيها الاب على المستشفيات واقسام الشرطة واخيرا عثر الاب على جثة ابنه في مشرحة زينهم فتسلمها ودفنها بعد التعرف عليها واثناء تلقى العزاء بالسرادق فوجىء بدخول الابن عليه.

تبين ان الطفل توجه الى الخطاطبة بالبحيرة لزيارة اهل والدته

١٠ سنوات من العذاب

القاهرة – منذ ١٠ سنوات ذهب عم محمود الى احدى العيادات الخاصة يشكو آلاما حادة في الكلى وصعوبة في ادرار البول، وبعد الكشف المبدئي اخبره الطبيب بضرورة عمل بعض «الاشعات» والتحاليل حتى تتضح الصورة ويستطيع تحديد العلاج بدقة... لم يتوان عم محمود عن تنفيذ التعليمات الطبية رغم ضيق حاله وظروفه المعيشية الصعبة.. وبصعوبة بالغة قام بتنفيذ كل المطلوب، وفي «كيس» من البلاستيك جمع كل الاوراق والتحاليل والاشعات وعاد الى الطبيب يرجوه سرعة التدخل لانقاذه من الالم المدمر الذي اوقف كل حركته وباتت اسرته على الكفاف، فالقيادة التي هي مهنته تحتاج الى يقظة كاملة والا فالشارع مصيره.

لم يرحم الطبيب حالته فاشترط و«فاول» ورضخ عم محمود لكل الشروط ودفع «المقاولة» المطلوبة.. ليدخل بعد ذلك الى غرفة العمليات.. كتمت وقتها اسرته انفاسها، فهو عائلها الوحيد ومصدر رزقها في القاهرة التي نزحوا اليها من الاقاليم.

وبعد ساعات.. مرت كانها سنوات طويلة.. خرج الطبيب مهنئا بنجاح العملية.

تدريجيا عاد عم محمود الى حياته بشكل طبيعي... يعمل وياكل ويتحرك ولم يكن يعلم ان العملية التي اجراها لتخفيف آلمه وتقليل حدة معاناته ستكون السبب في فقد كليته وتدمير صحته التي يعتمد عليها في سد الافواه الاربعة وامهم كل صباح.. وبعد مرور اكثر من ٦ سنوات عاوده الالم من جديد، فالبول ينزل بصعوبة بالغة واحشاؤه تصرخ من الالم باستمرار، ولانه رقيق الحال.. لجا الى بعض الاطباء الصغار خشية اللجوء مرة اخرى الى الجراحة والتكاليف التي لايتحملها.. وحينما كان يذهب اليهم كان يتوسل اليهم الرفق به وتخفيف الروشتة الى اقصى درجة ممكنة، وبالفعل لجا الاطباء الى المسكنات والمهدئات لتسكين الالم الساري في احشاء عم محمود ومساعدته في تسهيل عملية «التبول».

٤ سنوات من المعاناة والألم عاشها رغما عنه اجبرته عليها ظروفه القاسية، فهو يخشى ان «يتعطل» عن عمله وان يترك عجلة القيادة لانها بالتالي تتطلب ان يترك عجلة القيادة المعيشية لاسرته وهو لايستطيع ان يفعل.

لكن حجم الالم زاد والاحشاء لم تعد تتحمل كل هذه المعاناة.. نصحه اصدقاؤه وبعض اهل الخير بالتوجه الى مستشفى الساحل للكشف والاطمئنان بعد ان فقدت المسكنات دورها واصبح لا معنى لها مع الالم اللعين.

.. هناك تم ادخاله قسم المسالك البولية حيث يرقد الآن.. وبعد الكشف والفحوصات والتحاليل كانت المفاجاة المذهلة.. «جفت» ضخم يرقد في احشاء عم محمود.. تركه الطبيب منذ ١٠ سنوات حينما اجرى له الجراحة الاولى لاستخراج حصوة في الحالب.

ولان الجفت الملعون لم يهدأ طوال هذه السنوات العشر فقد قام بتدمير الكلى اليسرى بالكامل واحداث خسائر كثيرة في احشاء الرجل.. هذه هي النتيجة الاولية التي كشفت عنها الاشعات والتحاليل.. كما يقول د. وسيم رشدي السيسي رئيس قسم المسالك بمستشفى الساحل.. والذي اكد احتمال ان يكون الجفت قد التصق ايضا بالاوردة وشرايين الحوض والمثانة وهو ما سوف يتاكد اثناء اجراء الجراحة.

سألته عن الاستعدادات الخاصة بهذه الجراحة وهل هي من النوع الخطير الذي يهدد حياة المريض؟!

قال: نحن مستعدون لهذه الجراحة، وسوف تكون كل الاحتياطات موجودة لان هذه الجراحة ليست سهلة، ومن المتوقع حدوث مفاجآت اثناء الفتح واجراء الجراحة لذلك سنكون جاهزين لمعالجة ما يطرأ من مستجدات اثناء الجراحة حتى نستطيع معالجة المشكلة بشكل متكامل.

وحول اسباب وقوع مثل هذه الاخطاء القاتلة من بعض الاطباء اشار الى ان اجراء العمليات الجراحية يحتاج لاقصى درجات الاحتياط خاصة بالنسبة للادوات المستخدمة، فانه على سبيل المثال بالنسبة للفوط هناك دائما شريط طوله ٢٠ سنتيمترا يكون خارج بطن المريض للتاكد من عدم تركها داخل جسم المريض، وان من المهام التي تقوم بها الحكيمة هو التاكد من عدد الادوات المستخدمة والفوط والشاش ومن الممكن كتابة هذه البيانات على لوحة مثلما يحدث في انجلترا، وانه من الضروري عدم السماح باجراء العمليات الجراحية داخل عيادات غير مجهزة بل ومن الأفضل عدم اجراء الجراحة داخل هذه العيادات.

ويرى الدكتور وسيم السيسي ان تقليل الاعداد المقبولة في كليات الطب ضرورة للمساهمة في رفع الكفاءة خاصة بعد زيادة عدد الكليات بصورة مخيفة، وان تخصص التخصص ضرورة حتى يتمكن الطبيب من الابداع والتجديد..

مسئولية الحكيمة

ويشير الدكتور برسوم نعيم الطويخي اخصائي جراحة عامة بمستشفى شبرا العام الى ان المسئولية الاولى تقع على عاتق رئيسة العمليات حيث انه من المفترض ان تقوم بحصر جميع الادوات المستخدمة في الجراحة والتعرف على كل صغيرة وكبيرة داخل غرفة العمليات والا تستبدل الشاش الطبي الا بعد التاكد من وجود الشاش الذي استخدم اثناء الجراحة، كما ان الطبيب يجب الا يغلق بطن المريض الا بعد التاكد من الحكيمة عن اعداد الادوات المستخدمة، وكما ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان تكون الحكيمة خاصة في بعض العيادات الخاصة غير متخصصة في العمليات خاصة وان غرفة العمليات لابد وان تكون مجهزة تماما والحكيمة على دراسة كاملة بما يدور داخل هذه الغرفة.



● العم محمود

لعدم قدرته على توفير الرسوم المدرسية
مواطن أردني يطلق النار على ابنه لارغامه على الذهاب الى المدرسة

عمان ـ خاص: اطلق مواطن في قرية صنفحة في الجنوب الغربي لمدينة الطفيلة الاردنية النار على احد اولاده لرفضه الذهاب للمدرسة حيث تعذر توفير قيمة التبرعات المدرسية وشراء البسة جديدة وقرطاسية لعشرة من أفراد اسرته البالغ عددهم ٢٤ فردا. واوضح المواطن ابراهيم سلامة السوالقة من سكان قرية صنفحة انه لايقوى على توفير مستلزمات ابنائه ذكورا واناثا حيث يواجه مشكلة فرار بعضهم من المنزل فيما يرفض بعضهم الذهاب للمدرسة دون توفير الكساء المناسب والتبرعات المدرسية المطلوبة وحاجتهم من القرطاسية.

واشار السيد السوالقة الذي يواجه ضائقة مالية الى اطلاق النار على احد اولاده جاء لاجباره على الذهاب للمدرسة الى حين بحث قضية التبرعات المدرسية مع مسئولين في المحافظة في محاولة لاعفائهم جزئيا او كليا من قيمة التبرعات تمهيدا لايجاد ابواب تساعده على شراء حاجة الاسرة من الألبسة لأطفاله وما يحتاجونه من قرطاسية.

وقال ان دخله الشهري يتالف من ٥٣ دينارا من صندوق المعونة الوطنية و ٥٠ دينارا كراتب تقاعدي عسكري يتم انفاقها على ٢٨ فردا يمثلون مجموع الاسرة المؤلفة من رب الاسرة المذكور وزوجاته الثلاث ومن بينهم ثلاثة اولاد من المتعطلين عن العمل تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٧ عاما فيما يحاول رب الاسرة منذ سنين البحث عن العمل حيث يحمل رخصة قيادة مركبة «محورين» وطرق كافة الابواب للعمل دون جدوى.

واضاف ان تسعة من اطفاله يلتحقون بمدرسة قرية صنفحة وابنة في الصف الثاني الثانوي بمدرسة الطفيلة الثانوية للبنات ضمن هذه الاسرة الكبيرة التي تثقلها الديون حيث لم يتمكن المذكور من دفع مبلغ ٧٦ دينارا من تراكمات مطالبات المياه ومبلغ ٣٦ دينارا للكهرباء بينما يتوزع دخله المذكور على اصحاب المحال التجارية لتامين الطعام ولو بشكل جزئي لافراد الاسرة.

ويحتاج المواطن السوالقة هذا العام الى مبلغ ٤٣ دينارا ونصف الدينار لدفعها كرسوم مدرسة عن اولاده لهذا العام فضلا عن قيمة الالبسة التي تصل في حدودها الدنيا الى مبلغ ٢٥ دينارا للطالب الواحد حيث يحتاج المذكور الى ٢٥٠ دينارا لهذه الغاية فضلا عن اثمان القرطاسية لاولاده التي تصل في مجموعها الى ٥٠ دينارا.

الفرص الضائعة
تأليف: رافي ستون
ترجمة: سمير سمعان
الحلقة التاسعة والاخيرة

كتاب «القرص الضائعة الكبيرة» صدر منذ أشهر باللغة العبرية وأثار صدوره ضجة كبيرة في الاوساط السياسية الاسرائيلية، وأبدت وسائل الاعلام اهتماما شديدا به. مؤلف الكتاب هو رافي ستون من كبار رجالات الموساد والشاباك «الأمن العام» سابقا. وتقوم فلسفة الكتاب المدعومة بكمية هائلة من المعلومات غير المعروفة للقارىء العربي على فرضية مؤداها ان الاسرائيليين أضاعوا فرصا كبيرة للسلام وبأثمان أقل مما هم يدفعون الآن، فقد اضاعوا فرص التفاهم مع الفلسطينيين بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حين كانوا مستعدين للسلام بشروط مختلفة جذريا عما يطالبون به الآن، واضاعوا فرصا للسلام تقدم بها عبر قنوات سرية عدد كبير من الزعماء العرب، المعتدلين والثوريين على حد سواء.

كانت الفكرة السائدة لدينا أننا نحن العرب والفلسطينيين اضعنا فرصا عديدة للسلام، وكانت كل فرصة تضيع، تحمل معها شروطا افضل من الفرصة التالية لها، وكنا نحس بالندم ان لو قبلنا تلك الفرصة، وهكذا في متوالية تاريخية منذ قرار التقسيم لعام ١٩٤٧م الذي رفضناه رغم اقراره باقامة دولة فلسطينية، ومرورا بما حدث بعد حزيران ١٩٦٧ ومشروع روجرز وغير ذلك من مشروعات، وربما كانت فلسفة انصار السلام في بلادنا تقوم على اساس ان ضياع هذه الفرصة المتاحة، سيكون انسجاما مع تاريخ الفرص الضائعة وقد نضطر لقبول شروط اكثر قسوة في الفرصة القادمة فلنحزم امرنا هذه المرة.

يجيء هذا الكتاب، ليطرح ما لم نكن نتصوره وهو ان الجانب الآخر من الصراع يتحدث هو الآخر عن فرص كبرى للسلام اضاعها سياسيون قصيرو النظر يحلمون بأرض اسرائيل الكاملة، او يتهيبون من ارتياد الآفاق والفرص التاريخية وانهم في كل مرة اضاعوا فرصة، اضاعوا معها شروطا افضل من شروط الفرصة التالية، يتحدثون اذن كما نتحدث. وفي الكتاب معلومات لابد ان يطلع عليها القارىء العربي وان يكون حذرا في التعامل معها في الوقت نفسه، لكن حق الاطلاع وحق تدفق المعلومات وحق توسيع دائرة المعرفة بالآخر وافكاره وتاريخ علاقته معنا حق لايجب التردد في تزويد القارىء العربي به، والذي سيجد معلومات ما كان يمكن له تصديقها لو تم نشرها في ذروة الصراع والخطابات الحماسية والعنتريات التي تواصلت عقودا وكان الحصاد علقما. سيتعرف القارىء العربي الى تلك الهوة الواسعة والازدواجية الظاهرة بين الخطاب الموجه للجمهور وبين السياسات السرية المتناقضة لذلك على طول الخط.

لقد قام الاستاذ سمير سمعان بالترجمة الحرفية لهذا الكتاب، لكنني اعملت سيف التشطيب والحذف القاسي، وانا اقطر ألما. اذ انني اريد لكل قارىء ان يطلع على كل الحقائق التي يتحدث بها ويفكر الآخرون مهما كانت قاسية واثقا من حصانة القارىء الوطنية والقومية، وحق تدفق المعلومات حق من حقوق الانسان على اية حال. ولكن ضرورات النشر الممكن ومعرفتي الوثيقة بحدودها وشروطها وقبولي لمحظوراتها جعلتني أحذف الكثير املا نشر الكتاب بكامله مترجما في مرحلة لاحقة.

توفيق أبو بكر

רפי סיטון
ההחמצות הגדולות
ספרית מעריב

اختفت روابط القرى بعد ان تركت انطباعا سيئا

لاعتبارات سياسية واعية قرر السادات ربط القضية الفلسطينية بمحادثات كامب ديفيد

● أنور السادات ● اريئيل شارون ● مردخاي غور ● وليد جنبلاط ● فليب حبيب

• • • لم تخلف روابط القرى اي شيء ايجابي وراءها فقد اختفت نهائيا كتنظيم وممارسة بل تركت انطباعا سيئا. ذلك انه منذ بداية تأسيسها كان تبرير ايجادها مكشوفا لدى الجميع ومعروفة اهدافه مقدما، واسسها قائمة على قيم تناسب اجراءات وتنظيمات الانتداب البريطاني عام ١٩٣٦ في تكوين العصابات. كانت روابط القرى التي صنعتها اسرائيل تمثل جماعات فرض الخاوة، وهي تشبه في تكوينها وتركيبها العصابات المنتشرة في بعض دول امريكا اللاتينية، رجال العصابات يتجولون برفقة حراس رؤساء العصابات المسلحين. ففي الاول من مطلع كل شهر يشاهد المارة قرب بنك لئومي في شارع يافا في القدس منظرا سرياليا، لاحدهم «بشارة قمصية» رئيس رابطة قرى منطقة بيت لحم، وهو يتجه نحو هذا البنك برفقة اربعة من حراسه الشخصيين الذين كانوا مسلحين برشاشات العوزي واصابعهم على الزناد.

كان قمصية يرتدي البسة انيقة، يظهر بمظهر الانسان الصلب المتصف بالجدية، يحمل بيده محفظة جلدية كثيرة اللمعان، يسير بخطى واثقة نحو البنك محاطا، بمرافقيه الخمسة وكأنهم يمارسون مراسيم تغيير الاعلام.

بقيت سيارته في الخارج بحراسة خمسة جنود من حرس الحدود. وقف قمصية الى جانب موظف صغير في البنك، يقدم احتجاجه على الفوضى بعد ان تسلم رزمة من النقود. وعندما سألت مقابل ماذا تعطي هذه النقود الى هذا الرجل، قيل لي: ان هذه الاموال مخصصة للتوزيع لاعضاء رابطة القرى في بيت لحم والعاملين فيها. كان هذا المشهد يشكل بالنسبة لي قاعدة واساسا لفيلم مسل وبالنسبة للواقع الاسرائيلي هو عبارة عن كتاب قصته حزينة وكئيبة.

اما الادارة المدنية فقد اقيمت اثناء تولي اريئيل شارون وزارة الدفاع. كنت متحمسا لاقامة مثل هذه الدائرة. وفي الليلة التي اعلنوا فيها عن تعيين صديقي البرفيسور مناحيم ميلسون رئيسا للادارة المدنية، مكثت في منزلي، وقدمت له التهنئة على تعيينه في هذا المنصب واعربت عن استعدادي للعمل نائبا له او مستشارا مقابل اجر رمزي. وددت ان اساهم بكل خبراتي الشخصية بحكم علاقاتي الواسعة كثيرة الانتشار، بغية الشروع لاحراز تقدم نحو التوصل الى حل من اي نوع، ثم العمل على تحريك العجلة من الطريق المسدود المتغرسة عميقا فيها منذ سنوات عديدة. ابلغت ميلسون انني لا الهث وراء وسيلة للارتزاق، لان نخلي كبير كفيل بان يعيلني. رد ميلسون على شاكرا استعدادي لتقديم خدماتي وواعدا انه سيجيبني على طلبي هذا.

بعد مضي حوالي اربعة شهور استدعيت الى مركز قيادة ميلسون في بيت ايل. استقبلني كصديق، وتحدثنا وجها لوجه فوق الشرفة (البلكون) المجاورة لمكتبه، مقترحا علّ ان اتولى منصب رئيس بلدية نابلس، مؤكدا لي ان هذا المنصب تنطوي عليه كل صور التحدي واشكاله... فاجاني هذا الاقتراح وادهشني... لانه حتى في الظروف السياسية الطبيعية فان تولى رئاسة بلدية نابلس او بلدية اخرى، ستكون مهمتي فيها صعبة جدا محملة بالاعباء الثقيلة، ذلك ان طبيعة المهمة هذه تختلف تماما. طلبوا الي ان اتولى رئاسة بلدية اسرائيلية افرض فيها منصبي على سكانها. اما انا فبعد ان قدمت شكري لرئيس الادارة المدنية مناحيم ميلسون على اقتراحه، اجبته قائلا: «لايعنيني من قريب او بعيد ان اتولى منصبا يقتصر عملي فيه على جمع القمامة» • • • وغادرت بعدها المكان سريعا.

مبادرة السادات للسلام

مبادرة السادات للسلام وضعت على عتبة بابنا فرصة ذهبية لاحراز تقدم نحو السلام مع الفلسطينيين. وكما هو معروف فقد اقترح السادات على عرفات الانضمام اليه في مبادرته السلمية مع اسرائيل. إلا ان عرفات من جانبه رفض هذا الاقتراح بعجرفة لامثيل لها لاترتكز على اساس. لكن السادات من خلال اعتبارات سياسية واعية قرر ربط القضية الفلسطينية بمحادثات السلام في كامب ديفيد، حتى لايجري اتهام السادات بالخيانة المطلقة للقضية العربية، لكنه لم يضع القضية الفلسطينية شرطا لاجراء المباحثات بل قام بربطها في اطار مباحثات السلام، كقضية تحتاج الى حل مباشر بين اسرائيل والفلسطينيين. اما الإساس الذي ارتكز عليه السادات في مباحثاته فهو اقتراح منح الحكم الذاتي للفلسطينيين، ومع التوقيع على اتفاقية السلام التاريخية مع مصر، التزمت اسرائيل بمواصلة واجراء مباحثات مع مصر سعيا لتحقيق مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين.

استمرت المباحثات حول هذا الموضوع حتى بعد التوقيع على اتفاقية السلام، لكنها احيانا كثيرة كانت تواجه التوقف والمراوحة في مكانها. وكل من تابع سير المباحثات، لايستطيع الا ان يصل الى نتيجة مفادها، ان اسرائيل تقوم بحملة تأخير مقصودة، اما بسبب الضغوط السياسية الداخلية او لتجاهل المسألة الفلسطينية في البنود الواردة في الاتفاق التي تقضي بمنح الفلسطينيين، الحكم الذاتي، وازاء هذا الموقف الاسرائيلي اثبتت اسرائيل من جديد انها نجحت في اضاعة فرصة نادرة اخرى على طريق السلام.

لماذا منعت اسرائيل اقامة مستشفى خاص ومصنع اسمنت في الخليل؟

تل أبيب رفضت نداء السادات بعدم تنفيذ «عملية الليطاني»

كان لمصر مصلحة عليا في دفع الفلسطينيين للموافقة على شروط الحكم الذاتي، كما كان السادات متحمسا لأن يضم اليه شريكا لجريمته «السلام مع اسرائيل» كما كان الكثير من العرب يصفها آنذاك الامر الذي كان سيخفف الضغط عليه، ذلك لان السادات كان ينفذ مشروعا يخدم مصالح اسرائيل، واليوم بعد عشر سنوات نعود الى نفس النقطة التي عندها اوقفنا المحادثات عام ١٩٨٤. والسؤال المطروح هنا، ماذا ربحنا عبر هذه السنوات العشر؟ واما الإجابة عليه فكان اشتعال الانتفاضة وآثارها وانعكاساتها، وغرقنا في مستنقع المناطق المحتلة، والانقسام المتواصل والاخذ في التعمق في المجتمع الاسرائيلي، واخيرا رفض الحكم الذاتي والمطالبة بالدولة الفلسطينية.

سنة بعد اخرى واصلت اسرائيل نشاطها في المناطق المحتلة عملا بانتهاج طريق اللاسياسة الرسمية تجاه السكان الفلسطينيين، وهي كما نعرف سياسة مشوشة وقصيرة النظر. احيانا كانت تتسبب في الحاق اضرار لايمكن تصديقها. وكذلك على الصعيد الاقتصادي كانت القرارات التي تتخذ لاتمس الموضوع الذي من اجله صيغت هذه القرارات واحيانا كثيرة كانت وسيلة تستخدم للدفاع عن مصالح اقتصادية غير صحيحة لاعلاقة لها بالقرارات نفسها. وحقيقة الامر ان اسرائيل عملت في المناطق المحتلة، حسب اسلوب وطريقة تحول دون اقامة المشاريع الصناعية الحقيقية وخير شاهد على هذا النهج حادثتان لهما علاقتان وثيقتان بطبيعة عملي مرتبطتان بمشروعين كبيرين وهامين يختلف جدا الواحد منهما عن الآخر.

في عام ١٩٨٢ شكلت مجموعة من رجال الاعمال ائتلافا لاقامة مستشفى خصوصي كبير يتسع لـ (٥٠٠) سرير في الخليل. وقد وضعت المخططات لهذا المشروع ليكون مستشفى متطورا جدا بخدماته وتجهيزاته ليكون نموذجا في الاداء في هذه المنطقة. المبادرون الى اقامته لم يطلبوا اي دعم حكومي بل هم انفسهم جمعوا الاموال اللازمة لانجاز هذا المشروع. كان هذا المشروع سيتم انشاؤه بتجهيز واستشارة بريطانية والمبادرون كان لديهم الاستعداد لتامين سائر المتطلبات وحسب المقاييس الطبية الاسرائيلية. وكان الهدف من اقامة هذا المستشفى تقديم الخدمات الطبية لكل السكان في الضفة الغربية، ولدى التدقيق والفحص الاولي الذي جرى من قبل القيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية بمشاركة ممثل عن اصحاب المبادرة قيل له بصورة قاسية انه ليس هناك امل في منح ترخيص لاقامة هذا المستشفى، وحينما اراد ان يعرف السبب، تذرعت هذه القيادة قائلة ان المستشفيات الموجودة في الخليل تكفي لمعالجة السكان الفلسطينيين. لم اكتف بهذا الجواب وفي موعد متأخر جدا طلبت معرفة السبب الفعلي بطريقة سرية، وعندها اعطى لي السبب الحقيقي لرفض هذا المشروع: ويتلخص بان اقامة هذا المستشفى في الخليل ستسلب من مستشفى هداسا في القدس مقدارا كبيرا من دخله، ولذلك ليس لاسرائيل مصلحة او شأن بالموافقة على اقامته.

هذا الجواب لم يكن شاهدا على خبث لم يكن له مثيل فحسب، بل يلقي الضوء على التدهور والانهيار التقليدي للسياسة الاسرائيلية المتبعة في المناطق المحتلة، وهذا دليل آخر على اننا نتصدى لاي تطور وتقدم في البنية التحتية لارساء قاعدة طبية عصرية في المناطق المحتلة، وهذا بحد ذاته امر سيء للغاية. وردي على هذا التبرير السخيف ان سكان اسرائيل الذين يدخلون الى المستشفيات وبخاصة الى مستشفى هداسا في القدس تغطي تكاليف معالجتهم من قبل كوبات حوليم «صندوق المرضى» ومؤسسات التأمين الاخرى المختلفة، في حين ان المواطن الفلسطيني سيدفع من جيبه الخاص الثمن الكامل للمعالجة والاقامة في المستشفى، اي بمعنى آخر استغلال المواطنين الفلسطينيين وابتزازهم ليس إلا.

والحادثة الثانية التي تكشف لنا بوضوح طبيعة هذه السياسة الخرقاء تمثلت برفض اسرائيل السماح باقامة مصنع للاسمنت في منطقة الخليل عام ١٩٨٣. كان اصحاب المبادرة من المستثمرين المحليين والعرب والاجانب. وكان المصنع سيقام بدعم وتجهيز واستشارة واشراف المانيا الغربية، حيث خصص لهذا المشروع (٢٥) مليون دولار. وعلى نفس المبدأ ونفس الطريقة خضع المشروع للفحص والتدقيق وتوجه اصحاب المبادرة الى «راي سنيتون» لمعالجة الموضوع وتقديم المساعدة في الموافقة على اقامته. في الفحص الاولي الذي اجريته على المشروع اتضح لي ان اصحاب المبادرة لديهم الاستعداد لتنفيذ كل الشروط التي تطلبها منهم السلطة الاسرائيلية في مجالي التكنولوجيا والتصدير وانهم ملتزمون ايضا بأن يتصرفوا حسب الشروط والتقيد بتعليمات سلطات الحكم العسكري في كل ما يتصل بتشغيل العمال المحليين. كذلك كان هناك لديهم الالتزام بتسويق قسم كبير وملموس من انتاج المشروع خارج البلاد، عن طريق الاردن، ومن هناك الى سائر الدول العربية مع التزامهم بعدم التصدير بكميات كبيرة من انتاجه الى اسرائيل الا حسب الطلب. كالمصدرين الآخرين، ثم نقل العملات الاجنبية الى اسرائيل لدى الحصول عليها مقابل المبيعات. وباختصار لقد كان هذا المشروع اقتصاديا في النظرة الى ماسيحققه مستقبلا. في هذه المرحلة طلب اصحاب المبادرة توضيحا. بشكل رئيسي حول الامل بحصولهم على اذن باقامة هذا المصنع، وقبل ان ينفقوا الاموال الكبيرة على وضع المخططات واجراء فحوص اخرى تخص المشروع.

توجهت الى قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية برفقة ممثل عن اصحاب المبادرة كي اوضح له حقيقة السياسة المتبعة تجاه مشروع كهذا. اما الجواب الذي تلقيته من هذه القيادة فقد اتسم بالرفض المطلق لهذا المشروع.

وكما هو الحال بالنسبة لرفض بناء المستشفى حيث قمت بتحري الامر والاستيضاح عنه بطريقة سرية للوقوف على اسباب الرفض، قيل لي هذه المرة ايضا «هل اصابك الجنون؟! اتريد ان تدمر مصنع ينشر؟! انت لست اول من تقدم بمبادرة كهذه ومن الافضل لك الا تضيع الوقت». وحتى لو كان هذا السبب صحيحا وهو غير ذلك تماما، الا انني لم اوافق على سياسة كهذه، ذلك ان مصنعا كهذا من شأنه ان يشغل مابين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ شخص بالقرب من منازلهم دون ان يتجولوا في اسرائيل. كما ان هذا المشروع سيدخل لاسرائيل عملة صعبة وان هذا المصنع يصدر انتاجه الى الاردن ولا يلحق اي ضرر بالصناعة المحلية. وحسب فهمنا للموضوع فان هذا ورشة اقتصادية كبيرة من هذا القبيل تساهم في التهدئة السياسية.

وما اريد ان اقوله هنا صراحة ان هذين الحدثين الظاهرين شكلا عارضا لمرض عضال، اصيبت به السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة. ولو ان اسرائيل ارادت ان تربط مستقبل الضفة الغربية بالاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي لكان الحال افضل كثيرا، لكن اسرائيل لم تسمح بتحسين الاوضاع بسبب رفضها قيام تنظيمات سياسية والاستمرار بنهج التشكك ازاء مستقبل المنطقة وانعدام المتابعة المنظمة لسياستها في المناطق المحتلة ومصادرة الاراضي وشرائها بطريق الخداع والتزوير لصالح العمل الاستيطاني ومنح الرعاية لرابطة من الفاسدين فرضوا الارهاب على السكان المحليين ونسفوا كل مبادرة اقتصادية.

كل هذه الحقائق الدامغة لفشل وخطأ الممارسة الاسرائيلية ادت الى عدم بقاء اية وسيلة للنجاة لهؤلاء المواطنين وساهمت بالتالي في انخراط الناس في المنظمات المتطرفة، منظمة التحرير الفلسطينية وحماس وغيرهما.

وعلى فرض ان المصلحة الحقيقية لاسرائيل (ـ دون ان ترتبط بوضع سياسي من اي نوع ـ) تستوجب تحويل مجتمع الضفة الغربية الى مجتمع معتدل ومتوازن يتعامل مع قيادة معتدلة ومتزنة الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث، وبذلك اضعنا فرصة كبيرة اخرى على طريق التفاهم.

كانت هناك فرصة ضائعة ايضا، بعد مبادرة السادات مباشرة. كانت اسرائيل قد هددت بغزو جنوب لبنان اثر تصاعد العمليات الفدائية، وقد وجه السادات نداء لاسرائيل طالبا من حكومتها عدم القيام بمثل هذه العملية الواسعة في لبنان، لان خطوة كهذه ستجعله يواجه وحكومته وضعا صعبا جدا امام الدول العربية الاخرى، لقد وجه السادات بمثل ذلك النداء، في حينه وبمقاييس ذلك الزمان، ظاهرة هامة لم يسبق لها مثيل على طريق العلاقات العربية، الاسرائيلية، زعيم عربي يعرض خدماته للتوسط بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية المسلحة، كان السادات مقتنعا ان لديه املا في النجاح في مهمته رغم تقويض مكانته على اثر شروعه في المسيرة السلمية وكان سيحقق اهدافا هامة لو نجحت مبادرته. كان سيبرهن ان العلاقات المباشرة مع اسرائيل امر مفيد ليس لمصر وحدها وانما للآخرين وكان سيثبت مكانته بين الفلسطينيين حيث ينجح في تهدئة الوضع وكان ذلك سيعطي السادات دفعة قوية لتحسين صورته في العالم العربي. لم يسمح له الاسرائيليون بذلك ولم يعطوه الوقت ليجرب قدرته، بل ان مردخاي غور رئيس الاركان آنذاك قال في اجتماعات جلسة الحكومة الطارئة انه يجب القيام بالعملية العسكرية الواسعة الآن للرد على مبادرة السادات؟؟؟ ولنبرهن له اننا اصحاب هذا الوطن وقادرون على الرد دون وساطة من احد، وكان ذلك في رأيي اضاعة لفرصة هائلة وبرهنة من جديد على قصر النظر السياسي لاسرائيل في علاقاتها مع القادة العرب وبخاصة مع زعيم مبادر للمصالحة معنا. ان من يعرف طريقة التفكير العربي والفعلية العربية يعرف انه كان يمكن تحقيق مبادرة السادات، فقد تابعت طيلة سنوات تقلب العلاقات بين الزعماء العرب وطرق حل الخلافات، ولو فشلت المبادرة فانه لا احد يمنعنا بعد ذلك من القيام بالعملية العسكرية تلك وهي «عملية الليطاني» وانني اعتقد بان الرئيس عزرا وايزمن الذي كان وزيرا للدفاع آنذاك يفكر اليوم حول عملية الليطاني بطريقة تختلف عما كان يفكر به في ذلك الحين وقبل ان يعرف السادات ووسائل تفكيره واتجاهاته النفسية.

كان لاسرائيل مصلحة واضحة في استخدام مصر كاداة لضم جهات عربية اخرى الى معسكري صانعي السلام، ولكننا لم نفعل ذلك وبقي السادات معزولا في المنطقة العربية حتى اغتياله، وكانت عزلته سبب اغتياله. وقد استمرت نفس السياسة مع الرئيس حسني مبارك وساءت الامور لدرجة قطع الاتصالات في مرحلة من المراحل، وهانحن نساعد خصوم مبارك على مناطحته باتباع نفس السياسات. ربما حدث مؤخرا تغير عملي وايجابي ملموس من قبل رابين وبيريس في تكثيف المحادثات مع المصريين وفي استغلال فترة حكم الرئيس مبارك لاحراز تقدم في المسيرة السلمية مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية الاخرى.

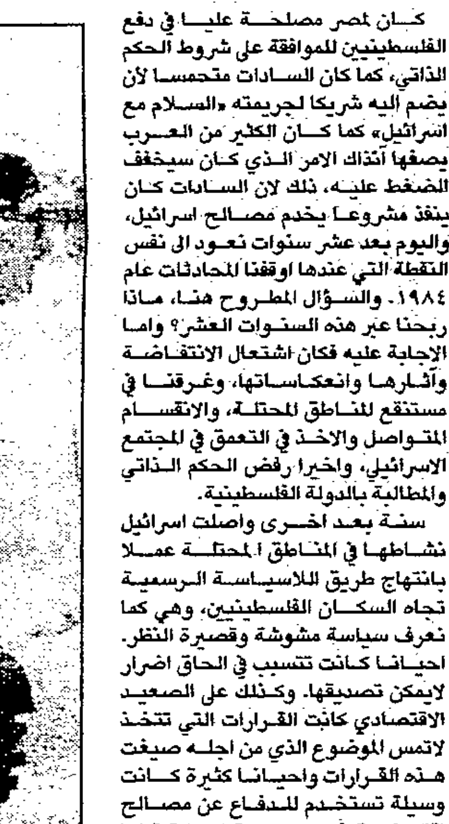
كنت اثناء الحرب اللبنانية صيف ١٩٨٢م لاخدم في صفوف الاحتياط، عملت مستشارا وبصورة ادق كنت حاكما لمنطقة بحمدون، عاليه، وفي تلك الفترة وفي نطاق مهمتي تلك كانت لي احاديث واتصالات كثيرة مع العقيد دافيد ميمون المسئول عن وحدة تقديم العون للمواطنين. وفي اثناء تلك الاحاديث ابلغت ميمون انه يكفي اسرائيل ان تحافظ على الانجازين اللذين تحققا باجتياح لبنان ذلك العام وهما اخراج القوات السورية من محيط بيروت وابعاد القوات الفلسطينية من لبنان. وعلى اسرائيل ان تنسحب حالا من لبنان وان تبقى السيطرة على الامن الداخلي شأنا داخليا من شئون الطوائف اللبنانية وميليشياتها المسلحة، ان ماسعت اسرائيل الى تحقيقه قد تم انجازه فعلا.

وحتى لو حاولت منظمة التحرير الفلسطينية، والمنظمات الاخرى العودة من جديد الى لبنان فستجد ان البنية التحتية لها لم تعد قائمة كما كانت. لذلك قلت للعقيد ميمون ان اللبنانيين اليوم اقدر على منع المنظمات الفلسطينية من العودة الى لبنان بقدر لايقل عن الجيش الاسرائيلي نفسه. وبعد ان حللت امام ميمون وجهات النظر المختلفة للفكرة، اقترحت انسحاب الجيش الاسرائيلي في شهر كانون الاول عام ١٩٨٢ وتسليم السلطة للبنانيين انفسهم... رفضوا الفكرة برغم عرضها على المسئولين... ونتيجة لهذه الفرصة الضائعة دفعت اسرائيل ثمنا غاليا جدا في عدد الاصابات والثمن السياسي الباهظ الذي مازالت تتكبده.

مكنتني وظيفتي في لبنان من ان ادرس الاحداث واتفحصها بطريقة تختلف عن قادة الجيش العاديين. فاثناء مهمتي كنت حكما أبت في كثير من الخصومات والنزاعات بين الطوائف المارونية والدرزية في منطقتي بحمدون وعاليه، وبفضل ذلك اقمت سلسلة من الاتصالات مع هاتين الطائفتين واثر لقاء مشترك في فندق بحمدون. ونتيجة لهذا اللقاء بدأ عدد من الزعماء الدروز الاتصال بي من غير الزعماء الروحيين للبحث في مستقبل الطائفة الدرزية الى ان اقترحوا علي مرة الاجتماع مع وليد جنبلاط نفسه.

في تلك الفترة كان وليد جنبلاط يقيم في بيروت الغربية. وكان قد تقدم عدد من الزعماء الدروز الي بطلب ان تقوم اسرائيل بالتوقيع على معاهدة مع الدروز في لبنان كي تصبح علاقة اسرائيل بهم شبيهة بعلاقتهم مع الطائفة المارونية دون ان تقطع صلاتها الخاصة بالطائفة المارونية وبخاصة ـ الكتائب ـ وذلك انطلاقا من العلاقة الحسنة التي تربط الدروز في اسرائيل بالحكومة الاسرائيلية.... وعلمت ان السيد وليد جنبلاط كان على اطلاع بالاتصالات التي تتم بين هؤلاء الزعماء الدروز وبيني. قبلت الاقتراح القاضي باللقاء مع جنبلاط لكن هذا اللقاء لم يتحقق لعاملين اثنين: الاول مثل هذا اللقاء لو تم فعلا كان سيلحق ضررا شديدا بسمعة جنبلاط، بينما الثاني يعود لنصيحة فيليب حبيب الوسيط والديبلوماسي الامريكي الذي حذر جنبلاط من مغبة هذا اللقاء لان الاسرائيليين لايؤمن جانبهم ولا بد له من تجاهل هذا المطلب وبالتالي عدم الثقة بهم. وبرغم ماتمت كتابته من مسودة للاتفاق وقع عليه عدد من الزعماء الدروز وتم تقديمه الى منسق الشئون اللبنانية في الحكومة الاسرائيلية «دافيد ميمون» ثم الى اريئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي ثم ترتيب لقاء معه الا انني فشلت في بحث هذا الموضوع مع شارون في مكتبه في وزارة الدفاع. اثمرت مسألة مذكرة زعماء الدروز اللبنانيين الى اسرائيل التوصل الى توقيع معاهدة معهم ثابتة في عام ١٩٨٦ اثناء اللقاء الذي تم بيني وبين رؤوبين مرحاف مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية. واثناء اللقاء، سألني مرحاف عن خلفية كتابة «المذكرة الدرزية» وماهو السبب الذي دعاه الى اقتراح بتوقيع معاهدة معهم. اجبته على ذلك بقولي: ان وظيفتي ومهمتي في لبنان لم ولن تكون مجرد خدمة في الاحتياط والعودة الى منزلي.... فانا انظر الى مجريات الاحداث والمسائل والاشياء التي تتراءى امامي نظرة تكاملية بحكم خبرتي الكبيرة في هذه المنطقة، وان هناك فرصا لابد من اقتناصها... ثم عاد مرحاف ليسألني من جديد عن جذور واصل هذه المذكرة، وانا بدوري اجبته انه ليس من حقي ان اسأل عن تسلسل عملية وصول هؤلاء الزعماء الى هذا القرار بل الاكتفاء بدراسته والغوص في النتائج التي تترتب عليه فقط، لاني لست عضوا او واحدا من افراد هذه المؤسسة.





● عملية الليطاني... كلفت اسرائيل ثمنا غاليا



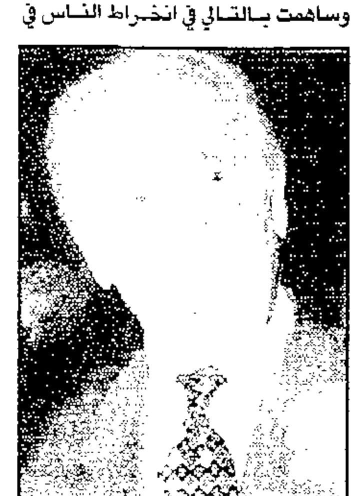
● عيزرا وايزمان



● اسحق رابين



● عرفات



● شيمون بيريز

نتيجة لتقلص التمويل الحكومي

مؤسسات التعليم العالي في الغرب تتجه نحو الخصخصة
أشهر الجامعات الامريكية تستعين برءوس الاموال الخاصة

● التعليم الجامعي في بريطانيا.. تراجع النوعية بسبب نقص التمويل.

بعد سنوات طويلة من التميز الذي اشتهرت به بعض المؤسسات المختصة بالتعليم العالي في بريطانيا وامريكا بدأت هذه الجامعات والكليات في مواجهة ازمات مالية تهدد بالتأثير على نوعية تعليمها وذلك اثر تآكل التمويل الحكومي والدعوة التي تتبناها شريحة كبيرة من الاكاديميين وغيرهم لخصخصة التعليم.

وفي ظل تراجع التمويل الرسمي اضطرت هذه المؤسسات الى اللجوء لمصادر اخرى حتى تحافظ على نفس نوعية الاداء، لكن هذا الخيار لم يكن ايجابيا دائما، بل انه سمح للمتبرعين واصحاب الرساميل الخاصة بالتدخل في سير العملية التعليمية احيانا.

ويدعو بعض الخبراء الاكاديميين الى خصخصة الكليات والجامعات حتى يتم تجنب التدخل الحكومي والقوانين الرسمية التي تعطل جهود التقدم والرقي بهذه المؤسسات احيانا.

ونحاول، وعبر حيثيات هذه القضية، الاجابة على الكثير من التساؤلات المطروحة. تعاني المؤسسات التعليمية الكبرى في بريطانيا من مشكلة نقص التمويل فقد جاء في تقرير للاندبندنت البريطانية ان نقص التمويل الذي تحصل عليه المؤسسات المتخصصة في التعليم العالي قد دفعها للحصول على مصادر تمويل بديلة واثر في احيان كثيرة على مستوياتها ونوعية التعليم الذي تقدمه.

وقال البروفيسور بريان ونيستون رئيس مركز الدراسات الصحفية في كارديف، ان المؤسسات التعليمية تعاني من خطر الاستقطاب والمجاملة من قبل الخريجين واولياء الامور الاثرياء، وبسبب التمويل الذي تحصل عليه من افراد السلالات التي تعلمت داخل تلك المؤسسات.

ومن اسباب ذلك كما قال بريان سحب المنح الدراسية الحكومية، وتبخر اموال السلطات المحلية التي كانت تشكل رافدا مهما للتعليم العالي وتحافظ على مستواه نسبيا، وتحفظ للجهات الرسمية دورها في العملية التربوية من بدايتها وحتى نهايتها.

لكن اللجوء الى اصحاب رءوس الاموال الخاصة والاعتماد على المنح قد جعلا المؤسسات التعليمية تخضع لابتزاز المتبرعين احيانا او الممولين لبعض الابحاث بغية التأثير على نتائج البحث او التدخل في السياسة التعليمية للمؤسسة الأمر الذي انعكس سلبيا على اداء بعضها. ونفس الحالة تتكرر في امريكا ولكن بصورة اكثر وضوحا كما جاء في تقرير لصحيفة لوس انجلوس تايمز حول اثر رأس المال الخاص على المؤسسات التعليمية. وبموجب قرار للولاية صدر قبل ٧٦ عاما تمت اقامة الحرم الجامعي لجامعة كاليفورنيا في مدينة لوس انجلوس، ولسنوات طويلة اسهم التدفق المتواصل لاموال الولاية والاموال الفيدرالية في ازدهارها وتمكينها من النمو لتصبح واحدة من اشهر وابرز الجامعات العامة في امريكا.

لكن ببطء، وهدوء، ومع تضاؤل الاموال العامة، تحولت جامعة كاليفورنيا الى مؤسسة خاصة، وحولت نفسها من جامعة تدعمها الولاية الى مؤسسة تتلقى المساعدات، فيما ظلت دولارات الابحاث الفيدرالية والمنح الخاصة تحتل مساحة اكبر واكبر من الساحة.

والآن، فان الجامعة تستعد للقيام بالخطوة التالية. فمثل المراهق غير المرتاح للمراقبة الابوية، بدأت المؤسسة في التساؤل ليس حول الطريقة التي تمول بها، بل وكذلك الطريقة التي تدار بها. بل ان مستشار الجامعة تشارلز يوغ قد بدأ في الشهور الاخيرة في اشارة احتمال انفصال جامعة كاليفورنيا ذات يوم عن النظام الجامعي للولاية الذي يضم تسع جامعات.

ان يوغ يريد من جامعة كاليفورنيا الانضمام الى عدد متزايد من الجامعات العامة ـ الخاصة الهجينة، المملوكة للولاية، لكنها تتلقى الجزء الاكبر من تمويلها عن طريق مصادر خاصة: رسم التعليم، تبرعات، دخل الخدمات وبراءات الاختراع، والتمويل الذي تقدمه الصناعة من اجل الابحاث.

ومع انها لاتزال عرضة لحساب الرأي العام، الا ان هذه المؤسسات تملك سلطة اكبر لادارة شئونها اليومية مثلما ترغب الشركة الخاصة.

وقد علق باتريك كالان المدير التنفيذي لمركز كاليفورنيا لسياسة التعليم العالي،



● داخل معمل اللغات في جامعة ايلنويس ـ الضغوط المالية تركت المجال لتدخل القطاع الخاص.

ترجمة :
رفيق الجرجاوي

احد مراكز الابحاث غير المقامة لغرض الربح في سان خوسيه بالقول: «بالنسبة للكثير من الكاليفورنيين فان مثل هذا الاقتراح ربما يبدو معادلا للاستثمار في الاسهم، بحيث عندما ترتفع القيمة يتقدم احدهم للقول بانك لم تعد تملكها (اي الاسهم).

وبالاضافة لذلك، فان الفكرة ربما تضع يوغ في صراع مباشر مع مجلس عمداء كاليفورنيا الهيئة المعنية التي تشرف على جامعة كاليفورنيا وتراقب نفقاتها.

وبالرغم من انه أثنى على التفكير «المبدع» للرئيس يوغ، الا ان العميد وارد كونرلي اكد بانه سيكون من اشد المعارضين لاية خطة من شأنها ان تجعل فعليا جامعة كاليفورنيا مستقلة عن نظام ولاية كاليفورنيا وكلياتها الثماني الاخرى.

واضاف كونرلي: «ان اي انفصال عن الاتحاد لابد وان يأتي بقرار مجلس العمداء. لكنني لا ارى ذلك يحدث».

لكن يوغ وآخرين غيره يقولون انه في ضوء الميزانيات الصارمة للولاية وانكماش التمويل العام، فان الخصخصة هي موجة المستقبل. ومن اجل الحفاظ على النوعية الاكاديمية للجامعة، فان مثل هذه المراجعة الدراماتيكية في التفكير لابد وان يحدث.

وكما اعادت المؤسسات العملاقة بناء نفسها لتصبح اكثر فاعلية فان الجامعات لابد وان تعيد تقييم حتى المبادىء الاساسية التي بنيت عليها.

وقال يوغ: «ان امكانية عمل جامعة كاليفورنيا بشكل حيوي كمؤسسة تمولها الولاية امر مشكوك فيه. وانا لااعتقد انه بامكانها ذلك».

ومع هبوط التمويل العام للتعليم العالي بشكل حاد، بدأ عدد متزايد من الجامعات المملوكة للدولة في تمويل نفسها. وفي مطلع هذا الشهر، اعلنت جامعة بايركلي التابعة لجامعة كاليفورنيا، انها جمعت ١٥٦ مليون دولار على شكل منح وهدايا خاصة خلال العامين الماليين ١٩٩٤و١٩٩٥. وقال المستشار شانغ ليم تيان بان العطايا الخاصة «مهمة» لمستقبل الجامعة.

واضاف تيان، منوها الى ان دعم الولاية المباشر يشكل حوالي ٣٧ في المائة من ميزانية بايركلي، بعد ان كان ٤٩ في المائة قبل خمس سنوات، «انه ونتيجة للتراجع المستمر في الدعم الحكومي فان الجامعات في كل مكان في امريكا تتحرك نحو قاعدة مالية اكثر استقلالية. وفي جامعة كاليفورنيا انخفضت اموال الولاية الى مانسبة ٢٥ في المائة من دخل المؤسسة.

وقد اتضح ذلك المنحى ايضا في مختلف انحاء البلاد، في مؤسسات مثل جامعة ميشيجان وجامعة فيرجينيا.

وقال جيمس دودرشتادت رئيس جامعة ميشيجان في منتدى نظم في الشتاء الماضي: «نحن الآن في مسار جديد حيث ان اكثر الجامعات العامة تميزا واكتمالا ـ ربما عدد يتراوح مابين ٢٠ و٣٠ مؤسسة، سوف تضطر بسبب تآكل الدعم العام للعمل كمؤسسات عامة ـ خاصة لو انها ارادت الحفاظ على نوعيتها».

وبالفعل، فقد بدأ الضباب يكتنف الخطوط الفاصلة مابين الكليات العامة والخاصة. ففي معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، وهو مؤسسة خاصة، على سبيل المثال، جاء مايزيد على نصف عوائد التشغيل في العام الماضي ـ ٥٢ في المائة كاملة ـ من دولارات الابحاث الفيدرالية. بينما في جامعة كاليفورنيا، فان الاموال الفيدرالية لاتشكل سوى ١٢ في المائة في العام او ١٩٨ مليون دولار. وخلال الشهور القادمة، يأمل مسئولو الجامعة في التمكن من الشروع في حملة جمع التبرعات الثانية الخاصة للحرم الجامعي بهدف جمع ٧٥٠ مليون دولار على الاقل.

لكن النظام غير المركزي الذي يتصوره يوغ، حيث يمكن لاي حرم جامعي في الولايات المتحدة اتخاذ قراراته بشأن كيفية استخدام مصادره، سيواجه عوائق ايضا.

واعرب ريجنت كونرلي عن قلقه من ان تعاني الحرمات الجامعية الاقل شهرة لجامعة كاليفورنيا لو ان ارتباطاتها بالمؤسسة الأم وبجامعة بايركلي اصبحت اقل رسمية. وقال بهذا الصدد: «اعتقد انه من واجب جامعة كاليفورنيا الام المساعدة على ابقاء هذه المؤسسات تعمل» ونوه الى انه منذ فترة قريبة فقط كانت جامعة كاليفورنيا الام تستفيد من ارتباطها الوطيد بجامعة بيركلي كاليفورنيا. واضاف: «انني اشك فيما اذا كان بامكان المؤسسة الام التمتع بكل هذه الشهرة بدون القيمة التي اضافتها لها بايركلي».

ويحذر بعض المحللين كذلك من انه لوحاولت جامعة كاليفورنيا اعادة التفاوض بشأن علاقتها بالولاية، فمن الممكن ان تخسر اكثر مما ستكسب.

وقال كالان من مركز كاليفورنيا لسياسة التعليم العالي معلقا: «نحن بحاجة لاخراج حكومة الولاية من تهمة التنظيم الاجرائي الباهظ التكلفة، لكن لو تم التفاوض من جديد حول العقد فان اشياء اخرى ستطرح على الطاولة».

«على سبيل المثال، كم من البحث وتعليم التخرج الذي يجب على الرأي العام تسديد قيمته؟ ولو كنت اتفاوض نيابة عن الولاية ربما قلت: انا فقط اريد تسديد مصاريف تعليم مادون مرحلة التخرج».

ويختتم كالان حديثه بالقول: «ان عددا كبيرا من الناس الذين يدفعون هذا النموذج للامام لم يفكروا في مضامينه السياسية».

وماحدث في الكليات العامة الثماني لجامعة اوريجون في العام الماضي يوفر حجة مقنعة ودليلا يمكن الرجوع اليه. ففي عام ١٩٩٤ اقترح المستشار توماس بارتليت حينها تخفيف تشريعات الولاية وتحويل نظام ولاية اوريجون للتعليم العالي الى «مؤسسة عامة» وكانت الفكرة هي تنظيم الوكالة العامة وجعلها اكثر فاعلية عن طريق تامين استقلالية اكبر لها. وكان يؤمل بتوفير ٢٠ مليون دولار خلال عامين.

ولكن بدلا من ان تمتدح كتجربة جريئة في تقليص التكاليف اعتبرت قطاعات واسعة الفكرة بمثابة تهديد للسلطة الحكومية للولاية. واتهم المشرعون القانونيون الكليات بمحاولة تجنب الشفافية المالية. وتقاعد بارتليت على اثر ذلك. وبالنظر الى الوراء، شعر بعض المتلقين بان مصطلحات بعينها التي تدعو للفكرة، مثل: «مؤسسة عامة» و «الخصخصة»، قد احدثت مشكلات. وبحيث كهذا علق احد الاداريين بالقول: «ان كليات اوريجون قد اذهلت اصدقاءنا واربكت منتقدينا.

وكانت جامعة ميشيجان اكثر نجاحا في الخصخصة وان كان ذلك يرجع، جزئيا، لتمتعها باستقلال ذاتي محمي دستوريا مثل نظام جامعة كاليفورنيا. فهناك تدفع الولاية مانسبته ٢٦ في المائة من تكاليف البرامج التعليمية، مقارنة بما نسبته ٤٢ في المائة قبل عقدين. ويشكل دعم الولاية ١٤ في المائة من اجمالي العائد، ويتوقع دورشتادت بان يزداد بمعدل ٥ في المائة بحلول نهاية القرن، مع تنامي التمويل الخاص وانكماش مخصصات الولاية.

والاعتماد على التمويل الخاص له تعقيداته كذلك. منذ مطلع هذا العام، ارغمت جامعة بيل على اعادة منحة مقدارها ٢٠ مليون دولار بغرض تمويل بحث بشأن التنظيم المتبادل في الحضارة الغربية. ونتيجة للاحباط الذي اصابه من جراء تأخر الجامعة في البدء في البحث طالب المتبرع بان يمنح سلطة الموافقة على اعضاء كليته. واعتبرت بيل هذا «شرطا غير مقبول» واعادت المال.

وكان الحادث عامل تذكير شديد الوضوح بان التبرعات الخاصة، مثل مخصصات الولاية، تأتي وهي مرتبطة بقيود. كما ان بعض المدارس واجهت مشكلات في جمع الاموال الموعودة من المتبرعين.

لكن بعض المؤسسات العامة لاتزال تقول بان العائد يستحق المخاطرة. ففي عام ١٩٩٢، ردت كلية سانت ماري، وهي مدرسة فنون ليبرالية صغيرة في ميريلاند على استقطاعات تمويل الولاية بالتفاوض من جديد حول علاقتها مع الولاية، وقفت بعض المال لكسب المزيد من الاستقلال الذاتي.

وفي تناقض حاد مع الاثنتي عشرة مؤسسة العامة الاخرى ذات السنوات الدراسية الاربع في ميريلاند، منحت سانت ماري السيطرة الشديدة على ميزانيتها، ممتلكاتها، واصولها، وعلى موظفيها، ومشترياتها، والقرارات المتعلقة باقتراض المال. وفي المقابل، وافقت على الاتزيد مخصصات الولاية المستقبلية بسرعة تفوق سرعة معدل التضخم. ولو ارادت الكلية النمو، وتشييد مبان جديدة او استئجار عدد اكبر من اعضاء الهيئة التدريسية، فربما تكون مضطرة للبحث عن مصادر اخرى لتسديد المطلوب منها.

وعقب ثلاث سنوات، يعتقد المسئولون هناك بانهم قد توصلوا الى ميزان صحي. فمع المزيد من التحكم في اموالها يمكن لمؤسسة سانت ماري التخطيط باستقراء اكبر للمستقبل عن ذي قبل ـ وهذه ميزة لاتتمتع بها عادة سوى المدارس الخاصة. لكن الاداريين يقولون بانهم لايزالون يذعنون لقوانين الشفافية المالية للولاية ويأخذون مهمتهم العامة بجدية.

قالوا

○ كثيرة هي الحروب التي تفجرت من اجل النفط في القرن الحالي لكن حروب القرن القادم ستكون حروبا من اجل المياه».

ـ اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي محذرا من شح المياه في العالم واثره على الامن والاستقرار مستقبلا.

○ سوف لن يقف جيش التحرير الشعبي مكتوف الايدي اذا ماحاولت تايوان تجزئة الصين او اذا ماتدخلت قوى اجنبية بالشئون الداخلية للصين لتحصل الجزيرة على استقلالها».

ـ شي هاوتيان وزير الدفاع الصيني في خطاب شديد اللهجة القاه في شهر يوليو الماضي لارهاب تايوان التي تسعى للحصول على استقلالها.

○ ان عمليات الاعتقال التي ماتزال نسبتها عالية، وظروف السجن المأساوية والغياب شبه التام للحوار بين اللاجئين وسلطات كيجالي، لايمكنها على الاطلاق دفع الروانديين المهجرين للعودة الى ديارهم».

ـ ممثل فرنسا في الامم المتحدة معربا عن تحفظ بلاده على القرار الذي صدر عن مجلس الامن مؤخرا والخاص برفع الحظر عن امداد روانda بالاسلحة رغم تأييدها له.

○ لست سياسيا، ولايوجد، بالنسبة لي، لايمين ولا يسار، ولايهود ولا عرب، اننا جميعا متساوون امام الخالق عز وجل. فالشعب هو السيد والقضاة هم رسله».

ـ القاضي اهارون باراك بعد تعيينه رئيسا لمحكمة اسرائيل العليا، مؤكدا رفضه لاي شكل من اشكال التمييز بين اليهود والعرب!.

صحافة × صحافة

بيرلوسكوني
يعتزم العودة لقيادة ايطاليا عبر شاشات قنواته التلفزيونية الخاصة

أدى دخول التلفزيون الايطالي الى قاعات الانتخابات، والتسابق حول ادارة شبكة التلفزيون الحكومي لجعل الشهور الثمانية عشر الاخيرة من اكثر الفترات ضجيجا في التاريخ القصير لهذا الجهاز. لكن بعيدا عن احداث تغييرات جوهرية في هذا القطاع، يبدو ان التطورات الاخيرة سوف تترك هذه الصناعة المرئية على حالها، في المدى القصير على الاقل.

● سيلفيو بيرلوسكوني.

ترجمة :
ميسون جحا
عن : فاينتشيال تايمز

السبب الرئيسي لهذه الظاهرة هو الوضع غير العادي لسيلفيو بيرلوسكوني، رئيس الوزراء الايطالي الاسبق، الذي كان قبل دخوله عالم السياسة في بداية عام ١٩٩٤ قد بنى اكبر شبكة تلفزيونية تجارية من خلال الجمع بين علاقات سياسية وحكمة تجارية ممتازة.

متحديا جميع معارضيه فاز بانتخابات عام ١٩٩٤ واصبح رئيسا للوزراء. لكن دون ان يستطيع تسوية صراع المصالح بين اجهزته الاعلامية ورئاسة الوزارة. ومازال يتصدر شاشات تلفزيوناته أملا في العودة للسلطة، ولم يؤد انهيار تحالفه من يمين الوسط، بعد سبعة أشهر فقط من تسلمه منصب رئاسة الوزارة، لتنقية الجو، لان بيرلوسكوني مازال يسعى لتحقيق طموحات سياسية كبيرة. في نفس الوقت. يبدو واضحا عدم رغبته في التخلي عن سيطرته على الاجهزة الاعلامية التي تملكها اسرته والمعروفة باسم فين انفيست.

يملك بيرلوسكوني ثلاث قنوات تلفزيونية وشركة بابليتاليا، القناة الرئيسية لجمع الاعلانات من اجل الشبكة التجارية.

لكن رغم كسبه للتأييد الشعبي من اجل بسط سيطرته على التلفزيون التجاري، تعهد بيرلوسكوني ببيع جزء من امبراطوريته الصحفية. وفي الوقت الذي كانت فيه تلك الاخبار في طريقها للنشر، كان بيرلوسكوني لايزال يتفاوض مع مشترين منافسين ومنهم روبرت مور دوخ قطب الصحافة العالمي. والامير الوليد بن طلال بن عبدالله، ابن أخ الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين.

في مؤتمر صحفي نادر بعد الاقتراع الذي اجرى في يونيو الماضي ذكر فيديل كونفالونيري، رئيس مجلس ادارة فين انفيست الاسباب الثلاثة وراء عملية البيع وهي ادخال تقنيات جديدة متطورة (خاصة الاجهزة الصحفية المتنوعة) داخل المجموعة، وضخ اموال جديدة وتسوية صراع المصالح في هذا المجال.

عندما يرفض بيرلوسكوني بيع قنوات فردية فان النتيجة المتوقعة ستكون بيع حصة صغيرة في هيئة ميدا سيت، وهي فرع لفين انفيست التي تضم جميع افرع المجموعة الاعلامية بما فيها بابليتاليا والقنوات التلفزيونية.

وهذا بدوره سيجعل لبيرلوسكوني كلمة مسموعة في استراتيجية المستقبل. نتيجة لذلك سيبقى مستقبل صناعة التلفزة الايطالية مرتبطا بالاعتبارات السياسية، مما يستحيل معه اجراء اصلاح منظم لهذا القطاع. في الواقع ترى كل من فين انفيست والتلفزيون الرسمي ان اصلاح هذا القطاع امر ضروري، لكن لاتبدي اية جهة تلفزيونية استعدادا للتخلي عن قناة او اكثر من اجل تحقيق هدف الاصلاح.

هاتان الجهتان التلفزيونيتان تستقطبان قرابة ٩٢٪ من المشاهدين الايطاليين، بزيادة تصل الى ست نقاط عما كانت عليه قبل خمسة اعوام، تأتي هذه النتيجة على حساب اكثر من ٧٠٠ قناة محلية واخرى مستقلة ذات طموحات وطنية مثل قناة تلفزيون مونت كارلو وفيديو ميوزيك.

مازال التلفزيون الحكومي الايطالي (راي) وفين انفيست يتسابقان لكسب المشاهدين. لكن انتهت ايام المنافسة الشديدة بين المحطتين والتي كانت تدور حول النجوم وحقوق عرض الافلام وبث الاعلانات، ويقول بعض المحللين ان العلاقة بين العملاقين الكبيرين هادئة حاليا.

لربما يعزى سبب هدوء تلك العلاقة الى ان الايطاليين غير مستعدين لدفع قيمة خدمات تقدمها محطات اخرى. ففي كل عام يبث اكثر من عشرة آلاف فيلم على قنوات مستقلة، وتبث الشبكات الرئيسية الاحداث الرياضية على الهواء مباشرة، وخاصة مباريات كرة القدم التي يهواها الايطاليون.

يقول النقاد ان كثرة عدد المحطات التلفزيونية وتنافسها الشديد ربما يعني تدهور المستوى الاجمالي للتلفزيون الايطالي، لان تلك المحطات المتنافسة تعرض مقابلات وبرامج تنتقد فيها نشاطات المحطات الاخرى، وتعرض افلاما غير اصيلة.



طفولة رئيس
حياة كلينتون ومسيرة كفاحه للوصول الى البيت الابيض

في صيف عام ١٩٦٣ حظيت مجموعة من الطلاب المتميزين من جميع انحاء الولايات المتحدة، بترحيب الرئيس جون كنيدي في البيت الابيض حيث لم يستمر اللقاء اكثر من بضع دقائق، لكن من بين الذين غمرتهم السعادة وكان لهم شرف مصافحة الرئيس في مقدمة هؤلاء كان ذلك الشاب المتميز بطول قامته.. انه وليم جيفرسون كلينتون.فيما بعد، اصبحت تلك الصورة الفوتوغرافية التي تخلد لحظة المصافحة، موضع فخار والدة الطالب كلينتون.

ترجمة :
موفق زاعور
عن : لوموند

هكذا تبدأ سيرة حياته التي يقدمها الكاتب ديفيد مارانيس في كتاب بعنوان «الاول في صفه». تبدأ القصة بالحديث عن ولادة كلينتون في ١٩ اغسطس عام ١٩٤٦ لأم ممرضة وأب تاجر سيارات توفي في ٣ اكتوبر عام ١٩٩١ عندما اعلن كلينتون ترشيحه للبيت الابيض. ويحكي الكاتب عن بدايات الرئيس بيل كلينتون عندما كان حاكما لولاية اركنساس، وكان (ديفيد مارانيس) الصحفي في جريدة الواشنطن بوست والحائز على جائزة بوليتزر عام ١٩٩٣ على تحقيقه حول الحملة الرئاسية، كان قد اجرى لقاءات مع اربعمائة شخص باستثناء بيل وهيلاري كلينتون اللذين رفضا ذلك حول مسيرة شاب طموح كرس حياته للسياسة وبنفس الوقت، من اجل تحديد ملامح جيل كامل.

يعكس هذا الكتاب صورة شخصية معقدة تقع غالبا فريسة للشك، وتزخر بالمفارقات والتناقضات، فمنذ نعومة اظفاره آمن كلينتون بنبل الحياة السياسية، لكنه في اغلب الاحيان متشكك في قيم المجتمع الذي يصبو الى خدمته. ومنذ ان كان طالبا في المرحلة الثانوية، لم يكن لهذا الشاب مثيل من حيث اقامة العلاقات مع زملاء الدراسة وخلق تحالفات حوله وتشكيل مجموعات تؤدي به غالبا الى مواقع انتخابية و[illegible] عدد من اصد[illegible] تلك المرحلة من حيا[illegible] [illegible]ارته مثل بوب ريتش او ستروب تالبوت، حيث يعمل الاول وزيرا للعمل، والثاني وزير دولة مساعد يؤيد سياسة يلتسين تأييدا مطلقا، وكان اصدقاؤه يلقبونه بـ «ستروبوفيتش» بسبب تخصصه بالشئون السوفييتية في جامعة اوكسفورد.

ويتحدث الكاتب ايضا عن الوقائع موضع الجدل في تاريخ كلينتون، وقد اسهب على سبيل المثال، في استعراضه للجهود التي بذلها بطله في نهاية الستينات ليتجنب ارساله الى فيتنام، فهو يرفض التفسيرات الساذجة التي تجعل من الرئيس للقبل اما معارضا ايديولوجيا للحرب او جبانا، وعلى العكس من ذلك، فانه يشير: الى الحرب الاهلية التي تجيش في داخله.

لخذ بيل كلينتون عن وليم فولبرايت سيناتور اركنساس الذي كان مساعده موقفه من هذا النزاع السخيف، لكنه اراد ان يخدم بلاده لادراكه ان العصيان قد يحرمه من اي عمل سياسي. كان طالبا في اوكسفورد عندما لاحظ مدير الدراسات «حسه التحليلي وقدرته على التركيب»، وعندما انتهت مدة تأجيله، راح يبحث عن وسائل تدعم موقفه للدخول في الحرس الوطني في اركنساس، وشرع يناضل من خلال الحركة المناهضة لحرب فيتنام بعد ان التحق في الجيش قبل استدعائه.

يقول ديفيد مارانيس: «مع كلينتون، نادرا ماتكون الاشياء بسيطة، فهو ذو طبائع كهربائية» تجاه اي شيء.

ان المغامرات العاطفية خارج عش الزوجية التي قضت على حياة غاري هارت السياسية الذي كان احد المرشحين الديمقراطيين في عام ١٩٨٧ كانت ستلحق الاذى بحياة كلينتون السياسية، بعد ان تجاوز هذه المشكلة بمساعدة زوجته ومستشاريه، قرر الا يدحض هذه المزاعم فحسب، بل تخطاها ليعلن ان لديه بعض المشكلات لكنه وهيلاري تغلبا عليها، وانهما ملتزمان بارتباطهما. ان النجاح في البيت الابيض لن يتحقق بين ليلة وضحاها ولن يكون باهرا.

وكلينتون غالبا مايعطي انطباعا بانه فريسة التناقض والتردد، لكن تاريخ رئاسته لم يزل قيد الكتابة وربما في طور البداية.

كاريكاتير — عن لوموند

ليس مهما ان كان القط ابيض او أسود، بل المهم أن يفجر الأرض!

ياله من شعر صيني رائع!

صحته ممتازة.

بينج احتفل بعيد ميلاده الواحد والتسعين

هونج كونج — اف ب: قالت صحيفة «هونج كونج جورنال دايلي» امس ان زعيم الحزب الشيوعي الصيني دينج كسياوبنج احتفل بعيد ميلاده الواحد والتسعين مع عائلته وانه في صحة ممتازة كما اعلن ابنه البكر دينج بوفانج. واضافت الصحيفة التي تمولها بكين نقلا عن المصدر نفسه ان الزعيم الصيني يقوم بتمارينه المعتادة كل يوم من دون ان توضح ما هي تلك التمارين.

وذكرت ان مراسليها التقوا دينج الابن الذي يرئس جمعية المعوقين الصينيين في بكين امس الاول. وقال دينج ان الاحتفال بعيد ميلاد والده جرى كالعادة في البيت وفي جو حميم.

وكان كسياوبينج شوهد للمرة الاخيرة في فبراير الماضي على شاشة التلفزيون لمناسبة الاحتفال بالسنة الصينية الجديدة وبدا ضعيفا تعاونه ابنتاه في السير. ونشرت الصحيفة صورة للزعيم التاريخي للصين يعتقد انها التقطت في العيد الوطني في اول اكتوبر الماضي بدا فيها وهو يغطي نفسه ببطانية اتقاء للبرد ويشاهد العابا نارية.

ولم تشر الصحف الصينية الى ذكرى مولد دينج كسياوبنج باستثناء صحيفة الشعب التي خصصت صفحتها الاخيرة لعرض بعض نظرياته الإشتراكية.

وزير الدفاع السنغالي:

الجيش ليس في حالة حرب مع الانفصاليين

داكار - ا ش ا: اكد شيخ حميدو كان وزير الدفاع السنغالي ان الجيش السنغالي ليس في حالة حرب مع الانفصاليين في اقليم كازاماتس الواقع جنوب البلاد.. وقال ان مهمة الجيش في الاقاليم هي الحفاظ على امن وسلامة سكانه في اطار الدفاع عن وحدة اراضي السنغال.

واشار وزير الدفاع السنغالي في حديث مع راديو السنغال امس الى ان حادث مقتل ٢٣ جنديا سنغاليا يوم ٢٥ يوليو الماضي خلال هجوم على احد مواقع الانفصاليين في غابات بابوتد القريبة من الحدود مع غينيا بيساو لم يؤثر على معنويات الجيش السنغالي موضحا ان ذلك الحادث وقع نتيجة خطأ احد الضباط الذي تم تحويله للتحقيق.

واوضح انه اعطى اوامره بتدعيم الوجود العسكري في اقليم كازاماتس مشيرا الى ان هناك تعاونا وثيقا بين السنغال وغينيا بيساو لمنع الانفصاليين من الهروب عبر المناطق الحدودية بين البلدين.

ونفى الوزير السنغالي اي شبهة خيانة في الجيش لصالح الانفصاليين الا انه لم يستبعد ان يكون هناك عملاء لصالح الانفصاليين في كازاماتس خارج صفوف الجيش.

ضبط مجموعة انتحارية عراقية بتركيا استهدفت مؤسسات الأطلسي والأمم المتحدة

انقرة - وكالات الأنباء: ذكرت انباء صحفية في انقرة امس ان مجموعة انتحارية عراقية تضم اربعين شخصا قد تسللت مؤخرا الى داخل الاراضي التركية بهدف القيام بعمليات فدائية عسكرية ضد المؤسسات التابعة لحلف شمال الاطلسي والامم المتحدة في تركيا وبعض الشخصيات السياسية التركية.

وقالت الصحف التركية ان اجهزة الامن في تركيا تمكنت من معرفة عدد من اسماء اعضاء هذه المجموعات التي يترأسها شخص يدعى معتمد خالد سلو ويعمل في مديرية امن الموصل وتابعتهم ثم وضعت ايديها على مهمتهم.

واوضحت بان التدابير الامنية قد اتخذت لمواجهة اي عمل قد تقوم به عناصر هذه المجموعات التي تلاحقهم الشرطة التركية الآن.

واشارت الصحيفة الى ان اعضاء المجموعة تعلموا اللغة التركية قبل التسلل الى داخل تركيا وان بعضهم برتبة ملازم وملازم اول.

اطلاق سراح أمريكي بعد اختطافه لمدة عام في كولومبيا

القاهرة - ا ش ا: اطلقت الجماعات اليسارية المتمردة في كولومبيا سراح رجل امريكي كانت قد اختطفته منذ عام كامل. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية امس ان الامريكي المفرج عنه ويدعى توماس هاجروب قد عاد الى منزله في كالي.

وقد اكدت زوجة توماس هاجروب انها دفعت فديتين لجماعة الجيش الثوري اليسارية من اجل تامين اطلاق سراحه.

وصرح العالم الزراعي الامريكي توماس جروب بانه شق طريقه على الاقدام لمدة ثلاثة ايام عبر الجبال الوعرة وان المواطنين المحليين اصطحبوه بشاحنة الى منزله في كالي مساء اول امس.

عمرو موسى: السياسة السودانية لاتراعي مصالح دول الجوار

لندن - ا ش ا: اتهم عمرو موسى وزير الخارجية المصري السياسة السودانية بانها تتبع اسلوبا لاتراعي فيه مصالح دول الجوار مؤكدا انه من شأن هذه الممارسات السودانية ان تروع عددا من المجتمعات المحيطة وان هذا ليس اتهاما من قبل مصر فقط بل هو اتهام من قبل عدد من الدول الافريقية المجاورة بالاضافة الى عدد من الدول العربية.

وقال موسى في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن باللغة العربية ان التوتر الذي يشوب العلاقات السودانية مع دول الجوار جعل هناك سحابة داكنة فوق العلاقات السودانية مع معظم الدول الافريقية والعربية.

واضاف ان جميع الدلائل حول حادث الاعتداء على موكب الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في السادس والعشرين من يونيو الماضي تشير الى اصابع معينة تقف وراءه.. مشيرا الى ان تدهور العلاقات مع السودان لم يكن بسبب منطقة حلايب لان هذه مسالة بسيطة لايجب الوقوف عندها.. وان الاتهام الخطير للسودان هو انه يؤوي ويفتح ابوابه للارهابيين ويدربهم لكي يروعوا المجتمعات.

عمرو موسى يزور جنوب افريقيا بنهاية الشهر

بريتوريا - ا ش ا: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا على اهمية الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى لجنوب افريقيا التي تبدأ في الحادي والثلاثين من شهر اغسطس الحالي.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط امس ان موسى سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس مانديلا ونائبي رئيس جنوب افريقيا تابومبيكي وفردويك دي كليرك.. كما يلتقي بالفريد نزو وزير خارجية جنوب افريقيا لبحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى القضايا الافريقية والتطورات الحالية في الشرق الاوسط.

واشار المتحدث الى ان الفريد نزو سيقوم بزيارة لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في التاسع من شهر سبتمبر المقبل.

ومن المقرر ان يلقي عمرو موسى محاضرة في غرفة رجال الاعمال والصناعة في مدينة دربان.

مسئول مصري: الاراضي المصرية خالية من النفايات النووية

القاهرة - ا ش ا: اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري انه لاتوجد اي نفايات نووية مدفونة في ارض مصر وان الاراضي المصرية خالية تماما ونظيفة. واشار المهندس اباظة في حديث لصحيفة «الاحرار» المعارضة نشرته امس الى ان مصر مشاركة في اتفاقية بازل ومن الدول الموقعة على هذه الاتفاقية التي تنص على منع دفن النفايات النووية باراضي الدول الاعضاء.

واوضح وزير الكهرباء والطاقة ان المحاولات التي جرت لدفن نفايات يتم كشفها بواسطة اجهزة الرقابة والتفتيش بالتعاون مع الجهات الامنية مشيرا الى ان السلطات الامنية في ميناء هامبورج قد منعت شحن ٤ الاف متر من المخلفات السامة كانت بصدد ارسالها الى مصر.

وعاد المهندس ماهر اباظة يؤكد في حديثه ان كل المحاولات التي حدثت لدفن نفايات في مصر باءت بالفشل بسبب وجود اجهزة رقابية على اعلى مستوى وقال ان مصر ترفض ان تكون مقبرة للنفايات النووية مهما كانت الاغراءات.

اشار الى ان هناك بعض الدول تقبل ذلك تحت ضغوط الحاجة والمال وقال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت قد اوضحت ان حجم النفايات النووية في العالم سيصل في نهاية هذا القرن الى ٢٠٠ الف طن.

قوات رباني تستولي على مدينة استراتيجية

كابول - اف ب: اكدت وزارة الدفاع الافغانية ان القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني استولت امس الاول على مدينة ديلارام ملتقى الطرق الاستراتيجية الذي يربط بين المدن الرئيسية في جنوب وغرب افغانستان.

وسقطت مدينة ديلارام الواقعة على الطريق الدولي بين حيرات «غرب» وقندهار «جنوب» التي تسيطر عليها حتى الان حركة «الطالبان» في ايدي القوات الحكومية بعد ان قامت الاخيرة بشن هجوم واسع معزز بقصف مدفعي وغارات جوية.

ويرى خبراء غربيون ان تحرك القوات هذا بعد اربعة اشهر من الهدوء قد يكون مرتبطا باعتراض حركة «الطالبان» في الثالث من اغسطس الجاري طائرة شحن تحمل ذخيرة الى القوات الحكومية مازال طاقمها محتجزا لدى الحركة.

وزير الخارجية الياباني يبدأ زيارة لاستراليا

سيدني - ا ش ا: وصل يوهي كونو وزير خارجية اليابان الى سيدني امس قادما من بنوم بنه في زيارة رسمية لاستراليا يحضر خلالها الاجتماع الوزاري للجنة اليابانية الاسترالية المشتركة.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان الاجتماع الذي سيبدأ اليوم في كانبرا ويستمر لمدة يومين يحضره ايضا ريوتارو هاشيموتو وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني وعدد اخر من كبار المسئولين اليابانيين.

يذكر ان استراليا هي اخر محطة في الجولة الاسيوية التي يقوم بها كوتو والتي شملت تايلاند وكمبوديا وتهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية بين اليابان وهذه الدول كما تاتي في اطار الجهود التي تقوم بها اليابان للتقريب بين مواقف الدول النامية والدول المتقدمة في مجال تحرير التجارة العالمية قبيل انعقاد مؤتمر قمة التعاون الاقتصادي «الابيك» المقرر عقده في اوساكا باليابان في التاسع عشر من شهر نوفمبر القادم.

حول العالم

لا اصابات بالكوليرا في المغرب

الرباط - واخ: نفي وزير الصحة العمومية المغربي احمد العلمي ما نشرته بعض الصحف المغربية عن وفاة ثلاثة اشخاص واصابة ١٦٠ اخرين بمرض الكوليرا بضواحي مكناس نتيجة شربهم من مياه غير صالحة للشرب لاحدى العيون.

واكد الوزير المغربي في مؤتمر صحفي عقده في مكناس امس الاول انه لم تسجل اية حالة وفاة وان الحالات التي تم علاجها لا تحمل اي بكتيريا للكوليرا واشار الى ان الدوائر الطبية بولاية مكناس لم تسجل اية حالة اصابة بالاسهال الذي من الممكن ان يتطور الى حالة اصابة بداء الكوليرا موضحا ان اغلب الاشخاص الذين يتلقون العلاجات من حالات التهاب الامعاء غادروا المستشفى بعد تماثلهم للشفاء.

ومن ناحية اخرى توجهت امس طائرتان سعوديتان تحملان كميات كبيرة من المواد الغذائية والمساعدات الى المغرب للمساهمة في التخفيف عن منكوبي الفيضانات.

زلزال متوسط يصيب وسط اليابان

طوكيو - رويتر: قالت وكالة رصد الزلازل ان منطقة واسعة من وسط اليابان تعرضت امس لزلزال متوسط القوة بلغة قوته ٣ر٤ درجة على مقياس ريختر المفتوح ولم ترد انباء عن حدوث خسائر في الارواح او وقوع اضرار. ووقع الزلزال في الساعة السابعة وثلاث دقائق من صباح امس وكان مركزه في مقاطعة ناجانو الجنوبية. وقالت الوكالة انه ليس هناك خطر حدوث موجات مد.

جولة في ٥ دول لوفد برلماني كوري

سيول - وكالات الانباء: يقوم وفد برلماني من كوريا الجنوبية بزيارة لكل من مصر وتركيا واليونان والمانيا وبريطانيا لاجراء محادثات مع القادة البرلمانيين في هذه الدول الخمس بهدف تدعيم الروابط والتعاون وتبادل البرامج بين الجمعية الوطنية الكورية «البرلمان» وبرلمانات هذه الدول.

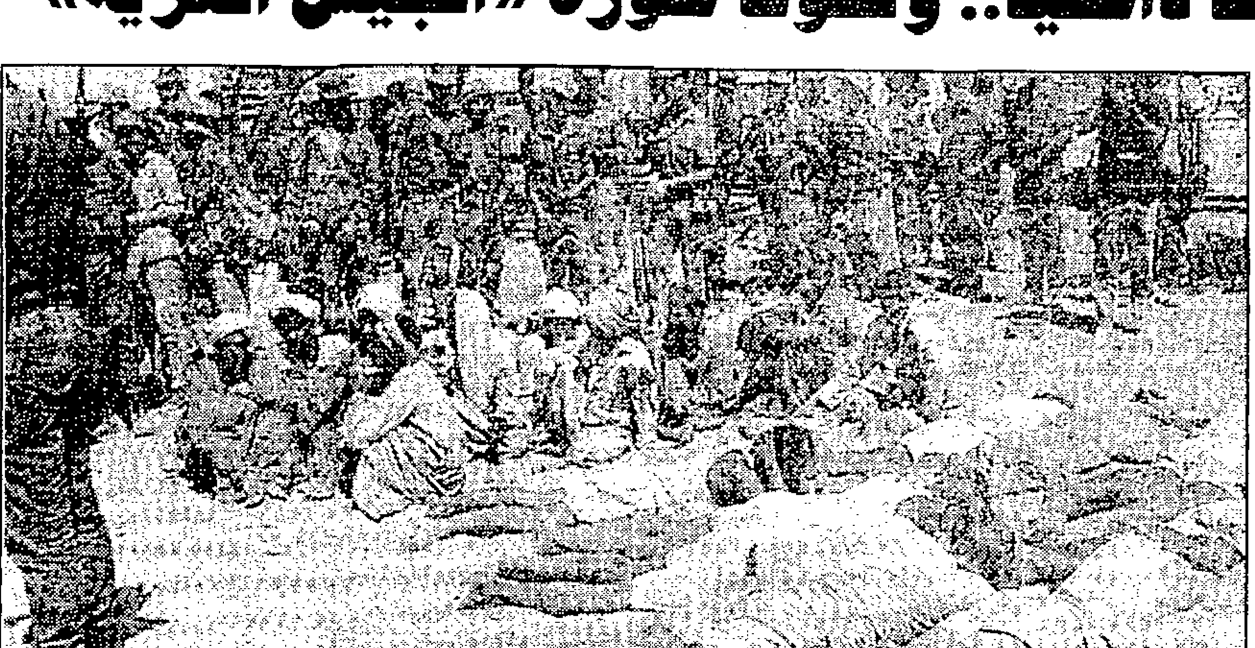
وفي المانيا يركز الوفد على دراسة تجربة الوحدة التي تمت بين شطري المانيا من اجل الاستفادة بها في الجهود التي تبذل منذ ٥٠ عاما لتوحيد شطري كوريا. يرأس الوفد لي هان دونج نائب رئيس الجمهورية الوطنية الكورية ويضم نوابا يمثلون الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة.

طهارة الجيش الاسرائيلي غير طاهرة

ضباط كبار عطّشوا المصريين ثم قتلوهم!

بيرو وايتان وشارون يعترفون بجرائمهم

اسرائيل تواجه مأزقا داخليا.. وسقوط صورة «الجيش النزيه»



● جنود اسرائيليون يضربون طوقا حول اسرى مصريين في العريش.

في اسرائيل قامت الدنيا ولم تقعد في اعقاب كشف ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي عن ارتكابه مجازر بحق أسرى مصريين عزل في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧. ولأن هذه الاعترافات تضر بالجيش الاسرائيلي الذى وصف ذات يوم بانه الجيش الذى لايهزم، ويصفه اليوم الاسرائيليون بانه جيش نزيه يقوم على مبدأ «طهارة السلاح» ولان تلك الاعترافات تطال مسئولين كبارا في الحكومة الاسرائيلية، وفي الاحزاب الكبرى، كان لابد من عرض ماقالته الصحف الاجنبية عن هذا النقاش ورد المتهمين على مايوجه لهم من اسئلة قبل اسبوعين تقدم صحفيان اسرائيليان من جنرال متقاعد، شارك في جميع الحروب الاسرائيلية، وطلبا منه ايضاحا حول تقرير بحثي نشر مؤخرا. سألوه عما اذا كان صحيحا انه اعدم الاسرى المصريين في عام ١٩٥٦؟.

كان الجواب رغم فظاعته صادقا. قتل الجنرال المتقاعد آري بيرو مئات الاسرى مما أثار جدلا واسعا في اسرائيل. ومع ادلاء المزيد من الجنود الاسرائيليين بشهاداتهم التي تؤكد انهم رأوا زملاءهم يقتلون اسرى عزلا خلال العقود الماضية كشف الغطاء عن جرائم اغفلت لسنين طويلة.

اعداد : ميسون جحا وموفق زاعور

مخاطر هذه التقارير كبيرة على جيش كان يعتبر مبدأ «طهارة السلاح» أساس صورته خلال الحروب الخمسة التي خاضها منذ قيام اسرائيل بقرار من الامم المتحدة عام ١٩٤٨، وليست هذه التقارير أقل اثرا على شعب يحتل الجيش فيه مكانة رفيعة غير عادية. يرى المؤرخ بيني موريس، الذى يعد احد اكثر المؤرخين المعاصرين تأثيرا في قرائه، وهو يجري اعادة دراسة وتمحيص للمظاهر الغامضة التي رافقت ظهور اسرائيل، بان الفظائع التي ارتكبت في ساحات القتال تؤثر على طبيعة الصهيونية نفسها في عقول العامة الاسرائيليين لأنهم تربوا على ان هذه الدولة ولدت بشرف ونبل ولم تلطخ سمعتها بما يشوبها.

في مسيرة التاريخ تتغير وجهات النظر بعد ظهور حقائق جديدة، وهذا ماحدث في الولايات المتحدة فيما مضى، وهو أشبه مايكون بالوضع الحالي في اسرائيل لكن هناك نقطة اختلاف كبرى وهي ان بعض الرواد الاسرائيليين مازالوا احياء. وقد وجد زعماء وشخصيات عامة رائدة ان سمعتهم في خطر، وبدأت الاحزاب السياسية في اسرائيل بتبادل الاتهامات.

سرعان مابدأ الجنرال المتقاعد بيرو بتوجيه اتهاماته لرافائيل ايتان، الذى يتزعم الآن حزب شوميث اليميني، ثم انتقل فيما بعد لآرييل شارون، وزير الحرب الاسبق، والذي بقي يتصدر قائمة زعماء حزب الليكود المعارض.

وردا على تلك الاتهامات سارع احد مؤيدي ايتان للفت الانظار الى فعل آخر من المعركة الدائرة بين الاحزاب، حيث ذكر العامة بان وزير الاسكان بنيامين بن عاليزر من حزب العمل الحاكم كان في قيادة الجيش وان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين كان رئيسا للاركان.

تقول رواية بيرو، التي اثارت الجدل الكبير، انه وصل في اكتوبر ١٩٥٦ الى ممر متلا وراء الخطوط المصرية. يومها سارع القائد الشاب لاعتقال وتجريد عشرات الجنود المصريين الفارين امام الزحف الاسرائيلي من اسلحتهم.

قال لصحيفة جيروساليم الاسبوعية «قتلت أسرى الحرب في ممر متلا، اذ كان عليّ التوجه ليلا لمنطقة رأس سودار على رأس مجموعة من الجنود، ولهذا لم يكن لدي وقت للتعامل مع الاسرى».

وقال بيرو انه وجد بعض الجنود المصريين يموتون من العطش، وانه كان يسخر منهم بسكب الماء على الرمال ومن ثم يقتلهم. وعندما طلبت الحكومة المصرية في السادس عشر من هذا الشهر تقديم تفسير لما صرح به الجنرال الاسرائيلي المتقاعد، وبعد ان طالب البعض بتقديمه للمحاكمة التقى به الصحفيون مجددا. قال انه لم يكن مجرم حرب لكنه حذر من انه يمكن ان يذكر اسماء آخرين اذ كان هناك حاجة لذلك.

وفي نفس التاريخ (١٦ اغسطس الحالي) اتهم المؤرخ العسكري آري يتزهاكي من جامعة بارايلان وحدة مخابرات، عرفت باسم شاكو، بقتل مئات المصريين الذين تخلوا عن اسلحتهم وهربوا عبر الصحراء في حرب ١٩٦٧. في تلك الحرب كان بن عاليزر، وزير الاسكان الحالي، قائدا فعليا. وقد اعترف يتزهاكي، عضو حزب تسوميت، بانه رغب في لفت الانظار لجهة اخرى.

بعد يوم واحد من صدور اتهام يتزهاكي، جاءت اول شهادة شخصية بقلم جابي برن في جريدة يديعوت أحرنوت، اكثر الصحف انتشارا في اسرائيل. كتب جابي عن رؤيته لجنود اسرائيليين يقتلون خمسة أسرى مصريين في مدينة العريش في صحراء سيناء في عام ١٩٧٦. قال جابي ان القتيل الاول اجبر على حفر القبر ثم قتل كل جندي بدوره ورمي داخل القبر. قال عضو الجناح اليساري يوري أفنيري، الذى يطالب بالتحقيق مع مجرمي الحرب «بصفتي يهودي، لاأستطيع قول شيء بعد قراءتي لهذه الاتهامات. هذه قصة من الطراز النازي بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى».

رغم مايثيره هذا الموضوع من ضجة من الناحية السياسية والاخلاقية، ليس هناك جديدا في هذه التقارير، بل الشيء الجديد هو ان كتاب الصحف والمعلقين بدأوا في الكتابة عنه وان الناس يتحدثون عنه بصوت عال، وان الرقيب العسكري يسمع بذلك.

تساءل أموسى كارميل في مقال نشر في يديعوت احرنوت في دهشة عن مسئولي الرقابة فقال «اين اختفى ضميرهم؟ ألم يفكروا، مثلا، بما سيقوله المصريون؟».

لكن الاطر الاجتماعية تغيرت كما تغير الرقيب نفسه. لربما شعرت اسرائيل بان نهاية عزلتها داخل المنطقة، وارتفاع عدد سفاراتها او المكاتب التي ترعى مصالحها في العالم العربي، جعلتها اكثر استعدادا من اى وقت مضى للنظر الى مايصفه موريس «بالجانب القذر من حروبها»..

عندما نشر دراسته الشاملة عن ميلاد اسرائيل في عام ١٩٨٧، قال موريس ان زملاءه المؤرخين سوف يصيحون غضبا في المؤتمرات وهم يبحثون عمله أورد موريس قصصا موثقة حول قتل الجيش الاسرائيلي المواطنين عرب واجبار آخرين على الهروب من قراهم طلبا للنجاة بانفسهم، وقال عدد من زملائه ان امورا كهذه يجب ان لاتبحث.

واليوم يقول موريس ان الاسرائيليين اصبحوا اكثر استعدادا لتقبل فكرة.. انهم شعب عادي ويقيمون داخل حدود دولة عادية وانهم يسلكون في الحروب نفس السلوك الذى تسلكه غالبية الجيوش ولان الحروب التي خاضها اليهود انتصروا فيها وانهم سيطروا على مدنيين من صفوف الاعداء فكانوا هم من ارتكب الفظاعات. لكن العديد من جيل الرواد، كالروائي آرون ميجيد يقولون ان المؤرخين الجدد يكتبون التاريخ بطريقة تدمر الذات لدى الجيل الحالي وان هذا الجيل فقد مبادئه الصهيونية.

وفي لقاء اجري مع شارون في منزله، عبر عن وجهة النظر ذاتها، واصفا النقاش الذى يجري حاليا والذي برز بشكل مفاجيء، حول جرائم الحرب «انه نوع من الانتحار الوطني» وعندما سئل شارون، عما اذا كان قد سمع بوصفه كان قائدا للواء في الجيش الذي كان يقوده بيرو، عن عمليات قتل أسرى الحرب، أجاب: بعد ماتمت تلك العمليات. مؤكدا بقوله.. لا ابرر ارتكاب اعمال كتلك. ورفض شارون التعليق عما اذا كان قد عاقب الضابط الشاب على مافعله او انه اعترض على ذلك. وصف رابين، ايضا الجدال الحالي بانه اشبه بـ«انتحار وطني» ورفض المطالب التي تقدم بها اعضاء من حكومته الائتلافيه بالتحقيق مع بيرو ومعاقبته.

في رسالة كتبها لوزير التعليم آمنون روبنشتاين قال رابين: «ان الجنرال بيرو لم يعد يخدم في القوات الاحتياطية. بالاضافة لكونه احد الذين نجوا من مذابح الهولوكوست، كان اول من خدموا في قوات الدفاع الاسرائيلية، وكان مقاتلا شجاعا لكن الاقوال التي جاءت على لسانه في اللقاءات الصحفية التي اجريت معه مؤخرا لاتشرفه ولا تشرف ايضا قوات الدفاع. انني اكثر من مندهش لاسلوبه، وانتقد بشدة، وبدون تحفظ، ماقاله وكان عليه ألا يتفوه بشيء في هذا الخصوص.

تجنب الجيش كليه المشاركة في ذلك النقاش وقال الكولونيل عليزار ستيرن مدير مدرسة تدريب الضباط في لقاء صحفي كرس اساسا لموضوعات اخرى ان اعمالا وحشية من تلك التي وصفها بيرو لم تكن لتحدث في السنوات الاخيرة لان تعاليم الجيش تقوم على مبدأ «نزاهة السلاح» وقد اصلت هذه التعاليم في نفوس الجنود على مر السنين.

في صحراء النجف تقع قاعدة التدريب باهادايشاد من هناك قال ستيرن.. لااستطيع تصور ضابط او جندي يقوم بقتل مواطن او جندي اعزل لم اكن لاستطيع الاقدام على ذلك. في حياتي قتلت اشخاصا، لكنهم كانوا مسلحين.

ظهرت حساسية الجيش تجاه هذه الاحاديث عندما طلب منه تلفزيون وكالة الاسو شيتيد برس تكرار هذا التعليق امام الكاميرا، فقام ضابط من الناطقين باسم الجيش وابعد الصحفي ورفض الضابط التعليق بشيء.

وجاء في صحيفة لوفيجارو الفرنسية: موتي جولاني باحث في جامعة حيفا كشف مؤخرا عن عدة وثائق صنفت في عام ١٩٩٠ صفحة من الملفات السرية في ارشيف جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتشير هذه الوثائق الى ان جنودا اسرائيليين كانوا قد قتلوا بشكل جماعي أسرى حرب مصريين خلال حرب السويس في اكتوبر عام ١٩٥٦م.



● الجيش الاسرائيلي ارتكب فظاعات بحق اسرى مصريين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

خلف الخطوط المصرية في صحراء سيناء، نزلت الكتيبة المظلية ٨٩٠ وقامت باطلاق النار على ٣٥ اسيرا مصريا في المكان. وكان قائد الكتيبة رفائيل ايتان قد اوضح للمحققين العسكريين بعد اسبوعين من هذه العملية قائلا: «قالوا لنا ان الجيش المصري سيعثر علينا ويقوم بتصفيتنا: لقد كان ذلك مغيظا».

وبعد مايقارب الاربعين عاما، لم يعد ايتان يتذكر الحادثة على حد زعمه، ويقول: «كنا في حالة حرب، كنا نتعرض للهجوم، فقمنا بالرد الذى تكلل بالنجاح وهذا كل ماقي الامر». لقد تحول الجندي القديم ايتان. بعد ان كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلال اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، تحول للعمل السياسي، وبوصفه رئيسا لحزب تسوميت اليميني في الكنيست حاليا، ينوي روفائيل ايتان ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء عام ١٩٩٦ قبالة اسحق رابين. وتعتبر هذه القضية نذير شؤم بالنسبة له.

مساعده في ذلك الوقت (ارييه بيرو) وهو عميد متقاعد، اكد من جانبه هذه الحادثة مشيرا الى ان عدد الاسرى الذين تم اعدامهم بالرصاص بلغ ٤٩ اسيرا. وقال: «لم يكن لدي مايكفي من العناصر لحراستهم، ولهذا قررت تصفيتهم». وكانت مصر قد طلبت توضيحات من الحكومة الاسرائيلية التي فتحت تحقيقا، وقد جاء شهود عيان آخرون لتأجيج هذه الفضيحة.

دفاع رابين

يؤكد آرييه اسحاقي الذى يعمل مساعدا في جامعة بارايلان، أن الف اسير حرب مصرى كانوا قتلوا في ظروف مماثلة خلال حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧، وذكر ان وحدة الاستطلاع التابعة للكتيبة ٤٢٤، قد قتلت لوحدها، ٣٠٠ مصري كانوا قد اسروا في شمال سيناء.

وفي عام ١٩٦٩، كان (آرييه اسحاقي) قد اعد تقريرا تفصيليا عن تاريخ الجيش الاسرائيلي، لكن تم التكتم عليه بمؤامرة..

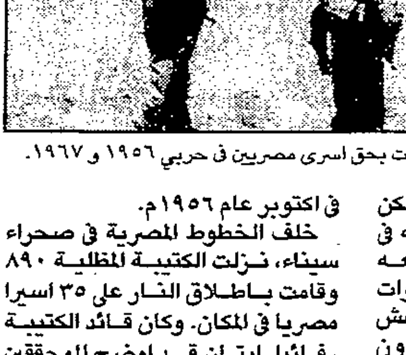
لقد كانت هذه القضية صفعة قوية بالنسبة للساسة الاسرائيليين اليوم، فقد كانت وحدة الاستطلاع المذكورة آنفا تحت قيادة المقدم (بنيامين بن عاليزر) الذى يتبوأ اليوم منصب وزير الاسكان، وكان رئيس الاركان في ذلك الوقت، رئيس الوزراء الحالي اسحق رابين. ولهذا كان ذلك يؤثر على مصداقية اربيه اسحاقي، فوفقا لرئيسه السابق العقيد الاحتياطي (مائير بيل)، «كان موظفا بسيطا في الارشيف» ويضيف: «انه لو كان اكتشف مثل هذه الامور الخطيرة، لكنت علمت بها».

وقد زعمت صحيفة جيروزاليم بوست في الاسبوع الماضي، بناء على وثائق سرية، ان اولئك القتلى كانوا فلسطينيين يخدمون في الجيش المصري قتلوا خلال مواجهة بينما كانوا يغادرون قطاع غزة. ومازال الجدل مستمرا حول هذه القضية، وفي حديث للتلفزيون اكد (مايكل بارزوهار) المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع في عام ١٩٦٧، ان هناك انتهاكات كانت قد ارتكبت خلال كل الحروب التي خاضتها اسرائيل. وانه شخصيا كان شاهدا عليها، وطلب من وزير الدفاع موشى دايان، آنذاك، اتخاذ اجراءات لوقف هذه الانتهاكات.

وفي سعيه الحثيث لاخماد هذه الفضيحة، دافع رئيس الوزراء اسحق رابين عن الجيش قائلا: «في اعوامه الاولى، لم يكن الجيش قد حدد تماما قواعده التطوعية والانضباطية، لكن في كل الاحوال، ظل جيشا انسانيا يتحلى جنوده باخلاق ممتازة، ولم تكن الانحرافات السلوكية لتغير شيئا من هذه القاعدة. بل على العكس، اثبتت ان افرادا منفصلين قاموا باشياء لم يقم بها احد من بيننا». رغم كل هذه الحروب، مايزال يسود في اسرائيل مفهوم». «طهارة الجيش »



● رابين: رفض التحقيق مع مجرم الحرب بيرو



● شارون: النقاش الحالي حول جرائم الحرب الاسرائيلية يعتبر تدميرا للذات.

بدلا من الحكم الذاتى

شارون يفضل اقامة دولة فلسطينية فوق جزء من الضفة الغربية

القدس المحتلة - رويتر: قال السياسى اليمينى البارز اريل شارون مهندس الغزو الاسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ انه يفضل اقامة دولة فلسطينية على جزء من الضفة الغربية عن الحكم الذاتى الفلسطينى الذى يشمل جميع الاراضى المحتلة.

وقال شارون للتليفزيون الاسرائيلى امس الاول اذا خيرت بين التنازل عن الاراضى والحكم الذاتى على جميع الاراضى لفضلت في رايى التنازل عن الاراضى بوصفه الامر الافضل. ومضى يقول: لان معنى التنازل عن اراض هو قيام دولة فلسطينية على جزء من الاراضى اما الحكم الذاتى.. فيعنى اقامة دولة فلسطينية على جميع الاراضى.

وقال التليفزيون ان حزب ليكود وهو حزب المعارضة الرئيسى في الكنيست والذى يمثله شارون في البرلمان الاسرائيلى سارع الى التنصل مما اعلنه شارون من تصريحات قائلا انها وجهة النظر الشخصية لوزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق. وتجرى حكومة رئيس الوزراء اسحق رابين مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اتفاق لتوسيع الحكم الذاتى الفلسطينى في الضفة الغربية. وبدأ الحكم الذاتى في قطاع غزة وجيب اريحا بالضفة الغربية في مايو عام ١٩٩٤ وكان من المقرر توسيعه في الضفة الغربية منذ اكثر من عام لكن المفاوضين لايزالون يحاولون التوصل الى اتفاق.

إيلى ديان:

قتل الأسرى المصريين عمل حقير

باريس - أ ش أ: وصف ايلى ديان نائب وزير الخارجية الاسرائيلى قتل أسرى مصريين في الحرب بانه من الاعمال «الحقيرة» التى تستحق التنديد بقوة واكد ديان على ضرورة دفع التحقيقات حتى نهايتها مع مرتكبى هذه الاعمال.

وردا على سؤال لمجلة «اكسبريس» الفرنسية الاسبوعية قال ديان انه لايعتقد ان هناك مناورة سياسية وراء الكشف عن هذه العمليات وأوضح أنها تفجرت نتيجة مقال نشرته صحيفة اسرائيلية تعليقا على كتاب حرب ١٩٥٦ اما الاكتشافات الاخرى بشأن حرب ١٩٦٧ فلم يتم اثباتها حتى الآن. وحول استمرار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية اكد ديان على ضرورة استمرار هذه المفاوضات رغم الاعمال الارهابية ويجب التقدم فيها الى الامام باكثر قدر ممكن. واشار الى ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اتخذ اجراءات ايجابية لمكافحة الارهاب.

رغم حصانته

جونزاليس مستعد للوقوف امام المحكمة لاثبات براءته

القاهرة - أ ش أ: اكد فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا استعداده للمثول امام المحكمة اذا لزم الامر من اجل اثبات عدم تورطه في عمليات الجماعات المناوئة للارهابيين من حركة «ايتا» الانفصالية. وقال جونزاليس في تصريحات نقلتها شبكة (يورونيوز) الاوروبية امس انه سيمثل امام المحكمة على الرغم من انه يتمتع بالحصانة. واشار الى انه سيعلن في اقرب وقت ممكن موقفه من الترشيح في الانتخابات العامة المقرر ان تجرى في شهر مارس القادم. ويأتى ذلك بعد انتهاء القاضى جارنوف من التحقيقات الواسعة النطاق عن نشاط هذه الجماعات والتى تتضمن ادعاءات بان جونزاليس قد ايد نشاط هذه الجماعات. يذكر ان جماعة (ايتا) هى احدى الجماعات المسلحة التى تطالب باستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا.

يوم ٦ اكتوبر القادم

جلسة استماع للنظر فى حل طائفة «اوم» الدينية اليابانية

طوكيو - كونا: تقرر عقد اول جلسة لستماع للنظر في طلب حل طائفة «اوم» اليابانية يوم ٦ اكتوبر القادم. وستعقد محكمة في طوكيو الجلسة استجابة لطلب من المدعى العام وآخر من حكومة محافظة طوكيو في نهاية يونيو الماضى من المحكمة بان تصدر امرا لحل اوم المتهمة بتنفيذ هجومين بالغاز السام في طوكيو ومدينة ماتسوموتو بأواسط اليابان وجرائم اخرى. وخلال الجلسة سيقدم مسئولون من حكومة طوكيو ومكتب الادعاء اسبابا للمطالبة بحل اوم فيما ستدلى الطائفة برأيها المعارض للطلب. ويتوقع ان تنظر المحكمة ايضا في تقارير المدعين حول قيام الطائفة بانتاج مشتبه به لغاز سارين المميت للاعصاب في الوقت الذى سيقوم رجال المحكمة بزيارة مجمع اوم في قرية كاميكويشكي حيث يزعم انها انتجت غاز سارين.

ووجه الاتهام الى زعيم اوم شوكو اساهارا واعضاء بارزين اخرين باغتيال ومحاولة اغتيال في الهجومين بغاز سارين في طوكيو في مارس الماضى وفي ماتسوموتو في يونيو ١٩٩٤ حيث قتل ما مجموعه ١٩ شخصا وجرح عدة مئات في الهجومين.

وهذه اول مرة في اليابان يطلب من المحكمة ان تصدر امرا لحل منظمة دينية لقيامها بانشطة اجرامية. وقد اعترفت حكومة محافظة العاصمة بأوم كمنظمة دينية وبذا اعفيت من الضرائب في اغسطس ١٩٨٩.

«السلام الاخضر» تتحدى الجيش الفرنسى فى المحيط الهادى

بابيت «تاهيتى» - رويتر: اكد طاقم السفينة «رينبو ووريور ٢» التابعة لجماعة السلام الاخضر «جرينبيس» وهى السفينة حاملة لواء مجموعة سفن متجهة الى موقع فرنسى للاختبارات النووية في جنوب المحيط الهادى امس الاول انها ستتحدى الجيش الفرنسى في محاولة لوقف مواصلة الاختبارات النووية في الجزيرة المرجانية الصغيرة.

ولكن السلطات في بولينيزيا الفرنسية حذرت الجماعة البيئية من ان المنطقة المحظورة بدخولها على بعد ٢٠ كيلومترا حول جزيرة موروروا يجب ان تحترم وان الجيش سيفرض سيطرته مرة اخرى على رينبو ووريور. وقال دلفين جاريف المتحدث باسم لجنة بولينيزيا الفرنسية العليا في تاهيتى «سنحاول ان نكون معتدلين قدر المستطاع وان تعالج الموقف بدون تعريض حياة الناس على متن السفن للخطر». وقال مسئولو الحملة التى تقوم بها منظمة جرينبيس للمحافظة على البيئة لمنع فرنسا من اجراء تجربتها النووية في سبتمبر المقبل ان ستا وعشرين سفينة تتجه حاليا الى الموقع الذى تجرى فيه التجارب النووية الفرنسية في المنطقة الجنوبية من المحيط الهادىء.

تقرير خاص لـ الاتحاد من باريس

١٠٠ يوم من حكم شيراك - جوبيه فى العهد الديجولى الجديد

باريس - سيد حمدى:

تحظى المائة يوم الأولى في عهد اى حاكم فرنسي جديد بأهمية تاريخية تاصلت مع الزمن لتتحول عملية تقييم هذه الفترة في بداية حكم الرئيس الى تقليد سياسى يظهر الايجابي والسلبي على اساس الوعود التى سبقت في الحملة الانتخابية الرئاسية. كما اكتسبت فترة المائة يوم مذاقها التاريخي منذ الاطاحة بنابليون عقب عودته من المنفي وهزيمته المدوية في «ووتر لو» - التى تلت عودته الى فرنسا بمائة يوم - على يد الانجليز والبروسيين. في الماضى القريب لايزال الفرنسيون يتذكرون الفترة المماثلة من اول حكم الرئيس السابق فرانسوا ميتران في فترته الرئاسية الاول التى بدأت عام ١٩٨١. فقد اتخذ فيها عدة قرارات ذات طابع اعلامى واثارت ردود افعال واسعة في الداخل والخارج. وتم اعلان القرارات من خلال الحكومة الاشتراكية برئاسة بيير موروا. لكن المحللين لايغفلون مقصدا مهما لهذه القرارات. اذ ان الانتخابات النيابية كانت على الابواب اى في شهر مايو من عام ١٩٨١، وقدر الاشتراكيون - ضمن ماقدروا - ان هذه القرارات تكسبهم المزيد من الشعبية وسط الشارع ولدى الناخب.

من بين القرارات الاشتراكية التى جاءت تنفيذا لوعود قطعها ميتران على نفسه في الحملة الانتخابية، الغاء الحكم بالاعدام، والبدء في اجراء الغاء محكمة أمن الدولة. كذلك ابدى الحكم رغبته في عدم بناء مفاعل نووى جديد في منطقة بلوجوف.

وقرر ميتران شخصيا عدم الموافقة على توسعة المعسكر الحربى الموجود في منطقة لارزاك. وتوالت بعد ذلك قرارات جماهيرية مثل زيادة الحد الادنى للاجور، وفرض ضرائب على الثروة، وبدء عمليات التأميم وادخال عدد من الشركات الكبرى في ملكية الدولة بشكل تمهيدى.

ولوحظ ان الانتخابات النيابية وانشغال الحكومة بها ادى الى تأجيل تطبيق عدد من هذه القرارات والخطط.

اليوم الأول

اليوم وقد مرت المائة يوم منذ نجاح جاك شيراك في الجولة الانتخابية الثانية في السابع من مايو الماضى او منذ السابع عشر من نفس الشهر عندما تسلم مقاليد الحكم من سلفه الاشتراكى فرنسوا ميتران، تتجه الانظار الى الرئيس الديجولى الجديد ورئيس الحكومة الآن جوبيه الذى يقود السلطة التنفيذية بقرار صدر منذ اليوم الاول لدخول شيراك الى قصر «الاليزيه» الرئاسي.

وقد بدأ تشكيل الحكومة الجديدة في اليوم التالى اى الثامن عشر من مايو وضمت ثلاثة واربعين وزيرا وسكرتير دولة.

واتفق المراقبون منذ اللحظة الاولى التى ربما امتدت الى ماقبل انعقاد الجولة الانتخابية الاولى حينما رجحت كافة استطلاعات الرأى كفة شيراك. وكان جوبيه محط اجماع الترشيحات، على ان شيراك هو المهندس وجوبيه هو المنفذ ليتولى رئاسة الحكومة. وفي الثالث والعشرين من مايو اعلن جوبيه السياسة العامة لحكومته الجديدة.

ووافقت الجمعية الوطنية او المجلس النيابى باغلبية من قوى اليمين على برنامج جوبيه الحكومي. وعمد رئيس الحكومة الى تنبيه اعضاء حكومته الى الاولوية القصوى التى تحتلها محاربة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة.

الثالث عشر من يونيو شهد اكثر القرارات سخونة جاءت هذه المرة من جاك شيراك حينما اعلن استئنافه اجراء التجارب النووية التى كان ميتران قد علقها منذ عام ١٩٩٣. آثار القرار ردود فعل حادة داخلية وخارجية. واظهر استطلاع للرأى ان ستة وخمسين في المائة من الشعب الفرنسى يعارضون هذه الخطوة مقابل موافقة تسعة وعشرين في المائة فقط. الاكثر من ذلك ان ثلاثة وخمسين في المائة اعترضوا حتى في حالة اثبات عدم وقوع اضرار بيئية من جراء استئناف التجارب. المعارضة الخارجية كانت ضارية بل وعنيفة احيانا خاصة في دول الباسافيك حيث ستجرى التجارب في جزر موروروا الباسيفيكية.

واثار القرار غضبا شعبيا ورسميا في استراليا ونيوزيلندا واليابان ودول منظمة «اسيان» عموما. ولاتزال تداعيات القرارات قائمة وان خفت حدة ردود الافعال بعد تأكيد باريس على عزمها توقيع اتفاقية حظر السلاح النووى في مايو العام القادم.

آلة الاقصاء

بعد هدوء استمر نحو شهر اعلن جوبيه قانونا ضد مايسميه الفرنسيون «الاقصاء» مع البدء فورا في انشاء عشرة آلاف وحدة سكنية. جاء القانون في الثانى عشر من يوليو محاولة لايقاف آلة «الاقصاء» التى افرزها الوضع الاقتصادى الصعب، ولانتشار البطالة التى تؤدى الى اقصاء فئات عديدة الى خارج حركة المجتمع المعتادة او الالقاء بها على أرصفة الشوارع دون مسكن او دخل مادى مناسب. في اعقاب ذلك بيوم واحد صوتت «الجمعية الوطنية» مع تحفظات عديدة لصالح مشروع القانون المالى الذى تقدمت به الحكومة لادخال تعديلات على الموازنة العامة.

واقدم شيراك في السادس عشر من يوليو على سابقة لم يتقدم عليه فيها احد غيره من رؤساء فرنسا الذين قادوا البلاد بعد الحرب العالمية الثانية بمن فيهم فرانسوا ميتران الموصوف بانه متعاطف سياسية وشخصيا مع اليهود واسرائيل. فقد وافق شيراك على الاعتراف رسميا «باخطاء اقترفتها الدولة». فيما يتعلق بعمليات الترحيل الجماعى لليهود الفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية. وكان ميتران قد رفض اعلانا مماثلا من قبل معتبرا ان ماحدث خطأ لافراد وليس خطأ الدولة.



○ شيراك - جوبيه .. الثنائي الحاكم في فرنسا.

الهم الاقتصادى اثبت من جديد اولويته المطلقة لدى الحكم الشيراكي خاصة وان ابعاده الاجتماعية واضحة وغير خافية. ففى الثامن والعشرين من يوليو تبنت «الجمعية الوطنية» في قراءة اولى مشروعين بقانونين. الاول يتعلق بقانون العمل، والثانى خاص بتخفيف الاعباء المفروضة على الاجور المتدنية. بعد ثلاثة ايام اجتمع نواب «الجمعية الوطنية» وشيوخ «مجلس الشيوخ» في قصر «فرساي» واقروا مشروعا لادخال تعديل على الدستور بخصوص اجتماع ممثلى الشعب النيابيين في دورة انعقاد واحدة طوال الموسم مع توسيع مجال الاستفتاءات الدستورية تتضمن القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

العطلة الصيفية تركت ولاشك بصمتها على مؤسسات الدولة وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية والحكومة حيث الجميع يستمتعون او يختلسون اياما او اسابيع للاسترخاء قليلا بعيدا عن عناء العمل. وبدأت الحياة تدب من جديد في عروق المؤسسات الجمهورية لتعقد الحكومة جلستها في الثالث والعشرين من اغسطس بحضور جوبيه ورئاسة شيراك كما هو التقليد الفرنسى المتبع. جدول الاعمال كان عامرا وتقدمته قضايا تمويل الضمان الاجتماعى، والمشردين، والضرائب وغيرها. وبعد مضى المائة يوم ظهر أحدث استطلاعات الرأى العام انخفاضا في شعبية الرئيس ورئيس الحكومة. وحول مدى ثقة الشعب الفرنسى في كفاءة شيراك في مواجهة المشاكل الكبرى للبلاد، اعطت نسبة ٥٥٪ ثقتها للرئيس مقابل ٥٦٪ في يونيو، و٦١٪ في مايو. اما جوبيه فقد تراجع منذ وصوله الى قصر «الماتينيو» مقر رئاسة الحكومة على مدى الشهور الثلاثة من ٥٩٪ الى ٥٥٪ الى ٥٤٪.

محادثات عسكرية بين اسرائيل وكوريا الجنوبية

سيول - رويتر: يجرى اليوم وزير الدفاع الكورى الجنوبي لي يانج هو محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بشأن التعاون العسكرى بين البلدين. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية امس أن لي سيتوجه اليوم الجمعة الى اسرائيل وسيناقش مع رابين الذى يشغل ايضا منصب وزير الدفاع وسائل تحسين التعاون في مجال صناعة الدفاع وتبادل المعلومات العسكرية والعسكريين. وستكون الزيارة التى ستتم بين ٢٥ و٣١ اغسطس اول زيارة يقوم بها وزير دفاع كورى جنوبى لاسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين في عام ١٩٦٢. وقال المتحدث ان لي سيغادر من اسرائيل الى هاواى لحضور احتفال مرتبط بذكرى مرور ٥٠ عاما على استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية. وخلال زيارته للولايات المتحدة سيجرى لي محادثات بشأن الوضع الأمنى في شبه الجزيرة الكورية مع وزير الدفاع الأمريكى وليام بيرى.

التلفزيون العراقي اذاعه من دون تعليق

خطاب الملك حسين اعلان للقطيعة مع صدام ومن شأنه ان يزيد عزلة القيادة العراقية

بغداد، عمان، الكويت ـ وكالات الانباء: اذاع التلفزيون العراقي النص الكامل لخطاب الملك حسين مساء امس الاول والذي اعتبره المحللون والمراقبون اعلانا من العاهل الاردني لقطع علاقاته مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي لم يذكره بالاسم اطلاقا وكذلك تقربا من الكويت والمملكة العربية السعودية وقال مسئول كويتي انه اقدم على خطوة ايجابية بانتقاده صدام معتبرا ان ذلك قد يزيد عزلة الحكومة العراقية.

فقد قطع تلفزيون بغداد الرسمي ومحطة الشباب التي يديرهما عدي صدام حسين ارسالهما مساء الاربعاء ليذيعا تسجيلا لخطاب الملك حسين بالكامل من دون تعليق وذلك قبيل منتصف الليل وهي ساعة يكثر فيها المشاهدون.

واكتفى مذيع التلفزيون العراقي بالقول «نظرا لثقتنا بشعبنا ولما نعهده فيه من وعي وقدرة تمحيص واستخراج الدروس والمعاني بقراءته الذكية ولما يعرفه عن سياسة قيادته الواضحة في كل الميادين نقدم الى العراقيين نص التسجيل الكامل لخطاب الملك حسين بدون اى تعليق». واذيع بعد الخطاب نشيد وطني عراقي فحواه ان الشعب سيؤيد صدام مهما حدث. وذكرت صحيفة «البعث» الرسمية من جهتها ان العراقيين ليس امامهم خيار سوى الوقوف خلف صدام.

جدير بالذكر ان حسين ركز انتقاداته الحادة على «العراق» وليس صدام حسين وتعهد برفض الضغوط الخارجية من اجل قطع العلاقات الاقتصادية الحيوية لكلا البلدين وربما كانت القيادة العراقية تعول على ان يفسر شعبها كلامه بانه عرض ضمني للتعاطف مع العراقيين في معاناتهم الحالية.

ولم يصل العاهل الاردني في حديثه الاول منذ ان منح كبار المنشقين العراقيين اللجوء السياسي ـ الى حد قطع العلاقات التجارية بين العراق وبلاده التي هي الصلة الوحيدة بين بغداد والعالم الخارجي وقال ان مثل ذلك الاجراء سيمنع امدادات الطعام والدواء عن شعب يعاني من عقوبات استمرت خمسة اعوام. لكنه وجه اقسى انتقاد علني حتى الان الى القيادة العراقية بعد ان كان استعدى عددا من القادة العرب والغربيين حين تعاطف معها بعد غزوها الكويت.

والقى الملك حسين خطابه التلفزيوني الذي استغرق ٤٥ دقيقة بعد يوم من مناقشات اجراها مع دبلوماسيين امريكيين يقومون بجولة في الشرق الاوسط لزيادة الضغط على صدام.

وكرر وجهة النظر الامريكية القائلة بان رفع عقوبات الامم المتحدة عن العراق لن يتحقق الا اذا استجاب لكل مطالب المنظمة الدولية ومن بينها الاعلان عن مصير الكويتيين المفقودين منذ الغزو العراقي وتحسين سجله الخاص بحقوق الانسان.

ورأى مراقبون اردنيون ان الملك حسين قطع اية صلة مع النظام العراقي واقترب من السعودية والكويت في تحول ملفت للنظر.

وقال مسئول طلب عدم ذكر اسمه ان «القطيعة الان تامة ونهائية مع بغداد» مشيرا الى ان العاهل الهاشمي «تحاشى الحديث عن كل ما علمه من الفريق اول حسين كامل بخصوص تصرفات النظام العراقي خاصة العيش الرغيد الذي يرفل فيه بينما يعيش شعبه وسط البؤس».

وقال العاهل الاردني «ان هناك مخططات نوقشت قبل ايام من لجوء ـ حسين كامل ـ وعلى اعلى المستويات في العراق لمهاجمة الكويت والمملكة العربية السعودية ويقينا ان مجرد التفكير في هذا الاتجاه واحتمال التنفيذ يشكل كارثة مروعة للامة».

وامتدح حسين كامل الرأس المدبر للبرامج العسكرية السرية العراقية وقال انه جعله يدرك حقيقة الموقف في العراق لاول مرة.

وبهذا التوجه «اراد الملك حسين التأكيد ان سياسته ابان ازمة الخليج اغسطس ١٩٩٠ بنيت استنادا الى تصرفات خادعة للقيادة العراقية، وهذا الاقرار لا يمكن الا ان يرضي المملكة العربية السعودية والكويت وهما اللذان قطعا علاقاتهما بالاردن عقب الازمة وفق ما اضاف المسئول الاردني.

ورأى نائب في صفوف المعارضة الاردنية، ان اتهامات الملك حسين الموجهة لنظام بغداد تشكل انعطافا انتظرته الرياض والكويت. واعتبر عضو مجلس النواب الذي رفض ذكر اسمه ان الملك حسين قطع روابطه مع بغداد لينضم الى معسكر دول الخليج والولايات المتحدة.

واوضح ان هذا التغيير بواقع مائة وثمانين درجة في موقف عمان سيؤدي الى اضطراب الرأي العام الاردني الذي مازال يحاول هضم معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وقد شعر اردنيون من مختلف القطاعات بالقلق منذ قرار حسين كامل الى الاردن ودعوته خلال مؤتمر صحفي عقده في قصر الملك حسين الى الاطاحة بصدام.

وفي موازاة اتهاماته الموجهة للقيادة العراقية اشاد العاهل الاردني بحسين كامل حسن الذي قدمه على انه رجل مسئول وعراقي اصيل وشخص لامع له دور فاعل في تشكيل الجيش العراقي كما كان اساس اعادة احياء البنية التحتية للبلاد.

وقال دبلوماسيون غربيون في عمان لوكالة فرانس برس ان الملك حسين رفع في خطابه من قدر الفريق اول حسن مانحا اياه هيئة رئيس دولة، وهكذا ترك الانطباع بانه يعتبره بديلا محتملا لصدام حسين.

وفي الكويت نقلت وكالة انباء «رويتر» عن مسئول كويتي رفض ذكر اسمه قوله ان خطاب حسين «خطوة ايجابية ومهمة وقد نعتبرها نقطة تحول في موقف الاردن من النظام العراقي واعتقد انه في ضوء هذه الخطوة ستكون هناك خطوة اخرى لتحقيق عزلة النظام العراقي».

وتوقع مسئول كويتي اخر خطوات تدريجية ليحل الخليج بدلا من العراق في مد الاردن باحتياجاته النفطية والحد من انشطة عبر الحدود الاردنية ـ العراقية المشتركة.

وكان الملك حسين شدد على انه لن يغلق الحدود بيد انه يبحث عن مصادر بديلة للنفط العراقي واعربت الكويت عن استعدادها لمناقشة استئناف صادراتها النفطية الى الاردن وحول ما ذكره الملك حسين عن استعدادات عراقية لغزو الكويت والسعودية قال مسئول اخر انه ليس هناك مبرر للتشكيك في ذلك نظرا لاهمية منصب حسين كامل السابق.

وكرر دبلوماسيون غربيون في الكويت رأيهم القائل بانه ليس هناك ما يدل على ان القوات العراقية تحتشد من اجل القيام بغزو وان اية محاولة من جانب بغداد سترصد سريعا. فأي حشد للقوات العراقية في اتجاه الكويت سيواجه بنشر الالاف من القوات الغربية في الكويت والخليج ونشر اعداد كبيرة من السفن والطائرات مثلما حدث للرد على الحشود العراقية بالقرب من الحدود الكويتية في اكتوبر الماضي.

وقال الدبلوماسيون ان احداث اكتوبر اسفرت عن تشديد قيود دولية مشددة بالفعل على جيش العراق.

واشاروا ايضا الى ان تاييد العاهل الاردني لوجهة النظر الامريكية والكويتية القائلة بضرورة الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق الى ان يذعن صدام لكل مطالب الامم المتحدة هو امر بالغ الاهمية. وقالوا ان ذلك سيقلص امال العراق في استئناف صادراته النفطية بعد تعاونه مع جهود ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصدر كويتي مسئول قوله ان الكويت تنظر الى الخطاب على انه خطوة على طريق زيادة الضغط على النظام العراقي لخدمة مصالح الشعب العراقي والامة العربية في التخلص من هذا النظام.

وكتب محمد الجاسم نائب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» يقول ان خطاب الملك حسين حدد ملامح سياسة اردنية جديدة ازاء العراق والكويت والسعودية. وقال انه على الرغم من ان الخطاب جاء لرأب الصدع بين الاردن ودول الخليج الا انه ليس كافيا لازالة الفتور الذي يحس به المواطن الكويتي العادي تجاه الاردن.

وقال دبلوماسي غربي في عمان «واخيرا قال الملك حسين كل ما عنده واوضح انه مع الشعب العراقي وليس مع صدام وهذا توضيح للتفكير الجديد تجاه العراق. واختياره موفق الان لانه في وضع اقوى».

وقال السياسي الاردني جمال الشاعر وهو بعثي سابق ان هناك قوى غربية واقليمية امريكا والاردن جزءا منها تحاول صنع تغيير في العراق. واضاف معبرا عن وجهة نظر سياسية شائعة في الاردن «ما عندي شك ان دور الاردن رئيسي لانه بات مقتنعا ان هذا النظام اصبح صعبا وبلغ درجة من السوء وان الشعب لا يستاهل عذابا اكثر من هذا».

ويعتقد اصحاب هذه النظرية ان النظام في العراق سوف يشهد انهيارا قريبا ويجب التحضير للتعامل مع حكم جديد.

لكن عددا اخر من السياسيين اكد ان الملك حسين حرص على الا يغلق كل الابواب على صدام وقام بتوجيه انذار نهائي شديد كنوع من النصح للكيفية التي يجب ان يتعامل بها مع الواقع لانقاذ العراق واعادة دوره في المنطقة وذلك بتطبيق كافة قرارات الامم المتحدة بشأن وقف اطلاق النار واجراء اصلاحات داخلية وضمان حقوق الانسان والتعددية.

ويقول دبلوماسيون وبعض المسئولين في عمان ان الانضمام العلني للتحالف السياسي الذي تقوده الولايات المتحدة للاطاحة بصدام شيء صعب بالنسبة للعاهل الاردني الذي عارض التحالف العسكري عام ١٩٩٠ عندما كانت بلاده تعتمد على العراق اقتصاديا وكانت مشاعر الشعب المؤيدة لصدام عارمة في دعم بغداد في مواجهتها مع الغرب.

وتتلاشى مشاعر الدعم الشعبي لصدام يوما بعد يوم وان كان الاردنيون مازالوا يتعاطفون مع الشعب العراقي بسبب المعاناة التي يعرضها الاف اللاجئين العراقيين الذين وفدوا الى الاردن منذ الازمة اما هربا من الوضع الاقتصادي المتدهور او القلاقل السياسية او لكي يجدوا ملجأ في الغرب لبدء حياة جديدة.

ويتمتع الشعبان بعرى متينة نسجت بينهما منذ قبل قيام الاتحاد العربي بين الاردن والعراق دام لمدة قصيرة وانتهى بمقتل الملك فيصل الثاني عام ١٩٥٨ عقب انقلاب دموي في بغداد اذهلت صورته ابن عمه الملك حسين والاسرة الهاشمية.

ويعارض معظم الاردنيين ان تتحول عمان الى مركز للاطاحة بصدام ومازالت المملكة تحصل على كل امداداتها من النفط من بغداد. لكن الظروف قد تبدو اكثر ملاءمة الان لتحرك الملك حسين. فمع دعم امريكي وعلاقات افضل مع السعودية والكويت سيستطيع الاردن وبصورة تدريجية ايجاد اسواق جديدة في الخليج ومصادر نفط بديلة وباسعار معقولة اذا قطع العراق الامدادات.

وقال بعض منهم ان للاردن حقا تاريخيا في التدخل لمصلحة الشعب العراقي بسبب العلاقة الاتحادية التي قامت بين البلدين وموقف عمان الذي دعم العراق في الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ ومحاولات الملك منع «التدخل الغربي» في الشئون العربية ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠. واستمرار دعواته لضرورة انهاء معاناة الشعب العراقي ورفع الحصار بعد ذلك. ويقول البعض الاخر ان اى تدخل غير مقبول تحت اية مبررات.

● الملك حسين اثناء خطابه في التلفزيون الاردني «ا ف ب»

٥ مصريين مفرج عنهم غادروا العراق

بغداد ـ ا ش ا: غادرت بغداد امس بطريق البر الدفعة الاولى من المصريين الذين تم الافراج عنهم يوم الثلاثاء الماضي بموجب العفو الذي اصدرته السلطات العراقية مؤخرا. وقد ضمت هذه الدفعة خمسة مصريين.

السويد تطرد مواطنا جزائريا

ستكهولم ـ رويتر: ذكرت الصحف السويدية أمس ان سلطات ستكهولم قررت طرد المواطن الجزائري الذي تمت تبرئته من تهمة التورط في تدبير انفجار باريس الذي وقع الشهر الماضي، وذلك بتهمة اخرى هي الانتماء لمنظمة ارهابية. وكانت براءة المواطن الجزائري عبدالكريم دنيش قد ثبت عندما اكتشف المحققون السويديون ان دنيش كان موجودا في السويد وقت وقوع الانفجار.

ومن جانب آخر، نفذت أجهزة الأمن الجزائرية حملة مداهمات واسعة في حي القصبة الشعبي بالعاصمة الجزائرية إثر مقتل امام مسجد الحي، وصحفي بجريدة لوماتان.. وقد ترددت انباء عن ان جماعات ارهابية في المنطقة تهدد السكان بالانتقام اذا شاركوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

لأنها ستحسم الكثير من المشاكل

وزير العدل البحريني يستعجل إقرار مشروع محكمة العدل العربية

المنامة ـ واخ: دعا وزير العدل والشئون الاسلامية البحريني الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة الى حشد كل الجهود لإقرار مشروع محكمة العدل العربية بأسرع قت ممكن حتى تستطيع هذه المحكمة ان تنهض بالعبء الكبير المتمثل في عشرات المشاكل القائمة والتي تنتظر الحل. وقال الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة في مقال نشرته الصحف في البحرين امس: نحن نثق تمام الثقة بأن هذه المحكمة في حالة قيامها سوف تسهم وبدرجة كبيرة لو خلصت النوايا في حسم كثير من المشاكل حفاظا على الروح العربي الذي يربط بين الجميع في كل الظروف وحتى في أحلك الظروف. ومن المقرر ان يعرض مشروع محكمة العدل العربية على وزراء العدل العرب في مجلسهم الوزاري بجامعة الدول العربية خلال شهر سبتمبر القادم بعد ان اجل عرضه اكثر من مرة. واعرب وزير العدل عن امله في ألا يتم تأجيل المشروع مرة اخرى وان يبدأ البحث فيه بجدية وان تتخذ الخطوات المؤدية لمناقشته واقراره واصداره لأكثر من سبب منها ان هناك بعض الخلافات ذات الطبيعة الخاصة التي تقتضي بل تستلزم ايجاد مثل هذه المحكمة كما ان الطبيعة العربية أقرب ما تكون لهذا النظام الذي ساهم في حل كثير من الخلافات وحقن الكثير من الدماء التي كان ممكنا ان تسيل لسبب أو لآخر.

واوضح انه اذا كانت بعض المشاكل المعاصرة تتشعب تفاصيلها الى أعماق ومسارات القوانين الدولية فان في العالم العربي اليوم من الكفاءات القانونية والخبرات القضائية ما يكفي للنهوض بهذا العبء والتصدي له.

وأشار وزير العدل الى المشاكل الحدودية التي تتوفر في المنطقة العربية بصورة غير عادية وما ينتج من تفجرها من عداء يمزق الصف ويحقق الهدف الاستعماري القديم المتمثل في مقولة «فرق تسد» وقال ان اللجوء حاليا لمحكمة العدل الدولية يحوطه كثير من الصعوبات فالقضاء في أغلب الأحيان ان لم نقل في كل الأحوال من جنسيات مختلفة والمحامون كذلك ويكون من المفارقات الغريبة ان تكون القضية عربية والقاضي والمحامي واللغة والوثائق والسجلات والأدلة كلها أجنبية او يجب ان تترجم الى الاجنبية حتى يفهمها الادعاء والدفاع والقاضي. وقال الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ان المنطقة العربية تدين بالاسلام والاسلام يقدم لنا قواعد كثيرة لحل الخلاف واذا كان اللجوء يتم حاليا الى محكمة العدل الدولية فان لعلماء الاسلام تحفظات حول اللجوء الى هذه المحكمة اولا وحول الالتزام بأحكامها ثانيا وهو أمر أغنانا عن الدخول في المتاهات التي قد يجرها النقاش فيه او العرض له.

استشهاد مقاومين لبنانيين

تصعيد خطير للوضع في الجنوب اللبناني

بيروت ـ وكالات الأنباء: هاجم رجال المقاومة اللبنانية امس مواقع لقوات الاحتلال في تلتي الدبشة والسويداء، في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان، بالرشاشات والقذائف الصاروخية والمدفعية. كما أعلن بيان للمقاومة عن استشهاد اثنين من رجالها في عملية هجومية استهدفت دورية مشاة تابعة للميليشيا العميلة للاحتلال، على طريق صيدا في منطقة جزين. وذلك في تصعيد خطير للوضع بالمنطقة شهد قصفا اسرائيليا عشوائيا على عشرات القرى اللبنانية.

وذكرت مصادر أمنية في الجنوب ان اشتباكا دار بين المقاومين وعناصر الموقعين واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وعلى الأثر قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي اطراف بلدات عربصاليم الجبل الرفيع الوادي الاخضر. حبوش. كفر رمان. وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية. وافادت المصادر الأمنية اللبنانية من جنوب لبنان ان ضواحي كفر تبنيت ويحمر تعرضت فجر امس لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف داخل الشريط الحدودي المحتل.

واعلنت «حركة امل» في بيان لها صباح امس ان احدى مجموعاتها هاجمت الليلة قبل الماضية موقعا تابعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في علمان. القصير. واستهدفته بالقذائف المدفعية والصاروخية وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة ومن تدمير التحصينات والدشم للموقع.

وقالت المقاومة ان الاشتباك الذي وقع في جزين اسفر ايضا عن مصرع واصابة عدد من أفراد الميليشيات العميلة.

واضافت أن رجالها قصفوا ثلاثة مواقع تابعة للاحتلال في المنطقة.من ناحية ثانية انطلقت صباح امس حافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي عبر معبر. باتر.. جزين باتجاه الشريط المحتل وهي تقل ثلاثين مواطنا ومواطنة لمقابلة ١٢ معتقلا من ابنائهم في سجن الخيام وذلك في اطار الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بين المعتقلين في سجن الخيام داخل الشريط المحتل واهلهم. وتعتبر هذه الزيارة هي السابعة عشرة من الزيارات فيما ستعود الحافلة بعد ظهر امس عبر معبر «كفر تبنيت» بعد ان يلتقي الاهالي مع ابنائهم المعتقلين. وذكرت المصادر الأمنية من مدينة صور ان الزوارق البحرية الاسرائيلية التي تجوب الشاطىء اللبناني الجنوبي في اطار الحصار المفروض اطلقت فجر امس نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين قبالة نقطة العبور عند جسر الحمرا بجنوب لبنان في محاولة لمنعهم من متابعة اعمالهم.

إصابة ٣ أشخاص وتدمير مبنى بنك بحريقين في تل ابيب وحيفا

عمان ـ ق ن ا: اصيب طفلان ورجل اطفاء اسرائيلي بحروق اثر اشتعال حريق كبير بمبنى سكني في مدينة ناتانيا شمال تل ابيب.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الحريق هو الثاني الذي يقع في نفس المنطقة خلال الساعات الماضية.

فقد شب حريق هائل فجر امس في مبنى بنك «ليومي» الاسرائيلي في مدينة حيفا بشمال فلسطين المحتلة وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فرق الاطفاء والدفاع المدني تمكنت من اخماد الحريق الذي الحق أضرارا كبيرة جدا بالمبنى. ويجرى التحقيق لمعرفة سبب اندلاع الحريقين.

الحزب الديمقراطي الكردستاني مستعد لتنفيذ اتفاق ايرلندا

صلاح الدين (العراق) ا ف ب: اعلن الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني سامي عبدالرحمن ان حزبه مستعد لتنفيذ اتفاق دروجيدا (ايرلندا) ولكنه لايعرف موقف خصمه الاتحاد الوطني الكردستاني (يتزعمه جلال الطالباني).

واكد عبدالرحمن اننا سنحترم بنود الاتفاق ولكننا لانعرف اذا كان الطرف الاخر سيفعل الشيء نفسه لانه حصلت في الماضي تجارب سلبية. واضاف «انا بطبيعتي متفائل ولكن لايمكنني ان اقول انني متفائل او متشائم في ما يتعلق بفرص احلال سلام واستقرار دائمين في كردستان العراق.

وتقع اشتباكات متقطعة بين الشقيقين العدوين في شمال العراق منذ ١٩٩٤ اسفرت حتى الآن عن سقوط اكثر من ٢٠٠ قتيل.

وكان الطرفان وقعا في ١١ اغسطس الجاري اتفاقا في اجتماع دروجيدا (ايرلندا) الذي نظم بمبادرة من الادارة الامريكية ابرز ما نص عليه وقف اطلاق النار ونزع السلاح من اربيل عاصمة كردستان العراق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني وتقاسم عائدات الرسوم والضرائب وعقد اجتماع للبرلمان الكردى الفدرالي ولم ينفذ حتى الان من هذه البنود سوى وقف اطلاق النار.

يلتسين يعمل داخل الكرملين!

موسكو مستاءة لتباطؤ عملية نزع سلاح مقاتلي الشيشان

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث رئاسي في موسكو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعمل داخل الكرملين وانه عقد عدة اجتماعات امس. في وقت اعربت فيه القيادة الروسية عن استيائها من التباطؤ في سير عملية نزع سلاح مقاتلي الشيشان، بينما افادت الانباء بوقوع قتال متفرق في ساعة مبكرة من صباح امس، على جبهات المعارك في الشيشان.

فبعد ان اختفى يلتسين عن الانظار ولم يحضر لافتتاح معرض جوي بالقرب من موسكو يوم الثلاثاء الماضي، دون ان يتمكن مساعدوه من تحديد السبب، قال مسئولون ان الرئيس في صحة جيدة، لكنهم امتنعوا أيضا عن تحديد مكان وجوده. الا ان المتحدث الرئاسي يفجيني باكتييف قال امس ان يلتسين يعمل في الكرملين ويعتزم عقد عدة لجتماعات خلال الساعات المقبلة، لكنه قال في الوقت نفسه ان الاجتماعات ستكون مغلقة ولن يسمح للصحف أو وسائل الاعلام بحضورها، وسيتم فقط اصدار بيانات!!.

وكان يلتسين قد احتجب عن المناسبات الرسمية لفترات مختلفة وكان احيانا يعطى تفسيرات متناقضة لدى عودته للظهور، ونفى مرارا شائعات حول ادمانه للخمر.

ونسبت وكالة انباء انترفاكس الى ممثل قيادة القوات الروسية في الشيشان قوله امس ان المقاتلين الشيشان سلموا خلال ٢١ يوما مالايزيد عن ٢٢١ قطعة سلاح فقط.

وقال ان السكان الشيشان يملكون مايزيد عن ٦٠ الف قطعة سلاح اضافة الى معدات عسكرية ثقيلة.

واشار هذا المصدر الى ان عملية نزع السلاح سوف تنشط على ضوء التوصل اخيرا الى اتفاق يضمن اليه وجدولا زمنيا لتنفيذ الاتفاق العسكرى. وتنص الاتفاقية الاخيرة على ضرورة الانتهاء من عملية نزع السلاح في منطقتى اتشخوى مارتان وسونجين قبل ٣٠ اغسطس الجارى.

وعلى هذا الصعيد قال قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال اناتولى رومانوف انه تم التوصل لهذا الاتفاق اثناء مباحثات جرت امس الاول مع رئيس هيئة الاركان الشيشانية الجنرال اصلان مسخادوف.

وأوضح رومانوف في تصريح لوكالة انباء انترفاكس ان القوات الروسية ستقوم في الوقت نفسه بالانسحاب من هذه المناطق الى مواقع المرابطة الدائمة.

في الوقت نفسه، قال مسئولون عسكريون روس ان المقاتلين الشيشان شنوا تسع غارات على المواقع الروسية، مما أسفر عن اصابة جنديين، وسط انباء عن وقوع معارك متفرقة.

بعد الحكم بسجنه ١٥ عاما

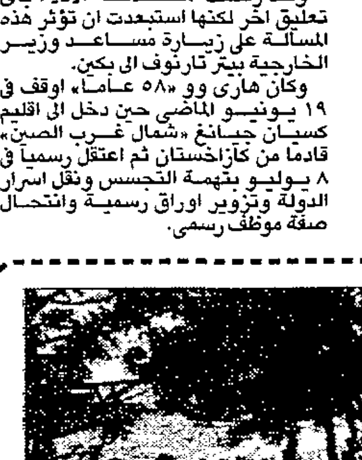
أمريكا تطلب من الصين ابعاد منشق يحمل جنسيتها

واشنطن ـ ا ف ب: قالت متحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية تأمل في ان يتمكن المنشق الصيني هاري وو الذي يحمل الجنسية الامريكية من مغادرة الصين في اقرب وقت.

واوضحت المتحدثة ان حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما مع الابعاد صدر عن المحاكم الصينية بحق هاري وو الذي وصفته بانه من المناضلين في سبيل حقوق الانسان. ولم تتوفر اى معلومات ما اذا كان وو سيرحل فورا او انه سيمضي عقوبته بالسجن او جانبا منها قبل ترحيله. وقالت المتحدثة ان «القوانين الصينية تسمح باستئناف الاحكام الا اننا نرى انه يجب ان يسمح لهاري وو بمغادرة البلاد في اقرب وقت».

وقد رفضت المتحدثة الادلاء باى تعليق اخر لكنها استبعدت ان تؤثر هذه المسألة على زيارة مساعد وزير الخارجية بيتر تارنوف الى بكين.

وكان هاري وو «٥٨ عاما» اوقف في ١٩ يونيو الماضي حين دخل الى اقليم كسيانجيانغ «شمال غرب الصين» قادما من كازاخستان ثم اعتقل رسميا في ٨ يوليو بتهمة التجسس ونقل اسرار الدولة وتزوير اوراق رسمية وانتحال صفة موظف رسمي.



علماء امريكيون:

المساعدات الامريكية لروسيا غير كافية لمنع انتشار الاسلحة النووية منها

واشنطن ـ ا ف ب: اعتبرت مجموعة من العلماء في جلسة استماع في مجلس الشيوخ الامريكي عقدت امس الاول ان المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لروسيا غير كافية ابدا لتعقب اثر السلاح النووي الروسي الذي يهدد تهريبه بالتأثير على امن الولايات المتحدة.

وبحسب البروفسور في جامعة كاليفورنيا جون هولدرن الذي يعمل مستشارا للبيت الابيض فان الولايات المتحدة تخصص ٨٠٠ مليون دولار سنويا لضمان امن سلاحها النووي ولكنها تقدم مساعدة من مائة مليون دولار لروسيا من اجل ضمان امن مخزون من المواد المشعة اكبر من مخزون الولايات المتحدة.

ورأى مدير مركز العلوم والشئون الدولية في جامعة هارفرد جراهام اليسون ان احتمال وصول مواد نووية يسمح بصنع قنبلة الى ايدي ارهابيين «هو التهديد الرقم واحد للامن القومي للولايات المتحدة اليوم».

ادلى بهذه الافادات امام اللجنة الفرعية للشئون الاوروبية في مجلس الشيوخ بحضور واحد فقط من اعضائها هو ريتشارد لوجار الذي يترأس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ المرشح لتمثيل الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة. ومعلوم ان معظم البرلمانيين في عطلة حتى سبتمبر القادم.

وقال الخبير المتخصص في شئون الدفاع توماس كوكران ان بضع كيلوجرامات فقط من اليورانيوم المخصب بدرجة عالية تكفي لصنع قنبلة قادرة على احداث دمار واسع النطاق.

واعتبر ان مثل هذه الكمية يمكن ان تهرب بسهولة من روسيا. وكان المسئول في الامن القومي في وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) ديفيد اوزايس اشار الى وجود اكثر من مائة تقرير حول تهريب رؤوس نووية وعناصر نووية اخرى مؤكدا انه تبين حتى الان ان ليس من اساس لهذه المعلومات. واضاف ان معظم عمليات التهريب تتناول كميات قليلة جدا من اجل صنع قنبلة.

انفجار يدمر محال ومكاتب في اسطنبول

انقرة ـ ا ش ا: وقع انفجار شديد في ساعة مبكرة من صباح امس في احدى المباني الكبرى في مدينة اسطنبول والذي يضم العديد من المحال التجارية والمكاتب الادارية مما ادى الى الحاق اضرار مادية جسيمة.

وذكرت سلطات الامن التركية ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا الا انه ادى الى تدمير العديد من المحال والمكاتب. وتلقى السلطات التركية عادة مسئولية مثل هذه الاحداث على منظمة حزب العمال الكردستاني التي تقاتل منذ عام ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا.



○ عمليات الاجلاء الجماعي للاجئين الروانديين من زائير والتي توقفت امس. (أ ف ب)

توقف عمليات اجلاء اللاجئين الروانديين من مخيماتهم في زائير

جوما ـ (زائير) ـ رويتر: ذكرت المفوضية العليا لشئون اللاجئين انه لم ترد انباء عن دخول الجنود الزائيريين أي مخيم للاجئين امس وان هناك علامات على ان عملية طرد اللاجئين قد توقفت.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين كريس باورز لرويتر «لم ترد الينا تقارير عن تواجد الجنود في أي مخيم حتى امس ولايوجد جنود في مخيم موجونجا بالتأكيد. هناك علامات على ان العملية توقفت».

وقال عاملو اغاثة في رواندا ان القوات الزائيرية ارادت ان تواصل ترحيل اللاجئين الجماعي الذي بدأته يوم السبت في أقرب فرصة ممكنة ولكنها اضطرت لوقف عملياتها بسبب مشكلات تتعلق بالنقل والامدادات.

لكن متحدثا في جنيف باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين قال ان مسئولين عسكريين زائيريين كبارا ابلغوا موظفي الامم المتحدة في بوكافارو واوفيرا بزائير امس الخميس بان الحكومة قررت وقف طرد اللاجئين الروانديين. وقد طرد الجنود الزائيريون منذ السبت الماضي الى رواندا او بوروندي نحو ١٣ الف لاجيء.

من جهة اخرى فر نحو ١٣٣ الف لاجيء من الهوتو في زائير هربا من عمليات الطرد الالزامية التي ينظمها الجيش الزائيري مما ينذر بكارثة انسانية جديدة.

وكان مجلس الأمن الدولي ووزارة الخارجية الامريكية طالبا امس الاربعاء الحكومة الزائيرية بوضع حد لعمليات طرد اللاجئين الروانديين والبوروندين.

الاردن حصل على ٨ ملايين متر مكعب من مياه طبريا

عمان ـ و ا خ: قال امين عام سلطة وادي الاردن المهندس هاشم الشبول ان الاردن حصل على ما مجموعه ثمانية ملايين متر مكعب من مياه طبريا عبر خط نجانيا منذ يونيو الماضي وحتى الاسبوع الحالي وبمعدل ١٥٠ الف متر مكعب يوميا مشيرا الى انه وحتى الخامس عشر من اكتوبر المقبل سيحصل على ٢٠ مليون متر مكعب من المياه تنفيذا لاتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل.

واكد المهندس الشبول ان هذه الكمية ساهمت الى حد كبير في توفير مياه الري والشرب في وادي الاردن ومنطقة عمان الكبرى حيث استغل معظمها لغايات الري باعتباره يشكل ما نسبته ٧٥ بالمائة من مجموع مياه الاردن وتزويد عمان بـ ١١٠ الاف متر مكعب يوميا عبر محطات الضخ الاربع والتي عملت هذا العام بكامل طاقتها بسبب توفير المياه.

قصفت قريتين العام الماضي

تركيا دفعت تعويضات لايران

طهران ـ ا ف ب: اعلن نائب وزير الداخلية الايراني غلام حسين بولانديان في تصريح نشرته الصحف الايرانية أمس ان تركيا دفعت ٣٧٥ الف دولار لايران تعويضا عن قصفها لقريتين ايرانيتين قريبتين من الحدود في عام ١٩٩٤. وكان الطيران التركي قام في ٢٨ يناير ١٩٩٤ بغارة على قواعد للمتمردين الاكراد في جنوب شرق تركيا قريبة من الحدود مع ايران وقصف هاتين القريتين موقعا تسعة قتلى و١٩ جريحا.

وسعت طهران وانقرة الى التقليل من اهمية الحادث الذي وقع على اثر تطبيع البلدين للعلاقات بينهما وبدئهما بوضع اسس لتعاون عسكري وامني ضد حركات المعارضة المسلحة في كليهما. وقامت لجنة تحقيق تركية بزيارة القريتين لتقدير الاضرار وقدمت انقرة اعتذارا رسميا للسلطات الايرانية. ولم يذكر بولانديان متى تم دفع التعويض المالي.

رغم ضعف موقفه

الولايات المتحدة وبريطانيا ستواصلان الضغط على الرئيس العراقي

لندن ـ رويتر: يقول دبلوماسيون ومحللون ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستستمران في الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين حتى بعد ان اضعفه لجوء صهريه المسئولين البارزين الى الاردن كما يرجح الا توافقان على رفع عقوبات الامم المتحدة.

وقال مسئول في الامم المتحدة ان تعاون بغداد في الكشف عن تفاصيل خاصة ببرنامجها العسكري السري يساعد على تقديم موعد رفع العقوبات على مبيعات العراق من النفط المفروض منذ خمس سنوات بعد غزوه للكويت.

وابلغ رولف ايكيوس المسئول عن ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية مؤتمرا صحفيا في عمان امس الاول ان مجلس الامن سيقوم عندئذ برفع العقوبات اذا وفت بغداد بكل التزاماتها. ويرفع ايكيوس تقريره الى الامم المتحدة في اكتوبر وسيستعرض مجلس الامن على اساس هذا التقرير الموقف بشأن العقوبات في نوفمبر تشرين الثاني.

وبينما اتخذت فرنسا وروسيا موقفا اكثر مرونة فانه يعتقد ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان استمرار العقوبات حتى الاطاحة بصدام وبذلك يزول خطر يهدد الخليج احد اهم مصادر النفط في العالم. وقال دبلوماسي اوروبي يعتقد الامريكيون والبريطانيون ان صدام لايؤتمن على الاطلاق وانه اذا كانت العقوبات ستساعد على اسقاطه فان هذا من الافضل بكثير.

واعتقد انه لايوجد مجال لرفع العقوبات عند استعراض الموقف في المرة القادمة. وبعد ذلك يتوقف الامر على ما اذا كان صدام مازال في السلطة.

وقال ابراهيم كروان خبير شئون الشرق الاوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ان صدام في اشد حاجة الى رفع العقوبات ولذلك فانه ربما ادرك ان التعاون مع الامم المتحدة قد يكون افضل وسيلة لتحقيق هذا.

ولكن كروان قال ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستحاولان الاستفادة القصوى من قائمة طويلة من الشروط المطلوب من بغداد الاذعان لها حتى لاترفع العقوبات في المستقبل القريب خاصة وان قبضة صدام على ناصية السلطة يمكن ان تكون قد ضعفت.

وقال كروان لرويتر يرى الامريكيون ان الضغط على العراق وعزله بدأ يثمران، فلماذا يسمحون برفع العقوبات الان.

وعلى المسار الدبلوماسي ارسلت الولايات المتحدة مسئولا بارزا الى المنطقة للحصول على التأييد لاستمرار عزل العراق ومن ناحية اخرى عملت بريطانيا على طمأنة حلفائها في الخليج. ويقول دبلوماسيون انه سيكون من السهل الان على واشنطن ولندن الجدال في الامم المتحدة بان صدام كذب مرة اخرى على المجتمع الدولي خاصة وان العراق قال عدة مرات انه كشف عن كل اسراره العسكرية.

وقال دبلوماسي غربي آخر ان ما كشف عنه اخيرا يؤكد ان صدام لايؤتمن ويثير تساؤلات هل سيظهر المزيد بعد ذلك. ونظرا لان بريطانيا والولايات المتحدة تتمتعان بحق الفيتو ضد اى قرار لمجلس الامن فان كلا منهما يمكنه عرقلة اى قرار لرفع العقوبات.

اشادة بمواقف زايد وخليفة في اجتماعات

● بقية المنشور ص ١ ●

وتفعيل دورها في خدمة قضايا الامة العربية.

واوضح ان الجامعة العربية شهدت تزايدا لاعداد الدول المشاركة فيها بلغ ثلاثة اضعاف منذ انشائها عام ١٩٤٥ وحتى الآن مشيرا الى ان الانضمام للجامعة لازال يمثل مطلبا لبعض الدول. واشار الى ان الجامعة العربية تولى اهتماما كبيرا بالقضايا الاسلامية الهامة وفي مقدمتها القدس الشريف والبوسنة والهرسك وغيرهما.

كما وجه الدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي كلمة الى المؤتمر القاها نيابة عنه السيد الهادى حنيتش اوضح فيها ان في مقدمة المشكلات التى تواجه العالم الاسلامي في الوقت الراهن قضية القدس الشريف الذي يتعرض لمحاولات تهويد مستمرة من جانب اسرائيل ومذابح المسلمين في البوسنة والهرسك والصراع الداخلي بين الاطراف القيادية في افغانستان والاقتتال فيما بينهم ومذابح مسلمي الشيشان على يد الروس.

وتناقش اعمال اجتماعات الهيئة التاسيسية عددا من القضايا الاسلامية من بينها البوسنة والهرسك والصومال وكشمير وبورما والشيشان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القدس الشريف وعمليات التهويد الاسرائيلية لها وعدد آخر من القضايا.

تعليقاً على تصريحات ايكيوس

● بقية المنشور ص ١ ●

عن هذه المعلومات بل النتيجة»، واعتبر الدبلوماسي الذى طلب عدم الكشف عن اسمه ان المعلومات الجديدة التى أدلى بها العراق تشكل «خطوة الى الامام».

من ناحية اخرى أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ أحمد الحمود الصباح مجددا عدم وجود تحركات عراقية غير عادية في خط ٣٢ وجنوبه مشيرا الى أن النظام العراقى لايستطيع وفق قرار مجلس الأمن رقم ٩٤٩ تحريك قواته خارج هذا الخط. ونفى في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية أمس إعلان الاستنفار في صفوف الجيش الكويتي لمواجهة تهديدات عراقية محتملة، وقال انه تم فقط رفع درجة استعدادات قطاعات الجيش المختلفة (ولكن ليس للدرجة القصوى نظرا لأن الموقف لايستحق ذلك كما حدث في اكتوبر من العام الماضي).

ونفى الشيخ أحمد الحمود ارسال أية ألوية الى الحدود الشمالية موضحا بانه ليس هناك أية حشود عراقية متجهة صوب الحدود الكويتية الشمالية.

وذكر انه تم بعد التطورات الأخيرة القاء القبض على مجموعة من المتسللين المدنيين بينهم بعض العسكريين العراقيين وتم تشديد المراقبة في لواء السور لمنع حدوث تسلل في هذه الفترة.

وعلى متن حاملة الطائرات الأمريكية «ابراهام لنكولن» شكك قائد قوة المهمات الخاصة البحرية الأمريكية في الخليج الأدميرال روبرت موتويل أمس في امكانية نشوب حرب جديدة مع العراق وقال في حديث لوكالة «أسوشيتدبرس» ان ذلك غير مرجح الى حد بعيد، وأضاف «اننا مستعدون بالتاكيد للدفاع عن أنفسنا ونحن في درجة استعداد قصوى لكن العراق لايشكل الآن تهديدا لنا ويستبعد أن يشن أى هجوم على جيرانه».

وفي أثينا نفى السفير العراقي لدى اليونان عصام خليل أمس ما تردد عن ان القيادة العراقية ناقشت خططا لغزو السعودية والكويت، وقال في مؤتمر صحفي «لقد اعترفنا بالفعل بسيادة الكويت وشرعية حدودها الدولية ولايوجد سبب يدعو العراق الى مهاجمة أى من البلدين»، مستشهدا بما أكدته الولايات المتحدة نفسها بعدم وجود استعدادات عسكرية عراقية لشن هجوم.



○ بوسنية تبكى صديقتها التى قتلت في قصف صربى أمس الأول (رويتر)

وفد التفاوض الأمريكي يعود إلى البلقان الأحد المقبل

● بقية المنشور ص ١ ●

المستوى ان رؤساء صربيا والبوسنة وكرواتيا، سلوبودان ميلوسيفيتش وعلى عزت بيجوفيتش وفرانيو توديمان، أعربوا عن استعدادهم من حيث المبدأ لزيارة اندونيسيا لمناقشة الصراع في البوسنة، وأضاف السفير الأندونيسي المتجول نانا سوتريسنا في مؤتمر صحفي في جاكرتا ان الاجتماع المزمع عقده هو متابعة للاقتراح الذى طرحه الرئيس سوهارتو في مارس الماضي لعقد اجتماع لجميع الأطراف المتحاربة.

وذكر سوتريسنا «لقد أعربوا من حيث المبدأ عن استعدادهم للحضور الى اندونيسيا لحضور اجتماع في اطار فهمهم لفكرة الرئيس سوهارتو».

وقد أجرى سوتريسنا ثلاث جولات من المشاورات مع الدول الخمس في المنطقة بالاضافة الى السكرتير العام للأمم المتحدة والدول الخمس الأعضاء في مجموعة الاتصال ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الاوروبي.

وأشار الى انه سيعقد اجتماعات فنية مع رؤساء الدول الثلاث من أجل تحديد موعد هذه القمة.

وعلى الجانب الآخر، أعلنت كل من البوسنة وكرواتيا وصربيا عدم علمها بالمبادرة الأندونيسية في حين اعتبر اليكسابوها وزير خارجية الصرب ان الحديث عن عقد لقاء من هذا النوع في إندونيسيا غير مقنع بسبب البعد الجغرافي.

وصرح متحدث باسم الأمم المتحدة في زغرب بأن مجموعة من القوات الكندية المشاركة في قوات حفظ السلام مؤلفة من ٩٠ جنديا، انسحبت من جورازدى، في طريقها الى بلجراد، وذلك في اطار عملية انسحاب القوات الدولية من المنطقة الآمنة، ومن المقرر أن يغادر جورازدى أيضا ١٨٠ جنديا بريطانيا، على أن يتولى سلاح الطيران التابع لحلف الأطلسي وحده ابتداء من اخر سبتمبر المقبل، حماية جورازدى، وقد حذر مسئول بالأمم المتحدة من أن سحب القوات الدولية سيعرض سكان جورازدى الـ ٦٥ الفا لخطر كبير من جانب الصرب.

ودافع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن دور قوات الحماية الدولية في البوسنة، مؤكدا انه لو لم تكن تلك القوات موجودة لكانت الحرب قد انتشرت في سائر أنحاء البلقان، بينما أوصى الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بخفض عدد قوات عملية الأمم المتحدة في كرواتيا بحلول منتصف نوفمبر المقبل الى أقل من ٢٥٠٠ عنصر.

وشدد على انه لا حاجة لوجود كتائب مشاة في كرايينا بعد أن استعادتها القوات الكرواتية من الصرب.

وفي موسكو أعلن المكتب الصحفي للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان المستشار الألماني هيلموت كول سيزور روسيا أوائل الشهر المقبل لاجراء محادثات ستتركز بالدرجة الأولى على الأزمة في يوغوسلافيا السابقة. وأجرى يلتسين وكول أمس اتصالا هاتفيا تناولا فيه تطورات الأزمة.

مصرع صراف ومزارع على يد الارهابيين بمصر

القاهرة ـ الاتحاد: لقى صراف ومزارع مصرعهما امس على ايدى من يشتبه في انهم من الجماعات الارهابية بصعيد مصر.. فقد لقى صراف بنك القرية ببلدة ابوتشت بقنا مصرعه اثر هجوم مسلح قام به ثلاثة اشخاص ملثمين على مقر البنك، اطلقوا خلاله الرصاص من بنادقهم الآلية على الصراف ويدعى احمد فرغلي على (٤٠ سنة) واستولوا على مبلغ ١٢ الف جنيه كانت في عهدته ولاذوا بالفرار بعد أن اطلقوا الرصاص بصورة عشوائية لارهاب الاهالي ومنعهم من مطاردتهم حيث استقلوا سيارة نصف نقل بدون لوحات معدنية.

ورجحت المعلومات المتوفرة لدى الاجهزة الامنية بالمنيا التى انتقلت فورا الى مكان الحادث ان يكون الجناة ينتمون الى الجناح المسلح لتنظيم الارهابيين بقنا.

وفي بلدة الروضة بملوى بالمنيا اطلق مسلحون مجهولون الرصاص ايضا على مزارع يدعى حسن طلب على فاردوه قتيلا اثناء توجهه لحقله.. ورجحت المعلومات الامنية ايضا ان يكون الجناة من عناصر الارهاب بملوى الذين كانوا قد قتلوا مزارعين اخرين خلال الاسبوع الحالي باحدى قرى مركز ابوقرقاص بالمنيا بدافع الانتقام وبث الرعب في نفوس الاهالي لمنعهم من التعاون مع رجال الشرطة.

مقتل وإصابة ٤ جنود لبنانيين بقذيفة من مخلفات الحرب الأهلية

بيروت ـ ا ش ا: قتل جندي لبناني وأصيب ثلاثة جنود آخرون في انفجار قنبلة مدفعية من مخلفات الحرب الاهلية في محيط بلدة رومية شرقي بيروت.

وذكر بيان للجيش اللبناني ان الحادث وقع عندما اندلع حريق في اشجار منطقة وعرة قرب بلدة رومية وتعذر اطفاؤه بالوسائل المضادة مما استدعى تكليف وحدة من الجيش اللبناني بالقيام بالمهمة خوفا من امتداد الحريق الى منازل البلدة.

وقد انفجرت قذيفة المدفعية بفعل الحرارة ويبدو انها اما كانت ملقاة في هذه المنطقة غير المأهولة للتخلص منها او انها سقطت فيها ولم تنفجر خلال عمليات التبادل بالقصف المدفعي بين الجهات المتصارعة ابان الحرب الأهلية في لبنان.

الصيدليات المناوبة

□ ابوظبي: نهاراً: صيدلية: الصلاح ـ ش حمدان ت: ٢١١٦٥٦ وصيدلية النجم ـ ش الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٣١٣٧٣
ليلاً: صيدلية: العائلة ـ مدينة زايد الجديدة ت: ٣١٧٤١٧ وصيدلية الاهرام ـ ش خليفة ت: ٧٩٥١٩٩
□ المصفح وبني ياس: صيدلية: سارة ـ بني ياس ت: ٥١٣١٥٨٥
□ العين: صيدلية الزهراء ـ ش صلاح الدين ت: ٦٦٦٤٧١ وصيدلية الشعب ـ ش زايد بن سلطان ت: ٥١١٥٤٦
□ دبي: نهاراً: صيدلية ماجد ـ ش الرشيد ت: ٦٩٤٣٤٤ وصيدلية الحمراء ـ دوار نايف ت: ٢٢٢٦٦٢
ليلاً: صيدلية الدواء ـ ش الوصل ت: ٣٨٥٩٩٩ وصيدلية جبل الشرق ـ الكرامة ت: ٣٧٨٩٤٤
□ الشارقة: نهاراً: صيدلية ميدان الرولة ـ ش الزهراء ت: ٣٥٥١٦٦ وصيدلية الحرية ـ ش الوحدة ت: ٣٣٥٩٠٠
ليلاً: صيدلية السلام ـ ش العروبة ت: ٣٥٥٩٤٤ وصيدلية: الرحمة ـ ش الملك فيصل ت: ٣٩١٧٨٢
□ الذيد: صيدلية خالد الجديدة ـ السوق الجديد ت: ٨٢٢٦٧٧
□ خورفكان: صيدلية خورفكان ـ ش الشيخ خالد ت: ٣٨٧٣٨٩
□ كلباء: صيدلية: كلباء الجديدة ـ ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
□ رأس الخيمة: صيدلية الرازي ـ ش الفيصل ت: ٣٣١٩١٩ وصيدلية الشفاء الجديدة ـ ش عمان ت: ٢٢١٧٢٧ وصيدلية الأمل ـ ش المطار ت: ٤٤٣٩٣٤
□ عجمان: صيدلية الأمل ـ خلف البلدية ت: ٤٤٩٤٩٦ وصيدلية ابن سينا ـ ش الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٤٩٧٢١
□ ام القيوين: صيدلية ام القيوين ـ ش الملك فيصل ت: ٦٠٦١٨٠
□ الفجيرة: صيدلية سيجي ـ ش زايد ت: ٢٣١٥٤٠
□ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

مسئول تركى يؤكد احترام بلاده لأحكام الشريعة الاسلامية المطبقة فى السعودية

جدة ـ واس: أكد القائم باعمال سفارة تركيا لدى المملكة العربية السعودية هاكان باتان احترام بلاده وتقديرها لأحكام الشريعة الإسلامية المطبقة في المملكة بحق مهربي المخدرات والمروجين لها.

وقال في تصريح لصحيفة عكاظ نشرته في عددها أمس «ان تركيا تنظر باحترام وتقدير للأنظمة والأحكام المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء والمعمول بها في المملكة».

واضاف قائلا «نحن نتفهم موقف المملكة العربية السعودية في هذه الناحية ونعتبره موقفا انسانيا كبيرا نحو حماية المواطنين والمقيمين فيها من براثن المخدرات».

وحول موقف الحكومة التركية من الأحكام الشرعية التى تطبق ضد مهربي المخدرات والمروجين لها في المملكة قال القائم بالأعمال التركي ان ترويج المخدرات وتهريبها يواجه في كل انحاء العالم بعقوبات واجراءات صارمة للحد من انتشار هذه السموم. ونحن على كل حال نحترم ونتفهم اجراءات المملكة لحماية المواطنين من أخطار المخدرات.

وأكد المسئول التركي ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتركيا قوية جدا وتاريخية وان البلدين يسعيان الى تطويرها تحقيقا لمصلحة البلدين والشعبين.

وقال «ان الأتراك في المملكة الذين اتيحت لهم فرص العمل في مختلف المجالات يحظون برعاية طيبة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شانهم في ذلك شان رعايا الدول الاخرى ونحن ممتنون ازاء هذه الرعاية الطيبة».

مخاوف من عدم اطلاق سراح

● بقية المنشور ص ١ ●

امس الاول اعتزامها اطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين البالغ عددهم ٧٢ شخصا.

وفي تراجع واضح عن اطلاق جميع السجناء الذين يعتقد المراقبون انهم يزيدون كثيرا عن الـ ٧٢ سجينا ومعتقلا الذين اعلنتهم السلطات امس قال مهدي ابراهيم وزير الدولة برئاسة الجمهورية ان عدد المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم يقل عن الثلاثين.

وفي الوقت نفسه قال وزير العدل السوداني في تصريح له امس ان القرار يشمل جميع المعتقلين السياسيين بمن فيهم العسكريين.

وذكرت مصادر في الخرطوم انه وحتى الآن لم يتم الافراج سوى عن عثمان ابا يزيد القاضي القديم والمعارض المعروف.

وفي لندن اعلن الامين العام للتجمع الوطني المعارض مبارك الفاضل المهدي ان وعد الحكومة بالافراج عن المعتقلين لم يجتذب اهتمام المعارضة السودانية كثيرا والدعوة الى العودة الى السودان لن تتم مادامت القوانين التي تبيح الاعتقال في أي وقت وبلا سبب مسلطة على الرقاب.

ومن ناحية اخرى رحبت حركة استقلال جنوب السودان بزعامة الدكتور رياك ماشار بادانة الادارة الامريكية للمذبحة التي وقعت في جنوب السودان مؤخرا وراح ضحيتها أكثر من مائتي شخص معظمهم من الاطفال والنساء.

واتهم بيان صادر عن الحركة امس قوات حركة التمرد بزعامة قرنق بتنفيذ المذبحة واحراق ٤١ قرية ونهب الآلاف من رءوس الماشية وإتلاف المزارع وتشريد عدد كبير من السكان.

وحمل البيان جون قرنق شخصيا مسئولية المذبحة ودعا الى اجراء تحقيق فوري في المذبحة التي وقعت في منطقة جاني ليل.

واتهم جون قرنق باستخدام القائد وليم نون باني الذي انشق عن ماشار مؤخرا بالاعداد لشن هجمات جديدة على الموالين لماشار في ايودوياي ووات.

وزير السكان المصرى: بنود مؤتمر المرأة قابلة للمناقشة

القاهرة ـ ا ش ا: قال الدكتور ماهر مهران وزير الدولة للسكان وشئون الاسرة ان البنود التي ثار حولها الخلاف في الوثيقة المقدمة لمؤتمر الامم المتحدة الرابع للمرأة في بكين هي نفس البنود التي ثار حولها الخلاف ورفضت في المؤتمر العالمي للسكان الذى عقد بالقاهرة في سبتمبر الماضي.

واوضح الدكتور مهران في حوار اجرته معه صحيفة «الجمهورية» امس ان هذه البنود سيتم طرحها في بكين في محاولة للحصول على موافقة بشأنها ومنها عملية تكوين الاسرة والاجهاض كحق من حقوق الانسان وختان الاناث ومساواة الرجل بالمرأة في الميراث.

واكد انه من الخطاالحديث عن هذه الوثيقة لانه لم يتم اقرارها بعد وانما هي مشروع وثيقة تجمع المقترحات التى تقدمها الدول ولكل دولة الحق في رفض او قبول هذه المقترحات.

واضاف الدكتور ماهر مهران ان مصر كدولة اسلامية لاتوافق على اى بند في الوثيقة مخالف للشريعة كما ان هذه الوثيقة غير ملزمة شانها في ذلك شأن اى قرارات او توصيات تصدر عن اى مؤتمر دولي باستثناء قرارات مجلس الامن.



ألغام لم تنفجر

أعضاء بمنظمة إزالة الألغام وتأهيل الأفغان يستعرضون ألغاماً لم تنفجر تم العثور عليها في موقع (سوفييتى) سابق في منطقة كشك الأفغانية (رويتر)

الكويت تتسلم دبابات بريطانية وتتشاور لشراء صواريخ

الكويت ـ واخ: اعلن السفير البريطاني لدى الكويت وليام فوليرتون ان الكويت تسلمت مؤخرا دبابات بريطانية ويجرى الآن التشاور مع الجيش الكويتي حول بعض انواع الصواريخ التي سوف تقوم بريطانيا بتوريدها لها.

واعرب السفير البريطاني فوليرتون في تصريح لصحيفة «الأنباء» نشرته امس عن استعداد بلاده لتزويد الكويت بما تريده من الاسلحة بما يناسب خططها المستقبلية.

واكد السفير البريطاني ان العراق لا يملك القدرة في الوقت الراهن لمحاولة الهجوم على دولة الكويت مرة اخرى.

واشار فوليرتون الى ان القوات البريطانية موجودة بالفعل في المنطقة اذ تقوم بمراقبة تطبيق الحظر المفروض على العراق وهناك تنسيق كامل بين وزارتي الدفاع في كل من بريطانيا والكويت مشيرا الى ان بلاده لن تتوانى عن مد يد العون لحلفائها في حالة طلبهم ذلك.

وكانت الكويت قد وقعت اتفاقية أمنية مع بريطانيا في فبراير ١٩٩٣ تهدف الى التعاون الدفاعي بين البلدين وتوفير بريطانيا المعدات واجراء المناورات العسكرية المشتركة التي تزيد من استعداد الجيش الكويتي وتعطيه الفرصة للاستفادة من خبرات الجيش البريطاني.

□□□□

عبدالمجيد يطالب الاتحاد الاوروبي بالضغط على اسرائيل

القاهرة ـ وام: اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية على اهمية قيام الاتحاد الاوروبي بدورة في الضغط على اسرائيل من اجل الزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي «٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥» التي استند اليها مؤتمر مدريد للسلام بهدف التوصل الى سلام عادل في المنطقة وذلك خلال استقباله امس سفير بلجيكا لدى مصر.

وصرح السفير البلجيكي بانه بحث مع الدكتور عبدالمجيد مسيرة الحوار العربي ـ الاوروبي والجهود المبذولة لتنشيطه في ضوء الصعوبات التي تواجهه، وكذلك تم بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسيرة السلام والوضع في الخليج والبحر المتوسط.

□□□□

وكالة الأنباء الكويتية: وريث العرش العراقي يدعو الى اعادة الملكية في العراق

الكويت ـ رويتر: ذكرت وكالة الأنباء الكويتية امس ان احد افراد الأسرة المالكة سابقا في العراق دعا الى عودة الملكية لوقف انهيار العراق.

وقال علي بن الحسين الذي وصفته وكالة الانباء الكويتية بانه ابن عم الملك فيصل الثاني عاهل العراق سابقا ووريث العرش العراقي» انه يجب الاطاحة بالرئيس صدام حسين واجراء استفتاء لتحديد شكل الدستور الذي يريده العراقيون.

وقال الحسين الذي يعيش في بريطانيا منذ مقتل الملك فيصل في انقلاب عام ١٩٥٨ ان عودة الملكية سيكون «مظلة تأوي تحتها جميع فئات الشعب العراقي».

ونقلت الوكالة عن الحسين قوله ان عددا من التجمعات السياسية تحثه على ان يرأس حركة تنادي بعودة الملكية، ولم تذكر الوكالة متى جرت هذه المقابلة.

وقال الحسين انه لايريد ان يحل الفريق حسين كامل حسن المسئول سابقا عن برامج التصنيع العسكري في العراق محل صدام حسين.

وقال «الشعب العراقي يرفض ان يغير صداما القديم بصدام جديد يحمل اسم حسين كامل».

استبعد قيام العراق بعمليات

● بقية المنشور ص ١ ●

ليس في الوضع الذى يمكنه من القيام بعملية عسكرية.

وردا على سؤال حول سبب التحركات العسكرية الأمريكية في المنطقة قال الرئيس مبارك «انا لاأعرف ظروف هذه التحركات.. وهي تسمى اجراءات وقائية.. ولكنني لا أتصور أن تكون هناك حرب أو عمليات عسكرية يقوم بها العراق ضد الكويت أو ضد السعودية خاصة بعد التجربة السابقة.. ولا أتصور حتى حربا ضد الأردن لأن المسافة كبيرة جدا بين العراق والأردن لكى يحرك قواته.. والعراق ليس في الوضع العسكرى الذى يمكنه من الحرب.

الوضع في البوسنة

وحول ما جاء في حوار الرئيس مبارك مع شباب الجامعات منذ ثلاثة أيام من أن رفع حظر السلاح عن البوسنة سيؤدي الى انسحاب قوات حفظ السلام الدولية منها، وهل يعني ذلك أن مصر ستسحب قواتها المشاركة ضمن هذه القوات، قال الرئيس مبارك اننا أرسلنا قواتنا في اطار الأمم المتحدة وإذا تم رفع الحظر فمعنى ذلك ان الأسلحة ستتدفق.. والقوات الدولية هناك هي قوات حفظ سلام وليست قوات مقاتلة وسوف «تفرم» بين القوات المتحاربة.

وأضاف ان الأمم المتحدة عندما تتخذ قرارا بسحب القوات فإن اية دولة لن تبقى قواتها.

واوضح ان قواتنا بالتالى تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة وأنا لست مستعدا لأن اترك ابناءنا (يفرمون) خاصة وانني لم أرسلهم الى هناك لكى يحاربوا، فهذه قوات حفظ سلام ومساعدة على السلام وليست قوات للقتال أو استعادة الأراضي.

وأضاف الرئيس مبارك قائلا: لكن بصفة عامة فإن رفع الحظر الآن أمر متأخر للغاية لأن تدفق الأسلحة يعني تصاعد القتال.. ولو جاءت أسلحة كثيرة من دول اسلامية وغيرها ستتحول الى حرب بشعة.. وإذا تم رفع الحظر فإن الصرب لن ينتظروا لأن لديهم مصانع أسلحة وهم لن ينتظروا حدوث تدفق في الأسلحة، لذلك لابد من الحل السياسي للمشكلة فالحل العسكرى الآن يكاد يكون قاتلا.

المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية

وردا على سؤال بشان توقع التوصل خلال الأيام القادمة الى لتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين.. وعما إذا كان الرئيس مبارك سيحضر مراسم توقيع الاتفاق في البيت الأبيض، قال: ان هذا الموضوع سابق لأوانه.. والفلسطينيون كانوا سيوقعون مع الاسرائيليين الجزء الأول من الاتفاق هنا يوم وقوع الحادث الأخير ثم تاجل التوقيع.

وأضاف مبارك: ان المفاوضات ستستأنف مرة اخرى لانه كان من المفروض أن يتم التوقيع يوم ٧ سبتمبر القادم ولكن لا أعتقد انهم سيتمكنون من التوقيع في هذا الموعد، وربما يتم التوقيع في النصف الثاني من شهر سبتمبر كما أسمع، أما مسالة سفرى لحضور التوقيع فهذا أمر سابق لأوانه لكى أتحدث عنه. فلا نعرف حتى الآن كيف سيكون الموقف.

وردا على سؤال بشأن تفاؤله بالنسبة للمسار السورى الاسرائيلى قال الرئيس مبارك ان سوريا تريد السلام، وأعتقد ان اسرائيل تريد أن تقيم سلاما مع جيرانها بدليل ما يحدث الآن وتحملها كل هذه المشاكل وهي تريد أن تحل المشكلة مع الفلسطينيين ومادام الطرفان يريدان السلام فربما تحتاج المسالة الى وقت لحل المشاكل بين الجانبين، لكن السلام قادم.

معسكرات التدريب بالسودان

وحول اعلان مصر رفضها أكثر من مرة اعتبار السودان دولة ارهاب.. ورفض مصر أن تتخذ اى موقف في الأمم المتحدة يعتبر السودان دولة ترعى الارهاب وعما إذا كان للموقف المصرى استجابة وصدى لدى النظام السوداني لتغيير سياسته من تصدير الارهاب الى دول الجوار قال الرئيس مبارك: إن كون السودان دولة ارهاب.. فهذا أمر معروف ولايحتاج إلى قرار. كل الدول المجاورة للسودان، سواء اثيوبيا أو اوغندا أو اريتريا أو مصر تعرف ذلك، والمتهمون الخمسة الذين تم القاء القبض عليهم مؤخرا تحدثوا عن معسكرات التدريب بالسودان.. رغم ان السودان يردد أنه ليس لديه معسكرات، وانها مزارع، ونحن نعرف معسكرات التدريب وأماكنها ونعرف أنها ليست معسكرات محاطة باسلاك وانما مقامة في مزارع.

وأضاف قائلا: نحن لانريد التدخل حتى لانعاقب الشعب السوداني نفسه.. لأن من سيضار في النهاية سواء الآن أو بعد ذلك هو الشعب السوداني.

وردا على سؤال عما إذا كان الرئيس مبارك قد تحدث مع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بخصوص العمالة المصرية في ليبيا، قال الرئيس مبارك «لقد تناقشنا في هذا الموضوع وربما تكون هناك ظروف معينة مع بعض المجموعات هناك وليس مع العمالة المصرية.. ولا أريد الدخول في تفاصيل ذلك ولكن العمالة المصرية في ليبيا تعامل معاملة جيدة ربما ما حدث كان في منطقة معينة نتيجة لبعض الظروف».

زيارة موسى لأثيوبيا

وردا على سؤال حول الهدف من زيارة عمرو موسى وزير الخارجية المصرى لأثيوبيا قال الرئيس مبارك: ان علاقتنا باثيوبيا علاقات جيدة وليست بها مشاكل.. وكما تعرفون فإن علاقاتنا باثيوبيا تمتد لزمن طويل.. وقد أرسلت عمرو موسى برسالة للرئيس الاثيوبى وهناك بعض الأنباء تخرج علينا بين الحين والآخر بان هناك ما يشوب العلاقات بين مصر واثيوبيا ولكني اؤكد ان اثيوبيا ليست طرفا فيما حدث في أديس أبابا والذين قدموا لتنفيذ العمليات جاءوا من عند «الأستاذ الترابي» ومن الممكن اختراق أية حدود.. وهذه ليست مشكلة».

اخماد حريق بحاوية فى ميناء خالد بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: شب مساء امس حريق في احدى الحاويات بميناء خالد بالشارقة بجوار خزانات البترول وانابيب البترول خلف الرصيف رقم (٢) وقد تمكنت قوات من الدفاع المدني من مركز الدفاع المدني بميناء خالد ومن ادارة الدفاع المدني في مدينة الشارقة من اخماد الحريق خلال ربع ساعة فقط، بينما استغرقت عملية اخلاء المنطقة من الحاويات والتبريد ساعة كاملة. وقد نجت المنطقة من كارثة حيث تمت محاصرة النيران قبل ان تمتد الى خزانات وانابيب البترول.. كما اتضح ان الحاوية التى نشب بها الحريق تحتوى على كبريت وبطاريات. وقد تسلمت شرطة مركز البحيرة الحادث لمتابعته وتحديد اسبابه وتقدير خسائره.

اعتداء على مكتبة فى طهران لاتهامها بمعاداة الاسلام

طهران ـ أ ف ب: هاجم مجهولون مكتبة في طهران وأحرقوها يوم الثلاثاء الماضي بعدما اتهمت بنشر كتاب اعتبر معاديا للاسلام.

وقال ابراهيم رحيمي خامنئي الذى يدير المكتبة ودار النشر مورغ ـ اى ـ امين ان المهاجمين اختطفوا أحد موظفي المكتبة ولم يطلقوه إلا بعد ساعات عدة بعدما أوسعوه ضربا.

وأضاف ان المهاجمين الذين زعموا انهم من الشرطة هددوه بالقتل وشبهوه بالكاتب البريطاني سلمان رشدى الذى أهدرت فتوى للخميني دمه عام ١٩٨٩ بسبب كتابه «أشعار شيطانية» الذى اعتبر مضمونه تجديفا في حق الاسلام.

واللافت ان الكتاب الذى هوجمت المكتبة في طهران بسببه أعطته الرقابة الرسمية الضوء الأخضر في البداية، وهو رواية للكاتب الايراني الشاب غير المعروف محمد رضا خوشبين خوشنازار نشرت تحت عنوان «الله لا يضحك إلا يوم الاثنين».

وأثارت الرواية غضب الصحف المقربة من التيار الديني المتشدد في السلطة فاكدت انه فيه «مقاطع جنسية معينة» وانه «يهين» القيم الاسلامية ويسيء الى ذكرى المقاتلين الذين تطوعوا لخوض الحرب العراقية ـ الايرانية (٨٠ ـ ١٩٨٨).

وأشار ابراهيم خامنئي مالك المكتبة الى انه تلقى تهديدا عبر الهاتف بعد نشر الصحافة انتقادات للكتاب أدت بالسلطات الى منعه.

وأدان الاعتداء على المكتبة عطاء الله مهاجراني المستشار القانوني للرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني ونقلت عنه صحيفة «اطلاعات» أمس قوله «هذا لايمكن أن يكون إلا عمل جهلة أو أعداء يريدون أن يظهروا الايرانيين كشعب متخلف يحرق الكتب بدعم من الحكومة»، وأشار الى ان كتبا دينية ونسخا كثيرة من القرآن أتت عليها النار في الحريق.

اتفاق مبدئي فلسطيني اسرائيلي على تقاسم المياه

● بقية المنشور ص ١ ●

إلا اذا توقفت اسرائيل عن وضع عقبات في الطريق».

واكد ان اسرائيل مسئولة عن الجمود الحالي على المسار السوري لانها تفاوض من أجل التفاوض فقط مع سوريا في حين تركز كل جهودها في المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: «كنا متفائلين إلى ان ادركنا ان اسرائيل لاتريد احراز تقدم في المحادثات. ونحن لا نريد اضاعة اي وقت».

ولم يستبعد الشرع امكانية عقد اجتماع بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورابين في مرحلة ما لكنه قال انه يشعر بان هذا الامر لم يحن موعده بعد.

وأوضح: «مثل هذا الاحتمال ليس ضمن الأوراق في الوقت الراهن. لدينا قضايا بالغة التعقيد يتعين التفاوض عليها ومن ثم فان عقد اجتماع وجها لوجه في هذه المرحلة أمر ضار».

وقد أجرى الشرع محادثات مع نظيره الدنماركي نيلس بيترسون حول التعاون الاقتصادي بين البلدين وعملية السلام في الشرق الاوسط ومن المقرر ان يزور النرويج اليوم الجمعة في اطار جولته بالدول الاسكندنافية.

من ناحية أخرى استنكرت سوريا بشدة مزاعم رابين أمس الاول عن علاقتها بحادث التفجير الاخير في القدس المحتلة وطالبته بالبحث بدلا من ذلك عن الاسباب الحقيقية لتدهور الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت صحيفة «البعث» السورية انه في كل مرة يقع حادث في الاراضي العربية كبيرا كان أم صغيرا تسرع حكومة رابين إلى توجيه الاتهامات جزافا إلى أطراف قريبة أو بعيدة عن فلسطين زاعمة ان ذلك يحدث بتحريض ودعم من الخارج.

وكان التليفزيون الاسرائيلي زعم ان قائد «حماس» الذي قال رابين انه موجود في دمشق من دون ان يذكر اسمه هو الشيخ عزالدين خليل. وهو المرشد الروحي ليحيى عياش. واضاف ان خليل (٣٨ عاما) الذي طردته سلطات الاحتلال من قطاع غزة إلى لبنان عام ١٩٩٢ انتقل إلى العاصمة السورية حيث يرأس الآن الجناح العسكري للحركة.

وفي ايلات اعلن وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور ان الفلسطينيين والاسرائيليين انهوا أمس اسبوعا من المفاوضات بالتوصل إلى اتفاق مبدئي على تقاسم المياه مما يمهد لازالة احدى العقبات الرئيسية أمام توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال رئيس الوفود الفلسطينية احمد قريع «اعترفت اسرائيل بحقوق الفلسطينيين على موارد المياه في الضفة الغربية المحتلة. لكن مناقشة تقاسم مصادر المياه ستجرى خلال المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي المحتلة وفي المجالات الاخرى تم احراز بعض التقدم. لكن بعض النقاط لاتزال عالقة». وقد وقع قريع وتسور على الاتفاق.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية المصرية امس انه سيتم بعد غد الاحد في القاهرة التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الخاص بنقل ٨ سلطات مدنية في الضفة إلى السلطة الفلسطينية.. وهي العمل والتجارة والصناعة والغاز والبترول والتامينات والخدمات البريدية والاحصاء والحكم المحلي والزراعة.

وكان منسق عملية السلام الامريكي دنيس روس أجرى مرة أخرى اتصالات مع الجانبين في اطار التمهيد لتوقيع الاتفاق النهائي في واشنطن الشهر المقبل وسوف تستانف المفاوضات يوم الاحد في اطار «لجنة مصغرة».

وستكون المفاوضات بشأن المياه مستقبلا مطولة حسبما اعلن المسئولون الاسرائيليون. وقال وزير الخارجية شيمون بيريز «بات يتعين علينا الآن مناقشة الكميات قطرة بقطرة».

وفي غزة أجرى وزير الاقتصاد الاسرائيلي يوسي بيلين امس محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث حول التعاون الامني والاقتصادي بين الجانبين.

وصرح الرئيس عرفات للصحفيين عقب الاجتماع بانه ليس لديه معلومات مؤكدة عن وجود يحيى عياش في غزة وانه اصدر تعليماته للأمن الفلسطيني بالبحث عنه.

ومن جانبه قال يوسي بيلين انه بحث مع الرئيس الفلسطيني المسائل الامنية التي تحول دون التوصل إلى اتفاق وانه يامل التوصل إلى الاتفاق قبل الموعد المحدد وهو يوم ٩ سبتمبر القادم. واضاف «لقد ناقشنا سبل منع المتطرفين من افشال العملية الأهم في التاريخ المعاصر اي تحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

إلى ذلك أكد قائد قوات الأمن الفلسطينية اللواء نصر يوسف ان عرفات طلب من الشرطة القاء القبض على يحيى عياش ومحمد ضيف الذي تعتبره اسرائيل تلميذ «المهندس» وتحمله مسئولية قتل ١٠ اسرائيليين وتدبير عملية القدس المحتلة الاخيرة. وقال «تلقينا الاوامر بملاحقتهما واعتقالهما».

للبيـــع

بالتقسيط.. وبدون وسيط! مفاجأة الموسم — بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات ـ ابوظبي ٧٧٧٢٨٠ ـ ٧٨٧٥٤٤ ـ سامي المبارك للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية ـ تلفونات موبايل خطوط عالية ـ تلفون: ٧٢٧١٨٨ ـ ابوظبي ـ الشركة الفسيفسية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر كشات عرب سات اوربت استار موبي هواتف متحركة — **الكترونيات الوادي الاحمر** ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

اختـــام

اختام برما ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي — ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

تجديد كتب

البطل للستائر وتجديد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خنجي ـ تجديد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ ابوظبي

***

صادق للستائر والتجديد / ٢٦٢١١٥ / ابوظبي

***

تجديد طقم كنب ١٠٠٠ درهم وكامل اعمال التجديد / ٥٤٠٧٠٤ / ابوظبي

***

عروس البحر للتجديد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي

خدمات عامة

بن هارون ـ طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات تضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ ابوظبي

***

ـ خدمات اندونيسيات مسلمات واثيوبيات مؤسسة الخيل / ٦٥٥٢٩٥ / العين

الالكترونيات والاقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٣٥٩ ابوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ ابوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٧ / ٧٩٠٠٤٣ ـ ابوظبي

***

تركيب جميع الدشات العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ ـ ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ سمير

الهوائيات ـ وكلاء بوند / ٣٣٣٢٣٧ ابوظبي ـ ٣١٨٨١٣ / دبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ ابوظبي

■■■

التمني ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ ابوظبي

■■■

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

■■■

الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ ابوظبي

■■■

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٦ ـ ابوظبي

■■■

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي

■■■

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ ابوظبي

■■■

التعاون ـ خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / ابوظبي

■■■

مؤسسة النجوم نومن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ ابوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ ابوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي خدامات وجميع المهن من دول آسيا

توف ـ خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ـ ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩١٠١ الشارقة ٣٧٩٣٧٩

الحاج حسين ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ الشارقة ٥٣٧٢٧٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البغداد صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة.. زينة.. اعلام.. كوشات ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

مؤسسة الخليج للافراح خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٥٠٤٣٧٧ / العين ٦٥٨٨٦٦ / ابوظبي ٣٤٠٨٨٠

مؤسسة العروسة استوديو ابتسام خيمة اكسبو وكوشات وتصوير وزينة خارجية واعلام ابوظبي ٦٦٨٧٠٨ ـ ٦٦٤٠٦٨

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

منارة لخدمات الافراح والخيم ٧٦٣٦٣٢ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي ٩٢١٩٨٢٥

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين / ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة للنساء النسائية ـ غناء خليجي ـ زفة / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

***

الجوكي للافراح: خيمة اكسبو ل ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥٠٠ درهم فرق موسيقية / اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ / الشارقة

***

الخوابي ـ فرق نسائية باحدث البرامج ٩١٥٦٢٦٢٨ ـ ٨١٩٥٩١ ـ ٣٣٠٦٤٨ الشارقة

الديك الذهبي ـ خيم كوشات، تصوير، ماكولات ـ خدمة فندقية / ٢٨٣٧٩٢ / الشارقة

دندنة: ارقى الفرق باقل الاسعار / ٢٤٦٨٦٦ / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩ / دبي

افراح ومطبخ حمود الشحي تجهيز ولائم الأعراس والحفلات ـ برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

***

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

***

صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٩١٩٢٧٨٣٥ / ٥٤١٢٥٦ مصفح

عقارات وصيانة

البورصة للعقارات ت: ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة

***

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة ـ فاكس ٣٦٥٥٩١

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠ / العين

***

المزروعي للصيانة ٩٣٧٢٩٦٣٢ / ٤٦٢٨٢٠ ابوظبي

***

شركة زاخر للعقارات بيع ـ شراء تاجير ٥١٢٢١٣٠ / ٠٥٠٤٧٠٢٣٣ / العين

خدمات عامة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

***

راشد للخدمات والعقارات / ٧٦٤٧٦٢ / ابوظبي

***

التكامل للخدمات اثيوبيات ١٧٥٠ ـ ١٥٠٠ / ٧٧٧٢٠٩ / ٧٧٧٢٠٧ / ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل سيارات ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار ـ ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تجهيز اعراس

زينة لتاجير خيم الاعراس. تصنيع خيم / ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

الوادي: ارقى الفرق النسائية مهرجان اش اش للزفة المصرية واعياد الميلاد خيم ـ كوشات ـ تصوير ـ وكافة خدمات الافراح ت: ٧٣١١٠٤ الشارقة

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي ـ امريكي ـ ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ ابوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي / عادي ـ اتوماتيك

***

الديار ـ أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

العصرية ـ موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

بلوتو ـ سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي ـ ٩٧٢٤٥٤٨

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٥

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

***

مدربة عربية اوتوماتيك / ٤٢٥٠٣٨ ٠٥٠ / ابوظبي

***

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ ابوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونـــات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

■■■

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المرأة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

***

الفارسة صالون وازياء ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

***

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ ابوظبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل / ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

سانديباجو للخياطة وتصميم الازياء / ٦٦٢٥٠٠ / ابوظبي

***

ميرامار / حمام مغربي وتجميل / ٣٢٧٦٨١ / ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٥٣٣ ـ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي ـ لكزس ٩٤ ـ كابرس ـ الدفع باربع عجلات ـ

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ مرسيدس ـ كابرس ـ كريسيدا ـ كوورلا موديلات ١٩٩٥

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

***

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي

***

الفهد لتاجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ ـ ابوظبي

***

الموكسب اوتوماتيك ـ عادي م ٩٥ ـ ٤٥٥٥٨١ / ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي

***

البازية لتاجير السيارات / ٧٢٩٧٩٩ / ابوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو: هدايا اعلانية / ٧٢٢٢٠٠ ابوظبي

خدمات تنظيف

ابو السعود ٢٦٣١٦٣ ابوظبي تقنية جديدة. شامبو منعش كالزهرة

الفرصة الذهبية ٤٥١٩٠٧ ابوظبي غسيل موكيت وكنب ورش حشرات بكفالة تلميع بلاط اراضي ونقل اثاث المفرد للتنظيف.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

موكيت كنب سيارات ٦٥٥٢٤٣ / ابوظبي

مؤسسة ملك التنظيف تنظيف وغسيل عام للسجاد ـ كنب ـ موكيت / ٩١٥٢٧٦٧٤ ت / ٥١٤٠٦٠ / العين

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣ غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

دورات كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

***

عرض خاص لفترة محدودة بنجوم الخليج ـ تدريس ٦ برامج للكمبيوتر فقط ٥٥٠ درهما التدريب العملي مجانا / ٣٢٤٤٤١ / ابوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اكسبو

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩ تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا ـ ابوظبي الشهامة ٩٢١٤٨٠٣

«الجابري» مارتينايزنك الافضل.. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ ـ

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف/١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ ـ ابوظبي / نداء ٩٢١٦٣٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة / ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٢٨٢٧٣ ابوظبي / كافة التنظيفات ـ مكافحة الحشرات

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

مؤسسة عبيد بن ماجد لاعمال التنظيف / سجاد ـ مكاتب ـ فلل / ٩١٥٢٢٤٧٤ ـ ٦٦٦٨٢٧ / ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ ـ أبوظبي

ديكور ـ ستائر ـ صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

الراقي ـ تنجيد ـ ديكور ـ / ٥٥٥٥٣١ / ٩١٥٢٢٠٦٠ مصفح.

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٩١٩٢١٨٩٨

***

رضا لنقل الاثاث وتركيبه / ٩١١٢٨٣٢٢

***

المفرد لنقل الاثاث ٤٥١٩٠٧ ابوظبي.

***

العباسية ـ ترحيل وشراء الاثاث / ٩٢١٤٧٩٦ / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي

***

احمد لترحيل وتركيب الاثاث / ٩١١٢٩٢٨١

***

عباس ترحيل وتنجيد وستائر / ٧٨٨٦٧٧ / ابوظبي

ابو غنيم ترحيل الاثاث وفك وتغليف / ٤٥٢٧٤٩ / ابوظبي

المطــاعم

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم الشاهين نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ ـ خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ أبوظبي ٣٤٤١٥٧ ـ ٢١٦٤٥٧

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ٤٣٢١٥٤ أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ابدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وغيرها ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم طربوش يوميا طازج من فرن طربوش اشهى واطيب مناقيش زعتر وجبن حلوم وقشقوان ولحم بعجين وكشك **لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢١٦٨٢٨/٩ ـ ٠٢/**

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٧٨٧٤١٤ ابوظبي

■■■

المرشد ـ مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام ـ للتصوير ـ خدمات أفراح ٦٦٨٧٠٨ ـ أبوظبي

■■■

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

■■■

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي ٦٢٢٥٠٨ العين

■■■

استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي ـ صور فنية ـ ليزر ـ بخار ـ وكيل عام البومات ايطالية ـ جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

■■■

نزار فؤاد للتصوير ٩٧٢١٣٦٦/ ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٦٥٣٣١٩ / ابوظبي.

■■■

هاني لتصوير الافراح / ٥١٣٤١٧٠ / بني ياس

■■■

شيري لاجمل الذكريات / ٧٦٧٨٢٦ / ابوظبي

■■■

العدسة السحرية ومفاجاة للعروسين / ٥١٢٥٥٤٨ / بني ياس

صيانة مكيفات وثلاجات

الكتاكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ ـ ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث ٤٥٢٩٥٦ / ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

■■■

ابو علي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي

■■■

البديع لشراء الاثاث ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ / ابوظبي

■■■

الكرنك خلف التلفزيون / ٤٥٤٣٠٨ / ابوظبي

■■■

التهاني للاثاث المستعمل / ٧٧٣٠٣٢ / ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث / ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

■■■

الفاتح للاثاث المستعمل / ٤٥٢٨٣٨ / ابوظبي

اجهزة ـ تدريب ـ طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

شئون وشجون

قبل سنوات قليلة، كانت كليات التقنية العليا مشروعا يقترب من الحلم، تجسد من خلال رغبة في مواكبة أحدث معطيات العصر، بجانب الارتباط إلى أقصى الحدود بالمجتمع المحلي.

وقبل سنوات، كان الالتحاق بكلية من كليات التقنية يتطلب جرأة شديدة واقداما. فالمستقبل مجهول، والجامعة بدرجاتها العلمية تستأثر بكل رغبات وطموحات الشباب. فهي الطريق المضمون لمستقبل علمي مرموق.

واليوم أصبحت كليات التقنية العليا صرحا تعليميا نفخر به، وأصبحت تجسد حلم الشباب وتجتذب أعدادا متزايدة منهم، تفوق طاقاتها الاستيعابية، وقبل كل ذلك نجحت في تغيير الكثير من المفاهيم حول رسالة التعليم، وحول قيمة العمل وحول اثبات الذات من خلال الاسهام الحقيقي في الانتاج والعطاء وفي مسيرة التنمية والبناء.

ووراء هذا النجاح تجربة رائدة تستحق التأمل والاسترشاد بها في تطوير نظامنا التعليمي.. فقد أثبتت كليات التقنية العليا ان شبابنا قادر على استيعاب تكنولوجيا العصر. وراغب في ذلك، وأثبتت ان النجاح والوصول إلى العالمية يبدأ من المحلية.

فالارتباط بالمجتمع، وتوظيف المناهج والمقررات والبرامج التدريبية والتخصصات لخدمة الاحتياجات الفعلية لسوق العمل وربط التعليم النظري الاكاديمي بالتطبيق العملي الميداني، والحرص على وضع كل أسرار التكنولوجيا المتقدمة أمام الطلاب، كل ذلك خلق نسيجا تعليميا فريدا ساهم إلى حد كبير في توفير نوعية متميزة من الكوادر المواطنة المؤهلة تأهيلا عاليا.

وليس أدل على ذلك في مدى الارتباط بالمجتمع والفهم الصحيح لاحتياجاته من قيام كليات التقنية العليا باستحداث البرامج المتطورة لخدمة الطلاب في كيفية التفوق والنجاح، توافقا مع ميولهم وقدراتهم، وتوفيرا انوعية جديدة من الكوادر البشرية المؤهلة لشغل جانب جديد من الوظائف الفنية والتقنية في مختلف مواقع العمل.

وهكذا يتحول النجاح بارادة العمل والفكر الاداري المرن من شعار إلى واقع نعيشه وانجاز نفخر به.

علي جاسم

● حامد في اجازة .. وهذا بعض قديمه المتجدد ●



صباح الخير

تبذل الدولة قصارى جهودها لتوفير شواطيء جميلة ونظيفة يستمتع بها المواطن والوافد والزائر والسائح، والذوق والأخلاق والاعتزاز بالجميل، كل ذلك يتطلب من الجميع الحفاظ على هذه الأماكن. إلا ان البعض يقوم بتصرفات غير لائقة تفسد الطبيعة البشرية وطبيعة المكان، ومنها ان بعض رواد هذه الأماكن من الرجال ينزلون البحر بملابسهم الداخلية دون أدنى اعتبار للذوق العام.

ومن السلوكيات ايضا تحلق بعض الشباب من جنسيات غير عربية حول العائلات والنساء الجالسات بملابسهن العادية على الشاطيء.

ومن التصرفات المثيرة للإزعاج ايضا ان بعض المرتادين يمارسون لعبة كرة اليد على الشاطيء بين المرتادين من نساء وأطفال وعائلات مما يثير زوبعة من الغضب ويتسبب بالكثير من المشاكل.

واليوم جمعة – إجازة للجميع – نامل ان يستمتع الكل بهذه الاماكن الجميلة، والشواطيء المريحة دون تدخل قوى أمنية تحافظ على المشهد العام، مع ان التدخل اصبح ضرورة – ولو لمرة واحدة فقط.

مصبح

الكتاب الموسوعة

صدر في تونس كتاب جديد تحت عنوان «وضعية بلدان المغرب العربي» وهو عبارة عن موسوعة صغيرة. ويعتبر هذا الكتاب الذي تجاوز صفحاته الخمسة آلاف صفحة مرجعا هاما للباحثين في تاريخ المغرب العربي خاصة وان مجمل البحوث التي احتوتها هذه الموسوعة الصغيرة كتبها متخصصون في الجغرافيا والتاريخ والحضارة وعلم الاجتماع السياسي.

وقد ورد في مقدمة هذا الكتاب انه يصدر في سياق أزمة كبيرة بين فرنسا ودول المغرب العربي اضافة الى نمو ظاهرة التطرف الديني ومشاكل الهجرة.

وقد ساهم في اعداد مواده قرابة ١١٥ مؤلفا نصفهم من دول المغرب العربي وتضمن مائتي مقال موزعة على سبعة اقسام.

«تدمير النظم» في كتاب

أصدر الكاتب الامريكي لوزنروكارا كتيرا كتابا حول سوء نظم رعاية الاحداث والظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها الحدث داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالولايات المتحدة تحت عنوان «تدمير النظم» عن دار نشر «بلاتين».

يتناول الكتاب قصة حقيقية لثلاثة اصدقاء ادى غياب الرعاية الاسرية الى دفعهم الى الانحراف ويدعو الكاتب الى مراجعة النظم الموضوعة لحماية الشباب الامريكي من السقوط في هوة الانحراف.

جمال

سيدة صينية تخضع لعملية عناية بالبشرة في احد الصالونات في بكين.. وقد جعلت الاصلاحات الاقتصادية النساء الصينيات في مناطق الأرياف ينعمن بقسط من الغنى مما سمح لهذه بتخصيص بعض المال للعناية بأنفسهن واجراء عمليات العناية بالوجه المكلفة، وشراء الملابس ومستحضرات التجميل، للظهور بمظهر جميل.

اعداد برنامج الموسم الجديد لدار الأوبرا المصرية

تم اعداد برنامج الموسم الجديد ٩٥ – ١٩٩٦ لقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا تحت اشراف الدكتور ناصر الانصاري رئيس المركز الثقافي القومي «دار الاوبرا».

وتقام خلال الموسم الجديد معارض متنوعة لعدد من الفنانين منهم خميس شحاته وسهام ميلاد «عرائس» وزكريا الخناني «زجاج ملون» وتشارك ايضا الفنانة ليلى الحكيم بلوحات من القماش المنفذ بطريقة الكولاج.

وفي هذا العام سيقام معرض لرواد فن الخط العربي المصريين ومن الدول العربية ويشارك معهم خطاط ياباني هو الفنان المسلم كوئتشي هواندا ويضم البرنامج معارض عديدة اخرى اجنبية.

وتبدأ قاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا موسمها في الثاني من سبتمبر القادم بمعرض للصور الفوتوغرافية لمصوري جريدة الأهرام ويستمر اسبوعا.

رحيل موسيقي فرنسي

فقدت الاوساط الثقافية والفنية الفرنسية مؤخرا الموسيقار الفرنسي بيير شافر عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

ولد شافر في اسرة موسيقية عام ١٩١٠ وبالرغم من ذلك التحق بكلية الهندسة في عام ١٩٢٩ ثم اتجه بعد ذلك الى الموسيقى حيث عين في قسم الموسيقى بالاذاعة الفرنسية وانطلق من هذا المنصب ليقدم العديد من اعماله الموسيقية.. كما وضع موسيقى باليه فرقة موريس بيجار التي تحمل عنوان «سيمفونية لرجل واحد».. ويرجع اليه الفضل في اختراع الموسيقى المحسوسة التي عرفت جمهورها عام ١٩٥٥.

رئيس الروك البريطاني يقطع شرايينه

حاول ديفيد جاهان رئيس فرقة الروك البريطانية «ديبيتش مود» الانتحار بإقدامه على قطع شرايينه وادخل «مركز سيدارس سيناء الطبي» في لوس انجلوس للمعالجة.

وكانت الشرطة عثرت على جاهان «٣٣ عاما» في منزله في ويست هوليوود يسبح في بركة من الدماء. وقد غادر المستشفى السبت الماضي. واكتفى متحدث باسم الفرقة بالقول ان جاهان «يتحسن».

الاراجوز اضاء شعلة افتتاح مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

عاد الارلجوز الشعبي الى الظهور ليضيء ظهر امس الخميس شعلة افتتاح مهرجان الاسماعيلية الدولى للفنون الشعبية الذي استأنف نشاطه هذا العام بعد ان توقف خمس سنوات اثر الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠.

شارك في استعراض الافتتاح ثلاثة الاف جندى من القوات المسلحة والف جندى من الامن المركزى و ٢٥٠٠ شاب وفتاة من ابناء الاسماعيلية.

وقدم الجميع تشكيلا على شكل خطاب بداخله كلمة «السلام» ثم شكلوا هرما خرجت من جهاته الثلاث تميمة المهرجان.. الاراجوز. وتقدم الاراجوز لاستقبال شعلة المهرجان ايذانا ببدء لياليه.

وقدمت فرقة الاسماعيلية للفنون الشعبية في حفل الافتتاح ثلاث لوحات استعراضية تروى الاولى قصة الفرعون احمس طارد الهكسوس وتروى الثانية رحلة العائلة المقدسة الى مصر. اما اللوحة الثالثة فتتناول الفتح الاسلامي لمصر.

عيب في انزيم وراء السرطان العائلي

اثبت فريق من العلماء البريطانيين ان النشاط غير الطبيعي لاحد الانزيمات الطبيعية الموجودة في الخلية له دور كبير في الاصابة باكثر من نوع من مرض السرطان الذي اصبح من المعروف انه يسري في بعض العائلات دون غيرها.

وقام فريق من العلماء في مستشفى رويال فري في لندن بدراسة على عائلة اصيب عدد كبير من افرادها باكثر من نوع من السرطان واكتشفوا ان العامل الذي له دور كبير في جميع هذه السرطانات هو نشاط شاذ لانزيم يوجد طبيعيا في الخلية.

وقال العلماء ان وظيفة هذا الانزيم هو فصل ليف صغير عن باقي الياف الحمض النووي دي ان ايه والملتفة حول بعضها حتى يصبح بامكان الموروثات في هذا الجزء من الحمض النووي ان تقوم بنشاطها وهي عملية معقدة جدا.. واذا اختل عمل الانزيم ولو جزئيا تراكمت الاضرار في الخلية تدريجيا الى ان تتحول من خلية طبيعية الى سرطانية.

الهواتف النقالة قد تضر بمرضى القلب

ذكر اطباء قلب في استوكهولم ان الهواتف النقالة قد تؤدي الى احداث اعطال مؤقتة في الاجهزة التي تزرع لتنظيم خفقات القلب.

ونقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية عن هذه المصادر القول ان انواع الهواتف النقالة التي تستخدم نظام «جي اس ام» يمكن ان تؤدي الى تعطيل عمل اجهزة تنظيم الخفقات بطريقتين الاولى اما توقف الجهاز عن العمل خلال فترة تتراوح ما بين خمس الى ١٣ دقيقة او جعل الخفقات غير منتظمة.

واضافت هذه المصادر انه يجب على الاشخاص الذين زرعت لهم اجهزة تنظيم ضربات القلب ابعاد هذه الهواتف عند استخدامها عن مكان هذه الاجهزة لمسافة لا تقل عن عشرين سنتيمترا.

وقد اوضحت ثماني دراسات ان الهواتف النقالة يمكن ان تدمر عمل اجهزة ضربات القلب في بعض الاحيان.

بسبب الايدز ازدياد الوفيات في زيمبابوي

اعلنت حكومة زيمبابوي ان نسبة الوفيات زادت بشكل ملحوظ في البلاد في التسعينات بسبب كثرة حالات الايدز. فقد قفزت من ١٢ في الالف في الثمانينات الى ١٦ في الالف في التسعينات. والاغلبية الساحقة من حالات الايدز كانت لاشخاص تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ سنة.

وحتى نهاية ١٩٩٤ كانت هناك ١١٠ آلاف حالة اصابة بالايدز وقد يزيد هذا الرقم الى ١٥٠ الف حالة في نهاية ١٩٩٥.

وتشير التقديرات الى قرابة مليون شخص يحملون فيروس الايدز من اجمالي تعداد السكان الذي يبلغ ١٠,٤ مليون نسمة.

رعاة «الرنة» يعتمدون على كرم الطبيعة

تربية الرنة في الدائرة القطبية الشمالية ليست سهلة او مربحة ورغم ذلك فإن اسكو لانزمان (٣١ سنة) لايرضى عنها بديلا. قال «لم اسافر الى الخارج في اجازة منذ عشر سنوات. اخر مرة كنت في رودس، الناس هنا يحبون البقاء وانا اختنق اذا عشت في مكان اخر» ويذهل الاوروبيون من تمسك رعاة الرنة بالمكان ورفضهم حتى الابتعاد عنه لفترة قصيرة هربا من ظلام طويل يمتد شهورا ومن صيف قصير موبوء بالبعوض. قال لانزمان «شكواي الوحيدة ان الدفء لايزداد ولو قليلا. المرء لا يكسب كثيرا هنا ولكنه يتمتع بالحرية والعلاقات الطيبة مع الناس».

ويقول: من السهل تسويق لحم الرنة. ولكن من الصعب تحقيق ارباح امام منافسين لنا من السويد والنرويج.. نفكر في منتجات جديدة من الرنة ولكن نجحنا على نطاق ضيق حتى الان.



الحداد على الدجاجة البيّاضة

تسربل ارفين فينك بالسواد حدادا على «لوغيل» اشهر دجاجة المانية مشهورة عالميا كانت تبيض كل يوم بيضة في سلة امام متجره في قرية البدروف.

ويقول فينك ان الدجاجة كانت تعرب له بذلك عن عرفانها بالجميل لانه انتشلها من نهر حيث كانت مهددة بالغرق في اغسطس ١٩٩٢ ومنذ ذلك الحين هرعت وسائل الاعلام الالمانية وشبكات تلفزة يابانية واسترالية وامريكية لتصوير الدجاجة وكتابة تحقيقات عنها.

لكن الدجاجة كانت تعاني من سرطان في المبيض ويبدو انها اخضعت لعملية في نهاية ابريل الماضي بيد انها اطلقت قوقاءتها الاخيرة قبل لسبوعين. وعمد ارفين فينك الى تحنيطها وقال انها كانت مع القط تقاسمانه المائدة «في تعايش انساني لا مثيل له».

فتيات النرويج لن يقلعن عن التدخين!

اظهرت عملية احصاء علمية ان الطالبات النرويجيات يدخن التبغ اكثر من مثيلاتهن في اية دولة اوروبية اخرى. واشارت الاحصائية الى ان ٣٩ في المائة من طالبات النرويج يدخن يوميا ويتفوقن بذلك قليلا على قريناتهن في اليونان واسبانيا والبرتغال حيث يدخن ٣٨ في المائة من الشابات السجائر يوميا.

ويأتي الطلبة النرويجيون الذكور في المركز الثالث في التصنيف حيث ينساق ٤٢ في المائة يوميا لاغراء التبغ بينما يدخن (٤٧ في المائة) من الشباب النمساوى و(٤٤ في المائة) من الطلبة البرتغاليين.



أزياء

مصممة الأزياء الصينية وانج اكسياولن وصاحبة مصنع للأقمشة تعمل على تفصيل ثوب جديد ويعمل في المصنع نفسه فتيات تضاعف عددهن لتوفر مساكن لهن. وتنتمي «وانج» الى جيل جديد من النساء الصينيات من اللواتي اخترقن الحواجز التي اقامها الرجال في صناعة الأقمشة والأزياء.

منع مسرحية بسبب التجارب النووية

منع نيروب بول راسموسين رئيس وزراء الدنمارك فرقة المسرح الملكية من تقديم عروضها المسرحية على مسرح الشانزلزيه بباريس احتجاجا على استئناف فرنسا لتجاربها النووية في المحيط الهادي.

ويعد هذا الاجراء اول تدخل مباشر من نوعه من جانب رئيس الوزراء الدنماركي في شئون المؤسسات الثقافية المستقلة في بلاده حيث ان فرقة المسرح الملكية الدنماركية والاوركسترا السيمفوني الخاص بحرس الملكة الذي كان من المنتظر ان يقدم عروضه في العاصمة الفرنسية يومي ٥ و٦ سبتمبر القادمين يعتبران من أهم معالم الثقافة في الدنمارك.

ومن العروض التي كانت الفرقة الدنماركية سوف تقدمها عرض باليه وأوبرا فيدليو لبيتهوفن.

«الحب والسلام» في اليابان

يقام حاليا على مسرح «كوزا» بجزيرة اوكيناوا اليابانية التي كانت حتى القرن التاسع عشر ملتقى الثقافات الصينية واليابانية في قارة آسيا مهرجان «الحب والسلام بموسيقى الروك» والذي يشارك فيه العديد من مطربي الروك اليابانيين وعلى رأسهم المغني الياباني شوكيشي كينا.

ويقدم المغني الياباني الشهير الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما آخر البوماته الغنائية الى جانب بعض الاغاني القديمة.

ويتميز المهرجان الذي يحتفل هذا العام بمرور ٥٠ عاما على ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكي بتنوع الاعمال المقدمة من موسيقى الروك والريجي والجاز والفلكلور الشعبي الياباني.

الامم المتحدة قلقة من تأثير الحروب على الاطفال

بيروت – أ ف ب: انهت مندوبة الامين العام للامم المتحدة جراسا ماشال امس زيارة الى لبنان للاطلاع على «ماتقوم به الدولة والمنظمات الاهلية لمواجهة تاثير الحرب على الاطفال».

واوضحت جراسيا ماشال قبيل مغادرتها العاصمة اللبنانية ان زيارتها للمنطقة تقتصر على لبنان الذى اختارته «كنموذج فريد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتاثير النزاع المسلح على الاطفال في العالم» وذلك في اطار الدراسة التى تجريها الجمعية العامة للامم المتحدة على هذا الموضوع.

وتاتي زيارة المندوبة في اطار الاعداد لاجتماع اقليمي يعقد على مدى ثلاثة ايام في القاهرة ابتداء من ٢٧ سبتمبر المقبل بمشاركة فرق عمل من مختلف بلدان المنطقة.

واعربت جراسا ماشال عن قلقها من الاهمال في لبنان لهذه القضية وقالت: اشعر ببعض القلق لان مفهوم اعادة الاعمار والتطوير الذى وضع للبنان يرتكز على اعادة بناء البنية التحتية وتطوير الاقتصاد بدون لن يتضمن تصورا واضحا وقويا للتطور الاجتماعي خاصة على مستوى الانسان.

واضافت «في لبنان اعداد كبيرة من الاطفال الذين تركت عليهم النزاعات المسلحة اثارا نفسية وجسدية اى ما تسمونهم – الجيل الضائع – ولم تتضح بعد الجهود المرسومة لاعادة تاهيلهم».

اطفال بريطانيا تحت الحصار

كشفت دراسة لجمعية خيرية بريطانية نشرت في لندن ان الاطفال البريطانيين يعيشون حياة بقيود متزايدة داخل منازلهم بسبب خوف اهاليهم من خطر الطرقات والغرباء والمخدرات.

وقالت الدراسة التى اعدتها جمعية برناردوس ان ٧٥ بالمائة من الاهالى لايأمنون لجيرانهم و٨٥ بالمائة لايعتبرون اللعب خارج البيت امنا كما كان عندما كانوا اطفالا. و٩٠ بالمائة يرون ان الاطفال اليوم يقضون وقتا اكثر امام شاشة التلفزيون مما يعنى ان الاطفال خاصة ابناء الاسر الفقيرة يعيشون تحت حصار على حد قول الدراسة.

.. وموظفو الصحة هم الاسوأ صحيا

تلقت محاولات الحكومة البريطانية حول تشجيع وتحسين صحة القوى العاملة في البلاد دفعة الى الوراء عندما قال حزب العمال البريطاني المعارض ان موظفي قطاع وزارة الصحة هم الاسوأ صحة في بريطانيا كما تشير تقارير الاجازات المرضية للحكومة للعام الماضي.

فقد تربع قطاع الصحة على رأس قائمة الاجازات المرضية حيث خسر القطاع ٦ بالمائة من اوقات عمله عن طريق المرض.

ويأتي قطاع الضمان الاجتماعي في المرتبة الثانية بعد قطاع الصحة في الاجازات المرضية حيث خسر اكثر من ٥ بالمائة من اوقات عمله يليه قطاع العمل والتوظيف.

لعبة غير مشروعة

اعتقل ثلاثة اشخاص في مدينة سيبو بوسط الفلبين لاقدامهم على بيع تلامذة المدارس رتيلاوات مصارعة تحظر البلدية بيعها. وتعتبر مصارعة الرتيلاوات لعبة شعبية في الفلبين على غرار صراع الديكة. لكن مدينة سيبو اعلنت ان هذه الالعاب العنكبوتية غير مشروعة لطلاب المدارس لانها تدفعهم الى المراهنة على مبالغ من المال وانفاقها بلا طائل. وتدور رحى المعركة بين اثنتين من الرتيلاوات توضعان وجها لوجه على قضيب بشكل متوازن حتى تلتهم احداهما الاخرى. وقد اخلى سبيل المعتقلين وهم رجل وامرأتان بعدما دفعوا غرامة قيمتها دولاران. وكان في حوزتهم خمسون رتيلاء عندما اعتقلوا.

بحث فرنسى اسبانى الانسان القديم والحديث عاشا سويا

اكتشف فريق بحث فرنسى اسبانى ان الانسان القديم والانسان الحديث عاشا سويا في جنوبى اسبانيا لمدة حوالى عشرة الاف سنة. والواقع ان الانسان القديم الذى اكتشف هيكله العظمى لاول مرة في واد بالقرب من دوسلدورف في القرن التاسع عشر كان يعيش في هذه المنطقة منذ ٣٠ الف سنة اى بعد مرور عشرة الاف سنة على ظهور الانسان الحديث بتكوينه الحالى في اوروبا الغربية.

وقد عثر في مغارة زافارايا بالقرب من ملقة (جنوب اسبانيا) على ادوات من الحجارة لها صلة بتكوين الانسان القديم وكمية كبيرة من عظم الوعول قد تكون نفايات تركها الصيادون في المغارة. وترجع اقدم ادوات الحجارة التى عثر عليها في شمالى اسبانيا التى نسبت الى الانسان الحديث الى ما بين ٤٠ الفا و٣٨ الف سنة. وخلص الباحثون الى ان الانسان القديم لم ينقرض فجأة ليحل محله الانسان بشكله الحديث الذى يرجح ان يكون قد انحدر من الشرق الاوسط واوروبا الوسطى بل كان الاحلال مسبوقا بفترة تعايش طويلة.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ – أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ – فاكس ٤٥١٦٥٣ – برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي – ت: ٤٥٢٣٣٥ – ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي – ت: ٤٥١٦٧٠ – فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي – ت: ٦٦٦٦١١ – ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات – ت: ٦٦٢٤٧٤ – ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع – ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين – بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع – ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة – ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة – ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة – ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات – ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ – ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار